

مَجْمَعُ الصَّحَابَةِ

تَأَلَّفَ

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القِسْمُ الْأَوَّلُ

أصل هذا القسم رسالة ركنة من جامعة أم القرى

تَحْقِيقُ

خليل إبراهيم قونداوي

الجزء الثالث

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ نَزَارِقُطْنِي البصرة

الطبعة الأولى
١٤١٨ - ١٩٩٨
جميع حقوق الطبع محفوظة للناسير



مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢ / ٥٧٤٥٠١١
مستودع ٥٣٧٢٣٧٤١ ص. ب ٣٠٩١

الرياض - شارع السويدى العام المنقأطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجى ص. ب ٦٦٩٣٠

مكتبة : ١٢٤٠٣٥٣ مسرع : ٢١٢١٩١١ الرز البري ١١٥٨٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ١٠٨ ﴾

بَيْحَرَة (*) بن عامر

(*) بَيْحَرَة - بمهملة مفتوحة قبلها ياء تحتانية ساكنة - ابن عامر ، ونسبه ابن السكن : أردياً .
واختلف في ضبط اسمه على أقوال :

(بَيْحَرَة) كذا ذكره ابن قانع ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وابن السكن ، وأبو نعيم ،
وابن منده ، والذهبي ، وابن حجر ، وهذا هو الراجح .
(بَحْرَة) حكى ابن مندة وأبو نعيم أنه يقال فيه (بحرة)

(بحيرة) حكاه ابن قانع عن يحيى بن محمد بن صاعد ، كما في الحديث (١٨١)
(بجيرة) بالجليم بعد الموحدة . ذكره ابن الأثير ، لعله تصحيف عن (ببحرة) من قبل
النساج .

(بحراة) كذا ذكره ابن عبد البر . وقال ابن حجر : " صحّف أبو عمر اسمه ، فقال
(بحراة) فكأنه نسبته من حفظه ، فإن رأيت في نسخة من " كتاب ابن السكن " مضبوطاً
مجزئاً ، كما حكيت أولاً " أ هـ .

بيحرة بن عامر له صحبة ، ذكره ابن حبان في " الصحابة " ، وقال : وفد على النبي ﷺ .
وقال ابن السكن : له صحبة وحديث واحد .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عداؤه في أعراب البصرة .
وقال ابن حجر : إني أظن هذا من عبد القيس " أ هـ .
ليس له رواية في الكتب الستة . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤٣٨/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :
١٨١/٣ ، الاستيعاب / ١٩١/١ ، أسد الغابة : ٢٤٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ /
٥٧ ، الإصابة : ١٧٤/١ ، ١٨٤) .

* * *

١٨٠ - حدثنا الحسن بن علي العنزي ، نا محمد بن موسى الواسطي ، نا يحيى بن راشد صاحب أبي عاصم ، نا الرّحّال بن المنذر العمري ، نا أبي ، أنه سمع أبا بجير ، قال : سمعت بيّحرة بن عامر ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، فأسلمنا ، وسألناه أن يسوِّغَنَا العتمة . فقال : " صَلُّوا العتمة ، فقلنا : إنا نشتغل بحلب إبلنا . فقال : « إنكم إن شاء الله تحلبون وتصلُّون » .

١٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن موسى الواسطي ، به :
الطريق الأول : الحسن بن علي العنزي ، عن محمد بن موسى ، به : كما هو هنا
الطريق الثاني : العباس بن حمدان الحنفي ، عن محمد بن موسى ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٤ / ٢ رقم ١٢٤٠ عنه به
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٨١ / ٣ رقم ١٢٥٢ عن الطبراني ، عنه ، به
الطريق الثالث : يحيى بن محمد ، عن محمد بن موسى ، به :
وسأيتني إن شاء الله برقم (١٨١) .
قلت : وقد عزاه ابن حجر في " الإصابة " ١٧٤ / ١ لابن السكن ، من طريق المنذر العمري ، به .
رجاله :

(الحسن بن علي) بن الحسين بن علي ، أبو علي (العنزي) - بفتح العين والنون وفي آخرها زاي ، نسبة إلى عترة بن أسد حى من ربيعة - واسم أبيه علي ، ولقبه عليل ، وهو الغالب عليه . قال الخطيب البغدادي : كان صاحب أدب وأخبار ، وكان صدوقاً .
تاريخ بغداد : ٣٩٨ / ٧ .

(محمد بن موسى الواسطي) : صدوق ، تقدم في الحديث (٥٥) .
(يحيى بن راشد ، صاحب أبي عاصم) يعني الضحاك بن مخلد : ثقة وثقه البخاري والعجلي ، تقدم عند الحديث (٥٥) .
(الرّحّال بن المنذر العمري) لم أجد له ترجمة .
قوله : (عن أبيه) يعني المنذر العمري : لم أجد له ترجمة .
==

.....
== (أبو بجير) لم أجد له ترجمة .

(بَيْجَرَة بن عامر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الرَّحَّال بن المنذر العمرى) و (أبوه) و (أبو بجير) فلم أجد لهم ترجمة .

قال أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٨٢/٣ : " تفرد به (يحيى بن راشد) " أهـ .
وقال الهيثمى فى " مجمع الزوائد " ٢٩٤/١ : (لم أجد من ذكر الرَّحَّال) ولا (أباه) أهـ .

وقال الذهبى فى " تجريد أسماء الصحابة " ٥٧/١ : " له حديث من رواية أولاده ، ضعيف " أهـ .

وقال ابن حجر فى " الإصابة " : ١٧٤/١ : " قلت : (يحيى) ضعيف " أهـ .
قلت : وفى قول ابن حجر هذا سبق قلم ، فإن (يحيى) هو- ابن راشد البصرى ، مستملى أبى عاصم ، وثقه البخارى والعجلي . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال : يخطئ . وقال ابن حجر نفسه فى " التقریب " : صدوق أهـ ولم يضعفه أحد فيما أعلم . ولعل (يحيى) الذى ضعفه ابن حجر هو يحيى بن راشد المازنى أبو سعيد البصرى الذى ضعفه غير واحد . كما فى " الميزان " ٣٧٣/٤ ، والتهذيب : ٢٠٦/١١ .

غريبه :

قوله : (سألناه أن يسوِّغَنَا العَتَمَةَ) سوَّغَه تسوِّغاً : جَوَّزَه (القاموس المحيط : ص ١٠١٢)
يعنى أنهم طلبوا من رسول الله ﷺ أن يضع عنهم صلاة العشاء لاشتغالهم بحلب الإبل .

* * *

١٨١ - حدثنا يحيى بن محمد ، عن محمد بن موسى ، هذا بإسناده وقال بُحَيْرَة بن عامر ، ثم ذكر مثله سواء .

١٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن موسى ، به : تقدم ذكرها عند الحديث (١٨٠)

ومنها : طريق يحيى بن محمد ، عن محمد بن موسى ، به : كما هو هنا

رجاله :

(يحيى بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم فى الحديث (٥٥) .

(محمد بن موسى) ومن فوقه : تقدموا فى الحديث (١٨٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، سبق الكلام عليه فى الحديث (١٨٠) .

وأما تسمية الصحابى (بُحَيْرَة بن عامر) فليس بصواب ، والصواب فى اسمه ما ذكره المصنف ابن قانع وغيره : (بَحَيْرَة بن عامر) وقد تقدمت ترجمته برقم (١٠٨)

قال الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " ١/ ١٨٤ فىمن ذكر على سبيل الوهم والغلط : " بُحَيْرَة بن عامر : حكى ابن قانع أن بعضهم صحّف (بَحَيْرَة) ، والصواب بَيْحَرَة ، كما تقدم " أ هـ .

* * *

(*) بُولاً - كسُكْرَى - غير منسوب ، أبو عبد الله :

اختلف فى ضبط اسمه على قولين :

(بُولاً) - بالموحدة فى أوله - كذا ذكره الحافظ عبد الله بن محمد المعروف بعبدان المروزي فى " الصحابة " ، وتبعه ابن قانع ، ثم جاء بعدهما أبو موسى المدينى ، فذكره فى باب الباء الموحدة . وقد عدّه الحافظ ابن حجر تصحيحاً .

(تُولاً) - بالتاء المثناة ثلث الحروف - كذا ذكره الحافظ عبد الغنى بن سعيد فى " المؤتلف " ، قال إنه المثناة الفوقانية . وقال ابن حجر : " هو بالمثناة الفوقانية ، وقد صحّفه ابن قانع فقال فى " الصحابة " (بُولاً) والد عبد الله " أ هـ .

قلت : وله حديث فى ذمّ الطعام الحارّ . رواه عبدان المروزي من طريق خطاب بن محمد بن بُولاً ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : إياكم والطعام الحارّ " الحديث . وتبعه أبو موسى المدينى ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال : " إسناده مجهول " أ هـ .

وله حديث آخر فى ذم الدنيا ، وهو الحديث رقم (١٨٢) ، ولكن قال الحافظ ابن حجر : " وأخطأ [يعنى ابن قانع] فى إسناده ، فإن الصواب ، عن عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بُولاً . ليس فيه " عن أبيه " والله أعلم " أ هـ .

(أسد الغابة : ٢٤٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١ ، الإصابة : ١٧٣/١ ، القاموس المحيط مادة (بول) و (تول) ص ١٢٥٣ ، ١٢٥٥) .

* * *

١٨٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن يونس بسرمرى ، سنة إحدى وثمانين ومائتين ، نا خالد بن خدّاش ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن عبد الله بن بولّ ، عن أبيه ، من أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ أتى جبَل الأَحْمَر ، فرأى شاةً ميتة ، (١٧ / ب) فأخذنا بآنفنا ، فقال : " تَرَوْنَ هذه كريمةً على أهلها ؟ قالوا : وما كرامتها ؟ قال : « للدينيا على الله عز وجل أهونُ من هذه على أهلها » .

١٨٢ - تخريجه :

أخرجه ابن أبي الدنيا في " ذم الدنيا " (ص ١٢٠ رقم ٣٥١) عن شيخه خالد بن خدّاش ، حدثني عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن بولى ، عن أبيه ، وذكره مثله .

رجاله :

(محمد بن إسماعيل بن يونس) لم أجد له ترجمة .
(خالد بن خدّاش) - بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة - ابن عجلان الأزدى المهلبى مولاهم - نسبة إلى المهلب ، بفتح اللام المشددة ابن أبي صفرة الأزدى أمير خراسان - أبو الهيثم البصرى ، نزيل بغداد : وثقه ابن سعد ، وابن قانع وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال الساجى : كان أحمد يلزمه . وقال يعقوب بن سفيان : صدوق ثقة وقال سليمان بن حرب : صدوق لا بأس به . وقال ابن معين ، وأبو حاتم وصالح بن محمد جزرة : صدوق . وقال ابن معين : قد كتبت عنه ، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث . وضعفه ابن المدينى . وقال الساجى : فيه ضعف . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين / بخ م كد س .

طبقات ابن سعد : ٣٤٧/٧ ، التاريخ الكبير : ١٤٦/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٢٧/٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٢٥ ، تاريخ بغداد : ٣٠٤/٨ ، الميزان : ٦٢٩/١ ، المغنى : ٢٩٥/١ الكاشف : ٢٠٢/١ ، التهذيب : ٨٥/٣ ، التقريب : ص ١٨٧ ، اللباب : ٢٧٥/٣ .

(عبد العزيز بن أبي حازم) : صدوق فقيه ، تقدم فى الحديث (٤٧) .
(عبد الله بن بولّ) وقيل : ابن تُولّا على الصواب : ذكره البخارى وأبو حاتم وسكتا عنه . قال البخارى : روى عن عثمان رضى الله عنه وروى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، وعبد الرحمن بن إسحاق . وأضاف أبو حاتم إلى ذلك أنه روى عن أربعة من المهاجرين . وروى عباد ابن إسحاق عن أبيه ، عنه . وذكره ابن حبان فى " ثقات التابعين " . قلت : مثله مقبول ==

== عند المتابعة ، وإلا فلين .

التاريخ الكبير : ٥٠/٥ ، الجرح والتعديل : ١٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٧/٥ .
قوله : (عن أبيه) يعنى " بُولَا " والصواب " تُولَا " بالمشاء الفوقانية : له صحبة ، تقدمت
ترجمته برقم (١٠٩) .

درجته :

إسناده ضعيف لثلاث علل :

الأولى : أنه مقلوب ، فى إسناده تقديم وتأخير ، والصواب كما قال الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " : ١٧٣/١ : عن عبد العزيز بن أبى حارم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بُولَا ، وليس فيه " عن أبيه " .

الثانية : فيه (خالد بن خَدَّاش) وهو صدوق يخطئ " ولعل هذا الحديث مما أخطأ فيه خالد ، حيث رواه مقلوباً .

الثالثة : فيه (عبد الله بن بُولَا) مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .
وفيه (محمد بن إسماعيل بن يونس) فلم أجد له ترجمة .

والحديث له شاهد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أن رسول الله ﷺ مرّ بالسوق داخلاً من بعض العالية ، والناس كنفته ، فمرّ بجَدَى أسكَّ مَيِّتٍ فقال : " فوالله ، الدنيا أهون على الله من هذا عليكم " :

أخرجه مسلم فى الزهد فى أوله : ٢٢٧٢/٤ رقم ٢٩٥٧

وآخر عن عبد الله بن ربيعة السلمى رضى الله عنه بنحوه عند المصنف ابن قانع برقم (١٠٥٤) ، وابن أبى شيبة فى " المصنف " (١٣ / ٢٤٥) وأحمد فى " المسند " (٤ / ٣٣٦) ، وابن أبى الدنيا فى " ذم الدنيا " (ص ٨٥ رقم ٢١٩) ، ويعقوب بن سفيان الفسوى فى " المعرفة والتاريخ " (١ / ٢٥٩) ، والخطيب فى " الموضح " (٢ / ٤٠٤) ، ونسبه الهيثمى فى " المجمع " (١٠ / ٢٨٧) إلى أحمد ، وقال : " رجاله رجال الصحيح " أ هـ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

بَهْزُ (*) ، ولم ينسبه

١٨٣ - حدثنا سليمان بن الفضل بن جبريل ، نا يحيى بن عثمان القرشى ، نا اليمان ابن عدى الحضرمى ، نا ثُبَيْت بن كثير الضبى ، عن يحيى عن سعيد بن المسيب عن بَهْزُ ، قال : كان النبى ﷺ يستاك عرضاً ، ويشرب مصاً ، ويتنفس ثلاثاً ، ويقول : « هو أهنا ، وأبرأ ، وأمرأ » .

(*) بَهْزُ غير منسوب يقال البَهْزَى ، وقال ابن حجر : القشيري . ذكره البغوى ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وغيره فى الصحابة .
وذكروا له حديثاً فى الاستياك عرضاً والشرب مصاً .
قال البغوى : لا أعلم روى بَهْزُ إلا هذا ، وهو منكر . وقال ابن عبد البر : إسناده مضطرب ليس بالقائم .
(معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٨ / أ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٨٠ / ٣ ، الاستيعاب : ١٨٩ / ١ ، أسد الغابة : ٢٤٧ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧ / ١ ، الإصابة : ١٧٢ / ١) .

١٨٣ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن يحيى بن عثمان ، به :
الطريق الأول : سليمان بن الفضل ، عن يحيى بن عثمان ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : ابن إسحاق العسكرى ، عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٢٨ / أ .
الطريق الثالث : يحيى بن عبد الباقي المصيصى ، عن يحيى بن عثمان ، به .
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٣٥ / ٢ رقم ١٢٤٢ عنه به .
الطريق الرابع : إبراهيم بن متويه الأصبهاني ، عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٣٥ / ٢ رقم ١٢٤٢ عنه به .
الطريق الخامس : الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالىسى ، عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه ابن حبان فى " المجروحين " : ٢٠٨ / ١ عنه به .
الطريق السادس : أحمد بن حماد بن سفيان القاضى ، عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٨٠ / ٣ رقم ١٢٥١ .
==

== الطريق السابع : محمد بن محمد بن سليمان ، عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه ابن عدى فى " الكامل " : ٢٦٣٩/٧ .
رجاله :

(سليمان بن الفضل بن جبريل) : نسب إلى جده وهو سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل ، أبو منصور النهروانى : ضعفه الدارقطنى . وأخرج له الدارقطنى من طريق أبى القاسم أحمد بن صفار اللخمي فذكر حديثا باطلا . وأخرج أيضا فى (غرائب مالك " من طريقه عن أبى مصعب ، عن مالك بإسناده حديثا قال فيه : " تفرد به أبو مصعب مات سنة سبع وثمانين ومائتين :

سؤالات الحاكم : ص ١١٨ ، تاريخ بغداد : ٥٩/٩ ، الميزان : ٢٢٢/٢ ، المغنى : ٤٠٦/١ ، اللسان : ١٠٣/٣ .

(يحيى بن عثمان) بن سعيد بن كثير (القرشى) أبو سليمان ، ويقال أبو زكريا الحمصى : أثنى عليه غير واحد بصلاحه وكثرة عبادته . ووثقه محمد بن عوف ، والنسائى ، ومسلمة ابن قاسم بقوله : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كان عابدا ورعا . وقال أحمد : نعم الشيخ . وقال أحمد بن أبى الحوارى : رأيت أحمد بن حنبل يجلس يحيى ابن عثمان . وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا ثقة صدوقا . وقال النسائى فى رواية : لا بأس به . وجرحه ابن عروبة بقوله : يحيى بن عثمان هذا لا يسوى نواة فى الحديث كان يتلقى كل شيء . وكان يعرف بالصدق . وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة عن شيوخ الشام ، ولم أر أحدا يطعن فيه ، غير ابن أبى معشر [يعنى ابن عروبة] ، وهو معروف بالصدق . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة عابد . وفى " الميزان " ، و" المغنى " : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين/ د س ق .

الجرح والتعديل : ١٧٤/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٧٠٦/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٦/١٢ ، الميزان : ٣٩٦/٤ ، المغنى : ٤٠٨/٢ ، الكاشف : ٢٣٠/٣ ، التهذيب : ٢٥٥/١١ ، التقريب : ص ٥٩٤ .

(اليمان بن عدى الحضرمى) أبو عدى الحمصى : ضعفه أحمد والدارقطنى وقال أحمد : رفع حديث التفليس ، قال فيه : عن أبى هريرة . وقال البخارى : فى حديثه نظر . وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ ، لم يفحش خطؤه ، حتى أخرج به عن حد العدالة إلى جرح . . فهو عندى يترك الاحتجاج بما انفرد [به] من الأخبار ، وإن اعتبر بما وافق ==

== الثقات معتبر لم أر بذلك بأساً . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم وقواه أبو حاتم بقوله : شيخ صدوق . وقال ابن عدى : ولليمان أحاديث يروى عن الزبيدي ، وعن غيره من أهل حمص بأحاديث غرائب ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي في " المغنى " : مختلف فيه . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير : ٤٢٥/٨ ، الجرح والتعديل : ٣١١/٩ ، الضعفاء للعقيلي ٤/٤٦٤ ، المجروحين : ١٤٤/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٦٣٩/٧ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٤٠٧ ، الميزان : ٤٦٠/٤ ، المغنى ٤٣٥/٢ ، الكاشف : ٢٥٩/٣ ، التهذيب : ٤٠٦/١١ ، التقريب : ص ٦١٠ .

(تُبَيَّن) بالتصغير ، ويقال : نبئت بالنون في أوله (ابن كثير الضبي) البصري : أورده ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . وقال ابن حبان في " المجروحين " : منكر الحديث على قلته ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد . ثم أعاده في " الثقات " . وقال ابن عدى في ترجمة (يمان بن عدى) : تُبَيَّن غير معروف . وقال ابن طاهر : منكر الحديث على قلته . وقال ابن حجر في " تلخيص الحبير " : ضعيف . التاريخ الكبير : ١٨٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٧٠/٢ ، المجروحين : ٢٠٨/١ ، الثقات لابن حبان : ١٢٩/٦ ، الكامل لابن عدى : ٢٦٣٩/٧ ، الميزان : ٣٧٠/١ ، اللسان : ٨١/٢ ، تلخيص الحبير : ٦٥/١ .

(يحيى) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن إمام حافظ قدوة ، تقدم في الحديث (٢٣) . (سعيد بن المسيب) - بفتح الياء على الأشهر - ابن حَزَن بن وهب القرشي المخزومي : قال ابن عمر رضي الله عنهما : هو والله أحد المتقين . وقال أحمد بن حنبل : أفضل التابعين سعيد بن المسيب . وقال أيضاً : من مثل سعيد ؟ ثقة من أهل الخير . وقال العجلي : كان رجلاً صالحاً فقيهاً . وقال أبو زرعة : ثقة إمام . وقال أبو حاتم : ليس في التابعين أنبل منه . وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات التابعين فقيهاً وديناً وورعاً وعبادة وفضلاً . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل . وقال ابن حجر : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني ، لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين / ع .

طبقات ابن سعد : ١١٩/٥ ، التاريخ الكبير : ٥١٠/٣ ، المعرفة والتاريخ : ٤٦٨/١ ، الجرح والتعديل : ٥٩/٤ ، حلية الأولياء : ١٦١/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٥١/١ ، سير ==

.....
==أعلام النبلاء : ٢١٧/٤ ، الكاشف : ٢٩٦/١ ، التهذيب : ٨٤/٤ ، التقريب : ص ٢٤١ .
(بهز) غير منسوب له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (تُبَيِّت بن كثير الضبِّي) وهو " ضعيف " . و (اليمان ابن عدى الحضرمي) وهو " أضعف منه " . كما قال ابن حجر في " تلخيص الخبير " : ٦٥ / ١ ، وقال في " التقريب " : لين الحديث .

وفى إسناده اضطراب : رواه سعيد بن المسيب ، عن بهز ، ولم ينسبه ، ولم يروه عن بهز غيره .

قال ابن عبد البر : لم يرو عن بهز غير سعيد ، ولم ينسبه " أ هـ " .
قلت : فى حديث سعيد بن المسيب عن بهز احتمالات ، منها : أنه سمعه من بهز بن حكيم ، قال ابن منده : إن سعيد بن المسيب إنما سمعه من بهز بن حكيم ، فأرسله الراوى عنه ، فظنه بعضهم صحابياً . " أ هـ " .

وذكر ابن حجر احتمالاً آخر ، وهو أن سعيد بن المسيب سمعه من (معاوية بن حيدة القشيري) جد بهز بن حكيم ، حيث قال ابن حجر : " ذكر ابن منده أن سليمان بن سلمة الجنائزي رواه عن اليمان بن عدى ، عن تُبَيِّت عن يحيى ، عن سعيد ، عن معاوية القشيري ، فعلى هذا لعل سعيداً سمعه من معاوية جد بهز بن حكيم ، فقال مرة : عن جد بهز ، فسقط لفظ (جد) من بعض الرواه " أ هـ " .

ويؤيد ما قاله ابن حجر أن الحديث رواه إبراهيم بن العلاء ، عن عباد بن يوسف ، عن تُبَيِّت ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن القشيري ، عند أبي نعيم ، وابن منده .
ويؤيده أيضاً أنه رواه محسن بن تميم ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، عند ابن منده .

والحديث ضعفه غير واحد من الأئمة :

قال البغوى : لا أعلم روى بهز غير هذا ، وهو منكر .

وقال ابن عبد البر : إسناده مضطرب ، ليس بالقائم .

وقال البيهقي : لا أحتج بمثله .

(البدر المنير : ق ١٥١ / أ - ١٥٢ / ب) .

* * *

أبو هند (*) برّ بن أوس

أخو تميم الدارى (١)، سَمَاه بعض أهل الشام فى " تاريخه " (٢).

- (١) تميم الدارى : ستأتى ترجمته برقم (١١٣) إن شاء الله .
- (٢) لم يتبين لى من المقصود بأهل الشام وتاريخه .
- (*) أبو هند الدارى : نسبة إلى الدار بن هانى بن حبيب . مشهور بكنيته . قال ابن قانع ، وأبو نعيم : هو أخو تميم الدارى . وقال ابن عبد البر : هو ابن عم تميم الدارى ، وليس بأخيه شقيقه ، ولكنه أخوه لأمه .
- وقد اختلف فى اسمه واسم أبيه على أقوال :
- ف قيل : (بر بن أوس) كذا ذكره ابن قانع وغيره .
- وقيل : (بر بن بر) كذا ذكره ابن حبان وصحّحه .
- وقيل (بر ابن عبد الله) كذا ذكره البخارى وأبو حاتم .
- وقيل : (برير بن عبد الله) كذا ذكره أبو نعيم ، وبرير بوزن عظيم وكريب .
- وقيل : (الليث بن عبد الله) كذا ذكره ابن الحذاء الأندلسى فى " رجال الموطأ " .
- له صحبة ، قدم مع تميم ومن معهما على النبى ﷺ سألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام ، فكتب لهما بها ، فلما كان زمن أبى بكر أتوه بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبى عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب .
- روى عدة أحاديث ، روى عنه مكحول ، وحفيده سعيد بن زياد بن أبى هند .
- مات بيت جبرين من كُور فلسطين . رضى الله عنه .
- (طبقات ابن سعد : ٤٢٢/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٠ ، ٣٠٦ ، التاريخ الكبير : ١٤٦/٢ ، ٨٠/٨ (الكنى) ، الجرح والتعديل : ٤٣٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٤/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٩/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٧٢/٣ ، الاستيعاب : ١٨٦/١ ، أسد الغابة : ٢١١/١ ، ٣٢٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٨/١ ، ٢١٠/٢ ، الإصابة : ١٤٦/١ ، ٢٠٨/٧ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٢٥) .

* * *

١٨٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا عبد الغفار بن داود ؛ وحدثنا المعمرى ، عن كامل بن طلحة ؛ نا ابن لهيعة ، نا أبو صخر ، عن مكحول ، نا أبو هند الدارى ، أخو تميم الدارى ، أن رسول الله ﷺ قال : « من قام مقامَ رياءٍ رآيا الله به ، ومن قام مقامَ سُمعةٍ سمعَ الله به » .

١٨٤ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى صخرة ، عن مكحول ، عن أبى هند الدارى ، مرفوعا :

الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن أبى صخر ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ٤٢٢/٧ عنه ، به ، تعليقا .

الطريق الثانى : حيوة بن شريح ، عن أبى صخر ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ٤٢٢/٧ .

والدارمى فى " سننه " فى كتاب الرقائق ، ٣٥ - باب من رأى رأى الله به : ٣٠٩/٢ .

وأحمد فى " مسنده " : ٢٧٠/٥ .

والحارث بن أبى أسامة فى " مسنده " ، كما فى " بغية الباحث " : ص ١٣٣ .

والبزار فى " مسنده " ، كما فى " كشف الأستار " : ٤٢٨/٢ .

والطبرانى فى الكبير ٣١٩/٢٢ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٧٢/٣ رقم ١٢٤٣ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تقدم عند الحديث (٥٢) .

(عبد الغفار بن داود) : ثقة فقيه ، تقدم عند الحديث (٥٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(كامل بن طلحة) الجحدري - بفتح الجيم ، وسكون الحاء ، وفتح الدال المهملتين ، وفى

آخرها الراء ، نسبة إلى جحدر ، واسمه ربيعة بن ضبيعة ، من بكر بن وائل - أبو يحيى

البصرى ، نزيل بغداد : وثقه أحمد فى رواية ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى " الثقات "

وقال أحمد أيضا : ما أعلم أحدا يدفعه بحجة . وقال أيضا : مقارب الحديث . وقال ابن

معين : ليس بشئ . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، ما كان له عيب ، إلا أن يحدث فى

المسجد الجامع . وقال أبو داود : رميت بكتبه . ووصفه الذهبي فى " السير " بقوله : ==

== الإمام الحافظ الصدوق . وقال : وهو صدوق إن شاء الله ، وما أدري وجه قول أبي داود : رميت بكتبه ، ولا ريب أن له عن ابن لهيعة ما ينكر ، ولا يتابع عليه ، فلعله حفظه . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من صغار التاسعة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين ، وله بضع وثمانون / ل .

طبقات ابن سعد : ٣٦٢/٧ ، الجرح والتعديل : ١٧٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٨/٩ ، تاريخ بغداد : ٤٨٥/١٢ ، الأنساب للسمعاني : ٢٠٧/٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٧/١١ ، الميزان : ٤٠٠/٣ ، المغني : ١٢٧/٢ ، التهذيب : ٤٠٨/٨ ، التقريب : ص ٤٥٩ ، اللباب : ٢٦٠/١ .

من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ، تقدم عند الحديث (٥٢) .

(أبو صخر) هو حميد بن زياد ، أبو صخر بن أبي المخارق المدني الخراط - بتشديد الراء ، نسبة إلى خرط الخشب - ويعرف بصاحب العباء : وثقه الدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أحمد ، وابن معين : ليس به بأس . وقال أبو القاسم البغوي : صالح الحديث . وقال ابن عدي : وهو عندى صالح الحديث ، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين . . . وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً . وقد ضعفه ابن معين في رواية ، والنسائي . وقال الذهبي في " الكاشف " : مختلف فيه . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة / يخ م د ت ع س ق . قلت : فهو على ضوء أقوال الأئمة النقاد - حسن الحديث .

التاريخ لابن معين : ١٣٦/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٤٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٨/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٤٣ ، الجرح والتعديل : ٢٢٢/٣ ، الكامل لابن عدي : ٦٨٤/٢ ، الميزان : ٦١٢/١ ، المغني : ٢٨٦/١ ، الكاشف : ١٩٢/١ ، التهذيب : ٤١/٣ ، التقريب : ص ١٨١ ، اللباب : ٤٢٩/١ .

(مكحول) الشامي ، أبو عبد الله . وقيل : أبو أيوب . وقيل : أبو مسلم ، الدمشقي ، مولى امرأة هذلية : وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : ربما دلس . وقال ابن خراش صدوق ، وكان يرى القدر . وقال ابن سعد : كانت فيه لكنة ، وكان يقول بالقدر ، وكان ضعيفاً في حديثه ورأيه . وقال الجوزجاني يتوهم عليه القدر ، وهو سعى عليه . وقال ابن معين : كان قدرياً ، ثم رجع عنه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة / ر م ٤ ، قلت : وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين .

طبقات ابن سعد : ٤٥٣/٧ ، التاريخ لابن معين : ٥٨٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٢١/٨ ، ==

== الجرح والتعديل : ٤٠٧/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٥/٥ ، الميزان : ١٧٧/٤ ، الكاشف : ١٥٢/٣ ، التهذيب : ٢٨٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٥ ، تعريف أهل التقديس : ص ١١٣ .
(أبو هند الدارى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١١) .
درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : اختلاط (ابن لهيعة) ، فلم أقف على أن (كامل بن طلحة) سمع منه قبل اختلاطه ، أو بعده ؟ إلا أنه تابعه (حيوة بن شريح) عن أبى صخر ، به ، بنحوه ، وبذلك نستدل على أن سماع كامل بن طلحة من ابن لهيعة قبل الاختلاط ، أو أن حديثه مما لم يختلط فيه ابن لهيعة . فعليه فلا يضره اختلاط ابن لهيعة .

الثانية : إرسال (مكحول) عن أبى هند الدارى : وهذا مختلف فيه بين الأئمة . قال البخارى فى " تاريخه الأوسط " و " الصغير " : لم يسمع من واثلة ، وأنس ، وأبى هند " أ هـ وحكى أبو حاتم عن أبى مسهر أنه قيل له : إن مكحولا سمع من أبى هند ، فلم يلتفت إلى ذلك .

ولكن الترمذى جزم بسماع مكحول من أبى هند ، حيث قال : " سمع مكحول من واثلة ، وأنس ، وأبى هند الدارى ، ويقال : إنه لم يسمع من واحد من الصحابة إلا منهم . انظر لزما : تهذيب التهذيب : (١٠ / ٢٨٩ - ٢٩٣) .

وللحديث شاهد عن جندب بن عبد الله رضى الله مرفوعاً : " من سَمِعَ سَمِعَ الله به ، ومن يَرَأَى يَرَأَى الله به " .

أخرجه البخارى فى الرقاق ، ٣٦ - باب الرأء والسمعة : ٣٣٥/١١ رقم ٦٤٩٩ (مع الفتح).
ومسلم فى الزهد ، ٥ - باب من أشرك فى عمله غير الله : ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٧ ، وابن قانع برقم (٢٦٠) .

وآخر عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً : " من سَمِعَ سَمِعَ الله به ، ومن رَأَى رَأَى الله به " :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : برقم ٢٩٨٦ .

وآخر عن المستورد بن شداد رضى الله عنه مرفوعاً : " ... ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ، فإن الله عز وجل يقوم به مقام سمعة يوم القيامة " :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى الغيبة : ١٩٥/٥ رقم ٤٨٨١ .

وأحمد فى " مسنده " : ٢٢٩/٤ وإسنادهما حسن لغيره .

وآخر عن بشير بن عقربة الجهنى رضى الله عنه بنحوه ، تقدم عند المصنف برقم (١٦٣) .
فالحديث " حسن لغيره " ، والله أعلم .

فوائده :

سيأتى شرح معنى الحديث بشيء من التفصيل عند الحديث رقم (٢٦٠) بإذن الله تعالى .

١٨٥ - حدثنا على بن سراج المصري ، نا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، نا محمد بن بحر ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن ماهك بن بهزاد ، عن أبيه ، عن جده بُهَزَاد ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس ، احفظوني في أبي بكر »^(١) ، رحمة الله عليه .

(*) بُهَزَاد - بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي - جد يوسف بن ماهك بن بُهَزَاد .

له صحبة ، ذكره عبدان المروزي ، وابن قانع ، أبو موسى المديني ، والبرديجي في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق يوسف بن ماهك بن بهزاد ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : " يا أيها الناس ، احفظوا في أبي بكر " الحديث رقم (١٨٥) .

وتبعهم في ذلك ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر ، فذكروه في الصحابة . قال الذهبي : له حديث واهي الإسناد منكر المتن .

(أسد الغابة : ٢٤٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١ ، الإصابة : ١٧٢/١ ، وانظر طبقات الأسماء المفردة للبرديجي (ت ٣٠١ هـ) ص ٤٨ .

* * *

(١) وتماه كما في " أسد الغابة " ٢٤٧/١ : " فإنه لم يسؤني منذ صحبتني " .

١٨٥ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعفر بن عبد الواحد ، به :

الطريق الأول : على بن سراج المصري ، عن جعفر بن عبد الواحد ، به :

كما هو هنا .

الطريق الثاني : عبدان عبد الله بن محمد عبدان المروزي ، عن جعفر بن عبد الواحد ، به :

ذكره ابن الأثير في " أسد الغابة " ٢٤٧/١ ، وابن حجر في " الإصابة " ١٧٢/١ .

رجاله :

(على بن سراج) بن عبد الله ، أبو الحسن بن أخى الأزهر (المصري) : قال الدارقطني :

كان يحفظ الحديث ، يحدث عن المصريين والشاميين . وقال أيضاً : هو صويلح ، وقيل : ==

== إنه ربما تناول الشراب وسكر . وقال أيضا : كان يعرف ويفهم ، ولم يكن بذلك ، فإنه كان يشرب ويسكر . وقال الخطيب : كان حافظا عارفا بأيام الناس وأحوالهم .

وقال ابن العماد الحنبلي : كان من الضعفاء لفسقه بشرب المسكر . وقال الذهبي في "الميزان" : حافظ متأخر متقن لكنه كان يشرب المسكر . وقال محمد بن المظفر الحافظ : رأيت على بن السراج سكران على ظهر رجل يحمله من مآخور . وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : هذا ينبغي احتمال كونه كان يشرب النبيذ المختلف فيه . مات سنة ثمان وخمس وثلاثمائة .

معجم شيوخ الإسماعيلي : ٧٤٩/٣ ، سؤالات السهمي : ص ٢٢٣ ، تاريخ بغداد : ٤٣٢/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٧٥٦/٢ ، الميزان : ١٣١/٣ ، المغنى : ١٦/٢ ، اللسان : ٢٣٠/٤ ، شذرات الذهب : ٢٥٢/٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨٩/٤ .

(جعفر بن عبد الواحد الهاشمي) وهو جعفر بن عبد الواحد بن جعفر ابن سليمان بن علي ابن عبد الله بن عبد المطلب العباسي البغدادي القاضي : قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أصل لها . وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات ، ويسرق الحديث ، وساق له أحاديث وقال : كلها بواطيل ، وبعضها سرقة من قوم ، وله غير هذه الأحاديث من المناكير ، وكان يتهم بوضع الحديث . وقال الدارقطني : يضع الحديث . وقال أيضا : كذاب وضاع . وقال الذهبي في " المغنى " : متروك هالك معاصر للبخاري . وقال مسلمة بن قاسم : مات بالثغر سنة ثمان وخمسين ومائتين ، بصرى ثقة ، روى عنه أبو داود . وكذا ذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود . وقال ابن حجر في " الإصابة " قد اتهموه بالكذب .

الجرح والتعديل : ٤٨٣/٢ ، المجروحين : ٢١٥/١ ، الكامل لابن عدي : ٥٧٦/٢ ، الضعفاء للدارقطني : ص ١٧٠ ، تاريخ بغداد : ١٧٠/٧ ، الميزان : ٤١٢/١ ، المغنى : ٢٠٣/١ ، اللسان : ١١٧/٢ ، التهذيب : ١٠٠/٢ ، الإصابة : ١٧٢/١ .

(محمد بن بحر) بن مطر ، أبو بكر البغدادي البزار : ذكره الخطيب البغدادي ، وسكت عنه .

(تاريخ بغداد : ١٠٥/٢) .

(يوسف بن ماهك) بفتح الهاء (ابن بُهزَاد) بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي - الفارسي المكي ، مولى قریش : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن خراش ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ==

.....

== ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل قبل ذلك / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٧٠ / ٥ ، التاريخ الكبير : ٣٧٥ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٢٢٩ / ٩ ،
الثقات لابن حبان : ٥٤٩ / ٥ ، الكاشف : ٢٦٢ / ٣ ، التهذيب : ٤٢١ / ١١ ، التقريب :
ص ٦١١ .

قوله : (عن أبيه) يعنى مالهك بن بهزاد : لم أقف على ترجمة له .

قوله : (عن جده بهزاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٢) .

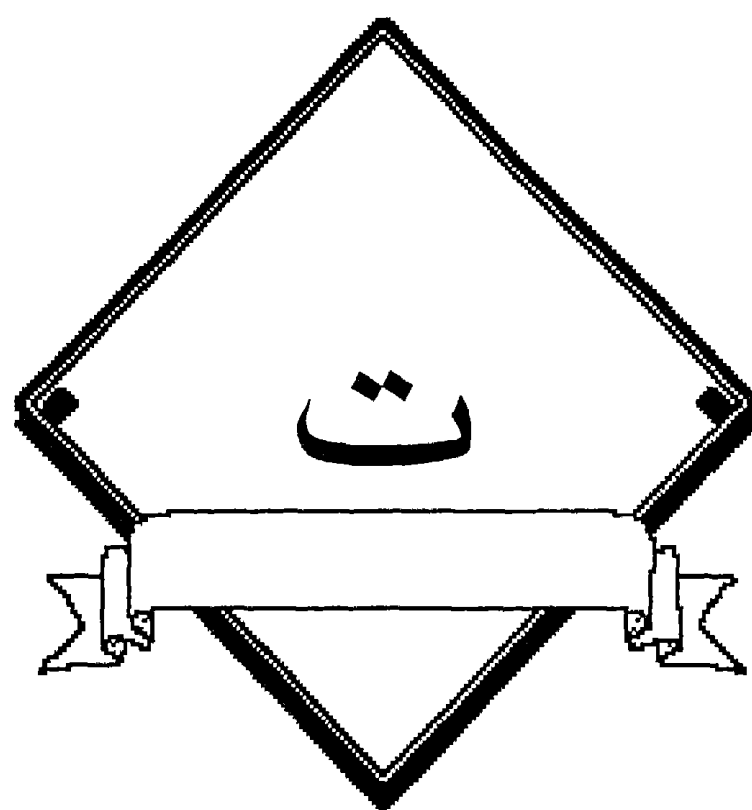
درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (جعفر بن عبد الواحد الهاشمي) وهو " متروك هالك " .
(علي بن سراج المصري) وهو حافظ لكنه تُكَلِّم فيه لفسقه بشرب المسكر . و (محمد بن
بحر) لم أجد فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . و (مالهك بن بهزاد) لم أقف على ترجمة له .
وقال عَبْدَان عبد الله بن محمد المُرُوزِي : " لا يعرف إلا بهذا الوجه " أ هـ (كما في
الإصابة : ١٧٢ / ١) .

وقال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " (٥٧ / ١) في ترجمة بهزاد : " له حديث واهي
الإسناد منكر المتن " أ هـ .

وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (١٧٢ / ١) : " في إسناده جعفر بن عبد الواحد ،
وهو الهاشمي ، وقد اتهموه بالكذب " أ هـ .

* * *



[باب التاء]

﴿ ١١٣ ﴾

تميم (*) الدارى

ابن أوس بن خارجة بن سود بن (١) ذراع بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن
نمارة بن لخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد (٢) ، من سبأ .

(١) قال المصنف : (سود بن ذراع) ، وقال ابن الكلبي : (سود بن جذيمة بن ذراع) . وقال ابن
منده وأبو نعيم : (سود بن خزيمه بن ذراع) . وقيل : (سواد) بدل (سود) .

(٢) هكذا نسب ابن الكلبي ، ووافقه ابن منده وأبو نعيم . وقد خالفاه فيمن فوق (حبيب) ،
فقالا : " حبيب بن أنمار بن لخم بن عدى بن عمرو بن سبأ " .

(*) تميم بن أوس بن خارجة الدارى - نسبة إلى بنى الدار - يكنى أبا رقية بابتته .

صحابي جليل ، وكان نصرانياً ، من علماء أهل الكتاب ، فأسلم سنة تسع من الهجرة ،
وغزا مع النبي ﷺ . وذكر للنبي ﷺ قصة الدجال والجساسة ، فحدث النبي ﷺ عنه بذلك
على المنبر ، وهى منقبة له .

كان تميم الدارى كثير التهجيد ، وقد عُدَّ من الذين ختموا القرآن فى ركعة ، وقام ليلة حتى
أصبح بآية من القرآن ، فيركع ويسجد ، ويبكى ، وهى ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [سورة الجاثية : الآية ٢٠] .

كان تميم الدارى أول من أسرج السراج فى المسجد النبوى ، وكان يسكن المدينة المنورة ، ثم
انتقل إلى فلسطين ، وأقطعه النبي ﷺ بها قرية " عينون " ، وكتب له كتاباً .

وكان له هيئة ولباس ، وهو أول من قصَّ بإذن الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . مات
تميم الدارى سنة أربعين . أخرج له أصحاب الكتب الستة ما عدا البخارى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٠٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٠ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير :
١٥٠ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٤٤٠ / ٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٨ / ب ، الثقات
لابن حبان : ٣٩ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٩١ / ١ ، الاستيعاب : ٥٨ / ٢ ، أسد
الغابة : ٢٥٦ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٢ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٨ / ١ ،
الإصابة : ١٩١ / ١ ، التهذيب : ٥١١ / ١ ، التقریب : ص ١٣٠ ، الرياض المستطابة : ص
٤٠) .

١٨٦ - حدثنا الحسين بن جعفر ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا أبو شهاب ، وحدثنا مسبح بن حاتم وحمويه الطيالسي ، قالا : نا ابن عائشة ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن زرارة بن أوفى ، عن تميم الداري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته ، فإن تمت تم سائر عمله ، وإلا قال : انظروا ، هل لعبدي من تطوع ؟ فتكمل صلاته » .

١٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زرارة بن أوفى ، به : الطريق الأول : داود بن أبي هند ، عن زرارة بن أوفى ، به : وذلك ورد من ثمانية وجوه ، عنه ، به :

أولاً : أبو شهاب ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .
ثانياً : ابن عائشة ، عن حماد بن سلمة ، كما هو هنا .
ثالثاً : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب قول النبي ﷺ : كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه : ٥٤١/١ رقم ٨٦٦ .

رابعاً : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٢٠٢ - باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة : ٤٥٨/١ رقم ١٤٢٦ .
والحاكم في " المستدرک " : ٢٦٣/١ .

خامساً : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٩/٢ رقم ١٢٥٥ ، إلى قوله : (سائر عمله) ، الشطر الأول منه فقط .

سادساً : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٠٣/٤ .

سابعاً : إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه الحاكم في " المستدرک " : ٢٦٣/١ .

ثامناً : الربيع بن يحيى ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه الحاكم في " المستدرک " : ٢٦٣/١ .

الطريق الثاني : ثابت البناني ، عن زرارة بن أوفى ، به :
==

== أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٣٩/٢ رقم ١٢٥٦ من طريق حماد بن سلمة ، عنه ، به رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(الحسين بن جعفر) بن حبيب : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(عبد الحميد بن صالح) البرجمى صدوق ، تقدم فى الحديث (١٤٩) .

(أبو شهاب) هو موسى بن نافع الأسدى . ويقال : الهذلى ، الحياط الكوفى ، ويقال البصرى ، وهو أبو شهاب الأكبر ، مشهور بكنيته : ابن سعد ، وثقه ابن معين ، وابن عمار . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وأثنى أبو نعيم عليه خيرا . وقال يحيى بن سعيد : أفسدوه علينا . وقال أحمد بن حنبل : منكر الحديث . وحكى ابن أبى حاتم عن أبيه أنه قال : يكتب حديثه . وقال : وغيرى يحكى عن أبى أنه قال : ثقة . وقال ابن عدى : ليس بالمعروف ، ولم يحضرنى له شىء . وقال المذهبى فى " الميزان " : صدوق . وفى " المغنى " : ثقة . وذكر ابن حجر فى " هدى السارى " أنه ليس له فى " الصحيحين " سوى حديث واحد ترويع عليه . وقال فى " التقريب " : صدوق ، من السادسة / خ م س طبقات ابن سعد : ٣٦٥/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٩٦/٧ ، الجرح والتعديل : ١٦٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٧/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٣٣٧/٦ ، الميزان : ٢٢٤/٤ ، المغنى : ٣٣٨/٢ ، الكاشف : ١٦٧/٣ ، التهذيب : ١٠ / ٣٧٤ ، التقريب : ص ٥٥٤ .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(مسبح بن حاتم) لم أجد له ترجمة .

(حمويه الطيالسى) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٩٩) .

(ابن عائشة) هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمى ، أبو عبد الرحمن البصرى ، المعروف بالعيشى والعائشى وابن عائشة ، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية : وثقه ابن قانع . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال أحمد ، وأبو داود : صدوق فى الحديث . وقال ابن خراش والساجى : صدوق ، وزاد الساجى : يرمى بالقدر ، وكان بريئا منه . وقال ابن حبان فى " الثقات " : مستقيم الحديث . وقال الذهبى فى " الكاشف " : شريف محتشم وثقه أبو حاتم . وقال ابن حجر : ثقة جواد ، روى بالقدر ولم يثبت ، من كبار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / ت د س .

طبقات ابن سعد : ٣٠١/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٠/٥ ، الجرح والتعديل : ٣٣٥/٥ ، ==

== الثقات لابن حبان : ٤٠٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٣١٤/١٠ ، الكاشف : ٢٠٤/٢ ،
التهذيب : ٤٥/٧ ، التقريب : ص ٣٧٤ .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، تقدم فى
الحديث (٤٦) .

(داود بن أبى هند) واسم أبيه دينار ، القشيري مولا هم ، أبو بكر ، ويقال : أبو محمد ،
البصري : قال أحمد : ثقة ثقة ، وسئل عنه فقال : مثل داود يسأل عنه ؟ وقال يعقوب بن
شيبه : ثقة ثبت . وقال ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن
خراش : ثقة . وحكى الأثرم عن أحمد أنه قال : كثير الاضطراب والخلاف وقال ابن حبان :
كان من خيار أهل البصرة من المتقين فى الروايات ، إلا أنه كان يهيم إذا حدث من حفظه .
وقال الذهبي فى " الكاشف " : كان حافظاً صواماً دهره ، قانتاً لله . وقال ابن حجر : ثقة
متقن كان يهيم بآخره ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة ، وقيل قبلها / نخت م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٢٥٥/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٥٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٣١/٣ ،
الثقات للعجلي : ص ١٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٨/٦ ، الكاشف : ٢٢٥/١ ،
التهذيب : ٢٠٤/٣ ، التقريب : ص ٢٠٠ .

(زرارة بن أوفى) : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٦) .

(تميم الدارى) : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) .

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده حسن ، فيه (الحسين بن جعفر) ، و (عبد الحميد بن صالح) وكلاهما
" صدوق " .

الثانى : فيه (مسيح بن حاتم) ، و (حمويه الطيالسى) ولم أجد لهما ترجمة .

أما تغير حفظ (حماد بن سلمة) فلا يضر ، لأن ابن عائشة من قدماء الرواة السامعين منه ،
ومن الأكثرين عنه . وكان ابن عائشة عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث ، كما فى
" التهذيب " : ٤٥/٧ .

والحديث صححه الحاكم فى " المستدرک " (٢٦٣/١) ، ووافقه الذهبى .

وله شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : " إن أول ما يحاسب الناس به يوم ==

.....

== القيامة من أعمالهم : الصلاة ، قال : يقول ربُّنا عز وجل للملائكة : انظروا في صلاة عبدي ، أتمَّها ، أم نَقَصَها ؟ فإن كانت تامة ، كتبت له تامة وإن كان انتقص منها شيئاً ، قال : انظروا ، هل لعبدي من تطوع ؟ فإن كان له تطوع ، قال : أتمَّوا لعبدي فريضته من تطوعه ، ثم تؤخذ الأعمال على ذلك ' .

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب قول النبي ﷺ : كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه : ٥٤٠ / ١ رقم ٨٦٤ ، ٨٦٥ .

وابن ماجة في إقامة الصلاة ٢٠٢ - باب ما جاء في أول ما يحاسبُ به العبدُ الصلاة : ٤٥٨ / ١ رقم ١٤٢٥ ، وإسناده صحيح .

وآخر عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً : ' أول ما يحاسبُ عليه العبدُ الصلاة . . . ' .

أخرجه النسائي في تحريم الدم ، باب تعظيم الدم : ٨٣ / ٧ وإسناده صحيح .

فالحديث ' صحيح لغيره ' والله أعلم .

فوائده :

في الحديث التنويه بإقامة الصلاة كاملةً تامةً .

وفيه أولية الصلاة في المحاسبة يوم القيامة .

وفيه بيان أهمية صلاة التطوع .

* * *

١٨٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا سهيل ، نا عطاء بن يزيد الليثى ، عن تميم الدارى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدين النصيحة ، الدين النصيحة » ، (١٨ / أ) قالوا : لِمَنْ يا رسول الله ؟ قال : « لله عز وجل ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، ولعامتهم » .

قال سفيان : وكان عمرو بن دينار حدثنا أولا عن القعقاع بن حكيم ، عن أبى صالح ، فلقيت سهيلا ، فقلت : لعله يحدثني عن أبيه ، فسألته ، فقال : أخبرني عطاء بن يزيد ، سمعته مع أبى (١) .

(١) قول سهيل هذا ذكره مسلم فى " صحيحه " (١ / ٧٤ رقم ٥٥) حدثنا سفيان ، قال : قلت لسهيل : إن عمرا حدثنا عن القعقاع ، عن أبيك ، قال : ورجوت أن يسقط عنى رجلا ، قال : فقال : سمعته من الذى سمعه منه أبى كان صديقا له بالشام .
١٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن سهيل ، به :
الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن سهيل ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :
أولا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه الحميدى فى " مسنده " : ٣٦٩ / ٢ رقم ٨٣٧ .
وأبو عوانة فى " مسنده " : ٣٧ / ١ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٩٥ / ٣ رقم ١٢٦٥ .
ثانياً : محمد بن عباد المكي ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٢٣ - باب بيان أن الدين النصيحة ١ / ٧٤ رقم ٥٥ .
والبغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٢٩ / ١ .

ثالثاً : محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه النسائى فى البيعة ، ٣١ - باب النصيحة للإمام ٧ / ١٥٦ .
رابعاً : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ١٠٢ / ٤ .

خامساً : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ١٠٢ / ٤ .

سادساً : يحيى بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

==

.....

== أخرجـه أحمد فى " مسنده " : ١٠٢/٤ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٤٠/٢ .

سابعاً : أبو نعيم ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجـه الطبرانى فى " الكبير " : ٤٠/٢ رقم ١٢٦٠ .

الطريق الثانى : سفيان الثورى ، عن سهيل ، به :

أخرجـه مسلم فى الموضع السابق : ٧٥/١ رقم ٥٥ .

والنسائى فى البيعة ، ٣١ - باب النصيحة للإمام : ١٥٦ / ٧ .

وأحمد فى " مسنده " : ١٠٢/٤ .

الطريق الثالث : روح بن القاسم ، عن سهيل ، به :

أخرجـه مسلم فى الموضع السابق : ٧٥/١ رقم ٥٥ .

الطريق الرابع : زهير بن معاوية ، عن سهيل ، به :

أخرجـه أبو داود فى الأدب ، باب النصيحة : ٢٣٣/٥ رقم ٤٩٤٤ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٤١/٢ رقم ١٢٦٦ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٩٤/٣ رقم ١٢٦٥ .

وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " : ٢٦٦/٣ .

الطريق الخامس : يحيى بن سعيد ، عن سهيل ، به :

أخرجـه أبو عوانة فى " مسنده " : ٣٧/١ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٤٠/٢ رقم ١٢٦١ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٩٥/٣ رقم ١٢٦٥ .

الطريق السادس : وهيب ، عن سهيل ، به :

أخرجـه أبو عوانة فى " مسنده " : ٣٦/١ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٤٠/٢ رقم ١٢٦٢ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ١٩٤/٣ رقم ١٢٦٥ .

الطريق السابع : القعقاع بن حكيم ، عن سهيل ، به :

أخرجـه الطبرانى فى " الكبير " : ٤٠/٢ رقم ١٢٦٣ .

الطريق الثامن : محمد بن جعفر ، عن سهيل ، به :

أخرجـه الطبرانى فى " الكبير " : ٤١/٢ رقم ١٢٦٤ .

==

.....

- == وأبو نعيم فى معرفة الصحابة : ٣ / ١٩٤ رقم ١٢٦٥ .
الطريق التاسع : إسماعيل بن عياش عن سهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٢ / ٤١ رقم ١٢٦٥ .
وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " : ٣ / ٢٦٦
الطريق العاشر : خالد الواسطى ، عن سهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢ / ٤١ رقم ١٢٦٧ .
الطريق الحادى عشر : الضحاك وعثمان ، عن سهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢ / ٤١ رقم ١٢٦٨ .
رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤) .
(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .
(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، تقدم فى الحديث (٣٣) .
(سهيل) - بالتصغير - ابن أبى صالح - واسم أبى صالح ذكوان - أبو يزيد المدنى السمان - نسبة إلى بيع السمن وحمله - : قال ابن عيينة : كنا نعد سهيلاً ثبّتاً فى الحديث . وقال ابن سعد : كان سهيل ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : ثقة . وقال أحمد بن حنبل : ما أصلح حديثه . . وقال أبو الفتح الأزدى : صدوق ، إلا أنه أصابه برسام فى آخر عمره ، فذهب بعض حديثه . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن عدى : سهيل عندى مقبول الأخبار ، ثبت لا بأس به . وقال ابن معين : ليس حديثه بحجة . وقال أيضاً : صويلح وفيه لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقال : يخطئ . وقال الحاكم : سهيل أحد أركان الحديث ، وقد أكثر مسلم الرواية عنه فى الأصول والشواهد ، إلا أن غالبها فى الشواهد ، وقد روى عنه مالك . وقال الذهبى فى " الميزان " : أحد العلماء الأثبات ، وغيره أقوى منه . وفى " المغنى " : ثقة ، تغير حفظه . وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بآخره ، روى له البخارى مقروناً وتعليقاً ، من السادسة ، مات فى خلافة المنصور / ع . قلت : لعل الأنسب أن يقال فيه : " ثقة " ، كما قال الذهبى .

التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٤٣ ، التاريخ الكبير : ٤ / ١٠٤ ، الثقات للعجلي : ==

== ص ٢١٠ ، الجرح والتعديل : ٢٤٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤١٧/٦ ، الضعفاء للعقيلي :
١٥٥/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٢٨٥/٣ ، الميزان : ٢٤٣/٢ ، المغنى : ٤١٥/١ ،
الكاشف : ٣٢٧/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٨ ، التهذيب : ٢٦٣/٤ ، التقريب : ص
٢٥٩ ، اللباب : ١٣٥/٢ ، الكواكب النيرات : ص ٢٤١ .

(عطاء بن يزيد الليثي) ثم الجندعى - بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر
العين المهملة ، نسبة إلى جندع ، وهو بطن من ليث بن بكر - أبو محمد ، وقيل : أبو
يزيد ، المدنى ثم الشامى : وثقه على بن المدينى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس أو سبع ومائة ، وقد جاوز الثمانين / ع .
طبقات ابن سعد : ٢٤٩/٥ ، التاريخ لابن معين : ٤٠٦/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٥٩/٣ ،
الثقات للعجلي : ص ٣٣٤ ، الجرح والتعديل : ٣٣٨/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٠/٥ ،
الكاشف : ٢٣٣/٢ ، التهذيب : ٢١٧/٧ ، التقريب : ص ٣٩٢ ، اللباب : ٢٩٥/١ .
(تميم الدارى) صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) .

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم فى " صحيحه " (١/٧٤ رقم ٥٥) من عدة طرق ، عن
سهيل ، به ، بنحوه .

وللحديث شاهد عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال : بايعت رسول الله ﷺ على إقامة
الصلاة ، وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٤٢ - باب قول النبى ﷺ : " الدين النصيحة لله ولرسوله
ولأئمة المسلمين وعامتهم : ١٣٧/١ رقم ٥٧ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ٢٣ - باب بيان أن الدين النصيحة : ٧٥/١ رقم ٥٦

وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إن الدين النصيحة ، إن الدين النصيحة ، إن
الدين النصيحة » . قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة
المسلمين وعامتهم » .

أخرجه الترمذى فى البر والصلة ، ١٧ - باب ما جاء فى النصيحة : ٣٣٤/٤ رقم ١٩٢٦ .
والنسائى فى البيعة ، ٣١ - باب النصيحة للإمام : ١٥٧/٧ ، وإسنادهما صحيح .

== وفى الباب عن ابن عمر ، وابن عباس ، وثوبان ، رضى الله عنهم أجمعين .

== غريبه :

قوله ﷺ : (الدين النصيحة) النصيحة : كلمة يعبرُ بها عن جملة : وهى إرادة الخير للمنصوح له ، وليس يمكن أن يعبرُ عن هذه اللفظة بكلمة واحدة تحصرها ، وتجمع معناها غيرها . وأصلح النصيحة فى اللغة : الخلوص .

ومعنى (النصيحة لله عز وجل) صحة الاعتقاد فى وحدانيته ، وإخلاص النية فى عبادته .
و (النصيحة لكتاب الله تعالى) هو التصديق به ، والعمل بما فيه .

(النصيحة لرسوله) والتصديق بنبوته ، وبذل الطاعة فيما أمر به ، ونهى عنه .

و (النصيحة لأئمة المسلمين) أن يطيعهم فى الحق ، ولا يرى الخروج عليهم بالسيف إذا جاروا .

و (النصيحة لعامة المسلمين) إرشادهم إلى مصالحهم .

(جامع الأصول لابن الأثير : ٥٥٨/١١) .

* * *

١٨٨ - حدثنا محمد بن كثير بن سهل ، نا عمى شعيب بن سهل ، نا الصَّبَّاح بن محارب ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن تميم الدارى ، قال : أهدى للنبي ﷺ زقُّ خمر بعد ما حرِّمت ، فقال بعضهم : لو باعوها فأعطوا ثمنها فقراء المسلمين ، فأمر بها رسول الله ﷺ ، فأهريقَتْ فى وادٍ من أودية المدينة ، وقال : « لعن الله اليهود ، حرِّمت عليهم الشحوم ، فأكلوا ثمنها » .

قال القاضى ابن قانع : هذا حديث فاحش الخطأ ، قوله : عن أشعث ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن تميم ، إنما هو عن السُّدِّى ^(١) ، عن أبي هريرة ، عن أنس ^(٢) مشهور . رواه الثورى ^(٣) وغيره كذلك عن السُّدِّى .

-
- (١) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن كريمة : صدوق يهم ورمى بالتشيع تقدم فى الحديث (١٥) .
 (٢) هو أنس بن مالك بن النضر ، رضى الله عنه ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠) .
 (٣) هو سفيان بن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

١٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث عند المصنف من حديث (تميم الدارى) ، ومن حديث (أنس بن مالك) :
 * أما حديث (تميم الدارى) فلم أقف على من أخرجه غير المصنف .
 * وأما حديث (أنس بن مالك) فقد أشار إليه المصنف فى نهاية الحديث : فلم أقف عليه أيضاً .

رجاله :

(محمد بن كثير بن سهل) بن كثير الرازى : قال الخطيب : سكن بغداد ، وحدث بها عن عمه شعيب بن سهل بن كثير المعروف بشعبيوه القاضى أحاديث غرائب . مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد : ١٩٤ / ٣ .

(شعيب بن سهل) بن كثير ، أبو صالح الرازى ، المعروف بـ " شعبيوه " القاضى : قال أحمد بن حنبل : أخزاه الله ، كان يرى رأى الجهم . وروى له الخطيب حديثاً قال فيه : " هذا غريب جداً . . . لا أعلمه يروى إلا من هذا الوجه " ثم قال : كان يقول قول جهم ، مبغضاً لأهل السنة متحاملاً عليهم ، متقصاً لهم . مات سنة ست وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل : ٣٤٦ / ٤ ، تاريخ بغداد : ٢٤٣ / ٩ .

(الصباح بن محارب) التيمى الكوفى ، نزيل إحدى قرى الرى ، نقل ابن خلفون فى ==

== "الثقات" عن العجلي توثيقه . وذكره ابن حبان فى "الثقات" . وقال عبد الرحمن ابن الحكم بن بشير بن سليمان : رأيت كتابه ، وكان صحيح الكتاب . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق . وقال العقلي : يخالف فى حديثه . ورد عليه الذهبى فى "الميزان" فقال : هكذا سائر الثقات يتفردون . وقال فى "الميزان" أيضا : صالح الحديث . وفى "المغنى" : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق : ربما خالف ، من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير : ٣١٣/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٧ ، الجرح والتعديل : ٤٤٢/٤ ، الضعفاء للعقلى : ٢١٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٣/٨ ، الميزان : ٣٠٥/٢ ، المغنى : ٤٣٨/١ ، الكاشف : ٢٣/٢ ، التهذيب : ٤٠٨/٤ ، التقريب : ص ٢٧٤ .

(أشعث) هو ابن سَوَّار - بفتح المهملة وتشديد الواو - الثقفى مولاهم ، الكندى ، الأفرق الأثرم ، النجار النقاش التابوتى ، قاضى أهواز : وثقه ابن معين فى رواية . وقال الثورى : هو أثبت من مجالد وقال عثمان بن أبى شيبة : صدوق . وقيل : حجة ؟ قال : لا . وضعفه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى . وقال العجلي : ضعيف يكتب حديثه . وقال أيضا : لا بأس به ، وليس بالقوى . وقال أبو زرعة : لين . وقال بُنْدَار : ليس بثقة . وقال البزار . لا نعلم أحدا ترك حديثه إلا من هو قليل المعرفة . وقال ابن حبان : فاحش الخطأ ، كثير الوهم . وقال ابن عدى : لم أجد لأشعث فيما يرويه متنا منكرًا ، إنما فى الأحايين يخلط فى الإسناد ويخالف . وقال الذهبى فى "المغنى" : هو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متبعة . وفى "الكاشف" : صدوق لينة أبو زرعة . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة / بخ م ت س ق .

طبقات ابن سعد : ٣٥٨/٦ ، التاريخ لابن معين : ٤٠/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢٧١/٢ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٥ ، الضعفاء للعقلى : ٣١/١ ، المجروحين : ١٧١/١ ، الكامل لابن عدى : ٣٦٢/١ ، الميزان : ٣٦٣/١ ، المغنى : ١٤٧/١ ، الكاشف : ٨٢/١ ، التهذيب : ٣٥٢/١ ، التقريب : ص ١١٣ .

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور ، فقيه فاضل تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(أبو هريرة) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٧٢) .

== (تميم الدارى) : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه علتان :

إحداهما : ضعف (أشعث) وهو ابن سَوَّار .

والثانية : اضطراب السند . قال المصنف ابن قانع بعد أن روى الحديث " هذا فاحش الخطأ ، قوله : عن أشعث ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن تميم " إنما هو عن السدي ، عن أبي هريرة ، عن أنس مشهور . رواه الثوري وغيره كذلك عن السدي " أ هـ .
وفى الباب : عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : (قاتل الله يهوداً حرّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها " .

أخرجه البخارى فى البيوع ، ١٠٣ باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه : ٤ / ٤١٤ رقم ٢٢٢٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساقاة ، ١٣ - باب تحريم بيع الخمر والميتة : ٣ / ١٢٠٨ رقم ١٥٨٣ .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : بلغ عمر رضى الله عنه أن فلاناً باع خمرًا ، فقال : قاتل الله فلانًا ، ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال : « لعن الله اليهود ، حرّمت عليهم الشحوم ، فجملوها ، فباعوها » :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٤ / ٤١٤ رقم ٢٢٢٣ .

ومسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٢٠٧ رقم ١٥٨٢ .

فوائده :

فى الحديث تحريم بيع الخمر ، وهو أمر مجمع عليه
وفيه أن الشئ إذا حرم عينه حرم ثمنه .

وفيه دليل على أن بيع المسلم الخمر من الذمى لا يجوز ، وكذا توكيل المسلم الذمى فى بيع الخمر .

وفيه النهى عن إذابة شحوم الميتة وبيعها .

(فتح البارى : ٤ / ٤١٥)

* * *

١٨٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا بكر بن خَلَف ، نا أبو بكر الحنفى ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن تميم الدارى ، أنه كان يُهْدَى للنبي ﷺ كل سنة رَاوِيَةً من خمر ، ثم ذكر مثله .

١٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى بكر الحنفى ، به :
الطريق الأول : بكر بن خلف ، عن أبى بكر الحنفى ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : ريد بن أخزم ، عن أبى بكر الحنفى ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٤٦/٢ رقم ١٢٧٥ .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(بكر بن خلف) أبو بشر البصرى ، ختن المقرئ : وثقه أبو حاتم . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن معين : ما به بأس . وقال أيضا : صدوق . وقال أبو داود : أمرنى أحمد بن حنبل أن أكتب عنه . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين . خت د ق .
الجرح والتعديل : ٣٨٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥٠/٨ ، الكاشف : ١٠٧/١ ، التهذيب : ٤٨٠/١ ، التقريب : ص ١٢٦ .

(أبو بكر الحنفى) هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك البصرى : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والعقيلي . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الدارقطنى : هم أربعة أخوة ، لا يعتمد منهم ، إلا على أبى بكر وأبى على . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩٩/٧ ، التاريخ الكبير : ١٢٦/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٣ ، الجرح والتعديل : ٦٢/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٠/٨ ، الكاشف : ١٨٠/٢ ، التهذيب : ٣٧٠/٦ ، التقريب : ص ٣٦٠ .

(عبد الحميد بن جعفر) : صدوق روى بالقدر وربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٦١) .
(شَهْر بن حَوْشَب) : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدم فى الحديث (١١١) .
(عبد الرحمن بن غنم) - بفتح المعجمة وسكون النون ، الأشعرى الشامى قال ==

== ابن سعد : ثقة إن شاء الله . وقال البخارى : له صحبة . وقال أبو حاتم : جاهلى ليست له صحبة . وقال الترمذى : له رؤية . وقال أبو القاسم البغوى : مختلف فى صحبته . وقال العجلى : ثقة من كبار التابعين . وذكره ابن حبان فى " ثقات التابعين " ، وقال : زعموا أن له صحبة ، وليس ذلك بصحيح عندى . وقال ابن عبد البر : وكان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره . وقال الذهبى فى " التجريد " : أسلم فى زمن النبى ﷺ وصحب معاذ . وقال فى " الكاشف " : يقال : له صحبة . وقال ابن حجر : مختلف فى صحبته ، وذكره العجلى من كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وسبعين / خت ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٤١/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٤٧/٥ ، الثقات للعجلى : ص ٢٩٧ ، الجرح والتعديل : ٢٧٤/٥ ، الثقات لابن حبان : ٧٨/٥ ، الاستيعاب : الترجمة ١٤٤٩ ، أسد الغابة : ٣٨٣/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٥٤/١ ، الكاشف : ٦٠/٢ ، الإصابة : ١٧٨/٤ ، التهذيب : ٢٥٠/٦ ، التقريب : ص ٢٥٠ .

(تميم الدارى) صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شَهْرُ بن حَوْشَب) وهو " صدوق ، كثير الإرسال والأوهام " .
وللحديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (١٨٨) يرتقى بها إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* * *

أبو شعبة تَوَام (*) ، وهو خطأ ، كذا قال

(*) تَوَام - بفتح التاء والهمزة وبينهما واو ساكنة - كناه المصنف ابن قانع " أبا شعبة " . وكناه أبو نعيم ، وابن منده ، وابن الأثير ، وابن حجر " أبا دخان " .

أخرج له أبو نعيم وابن منده من طريق هذيل بن مسعود الباهلي ، عن شعبة بن الدخان بن التوأم ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعاً : إن هذا الشعر سجع من كلام العرب " . وقال ابن منده : إسناده مجهول ، وهو وهم " أ هـ .

وذكره ابن قانع في " معجمه " هذا فقال : أبو شعبة توأم ، ثم قال : وهو خطأ ، أى أن ذكره في الصحابة خطأ . ثم أخرج له حديثاً آخر من رواية جرير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم ، عن أبيه مرفوعاً : " لا حلف في الإسلام " . ثم ذكره من رواية هشيم ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم ، عن قيس بن عاصم مرفوعاً ، وقال : " وهو الصحيح " أ هـ .

ويؤيد ذلك قول ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " : " شعبة بن التوأم الضبِّي ... روى عن قيس بن عاصم ، عن النبي ﷺ أنه قال : " لا حلف في الإسلام " . وقال الذهبي : " تَوَام : يُروى عن شعبة بن دخان بن التوأم ، عن أبيه ، عن جده حديثاً ، ولا يصح " أ هـ .

(معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢١٨/٣ ، أسد الغابة : ٢٦١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٠/١ ، الإصابة : ١٩٤/١ ، وانظر أيضاً ترجمة شعبة بن التوأم في " الجرح والتعديل " : ٣٦٨/٤) .

* * *

١٩٠ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة ، نا نصر بن على ، نا جرير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوام ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حلف في الإسلام ، ولكن تمسكوا بحلف الجاهلية » .

١٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (التوام) مرفوعاً ، ومن حديث (قيس بن عاصم) مرفوعاً :

* وأما حديث (التوام) مرفوعاً : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع . ولكن وقفت على طريق نصر بن على هذا ، نا جرير ، عن مغيرة عن أبيه ، عن شعبة بن التوام قال : سأل قيس ... وذكر الحديث : أخرجه :

الطيالسي في " مسنده " : ص ١٤٦ رقم ١٠٨٤ ، والحميدى في " مسنده " : ٥٠٧/٢ . والطحاوى في " مشكل الآثار " : ٢٣٩/٢ من طريق أسد بن موسى . والبخاري في " مسنده " كما في " كشف الاستار " : ٣٨٨/٢ رقم ١٩١٥ ، أربعتهم روه عن نصر بن على به ، وقالوا : " شعبة بن التوام قال : سأل قيس بن عاصم ... " . * وأما حديث (قيس بن عاصم) مرفوعاً : فسيأتى إن شاء الله برقم (١٩١)

رجالـه :

(محمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٣٢) . (نصر بن على) بن نصر بن على بن صُهَبَان - بضم المهملة ، وسكون الهاء - الأردى الجهضمي - بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم ، نسبة إلى جهضم بن عوف بن مالك ، بطن من الأزد - أبو عمرو البصري : حفيد نصر بن على الجهضمي الكبير : وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وابن خراش . وقال محمد بن على النيسابوري : حجة . وقال أحمد : ما به بأس ، ورَضِيَه . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : الحافظ العلامة الثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أو بعدها / ع .

التاريخ الكبير : ١٠٦/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٦٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢١٧/٩ ، تاريخ بغداد : ٢٨٧/١٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٣/١٢ ، الكاشف : ١٧٧/٣ ، التهذيب : ٤٣٠/١٠ ، التقريب : ص ٥٦١ ، اللباب : ٣٩١/٣ .

(جرير) هو ابن عبد الحميد بن قُرْط - بضم القاف وسكون الراء ، وبعدها طاء مهملة - الضبي ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل الرى القاضى وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ==

== وأبو حاتم ، والنسائي ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو يعلى الخنيلي . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال " وكان من العباد الخشن . وقال ابن عمار الموصلي : هو حجة كانت كتبه ، وقال أبو القاسم اللالكاني : مجمع على ثقته . وقال أبو زرعة ، وابن خراش : صدوق . وقال أبو خيثمة : كان لا يدلس . وقال أحمد وابن معين : هو أثبت من شريك . ونسبه قتبية بن سعيد للتشيع المفرط . وقال البيهقي : نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ . وقال ابن حجر في " هدى السارى " : لم أر ذلك لغيره ، بل احتج به الجماعة . وقال الذهبي في " الميزان " : صدوق يحتج به في الكتب . وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهمل من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله إحدى وسبعون سنة/ع .

طبقات ابن سعد : ٣٨١/٧ ، التاريخ لابن معين : ٨١/٢ ، التاريخ الكبير : ٢١٤/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٩٦ ، الجرح والتعديل : ٥٠٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٤٥/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٥٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢٧١/١ ، الميزان : ٣٩٤/١ ، الكاشف : ١٢٧/١ ، هدى السارى : ص ٣٩٥ ، التهذيب : ٧٥/٢ ، التقريب : ص ١٣٩ .

(مغيرة) هو ابن مِقْسَم - بكسر الميم - الضبى مولا هم ، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : وكان مدلساً . لكن ضعف أحمد وغيره روايته عن إبراهيم النخعي خاصة ، قال : كان يدلسها ، وإنما سمعها من حماد . وقال ابن حجر في " هدى السارى " : ما أخرج له البخاري عن إبراهيم إلا ما توبع عليه . وفي " التقريب " : ثقة متقن . إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح / ع . قلت : وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين .

طبقات ابن سعد : ٣٣٧/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٢٢/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٧ ، الجرح والتعديل : ٢٢٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٤/٧ ، الميزان : ١٦٥/٤ ، الكاشف : ١٥٠/٣ ، هدى السارى : ص ٤٤٥ ، التهذيب : ٢٦٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٣ ، تعريف أهل التقديس : ص ١١٢ .

قوله : (عن أبيه) يعنى مِقْسَمًا الضبى والد مغيرة : ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : روى عنه المغيرة بن مقسم . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين . التاريخ الكبير : ٣٣/٨ ، الجرح والتعديل : ٤١٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ==

.....

== ٤٥٤/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٤١٠ .

(شعبة بن التَّوَّام) الضَّبِّي ، ويقال : التميمي : ذكره البخاري وابن أبي حاتم وقال : ولد في عهد عمر أو عثمان رضي الله عنهما ، روى عن ابن عباس وقيس بن عاصم . وروى عنه الهيثم بن بدر ، ومقسم والد المغيرة بن مقسم الضبِّي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فليين .

التاريخ الكبير : ٢٤٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٦٨/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٢/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٧ .

قوله : (عن أبيه) يعني التَّوَّام : لم أجد من صرَّح بأن له صحبة تقدمت ترجمته برقم (١١٤) .

درجته :

إسناده ضعيف لخمس علل :

الأولى : فيه شذوذ ، والمحفوظ أنه من رواية مغيرة بن مقسم الضَّبِّي ، عن أبيه ، عن شعبة ابن التَّوَّام ، عن قيس بن عاصم مرفوعاً ، كما يشير إليه المصنف ابن قانع بقوله - عند الحديث ١٩٢ - : " وهو الصحيح " أ هـ .

الثانية : إرسال (تَوَّام) فإنه لم أقف على من صرَّح بصحبته .

الثالثة : فيه (مقسم الضبِّي) و (شعبة بن التَّوَّام) كلاهما مقبول عند المتابعة ، وإلا فليين . ولم أجد من تابعهما عليه .

الرابعة : فيه (محمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة) شيخ المصنف ، فلم أجد من ترجم له .

الخامسة : فيه (مغيرة بن مقسم) وهو " ثقة متقن ، وكان يدللس ، وقد عنعنه .

غريبه وفوائده :

انظر لهما الحديث رقم (١٩١) .

* * *

١٩١ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن علي بن مسلم ، قالا : نا إبراهيم بن زياد ، نا عبَّاد ، نا شعبة ، عن المغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التَّوأم ، عن قيس ابن عاصم ، عن النبي ﷺ قال : « لا حِلَفَ في الإسلام ، وما كان في الجاهلية فتمسَّكوا به » (١) .

(١) هذا حديث قيس بن عاصم ، ذكره المصنف ابن قانع ليبيِّن أن روايته عن (توأم) خطأ ، إنما هو عن قيس بن عاصم رضى الله عنه ، بدليل قوله في نهاية الحديث رقم (١٩٢) " وهو الصحيح " .

١٩١ - تخريجُه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مغيرة بن مقسم ، به : الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن المغيرة بن مقسم ، به : وقد جاء من وجهين : أولا : عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن علي بن مسلم ، كلاهما عن إبراهيم بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم بن زياد ، به :

أخرجه أحمد في " مسنده " : ٦١/٥ .

الطريق الثانى : هشيم بن بشير ، عن المغيرة بن مقسم ، به :

وسياتى إن شاء الله برقم (١٩٢) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(أحمد بن علي بن مسلم) أبو العباس النَّخْشَبِيّ - بفتح النون ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الشين المعجمة ، وفي آخرها باء موحدة ، نسبة إلى نخشب ، وهى مدينة من بلاد ما وراء النهر ، وعربت وقيل لها : " نسف " - ويعرف بالأبَّار - بتشديد الموحدة - نسبة إلى عمل الإبر ، وهى جمع الإبرة التى يخط بها الثوب - : وثقه الدارقطنى ، والخطيب البغدادى بقوله : كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب . ووصفه الذهبي فى " السير " : بقوله : " الحافظ المتقن الإمام الربانى " . مات سنة تسعين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٣٠٦/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣٩/٢ ، العبر للذهبي : ٨٥/٢ ، اللباب : ٢٣/١ ، ٣٠٣/٣ .

(إبراهيم بن زياد) أبو إسحاق البغدادى المعروف بـ " سَبَّان " بفتح المهملة والموحدة ، وهو بمعنى جَبَل ، ولقب المحديثين سالم مولى مالك بن أوس ، وإبراهيم بن زياد ==

== وغيرهما . وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وصالح بن محمد جزرة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن معين في رواية ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي : لا بأس به وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة ، كتبت عنه ، وقال : كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه . وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / م د س .

التاريخ الكبير : ٢٨٦/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٧/٨ ، الكاشف : ٣٦/١ ، التهذيب : ١٢٠/١ ، التقريب : ص ٨٩ ، القاموس المحيط : ص ١٣٠٩ .

(عبَّاد) هو ابن عبَّاد بن حبيب بن المهلب الأزدي العسكي المهلبى أبو معاوية البصرى : وثقه ابن معين وقال : هو أوثق وأكثر حديثا من عباد بن العوام . وقال ابن سعد : ثقة ربما غلط . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق . وقال ابن سعد أيضا : لم يكن بالقوى في الحديث . وعلق عليه الذهبي في " السير " فقال : قد احتج أرباب الصحاح به . وقال الذهبي أيضا : كان سريرا نبيلًا حجة من عقلاء الأشراف وعلمائهم ، تعنت أبو حاتم كعادته ، وقال : لا يحتج به ووصفه بالحافظ الثقة وقال في «المغنى» : ثقة مشهور ، وفي " الكاشف " : ثقة . وفي " الميزان " : صدوق من مشاهير علماء البصرة . وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة أو بعدها بسنة / ع . قلت : ذكر الحافظ ابن حجر في " هدى السارى " أنه ليس له في " البخارى " سوى حديثين بمتابعة غيره عليهما .

طبقات ابن سعد : ٢٩٠/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٠/٦ ، الجرح والتعديل : ٨٢/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦١/٧ ، سير أعلام النبلاء : ص ٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢٦١/١ ، الميزان : ٣٦٧/٢ ، المغنى : ٤٦٤/١ ، الكاشف : ٥٤/٢ ، هدى السارى : ص ٤١٢ ، التهذيب : ٩٥/٥ ، التقريب : ص ٢٩٠ .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
(مغيرة) هو ابن مِقْسَم الضبى : ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلّس ، وتقدم في الحديث (١٩٠) .
قوله : (عن أبيه) يعنى مقسمًا الضبى : ذكره ابن حبان وحده في " الثقات " ، تقدم في الحديث (١٩٠) .

(شعبة بن التَّوَّام) ذكره ابن حبان وحده في " الثقات " ، تقدم في الحديث (١٩٠) .
(قيس بن عاصم) بن سنان بن خالد التميمي المنقري ، يكنى أبا عليّ على الأشهر : له صحبة ، وفد على النبي ﷺ في وفد بنى تميم ، وأسلم سنة تسع ، وكان قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، ولما رآه النبي ﷺ قال : هذا سيد أهل الوبر ، وكان عاقلا حليماً سمحاً جواداً .
وقال ابن حجر في " التقريب " : صحابى مشهور بالحلم ، نزل البصرة/ بنح د ت س . ==

== طبقات ابن سعد : ٣٦/٧ ، طبقات خليفة : ص ٤٤ ، ١٨٠ ، التاريخ الكبير : ١٤١/٧ ،
الجرح والتعديل : ١٠١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٨/٣ ، الاستيعاب : ١٢٩٥/٣ ،
أسد الغابة : ١٣٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢/٢ ، الكاشف : ٣٤٩/٢ ، الإصابة :
٢٥٨/٥ ، التهذيب : ٣٩٩/٨ ، التقريب : ص ٤٥٧ .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مَقْسَمُ الضَّبِّي) والد مغيرة ، و (شعبة بن التوأم) كلاهما مقبول عند
المتابعة ، وإلا فلين ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ تَابِعَهُمَا عَلَيْهِ .
وللحديث شاهد عن عاصم بن سليمان الأحول ، قال : قلت لأنس بن مالك : أبلغك أن
النبي ﷺ قال : لا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قال : قد حالف رسول الله ﷺ بين قريش
والأنصار في وادي .

أخرجه البخاري في الأدب ، ٦٧- باب الإخاء والحلف : ٥٠١/١٠ رقم ٦٠٨٣ (مع الفتح).
ومسلم في فضائل الصحابة ، ٥٠- باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه : ١٩٦٠/٤ رقم
٢٥٢٩ .

وعن جبير بن مطعم رضى الله عنه مرفوعاً : " لا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وأيما حلف كان في
الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدةً :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٩٦١/٤ رقم ٢٥٣٠ .

وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعاً : " أَوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فإنه لا
يزيده يعني الإسلام - إلا شدةً ، ولا تُحَدِّثُوا حِلْفًا فِي الْإِسْلَامِ " :

أخرجه الترمذي في السير ، ٣٠ - باب ماجاء في الحلف : ١٤٦/٤ رقم ١٥٨٥ وقال :
" هذا حديث حسن صحيح . " اهـ .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (لا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ) الحلف - بالكسر - : العهد بين القوم والصدقة ، والصدق
يحلف لصاحبه أن لا يغدر به (القاموس المحيط : ص ١٠٣٥) .

فوائده :

في الحديث النهى عن الحلف على الفتن والقتال بين القبائل والغارات .
وفيه الحث على ما في الجاهلية من الحلف على نصر المظلوم ، وصلة الأرحام ، كحلف
المُطَيِّين وما جرى مجراه .

وقيل : وفيه النهى عن حلف التوارث فإنهم كانوا يورثون الخليف السدس دائماً ، فنسخ
ذلك . قال الإمام النووي : المنفى حلف التوارث وما يمنع منه الشرع ، وأما التحالف على
طاعة الله ، ونصر المظلوم ، والمؤاخاة في الله تعالى أمر مرغوب فيه .
(فتح الباري : ٥٠٢/١٠ ، جامع الأصول لابن الأثير : ٥٦٥/٥) .

* * *

١٩٢ - وحدثناه عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن علي بن مُسلم ، قالا : نا إبراهيم ابن زياد ، نا هُشيم ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التَّوأم ، عن قيس بن عاصم ، عن النبي ﷺ بمثله . وهو الصحيح (١).

(١) يعنى أن هذا الإسناد هو الصواب فى ذلك ، وأن ما ذكره المصنف قبله برقم (١٩٠) إسناده خطأ ، ولا يعنى قوله هذا : " الصحة الاصطلاحية عند المحدثين .

١٩٢ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مغيرة بن مقسم ، به : الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن المغيرة بن مقسم ، به : وقد تقدم برقم (١٩١) . الطريق الثانى : هُشيم بن بشير ، عن مغيرة بن مقسم ، به : وقد جاء من وجهين : أولا : عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن علي بن مسلم ، كلاهما عن إبراهيم بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم بن زياد ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٦١/٥ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٣٣٧/٨ من طريق أحمد ، به .

رجاله :

تقدموا جميعاً فى الحديث (١٩١) ما عدا :

(هُشيمًا) - بالتصغير - وهو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مَقْسَم الضبى) والد مغيرة ، و (شعبة بن التَّوأم) كلاهما مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعهما عليه .

أما (هُشيم) وهو كثير التدليس وقد عنعنه فلا حرج فيه ، فإنه ورد فى رواية الإمام أحمد فى " مسنده " (٦١/٥) هكذا : " ثنا هُشيم ، قال مغيرة : أخبر عن أبيه . . . " فذكره .

وتابعه (شعبة) عن مغيرة به عند أحمد كما تقدم عند الحديث (١٩١) ، وقد تقدم أيضاً أن الحديث له شواهد صحيحة ، فبذلك يرتقى الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* * *

﴿ ١١٥ ﴾

التَّلْبِ بن ثَعْلَبَةَ العَنْبَرِي (*)

ابن ربيعة بن عطية بن أخيف بن مجفر بن كعب (١٨ / ب) بن العنبر بن عمرو بن تميم .

(*) التَّلْبِ - بفتح المثناة ، وكسر اللام ، بعدها موحدة خفيفة . وقيل : ثقيلة . وكان شعبة يقوله بالمثلثة فى أوله ، والأول أصح - ابن ثعلبة بن ربيعة بن عطية ، التميمي العنبري : له صحبة وأحاديث . وقد استغفر له رسول الله ﷺ ثلاثاً ، روى عنه ابنه ملقاً وحده .
وقيل : إنه كان فى الذين نادوا من وراء الحُجُرَات من بنى تميم .
أخرج له أبو داود ، والنسائي . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٢/٧ ، طبقات خليفة : ٤٢ ، ١٧٨ ، التاريخ الكبير : ١٥٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٤٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٠ / أ ، الثقات لابن حبان : ٤٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢١٤/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢١٣ ، الاستيعاب : ١٩٧/١ ، أسد الغابة : ٢٥٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١ ، الكاشف : ١١٣/١ ، الإصابة : ١٩٠/١ ، التهذيب : ٥٠٩/١ ، التقريب : ص ١٣٠ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٦/١ ، القاموس المحيط : ص ٧٩) .

* * *

١٩٣ - حدثنا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار ، نا مَهْدِي بن حفص ، نا غالب بن حَجْرَة ، قال : حدثني أم عبد الله ابنة مَلْقَام ، عن أبيها ، عن أبيه التَّلْب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوى ذلك فهو صدقة » .

١٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن غالب بن حجرة ، به :
الطريق الأول : مهدي بن حفص ، عن غالب بن حجرة ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : حرمي بن حفص ، عن غالب بن حجرة ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٠ / أ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢١٥ / ٣ رقم ١٢٩٣ .
الطريق الثالث : موسى بن إسماعيل ، عن غالب بن حجرة ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٥٣ / ٢ رقم ١٢٩٧ .
الطريق الرابع : محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن غالب بن حجرة ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٥٣ / ٢ رقم ١٢٩٧ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢١٥ / ٣ رقم ١٢٩٢ .

رجاله :

(محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم في الحديث ٣٣ .
(مهدي بن حفص) أبو أحمد البغدادي : وثقه مسلمة بن قاسم ، والخطيب البغدادي .
وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من
العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين / د .
التاريخ الكبير : ٤٢٥ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٣٣٧ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠١ / ٩ ،
تاريخ بغداد : ١٨٤ / ١٣ ، الكاشف : ١٥٨ / ٣ ، التهذيب : ٣٢٥ / ١٠ ، التقريب : ص
٥٤٨ .

قلت : قول ابن حجر في (مهدي بن حفص) : " مقبول " ، فيه شيء من التشدد لأنه قد
وثقه - كما رأيت - غير واحد من أهل النقد ، ولم يجرحه أحد ، وكان حقه أن يقال فيه " ثقة " والله أعلم .

(غالب بن حَجْرَة) - بفتح المهملة وسكون الجيم - ابن التَّلْب بن ثعلبة التميمي العنبري :
روى عن عمه مَلْقَام بن التلب وبن عمه مَلْقَام . وعنه حرمي بن حفص وموسى ==

== ابن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الرقاشي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . روى له أبو داود حديثاً واحداً في الأُطعمة . وقال الآجري : سألت أبا داود عنه ، فقال : أعرابي ، تريد أن تحتج به ؟ أى شيء عنده ؟ وقال ابن حزم : هو والملقيام ، مجهولان . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن حجر مجهول ، من السابعة / د .

التاريخ الكبير : ١٠٠ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٤٩ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٩ / ٧ ، الكاشف : ٣٢١ / ٢ ، التهذيب : ٢٤١ / ٨ ، التقريب : ص ٤٤٢ .

قلت : قول ابن حجر في (غالب بن حَجْرَة) : " مجهول " يعنى مجهول العين ، وهو من انفرد بالرواية عنه واحد ، ولم يوثق . والظاهر أنه " مستور " ، لأنه روى عنه أكثر من عدلين وعيناه ووثقه ابن حبان . و " المستور " يعنى عدل الظاهر وخفى الباطن ، وهو أحسن حالا من مجهول الحال ، فضلاً عن مجهول العين . ويؤيده قول ابن القطان : " لا يعرف حاله " لأنه يفهم منه بطريق المخالفة أنه عرفت عينه . والله أعلم .

(أم عبد الله ابنة مَلَقَام) - بكسر أوله وسكون اللام ثم قاف ، ويقال بالهاء بدل الميم الأولى روت عن أبيها ، وروى عنها ابن عمها غالب بن حجرة . ولم أجد من ترجم لها .

قوله : (عن أبيها) يعنى مَلَقَام بن التَّلْب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري : ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج له حديثاً ، وقد أورده ابن حجر فيمن ذكر صحابياً على سبيل الوهم والغلط ، والراجح أنه تابعي . روى عن أبيه ، ولأبيه صحبة ، وروى عنه ابن أخيه غالب ابن حجرة ، وابنته أم عبد الله بنت ملقام . قال النسائي : ينبغي أن يكون ملقام بن التلب ليس بالمشهور . وذكر ابن حزم أنه مجهول . وقال ابن حجر : مستور ، من الخامسة / د .

التاريخ الكبير : ٧٢ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٤٣١ / ٨ ، الكاشف : ١٥٣ / ٣ ، الإصابة : ٢١٤ / ٦ ، التهذيب : ٢٩٥ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٤٥ . وانظر أيضاً : مختصر سنن أبي داود للمنذرى : ٤٠٦ / ٥ ، معجم الصحابة لابن قانع : ق ١٧٨ / ب .

قوله : (عن أبيه التَّلْب) وهو ابن ثعلبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (غالب بن حَجْرَة) وهو " مستور " على الراجح و (مَلَقَام بن التلب) والد أم عبد الله ، وهو أيضاً " مستور " ، و (أم عبد الله بنت مَلَقَام) لم أجد من ترجم لها .

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (١٧٦ / ٨) " فيه من لم أعرفه " اهـ . وللحديث شاهد عن أبي شُرَيْح العَدَوِي رضى الله عنه : " والضيافة ثلاثة أيام ، فما كان ==

== وراء ذلك فهو صدقة عليه . . . " .

أخرجه البخارى فى الأدب ، ٣١ - باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره :
١٠ / ٤٤٥ رقم ٦٠١٩ (مع الفتح) .

ومسلم فى اللقطة ، ٣ - باب الضيافة ونحوها : ١٣٥٣/٣ - رقم ٤٨ .
وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : " الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوى ذلك فهو صدقة " :
أخرجه أبو داود فى الأئمة ، باب ما جاء فى الضيافة : ١٢٨/٤ رقم ٣٧٤٩ وإسناده حسن .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان مدة الضيافة ، وفيه إشارة إلى فضل إكرام الضيف وخدمته ، وفيه أن قرى
الضيف حق على كل مسلم لمدة ثلاثة أيام .

سئل الإمام مالك عنه ، فقال : يكرمه ويتحفه ، ويخصه ، ويحفظه يوماً وليلة وثلاثة أيام
ضيافة . وقال الخطابى : يريد أنه يتكلف له فى اليوم الأول بما اتسع له من بر والطف ،
ويقدم له فى اليوم الثانى والثالث ما كان بحضرته ، ولا يزيد على عادته ، وما كان بعد
الثلاث فهو صدقة ومعروف إن شاء فعل ، وإن شاء ترك .

(معالم السنن للخطابى مع مختصر سنن أبى داود : ٢٩١/٥ ، فتح البارى : ٥٣٣/١٠) .

* * *

١٩٤ - حدثنا معاذ بن المشنى ، نا عبد الله بن مَعْمَر ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبى بشر العنبرى ، عن ابن التلب ، عن أبيه ، أن رجلا أعتق نصيبه من مملوكين له ، فلم يضمّه النبي ﷺ .

١٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن جعفر ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن معمر ، عن محمد بن جعفر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : معاذ بن المشنى ، عن عبد الله بن معمر ، به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن عمرو بن جبلة ، عن عبد الله بن جعفر ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٥٣/٢ رقم ١٣٠٠ .
الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن جعفر ، به :
أخرجه أبو داود فى العتق ، باب فىمن روى أنه لا يستسعى : ٢٥٩/٤ رقم ٣٩٤٨ .
الطريق الثالث : أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن محمد بن جعفر ، به :
أخرجه النسائى فى " الكبرى " فى العتق ، ١٦ - باب ذكر حديث التلب فيه : ١٨٦/٣ رقم ٤٩٦٩ .

الطريق الرابع : قيس بن حفص ، عن محمد بن جعفر ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢١٦/٣ رقم ١٢٩٥ .
الطريق الخامس : شباب ، عن محمد بن جعفر ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢١٦/٣ رقم ١٢٩٥ .
الطريق السادس : عقبة بن مكرم ، عن محمد بن جعفر ، به :
أخرجه ابن أبى عاصم فى " الآحاد " : ٤١١/٢ رقم ١٢٠٦ .

رجاله :

(معاذ بن المشنى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .
(عبد الله بن مَعْمَر) لم أجد له ترجمة .
(محمد بن جعفر) الهذلى مولاهم ، أبو عبد الله البصرى المعروف بـ " غُنْدَر " - بضم -
معجمة ، وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم - وهو يعنى عند أهل الحجاز المشغب ،
وسماه بذلك ابن جريج لكثرة تشغبه عليه . وثقه ابن سعد بقوله : كان ثقة إن شاء الله .
وقال عبد الرحمن بن مهدي : غندر أثبت فى شعبة منى . وقال ابن المدينى هو أحب إلى
من عبد الرحمن فى شعبة . وقال العجلي : ثقة ، من أثبت الناس فى حديث شعبة . ==

== وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، وكان مؤدبا ، وفي حديث شعبة ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : كان من خيار عباد الله ، ومن أصحابهم كتابا ، على غفلة فيه ، وقد وصفه الذهبي في "السير" بالحافظ المجود الثقة . وقال : اتفق أرباب الصحاح على الاحتجاج بغندر . وقال في "الميزان" : أحد الأثبات المتقين ، ولا سيما في شعبة . وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ، أو أربع ، وتسعين ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩٦/٧ ، التاريخ لابن معين : ٥٠٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٥٧/١ ، الجرح والتعديل : ٢٢١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٥٠/٩ ، تاريخ بغداد : ١٥٢/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٩٨/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٠/١ ، الميزان : ٥٠٢/٣ ، الكاشف : ٢٦/٣ ، التهذيب : ٩٦/٩ ، التقريب : ص ٤٧٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٩١ .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
(خالد الحذاء) هو خالد بن مهران : ثقة يرسل ، وتغير حفظه لما قدم من الشام ، تقدم في الحديث (١٤) .

(أبو بشر العنبري) هو الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري ، أبو بشر البصري : وثقه ابن معين ، وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي في "الكاشف" : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة / رم د س .

التاريخ الكبير : ١٥٢/٨ ، الجرح والتعديل : ١٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٤/٧ ، الكاشف : ٢١٣/٣ ، التهذيب : ١٥١/١١ ، التقريب : ص ٥٨٤ .

(ابن التلب) هو ملقأ بن التلب : مستور ، تقدم في الحديث (١٩٣) قوله : (عن أبيه) يعني التلب بن ثعلبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن التلب) وهو "مستور" ، و (عبد الله بن معمر) لم أجد له ترجمة ، ولكنه تابعه أحمد بن حنبل ، عن محمد بن جعفر ، به عند أبي داود في "سننه" (٢٥٩/٤ رقم ٣٩٤٨) وكذا أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن محمد بن جعفر ، به ، عند النسائي في "الكبرى" (١٨٦/٣ رقم ٤٩٦٩) .

قال ابن حجر في "فتح الباري" ١٥٩/٥ : "إسناده حسن" أه .

وحكى المنذرى في "مختصر سنن أبي داود" ٥ / ٤٠٦ عن البيهقي أنه قال : إنه ==

.....

== إسناد غير قوى ، وقال النسائي : " ينبغي أن يكون ملقاً بن التلب ليس بالمشهور " أ هـ .
وللحديث شاهد عن أسامة بن عمير رضى الله عنه أن رجلاً أعتق شقشقا له من غلام ، فذكر
ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : " ليس لله شريك " فأجاز عتقه :
أخرجه أبو داود في العتق ، باب فيمن أعتق نصيبا له من مملوك : ٢٥١ / ٤ رقم ٣٩٣٣
وإسناده قوى .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

فوائده :

في الحديث أنه إذا أعتق أحد الشريكين نصيباً له من مملوك بينهما ، لم يضمّن المعتق لشريكه
قيمة الباقي . وذلك مخالف ظاهراً للأحاديث الصحيحة في هذا الباب . لأنه ورد في العتق
في " الصحيحين " عن ابن عمر مرفوعاً : " من أعتق شركاً له في عبد ، فكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوّم العبد قيمة عدل ، فأعطى شركاؤه حصصهم ، وعتق عليه ، وإلا فقد عتق
منه ما عتق " .

وقد جمع الإمام الخطابي بينهما ، فقال : " هذا - يعنى الحديث في عدم التضمين - غير
مخالف للأحاديث المتقدمة ، وذلك أنه إذا كان معسراً لم يضمّن ، وبقي الشقص مملوكاً ،
كما كان " أ هـ .

وعلق عليه الإمام المنذرى بقوله : " وكأنه أجاب عنه على تقدير الصحة " أ هـ .

وقال الحافظ ابن حجر : " وهو محمول على المعسر ، وإلا لتعارض " أ هـ .

وقال مالك ، والشافعي ، والثوري ، وابن أبي ليلى ، وأبو يوسف ومحمد بن الحسن
بوجوب الضمان على الموسر خاصة ، دون المعسر ، بدليل قوله ﷺ : (وإلا فقد عتق منه ما
عتق) .

(فتح الباري : ٥ / ١٥١ ، عمدة القارى : ١٣ / ٨٢ ، معالم السنن مع مختصر سنن
أبي داود : ٤٠٦ / ٥) .

* * *

أبو رفاعَة العَدَوَى

يقال : اسمه تَمِيم بن أُسَيْد (*) بن عبد الحارث بن أُسَيْد بن عدى بن جرون بن عامر بن مالك بن غنم بن جل بن عدى بن عبد مناة بن ود بن طابخة .

(*) تَمِيم بن أُسَيْد - قال الدارقطني : بفتح الهمزة ، وكسر السين .
وقال البخاري : أُسَيْد بفتحين ، وقيل : أُسَيْد بضم الهمزة مصغرا - أبو رفاعَة العَدَوَى ، مشهور بكنيته : وقيل اسمه عبد الله بن الحارث .

له صحبة ورواية . كان من فضلاء الصحابة بالبصرة ، أتى أبو رفاعَة العَدَوَى رسول الله ﷺ وهو يخطب . فقال : يا رسول الله ، رجلٌ غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه ، فأقبل عليه رسول الله ﷺ ، وترك خطبته ، ونزل من المنبر لأجله وتحديثه له . فَأَتَى بكرسى ، فقعده عليه ، وجعل يعلمه مما علمه الله ، ثم رجع إلى خطبته ، ففرغ مما بقى عليه من خطبته .

غزا سِجِسْتَانَ مع عبد الرحمن بن سمرة ، فقام في آخر الليل ، فسقط فاستشهد ، رحمه الله . قيل : قتل في كابل سنة أربع وأربعين .

أخرج له البخاري في " التاريخ " ، ومسلم في " صحيحه " ، والنسائي في " سننه " . رضى الله عنه

(طبقات ابن سعد : ٦٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٩ ، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ١٥١/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٤٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٩ / ب ، الثقات لابن حبان : ٤٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٠٤/٣ ، الاستيعاب : ١٩٤/١ ، أسد الغابة : ٢٥٥/١ ، ١١٠/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦٥/٢ ، الكاشف : ٢٩٥/٣ ، الإصابة ٦٧/٧ ، التهذيب : ٩٦/١٢ ، التقريب : ص ٦٤٠ ، الرياض المستطابة : ص (٢٨١) .

* * *

١٩٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي رفاعة العدوي ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ ، وهو يخطب ، فقلت : يا رسول الله ... رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدري ما دينه ، فأقبل عليّ ، وترك خطبته ، وأتى بكرسي ، فقعده عليه ، وجعل يعلمني مما علمه الله ، ثم أتى خطبته ، فأتى آخرها .

١٩٥ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق عن سليمان بن المغيرة ، به :
الطريق الأول : أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن سليمان بن المغيرة به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : بشر بن موسى ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ به : كما هو هنا .

ثانياً : البخاري ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، به :

أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٥١/٢ رقم ١٠١٧ (مختصراً) .

الطريق الثاني : شيان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه مسلم في الجمعة ، ١٥ - باب حديث التعليم في الخطبة : ٥٩٧/٢ رقم ٨٧٦ .

وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٩ / ب .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٠٥/٣ رقم ١٢٨١ .

الطريق الثالث : هاشم بن القاسم ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه أحمد في " مسنده " : ٨٠ / ٥ .

والطبراني في " الكبير " : ٤٩/٢ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٠٥/٣ رقم ١٢٨١ .

الطريق الرابع : عاصم بن علي ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٤٩/٢ رقم ١٢٨٤ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٠٥/٣ رقم ١٢٨١ .

الطريق الخامس : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه النسائي في الزينة ، ١٢١ - باب الجلوس على الكراسي : ٢٢٠ / ٨ .

رجاله :

==

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

.....
== (أبو عبد الرحمن المقرئ) : هو عبد الله بن يزيد المكي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٤٤) .

(سليمان بن المغيرة) : ثقة ، تقدم في الحديث (٩١) .
(حميد بن هلال) بن هُبيرة ، ويقال : ابن سويد بن هبيرة ، العدوي ، أبو نصر البصري : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال القطان : كان ابن سيرين لا يرضاه . وعلمه أبو حاتم بقوله : لأنه دخل في عمل السلطان . وقال : وكان في الحديث ثقة . وقال ابن عدى : وقد حدث عنه الناس والأئمة وأحاديثه مستقيمة . وقال الذهبي في " الميزان " : من جلة التابعين وثقاتهم بالبصرة . وقال ابن حجر : ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة / ع . طبقات ابن سعد : ٢٣١/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٣٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٤٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٥ ، الجرح والتعديل : ٢٣٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٤٧/٤ ، الكامل لابن عدى : ٦٩١/٣ ، الميزان : ٦١٦/١ ، الكاشف : ١٩٤/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٠ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٥١/٢ ، التقريب : ص ١٨٢ .
(أبو رفاعة العدوي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٦) .

درجته :

إسناده صحيح . أخرجه مسلم في " صحيحه " (٥٩٧/٢ رقم ٨٧٦) من طريق شيبان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، به ، بنحوه .
وقد أعل بالانقطاع بين (حميد بن هلال) و (أبي رفاعة العدوي) قال ابن المديني : " لم يلتق عندى أبا رفاعة العدوي " كما في " التهذيب " ٥٢/٣ .
ولكن مسلماً أخرج حديثه هذا عن أبي رفاعة العدوي ، بنحوه ، وقد جاء في روايته : " حدثنا حميد بن هلال ، قال : قال أبو رفاعة " وهذا يفيد عند مسلم المعاصرة ، وفيها إمكان اللقاء .

* * *

﴿ ١١٧ ﴾

التَّيْهَانُ (*) الْأَنْصَارِيُّ

(*) التَّيْهَانُ - بمفتوحة ، وكسر تحتية مشددة ، وبنون - الأنصارى ، والد سعيد - وقيل : أسعد - ابن التَّيْهَان :

ذكره ابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده فى الصحابة فى حرف التاء . وقد ذكره ابن السكن فى الصحابة فى حرف النون . وقال الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " : " كانه أرجح " أ هـ .

له حديث من رواية محمد بن سوقة ، عن سعيد بن التَّيْهَان الأنصارى عن أبيه التَّيْهَان ، أنه سمع النبى ﷺ ، وسمع مؤذناً يؤذن بليل ، فقال مثل قوله . قال ابن مندة : فى إسناد حديثه نظر . وقال أيضاً : " هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه " أ هـ .

وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث فى ترجمة (التَّيْهَان والد أبى الهيثم) وقال : " فى هذا الذى قبله نظر " أ هـ .

وقال ابن الأثير فى " أسد الغابة " : مجهول .

وقال الذهبى فى " التجريد " : التَّيْهَان : يروى عن محمد بن سُوْقَة ، عن سعيد بن التَّيْهَان ، عن أبيه ، وهو مجهول .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢١٧/٣ ، أسد الغابة : ٢٦٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٠/١ ، الإصابة : ١٩٤/١) .

* * *

١٩٦ - حدثنا عمرو بن أشرس ، نا جعفر بن محمد بن بشير ، نا مَخُولُ بن إبراهيم ، نا عمرو ^(١) بن شمر ، نا محمد بن سوقة ، قال : أخبرني سعيد بن تيهان الأنصاري ، عن أبيه تيهان ، أنه سمع النبي ﷺ ، وسمع مؤذنا يؤذن بليل ، فقال مثل قوله .

(١) وقع في الأصل (عمر) والصواب المثبت من " الجرح والتعديل " : ٢٣٩/٦ ، و " معرفة الصحابة " لأبي نعيم : ٢١٧/٣ ، و " الميزان " : ٢٦٨/٣ .

١٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعفر بن محمد ، به : الطريق الأول : عمرو بن أشرس ، عن جعفر بن محمد ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : عمر بن الحسن بن مالك ، عن جعفر بن محمد ، به : أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢١٧/٣ رقم ١٢٩٧ .

رجاله :

(عمرو بن أشرس) لم أجد له ترجمة .

(جعفر بن محمد بن بشير) لم أجد له ترجمة .

(مَخُولُ) بوزن محمد (ابن إبراهيم) بن مَخُولُ بن راشد النهدي الكوفي : روى عن إسرائيل . ذكره ابن حبان في " الثقات " والعقيلي في " الضعفاء " وقال : كان يغلو في الرفض . وقال ابن عدي : أكثر رواياته عن إسرائيل ، وقد روى عنه أحاديث لا يروها غيره ، وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة ، وقال أبو نعيم : سمعته ، ورأى رجلاً من المردة فقال : هذا عندي أفضل وأخير من أبي بكر وعمر وقال الذهبي في " الميزان " : رافضي بغيض ، صدوق في نفسه .

الجرح والتعديل : ٣٩٩/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٦٢/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٣/٩ ، الكامل لابن عدي : ٢٤٣١/٦ ، الميزان : ٨٥/٤ ، المغني : ٢٨٧/٢ ، اللسان : ١١/٦ .

(عمرو بن شمر) الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي : قال سفيان بن سعيد : عمرو بن شمر هذا أكثر عن جابر ، وما رأيته عنده قط . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضاً : لا يكتب حديثه . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال الجوزجاني : رافع كذاب . وقال السليمانى : كان عمرو يضع للروافض . وقال ابن سعد : كان ضعيفاً جداً ، متروك الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً ، ضعيف الحديث ، لا يشتغل به ، تركوه . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال النسائي : ليس بشقة ، ولا يكتب حديثه . وقال النسائي : =

.....
== والدارقطني : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ،
كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات . وقال أبو عبد الله الحاكم : كان كثير الموضوعات
عن جابر الجعفي ، وليس يروى تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيره . وقال الذهبي في
"المغنى" : كان شيعياً جبلاً .

التاريخ لابن معين : ٢٨٠ / ٣ ، التاريخ الكبير : ٣٤٤ / ٦ ، التاريخ الصغير : ١٨٦ / ٢ ،
أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٥٦ ، الجرح والتعديل : ٢٣٩ / ٦ ، الضعفاء للنسائي :
ص ٢٢٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٧٥ / ٣ ، المجروحين : ٧٥ / ٢ ، الكامل لابن عدى :
١٧٧٩ / ٥ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٠٨ ، الميزان : ٢٦٨ / ٣ ، المغنى : ٦٧ / ٢ ،
اللسان : ٣٦٦ / ٤ .

(محمد بن سُوقة) - بضم المهملة - لعله الغنوي أبو بكر البصري العابد : قال الثوري :
حدثني الرضى محمد بن سُوقة . وقال العجلي : ثبت . وقال النسائي : ثقة مرضى .
وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان من أهل العبادة والفضل والدين والسخاء .
وقال الدارقطني : فاضل ثقة . وقال ابن حجر : ثقة مرضى ، من الخامسة / ع .
التاريخ الكبير : ١٠٢ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل : ٢٨١ / ٧ ،
الثقات لابن حبان : ٤٠٤ / ٧ ، الكاشف : ٤٥ / ٣ ، التهذيب : ٢٠٩ / ٩ ، التقريب : ص
٤٨٢ .

(سعيد بن تيهان الأنصاري) لم أجد له ترجمة .
(تيهان) مجهول ، تقدمت ترجمته برقم (١١٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عمرو بن شمر) وهو (رافضى متروك الحديث) ، وفيه (عمرو
ابن أشرس) و (جعفر بن محمد) و (سعيد بن تيهان) ولم أجد لهم ترجمة . وفيه
(مخول بن إبراهيم) وهو (رافضى بغیض صدوق في نفسه . أما راوى الحديث (تيهان) فهو
مجهول كما قال ابن الأثير والذهبي . وقال ابن منده : (في إسناده حديثه نظر) ، وقال
أيضا : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، لا يعرف إلا من هذا الوجه (الإصابة :
١٩٤ / ١) .

* * *

تَمَام (*) بن العباس

(*) تَمَام - بتشديد الميم الاولى - ابن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي ﷺ .
مختلف في صحبته . ذكره ابن حجر فيمن له رؤية ، ولا يحفظ له عن النبي ﷺ رواية من
وجه ثابت .
وذكره ابن حبان في " الثقات " التابعين ، تفرد بالرواية عنه ابنه جعفر .
وقال ابن عبد البر : كل بنى العباس لهم رؤية ، وللفضل وعبد الله سماع ورواية .
كان للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عشرة من الولد وكان تمام أصغرهم .
كان تمام من أشد الناس بطشًا ، ولأه على بن أبي طالب رضى الله عنه المدينة بعد سهل بن
حنيف ، ثم ولأه المدائن .
(طبقات خليفة : ص ٢٣٠ ، التاريخ الكبير : ١٥٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٤٥/٢ ،
معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٠ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٨٥/٤ ، معرفة الصحابة لأبى
نعيم : ٢١١/٣ ، الاستيعاب : ١٩٥/١ ، أسد الغابة : ٢٥٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة :
٥٨/١ ، الإصابة : ١٩٤/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٩) .

* * *

١٩٧ - حدثنا محمد بن البُسرَى بن مِهْران ، نا محمد بن حسان السَّمْتى ، نا الفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن أبى على الصيقل ، عن جعفر بن تَمّام ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما لكم تدخلون على قلحا ، استاكوا ، لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك ، كما فرض الوضوء » .

١٩٧ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى على الصيقل به :
الطريق الأول : منصور ، عن أبى على الصيقل ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولا : الفضيل بن عياض ، عن منصور ، به : كما هو هنا .
ثانياً : شيبان ، عن منصور ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٥٤/٢ رقم ١٣٠٢ .
ثالثا : جرير ، عن منصور ، به :
أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٥٧/٢ .
والطبرانى فى " الكبير " : ٥٤/٢ رقم ١٣٠٢ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢١٣/٣ رقم ١٢٩٠
رابعا : عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار ، عن منصور ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٠ / أ وأبو يعلى فى " مسنده "
كما فى المقصد العلى ص ٢٠٧ رقم ١٢٠ وقال : (عن العباس) .
الطريق الثانى : سفيان الثورى ، عن أبى على الصيقل ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٢١٤/١
والطبرانى فى " الكبير " : ٥٤/٢ رقم ١٣٠١
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢١٢/٣ رقم ١٢٨٩
رجالہ :

(محمد بن البسرَى بن مهران) لم أجد له ترجمة .
(محمد بن حسان) بن خالد الضبى (السَّمْتى) - نسبة إلى السَّمْت وهو الهيئة - أبو جعفر
البغدادي : ذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الدارقطنى : ثقة يحدث عن الضعفاء .
وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضاً : هذا رجل لا بأس به إن شاء الله . وحكى أبو
داود عن أحمد أنه قال : ما لى به ذلك الخبر . ثم قال أبو داود : وتكلم بكلام كأنه رأى
الكتابة عنه . وقال أبو حاتم ، والدارقطنى فى رواية : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : ==

.....

== صدوق لين الحديث ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين / د .

الجرح والتعديل : ٢٣٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ٨٤/٩ ، الميزان : ٥٨٢/٣ ، المغنى :
١٧٨/٢ ، الكاشف : ٢٩/٣ ، التهذيب : ١١١/٩ ، التقريب : ص ٤٧٣ ، اللباب :
١٣٦/٢ .

(الفضيل) بالتصغير (ابن عياض) بكسر مهملة وخفة تحتية وضاد معجمة وقبلها ألف -
ابن مسعود بن بشر التميمي ، أبو على الخراساني أصلاً ، المكي إقامة : زاهد مشهور ،
أثنى عليه غير واحد من الأئمة بالورع والزهد والتقوى والخشية وكثرة العبادة والبكاء . وثقه
ابن عيينة ، وابن سعد ، والعجلي ، والدارقطني وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال
أبو حاتم : صدوق . وقال عثمان بن أبي شيبة : كان ثقة صدوقاً ، وليس بحجة . وقال
قُطَبة بن العلاء : تركت حديث فضيل بن عياض لأنه روى أحاديث أذرى فيها على عثمان
رضي الله عنه . ورد عليه الذهبي في " الميزان " بقوله : فمن قُطَبة ، وما قُطَبة حتى يجرح
وهو هالك ! ... روى الفضيل رحمه الله ما سمع ، فكان ماذا ؟ فالفضيل من مشايخ
الإسلام والسلام ، وقال أيضاً : شيخ الحرم أحد الأثبات ، مُجْمَع على ثقته وجلالته . وقال
في " الكاشف " : ثقة رفيع الذكر . وفي " السير " ، الإمام القدوة الثبت شيخ الإسلام .
وقال ابن حجر : ثقة عابد إمام ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل : قبلها/
خ م د ت س .

التاريخ الكبير : ١٢٣/٧ ، المعرفة والتاريخ : ١٧٩/١ ، الجرح والتعديل : ٧٣/٧ ، الثقات
لابن حبان : ٣١٥/٧ ، حلية الأولياء : ٨٤/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢١/٨ ، الميزان :
٣٦١/٣ ، الكاشف : ٣٣١/٢ ، التهذيب : ٢٩٤/٨ ، التقريب : ص ٤٤٨ ، المغنى
لمحمد طاهر : ص ١٨٢ .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلّس ، تقدم في الحديث (٦١) .
(أبو على الصيقل) - بفتح الصاد والقاف ، وبينهما تحتانية ، ويقال ذلك لمن يصقل السيف
والمرأة وغيرها - وهو أبو على الرداد : روى عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده في السواك .
وروى عنه الثوري وأبو حنيفة وسماء الحسن . وقال أبو على بن السكن : مجهول . وقال
الهيثمي : مجهول .

الجرح والتعديل : ٤٠٩/٩ ، مجمع الزوائد : ٢٢١/١ ، الميزان : ٥٤/٤ ، تعجيل
المنفعة : ص ٥٠٢ ، اللباب : ٢٥٤/٢ .

(جعفر بن تمام) بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : وثقه أبو زرعة . وذكره ابن سعد
في الطبقة الثالثة من التابعين وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : ==

.....

== " تعجيل المنفعة " : لم تثبت رواية الرداد عنه .

طبقات ابن سعد : ٣١٦/٥ ، التاريخ الكبير : ١٨٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٧٥/٢ ،
الثقات لابن حبان : ١٣٢/٦ ، تعجيل المنفعة : ص ٧٠ .

قوله (عن أبيه) يعنى تمام بن العباس : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (١١٨) .

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : فيه (أبو على الصيقل) وهو " مجهول " .

الثانية : فيه اضطراب كما قال أبو على بن السكن (تلخيص الحبير : ٦٩/١) .

ذكره ابن حجر فى " تعجيل المنفعة " ص ٦٠ وقال : " فقال الثورى فى المشهور عنه ،
ووافقه أكثر أصحاب منصور عنه ، عن أبى على ، عن جعفر بن تمام بن العباس ، عن أبيه .
وشذ معاوية بن هشام ، فقال : عن الثورى ، عنه ، عن أبى على الصيقل عن قثم بن تمام
ابن العباس ، عن أبيه .

وقال عمر بن عبد الرحمن الأبار : عن منصور ، عن أبى على ، عن تمام بن جعفر بن أبى
طالب ، عن أبيه .

وقال شيبسان بن عبد الرحمن : عن منصور ، عن أبى على ، عن جعفر بن العباس ، عن
أبيه . وهذا اضطراب شديد ، ولعل أرجحها ما رواه الأكثر عن الثورى ، فإنه أحفظهم " أهـ .
وقال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " (٩٧/٢) : " فيه أبو على الصيقل (قال ابن
السكن وغيره : " مجهول " أهـ . وقال فى موضع آخر (٢٢١/١) : " وهو مجهول " أهـ .

غريبه :

قوله : (قُلْحَا) القُلْح جمع الأقْلَح ، وهو الذى تغيرت أسنانه بصُفْرَةٍ تعلوها ، جاء فى
" القاموس المحيط " (٣٠٣) : " القَلْح - محرّكة - صفرة الأسنان " .

* * *

﴿ ١١٩ ﴾

تَمِيم (*) بن غِيلان بن سَلَمَة الثقفي

ابن معتب بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي (١٩ / أ)
ابن منبه بن بكر ، وهو ثقيف .

(*) تَمِيم بن غِيلان بن سَلَمَة الثقفي :

ذكره ابن حجر في القسم الثاني في ذكر من له رؤية .

قال البغوي ، وابن شاهين : يقال : إنه ولد في عهد رسول الله ﷺ .

وأخرج له البغوي . وابن قانع ، وابن شاهين حديثاً في كسر طاغية ثقيف (رقم ١٩٨) .

وقال ابن منده : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال : وهو مرسل .

(التاريخ الكبير : ١٥٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٠ / أ ، الثقات لابن حبان :
٨٦/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٠٩/٣ ، أسد الغابة : ٢٦٠ / ١ ، تجريد أسماء
الصحابة : ٥٩/١ ، الإصابة : ١٩٤/١) .

* * *

١٩٨ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن محمد بن عيسى ، نا أبو حذيفة ، نا محمد بن مسلم ، نا المفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة ، عن أبيه تميم بن غيلان ، قال : بَعَثَ رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب ^(١) ، والمغيرة بن شعبة ^(٢) ، ورجلا آخر ، إما خالد بن الوليد ^(٣) ، أو غيره ، فأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، فقالوا : يا رسول الله ! ... فأين نجعل مسجدهم ؟ قال : « حيث كانت طاغيتهم ، حتى يعبد الله عز وجل ، كما كان لا يعبد » .

(١) أبو سفيان بن حرب : ستأني له ترجمة برقم (٤٤٩) إن شاء الله .

(٢) المغيرة بن شعبة : تقدم ذكره عند الحديث (٤٨) .

(٣) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي يكنى أبا سليمان ، ويلقب سيف الله ، وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين : صحابي جليل ، فارس الإسلام ، قائد المجاهدين . وله الأثر العظيم في الفتوح والمشاهد . أسلم بعد الحديبية ، وشهد مؤتة ، ويومئذ سمّاه رسول الله ﷺ " سيف الله " ، وشهد الفتح وحنينا ، وكان ميمون النقية ، ولما هاجر لم يزل رسول الله ﷺ يوليه الخيل ، ويكون في مقدمته . وكان يشبه عمر رضى الله عنه في خلقته وصفته . واستعمله أبو بكر رضى الله عنه ، على قتال أهل الردة ومسيلمة ثم وجهه إلى العراق ثم إلى الشام ، وهو أحد أمراء الأجناد الذين ولوا فتح دمشق ، وكان له بلاء وإقدام في سبيل الله . ومات بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين . وأخرج له الستة ماعدا الترمذى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٥٢/٤ ، ٣٩٤/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٩ ، ١٤٠ ، ١٨٩ ، التاريخ الكبير : ١٣٦/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٥٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٠١/٣ ، الاستيعاب : ١٦٣/٣ ، أسد الغابة : ٥٨٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٥٤/١ ، الكاشف : ٢٠٩/١ ، الإصابة : ٩٨/١ ، التهذيب : ١٢٤/٣ ، التقريب : ص ١٩١ ، الرياض المستطابة : ص ٦٢) .

١٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أحمد بن محمد بن عيسى به : الطريق الأول : عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، به : أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٠ / أ . الطريق الثانى : خيثمة بن سليمان الطرابلسى ، عن أحمد بن محمد ، به : أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢١٠ / ٣ رقم ١٢٨٧ . قلت : وقد عزاه ابن الأثير فى " أسد الغابة " ٢٦٠ / ١ لابن منده ، وأبى نعيم . وعزاه ابن حجر فى " الإصابة " (١٩٥ / ١) للبغوى ، وابن شاهين ، وابن قانع ، وابن مندة . =

== رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(أحمد بن محمد بن عيسى) بن الأزهر ، أبو العباس البرقي - بكسر الموحدة ، وسكون الراء - القاضي : وثقه الدارقطني ، والخطيب بقوله : كان ثقة ثبتا حجة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال عبد الله بن أحمد : صدوقا ما أعلم إلا خيرا .

الثقات لابن حبان : ٥١ / ٨ ، تاريخ بغداد : ٦١ / ٥ ، تذكرة الحفاظ : ٥٩٦ / ٢ ، اللباب : ١٣٣ / ١ .

(أبو حذيفة) هو موسى بن مسعود النهدي : صدوق سيئ الحفظ ، وكان يصحّف ، تقدم في الحديث (١٣) .

(محمد بن مسلم) بن سوسن . وقيل سويس وقيل غير ذلك الطائفي وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود . وقال ابن معين أيضا ، ويعقوب بن سفيان : ثقة لا بأس به . وقال أبو داود : ليس به بأس . وقال ابن مهدي : كتبه صحاح . وقال الميموني : ضعفه أحمد على كل حال من كتاب وغير كتاب . وقال الساجي : صدوق يهم . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : يخطئ . وقال ابن عدي : له أحاديث حسان غرائب ، وهو صالح الحديث لا بأس به ، ولم أر له حديثا منكرا . انتهى . وقال الذهبي في " الكاشف " : فيه لين وقد وثق . وله في " مسلم " حديث واحد [متبعة] . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من حفظه ، من الثامنة ، مات قبل التسعين ومائة / خت م ٤ .

التاريخ الكبير : ٢٢٣ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٤ ، الجرح والتعديل : ٧٧ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩ / ٧ ، الكامل لابن عدي : ٢١٣٨ / ٦ ، الميزان : ٤٠ / ٤ ، المغني : ٢٦٥ / ٢ ، الكاشف : ٨٥ / ٣ ، التهذيب : ٤٤٤ / ٩ ، التقريب : ص ٥٠٦ .

(الفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة) لم أجد له ترجمة . قوله : (عن أبيه) يعني تميم بن غيلان بن سلمة : له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (١١٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مسلم) وهو " صدوق يخطئ من حفظه " ، و (أبو حذيفة) صدوق سيئ الحفظ ، وكان يصحّف ، و (تميم بن غيلان بن سلمة) له رؤية ، وليس له سماع ، فحديثه مرسل .

أما (الفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة) فلم أجد له ترجمة . قال ابن منده : " لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهو مرسل كما في " الإصابة " : ١٩٥ / ١ .

* * *

﴿ ١٢٠ ﴾

قال القاضي ابن قانع^(١) : الصحيح :

" تميم (*) بن غزيرة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو ابن مازن ابن النجار " .

تميم بن يزيد^(٢) بن عاصم الأنصاري .

(١) قول ابن قانع هذا يعنى أن الصحيح فى تسمية الراوى للحديث الآتى برقم (١٩٩) هو " تميم بن غزيرة " . وقيل : إنه تميم بن يزيد بن عاصم الأنصاري ، وهو خطأ .

(٢) كذا فى الأصل ، وهو تصحيف عن (زيد) .

(*) تميم بن غزيرة بن عمرو الأنصاري الخزرجي المازني ، والد عباد بن تميم . واختلف فى اسم أبيه على أقوال :

ف قيل : (تميم بن غزيرة) صححه ابن قانع ، وجزم به الدمياطى تبعاً لابن سعد .

وقيل : (تميم بن زيد) على أنه أخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني . قال ابن حجر : فى قول الأكثر ، وأجيب عنه بأنه أخوه لأمه .

قيل : (تميم بن يزيد) كما ذكره ابن قانع . ولعل فيه تصحيفاً عن (زيد) .

تميم بن غزيرة له صحبة ورواية . وروى عنه ابنه عباد بن تميم رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ٤١/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤٩/٢ ، معرفة الصحابة لأبى

نعيم : ٢٠٠/٣ ، الاستيعاب : ١٩٥/١ ، أسد الغابة : ٢٥٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة :

٥٩/١ ، الإصابة : ١٩٢/١ ، ٢٢/٤ ، التهذيب : ٥١٢/١) .

* * *

١٩٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المُرُوزي ، نا محمد بن داود القُومسي ، نا يحيى بن بكير ، نا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن عباد بن تميم ، عن أبيه وعمه ، أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعا على ظهره ، واضعا إحدى رجليه على الأخرى .

١٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن داود القومسي به :
الطريق الأول: عبد الله بن محمد بن إسحاق المُرُوزي ، عن محمد بن داود ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : محمد بن عمرو بن البختري إملاء ، عن محمد بن داود به :
أخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " : ٢٥٣/٥ ، بمثله
رجاله :

(عبد الله بن محمد بن إسحاق) بن يزيد ، أبو القاسم (المُرُوزي) أصلا ، المعروف بجامض رأسه : وثقه محمد بن عبد الله أبو بكر الأبهري . مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد : ١٢٤/١٠ .

(محمد بن داود) بن أبي نصر (القُومسي) - بضم القاف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة ، نسبة إلى قُومس ، ويقال لها بالفارسية " كومش " ، وهى من بسطام إلى سمنان وهما من قومس - نزيل بغداد : قال محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : كان هو وأخوه عندنا ههنا من أصحاب الحديث ثقتين .

تاريخ بغداد : ٢٥٣/٥ ، اللباب : ٦٤/٣ .

(يحيى بن بكير) نسب إلى جده ، وهو يحيى بن عبد الله بن بكير : ثقة فى الليث ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .
(هشام بن سعد) القرشى مولاهم ، أبو عباد ، ويقال : أبو سعد المدنى : حسن العجلى حديثه ، فقال : جازئ الحديث ، وهو حسن الحديث . وقال أبو زرعة : محله الصدق .
وقال الساجي : صدوق . وضعفه ابن معين ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وقال أحمد : لم يكن بالحافظ . وقال أيضا : ليس هو محكم الحديث . وقال ابن معين : ليس بذاك القوي . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي .
وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، وهو لا يفهم ، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم ، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروى عن الثقات بطل الاحتجاج به . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الحاكم : أخرج له مسلم فى الشواهد . ==

== وقال الذهبي في " الكاشف " : حسن الحديث . وفي " المغنى " : صدوق مشهور . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمى بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات سنة ستين ومائة أو قبلها / نخت م ٤ .

الثقات للعجلي : ص ٤٥٧ ، الجرح والتعديل : ٦١/٩ ، المجروحين : ٨٩/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٥٦٦/٧ ، الميزان : ٢٩٨/٤ ، المغنى : ٣٦٩/٢ ، الكاشف : ١٩٦/٣ ، التهذيب : ٣٩/١١ ، التقريب : ص ٥٧٢ .

(عباد بن تميم) بن غزية الأنصارى المازنى المدنى : وثقه محمد بن إسحاق ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . قال موسى بن عقبة : قال عباد : كنت يوم الخندق خمس سنين . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، وقد قيل : إن له رؤية / ع .

طبقات ابن سعد : ٨١/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٥/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٦ ، الجرح والتعديل : ٧٧/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٤١/٥ ، الكاشف : ٥٣/٢ ، الإصابة : ٢٢/٤ ، التهذيب : ٩٠/٥ ، التقريب : ص ٢٨٩ .

قوله : (عن أبيه) يعنى تميم بن غزية الأنصارى : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (١٢٠) . قوله : (وعمه) يعنى عبد الله بن زيد بن عاصم ، وهو أخو أخيه لأمه : وهو صحابى مشهور ، ستأتى ترجمته رقم (٥٦٥) إن شاء الله .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (هشام بن سعد) وهو " صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع " ، وقد تابعه (الزهرى) عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم رضى الله عنه ، بنحوه عند البخارى في " صحيحه " فى الصلاة ، ٨٥ - باب الاستلقاء فى المسجد ومد الرجل : ٥٦٣/١ رقم ٤٧٥ .

ومسلم فى " صحيحه " فى اللباس ، ٢٢ - باب فى إباحة الاستلقاء ووضع الرجلين على الأخرى : ١٦٦٢/٣ رقم ٢١٠٠ فالحديث " صحيح لغيره " ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث جواز الاستلقاء فى المسجد ، والاتكاء ، والاضطجاع موضع الحديث رقم ٢٠٠ بأول الصفحة التالية وأنوع الاستراحة ، وفعله ﷺ هنا كان لبيان الجواز ، وكان ذلك فى وقت الاستراحة ، لا عند مجتمع الناس لما عرف من عادته ﷺ من الجلوس بينهم بالوقار التام .

(فتح البارى : ٥٦٣/١)

* * *

٢٠٠ - حدثنا عبد الله بن محمد الورّاق ، نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا سعيد بن أبي أيوب ، نا أبو الأسود ، عن عباد بن تميم المازني ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ، يمسح الماء على رجله .

٢٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن أبي عبد الرحمن به :
الطريق الأول : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عبد الله بن محمد الورّاق ، عن أبي بكر بن أبي شيبة به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :
أخرجه أبو نعيم " في معرفة الصحابة " : ٣ / ٢٠٠ رقم ١٢٧٢ وفيه (... و مسح بالماء على لحيته ورجليه) .

الطريق الثاني : عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٠ / ٤

الطريق الثالث : هارون بن ملول ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٤٩ رقم ١٢٨٦ ، عنه ، به ، وفيه (و مسح بالماء على لحيته ورجليه)

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٣ / ٢٠٠ رقم ١٢٧٢ ، عن الطبراني ، عنه ، به : بمثل لفظ الطبراني .

الطريق الرابع : أبو زهير عبد المجيد بن إبراهيم المصري ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، به :
أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " : ١ / ١٠١ رقم ٢٠١ ، بمثل لفظ المصنف ابن قانع .

رجالـه :

(عبد الله بن محمد الورّاق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(أبو بكر بن أبي شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العباسي مولاهم الكوفي ، الواسطي الأصل ، القاضي ، مؤلف " المصنف " و " المسند " : وثقه أبو حاتم ، وابن خراش والعجلي وقال : كان حافظاً للحديث . وقال ابن قانع : ثقة ثبت . وقال أبو زرعة الرازي وعمرو بن علي : ما رأيت أحفظ من أبي بكر . وقال صالح جزرة : هو أحفظ من أدركنا عند المذاكرة . وقال ابن حبان في " الثقات " : كان متقناً حافظاً ديناً ، ممن كتب وجمع ، وصنف . وقال أحمد ، وابن معين : صدوق . وقال الخطيب : كان أبو بكر ==

== متقناً حافظاً . وقال الذهبي في " السير " : الإمام العلم ، سيد الحفاظ . وقال ابن حجر : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / خ م د س ق . التاريخ الصغير للبخاري : ٣٣٥/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٧٦ ، الجرح والتعديل : ١٦٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٦٦/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٢/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٣٢/٢ ، الميزان : ٤٩٠/٢ ، الكاشف : ١١١/٢ ، التهذيب : ٣/٦ ، التقريب : ص ٣٢٠ .

(أبو عبد الرحمن المقرئ) هو عبد الله بن يزيد المكي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٤٤) .

(سعيد بن أبي أيوب) مقلّاص - بكسر الميم وسكون القاف وآخره صاد مهملة - الخزازي مولاهم ، أبو يحيى المصري : وثقه ابن سعد بقوله : كان ثقةً ثبّتاً ، وابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . ونقل ابن خلفون عن يحيى بن بكير أنه وثقه . وقال أحمد : لا بأس به . وقال الساجي : صدوق . وقال ابن حبان في موضع آخر : ليس له عن تابعي سماع صحيح ، وروايته عن زيد بن أسلم وأبي حازم إنما هي كتاب . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة مات سنة إحدى وستين ومائة . وقيل غير ذلك . وكان مولده سنة مائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٥١٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٥٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٢/٦ ، الكاشف : ٢٨١/١ ، التهذيب : ٧/٤ ، التقريب : ص ٢٢٣ . (أبو الأسود) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود الأسدي ، المدني ، يقيم عروّة : وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وأحمد بن صالح . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن البرقي : لا يعلم له رواية عن أحد من الصحابة ، مع أن سنه يحتمل ذلك . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة / ع . طبقات ابن سعد (القسم المتعمم) : ص ٢١٢ ، التاريخ الكبير : ١٤٥/١ ، الجرح والتعديل : ٣٢١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٤/٧ ، الكاشف : ٦٢/٣ ، التهذيب : ٣٠٧/٩ ، التقريب : ص ٤٩٣ .

(عباد بن تميم المازني) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٩٩) . قوله : (عن أبيه) يعني تميم بن غزية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٠) .

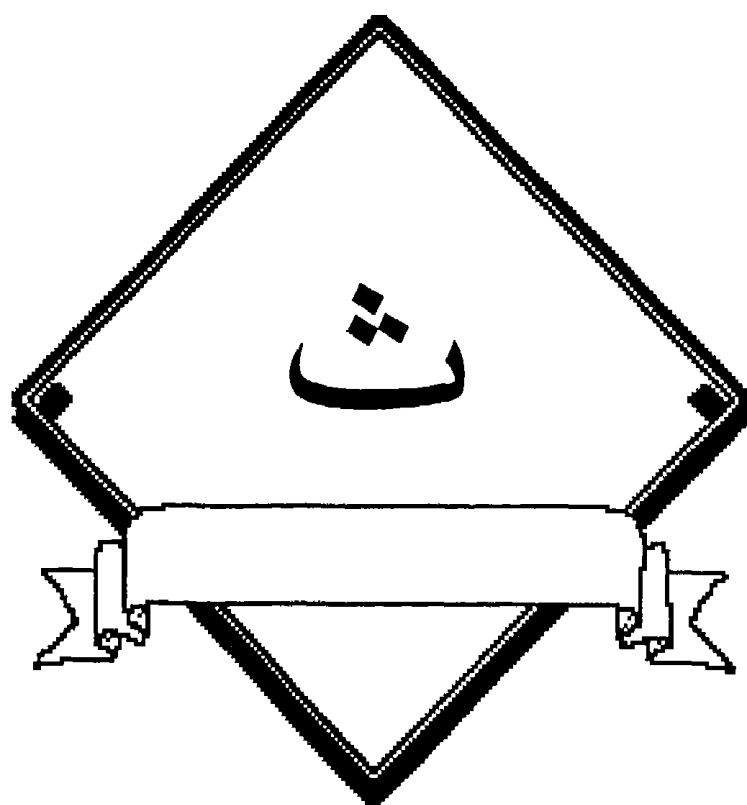
درجته :

إسناده صحيح .

وقد ضعفه ابن عبد البر في " الاستيعاب " ١٩٥/١ حيث قال : " وهو حديث ضعيف الإسناد ، لا تقوم به حجة " اهـ .

واستغرب الحفاظ ابن حجر كلام ابن عبد البر هذا ، فقال في " الإصابة " ١٩٢/١ : " رجاله ثقات ، وأغرب أبو عمر ، فقال : إنه ضعيف " اهـ .

وقال الحفاظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٢٣٤/١ : " رجاله موثقون " اهـ .



[باب الثاء]

﴿ ١٢١ ﴾

ثَوْبَان (*)

مولى رسول الله ﷺ .

(*) ثَوْبَان بن بُجْدُد - بموحدة مضمومة فجيم ساكنة فดาล مضمومة أبو عبد الله الحميرى الأصل ، الهاشمى بالولاء ، مولى رسول الله ﷺ .

سُبى فى الجاهلية ، فاشتراه رسول الله ﷺ ، فلارمه حضرا وسفرا ، روى عن النبى ﷺ .
ولما توفى رسول الله ﷺ خرج إلى الشام ، فنزل الرملة من فلسطين ، ثم انتقل إلى حمص ، فابتنى بها دارا .

ومات سنة خمس وأربعين ، أو أربع وخمسين .

أخرج له مسلم ، وأصحاب السنن الأربعة . وذكر بقى بن مخلد فى مقدمة مسنده أنه روى
مائة حديث وسبعة وعشرين حديثا .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٠٠ / ٧ ، طبقات خليفة : ص ٧ ، ٢٩١ ، التاريخ الكبير :
١٨١ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٤٦٩ / ٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٢ / أ ،
الثقات لابن حبان : ٤٨ / ٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٩٨ / ٢ ، المستدرک للحاكم :
٤٨٠ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٨٠ / ٣ ، الاستيعاب : ٢١٨ / ١ ، أسد الغابة :
٢٩٦ / ١ ، تهذيب الكمال : ٤١٣ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٥ / ٣ ، تجريد أسماء
الصحابة : ٧٠ / ١ ، الكاشف : ١١٩ / ١ ، الإصابة : ٢١٢ / ١ ، التهذيب : ٣١ / ٢ ،
التقريب : ص ١٣٤ ، الرياض المستطابة : ص ٤٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص
٨٣) .

* * *

٢٠١ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا الهيثم بن جميل الأنطاكي ، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عائدُ المريض يمشی فی خُرقة الجنة » .

٢٠١ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثوبان :
الطريق الأول : أبو الأشعث ، عن ثوبان : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أبو أسماء الرحبي ، عن ثوبان :
أخرجه مسلم في البر والصلة ، ١٣ - باب فضل عيادة المريض : ١٩٨٩/٤ رقم ٢٥٦٨ .
والترمذي في الجناز ، ٢ - باب ما جاء في عيادة المريض : ٢٩٠/٣ رقم ٩٦٧ ، ٩٦٨ .
والطيالسي في " مسنده " : ص ١٣٢ رقم ٩٨٨ .
وأحمد في " مسنده " : ٢٧٦/٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
والطبراني في " الكبير " : ٩٨/٢ رقم ١٤٤٥ ، ٩٩/٢ رقم ١٤٤٦ .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
(الهيثم بن جميل) - بفتح الجيم - أبو سهل البغدادي أصلاً (الأنطاكي) إقامة - بفتح الألف وسكون النون وفتح الطاء ، نسبة إلى بلدة أنطاكية من الشام - : وثقه ابن سعد وأحمد ، والعجلي ، وإبراهيم الحربي ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات " .
وقال ابن عدي : ليس بالحافظ ، يغلط على الثقات ، ثم قال : وأرجو أنه لا يعتمد الكذب . وقال أبو نعيم الأصبهاني : إنه متروك . وقد وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الحافظ الإمام الكبير الثبت . وقال في " الكاشف " : حجة صالح . وفي " المغني " : حافظ له غرائب ومناكير . وقال ابن حجر : ثقة من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / خ قد عس ق .
طبقات ابن سعد : ٤٩٠/٧ ، التاريخ الكبير : ٢١٦/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦١ ، الجرح والتعديل : ٨٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٦/٩ ، الكامل لابن عدي : ٢٥٦٢/٧ ، سنن الدارقطني : ١٧٤/٤ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٣٩٦ ، الميزان : ٤ / ٣٢٠ ، المغني : ٢ / ٣٧٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٠٢ ، =

== رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(الحسن بن موسى) أبو علي الخراساني أصلاً ، البغدادي إقامةً ، الملقب بـ (الأشيب) -
بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الباء
الموحدة ويعنى " ذا الشيب " - ولي القضاء بالموصل وبحمص : وثقه ابن معين ، وعلى بن
المديني ، فيما حكاه عنه أبو حاتم . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن سعد : كان
ثقة صدوقاً في الحديث . وقال ابن معين في رواية : لم يكن به بأس . وذكره مسلم في
رجال شعبة الثقات في الطبقة الثالثة . وقال أبو حاتم وصالح بن محمد وابن الخراسان :
صدوق . وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : كان ببغداد ، كأنه ضَعُفَ (علق عليه
الخطيب بقوله : لا أعلم علة تضعيفه إياه ، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره . وقال الذهبي
بأن توثيق ابن المديني له أثبت . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : لم يثبت عن ابن
المديني تضعيفه . وقال فيه أيضاً : أحد الأثبات اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به . وقال
الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وفي " التقريب " : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع أو
عشر ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٣٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٠٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧/٣ ،
الثقات لابن حبان : ١٧٠/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٢٦/٧ ، الميزان : ٥٢٤/١ ، الكاشف :
١٦٧/١ ، هدى الساري : ص ٣٩٧ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٣٢٣/٢ ، التقريب : ص
١٦٤ ، اللباب : ٦٢/١ .

(شيان) هو ابن فروخ : صدوق يهتم ورعى بالقدر ، تقدم في (١١٧) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٦) .

(سالم) هو ابن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولا هم : وثقه ابن سعد ، وابن
معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال إبراهيم
الحري : مجمع على ثقته وقال الذهبي في الكاشف : ثقة وقال ابن حجر : ثقة وكان يرسل
كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين . وقيل : مائة أو بعد ذلك ، ولم يثبت
أنه جاوز المائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩١/٦ ، التاريخ لابن معين : ١٨٦/٢ ، التاريخ الكبير : ١٠٧/٤ ،
الثقات للعجلي : ص ١٧٣ ، الجرح والتعديل : ١٨١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٥/٤ ،
الكاشف : ٢٧٠/١ ، التهذيب : ٤٣٢/٢ ، التقريب : ص ٢٢٦ .

.....

== (مَعْدَان) هو ابن أبى طلحة ، ويقال : ابن طلحة ، الشامي الكنانى اليعمرى - بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم وبعدها راء نسبة إلى يعمر ، وهو بطن من كنانة - : وثقه ابن سعد ، والعجلي . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية / م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٤٤/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٨/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٣ ، الجرح والتعديل : ٤٠٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٥/٥ ، الكاشف : ١٤٢/٣ ، التهذيب : ٢٢٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٩ ، اللباب : ٤١٤/٣ .
(ثوبان) صحابى تقدمت ترجمته برقم (١٢١) .

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم فى " صحيحه " (١٧٩٩/٤ رقم ٢٣٠) عن زهير بن حرب ، عن الحسن بن موسى ، عن شيبان ، عن قتادة ، به . ومن طريقين آخرين عن قتادة ، به .

غريبه :

قوله : (عَقْرُ الحوض) بالضم : موضع الشارب منه .
قوله : (أَدُوْدُ عنه الناس لأهل اليمن) أى أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن (النهاية : ٢٧١/٣) .

فوائده :

فى الحديث بيان أن رسول الله ﷺ صاحب الحوض . وفيه أنه ﷺ يطرد الناس عن الحوض غير أهل اليمن ، وهذه كرامة لأهل اليمن فى تقديمهم فى الشرب من الحوض .
وفيه بيان سعة عرض الحوض وهى ما بين المدينة المنورة وعمان بالأردن .

* * *

ثعلبة (*) بن الحكم

ابن عُرْفُطَةَ بن الحارث بن لَقِيط بن الشداخ (١) بن عوف (٢) بن عامر بن ليث
ابن بكر ابن عبد مناة (٣) بن كنانة .

(١) الشداخ : اسمه يعمر ، وإليه ينسب ثعلبة بن الحكم ، كما فى " طبقات خليفة " : ص ٣٠ ، و " الجمهرة لابن حزم " : ص ١٨٠ ، و " أسد الغابة " : ٢٨٥/١ .

(٢) زاد أصحاب التراجم بين (عوف) و (عامر) : كعبا .

(٣) زاد خليفة بن خياط بين (عبد مناة) و (كنانة) : عليا .

(*) ثعلبة بن الحكم الليثى :

له صحبة ، عداؤه فى الكوفيين . أسره الصحابة وهو غلام شاب .

شهد (خبير) مع رسول الله ﷺ ، وقيل : شهد غزوة (حنين) وهو تصحيف عن خبير .

روى عن النبى ﷺ فى " النهى عن النهبة " .

روى عنه سماك بن حرب ويزيد بن أبى زيادة .

ذكره البخارى فى " التاريخ الصغير " فى فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين .

أخرج له ابن ماجة . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٣/٦ ، طبقات خليفة : ص ٣٠ ، ١٢٧ ، التاريخ الكبير :

١٧٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٦٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٦/٣ ، المعجم الكبير

للطبرانى : ٧٦/٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٥٦/٣ ، الاستيعاب : ٢١٢/١ ، أسد

الغابة : ٢٨٥/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٦/١ ،

الإصابة : ٢٠٦/١ ، التهذيب : ٢٢/٢ ، التقريب : ص ١٣٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة

مسند (١٠٥) .

* * *

٢٠٥ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد الطيالسي ، نا زهير ، نا سماك ، قال :
أنبأني ثعلبة بن الحكم أحد بني ليث ، أنه رأى رسول الله ﷺ مر على قدر فيها لحم
انتهبوه ، فأمر بالقدْر ، فأُكْفِئَتْ ، وقال : « إن النهبة لا تحل » .

٢٠٥ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ثعلبة بن الحكم مرفوعاً :
الطريق الأول : سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن الحكم مرفوعاً : وقد جاء عنه من تسعة
وجوه :

أولاً : زهير بن حرب ، عن سماك ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : أبو الوليد الطيالسي ، عن زهير ، به :
أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٧٦/٢ رقم ١٣٧٢ عن علي بن محمد ، عنه ، به حيث
التقى مع المصنف في شيخه .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٦ .
الرواية الثانية : أحمد بن يونس ، عن زهير ، به :
أخرجها الطبراني في " الكبير " في الموضع السابق .
الرواية الثالثة : عمرو بن خالد الحراني ، عن زهير ، به :
أخرجها الطبراني في " الكبير " في الموضع السابق .
ثانياً : إسرائيل بن يونس ، عن سماك ، به :
أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " في اللقطة ، باب النهبة ومن آوى محدثاً : ٢٠٥/١٠
رقم ١٨٨٤١ ، عنه .

والطبراني في " الكبير " : ٧٦/٢ رقم ١٣٧١ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٦ .
ثالثاً : زكريا بن أبي زائدة ، عن سماك ، به :
أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٧٣/٢ .
وفي " الصغير " : ٢٠٠/١ .

والطبراني في " الكبير " : ٧٦/٢ رقم ١٣٧٤ .
رابعاً : شريك ، عن سماك ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٢ / ب .
وابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " ٣٠٥/٧ رقم ٥١٤٧ .
==

.....

== خامساً : حسن بن صالح ، عن سماك ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٧٧/٢ رقم ١٣٧٦

سادساً : أبو عوانة ، عن سماك ، به :

سابعاً : أبو الأحوص ، عن سماك ، به :

ثامناً : سفيان الثوري ، عن سماك ، به :

تاسعاً : شعبة ، عن سماك ، به :

وسياتى تخريج هذه الطرق الأربعة إن شاء الله تعالى عند الحديث (٢٠٦) .

الطريق الثانى : يزيد بن أبى زياد ، عن ثعلبة بن الحكم مرفوعاً بنحوه :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٧٨/٢ رقم ١٣٨١

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٧/٣ رقم ١٣٥٧

قلت : والحديث رواه أسباط ، عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس ، بنحوه ، ذكره

البخارى في " التاريخ الكبير " ١٧٣/٢ ، وقال : " ولا يصح عن ابن عباس " أهـ .

رجالـه :

(على بن محمد) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد الطيالسى) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(زهير) هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(سماك) - بكسر أوله وتخفيف الميم - هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذهبى البكرى ،

أبو المغيرة الكوفى : وثقه ابن معين . وأخرج له مسلم . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة .

وقال العجلي : جازئ الحديث . وقال النسائى : ليس به بأس ، وفى حديثه شيء . ، ذكره

ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : يخطئ . وقال ابن عسدى : هو صدوق لا بأس به .

وضعّفه ابن المبارك ، وشعبة ، وكان الثورى يضعفه بعض الضعف . وقال صالح بن محمد :

يضعّف . وقال ابن خراش : فى حديثه لين . وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن

المدينى ، ويعقوب بن سفيان : روايته عن عكرمة مضطربة . وقال فى " الميزان " صدوق

صالح من أوعية العلم مشهور ، وقال : قد احتج مسلم به فى روايته . وفى " المغنى " :

صدوق مشهور . وفى " الكاشف " : هو ثقة ساء حفظه . وقال ابن حجر : صدوق ،

وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره ، فكان ربما تلقن من الرابعة ، ==

.....

== مات سنة ثلاث وعشرين ومائة / خت م ٤ .

التاريخ لابن معين : ٢٣٩/٢ ، التاريخ الكبير : ١٧٣/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٧ ،
الجرح والتعديل : ٢٧٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٩/٤ ، الكامل لابن عدى :
١٢٩٩/٣ ، تاريخ بغداد : ٢١٤/٩ ، الميزان : ٢٣٢/٢ ، المغنى : ٤١٠/١ ، الكاشف :
٣٢١/١ ، التهذيب : ٢٣٢/٤ ، التقريب : ص ٢٥٥ ، الكواكب النيرات : ص ٢٣٧ .

(ثعلبة بن الحكم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سمالك) وهو " صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن " ، ولم
يتبين لى أن (زهيرا) سمع منه اختلاطه أو قبله ، ولكنه تابعه (سفيان الثوري) و (شعبة
ابن الحجاج) عن سمالك ، به ، بنحوه عند المصنف برقم (٢٠٦) ، وهذا يدل على أن
سماع زهير لهذا الحديث من سمالك كان قبل اختلاطه ، حيث قال يعقوب بن سفيان : " من
سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم " كما فى " التهذيب "
(٢٣٤/٤) .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (فَأُكْفِئَتْ) كفاة - بوزن منعه - صرفه ، وكبّه وقلبه (القاموس المحيط : ص ٦٤) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن النُّهْبَةِ للأشياء التى لا يملكها المرء .

قال الإمام البغوى فى " شرح السنة " ٢٢٨/٨ : " تتأوّل النُّهْبَةُ فى الحديث على الجماعة
يتنهبون الغنيمة فلا يدخلون فى القَسَمِ ، والقوم يقدم إليهم الطعام فيتنهبونه ، فكل يأكل
بقدر قوته ، ونحو ذلك ، وإلاّ فنهب أموال المسلمين محرم ، لا يُشْكَلُ على أحد ، ومن
فعله يستحق العقوبة والزجر .

* * *

٢٠٦ - حدثنا معاذ بن المشنى ، نا مسدد ، نا أبو عوانة ، وحدثناه بشر بن موسى ، نا عبد الله بن صالح العجلي ، نا أبو الأحوص ؛ وحدثنا المعمرى ، نا المسيب بن واضح ، نا أبو إسحاق الفزاري ، نا سفيان الثوري ؛ وحدثنا معاذ ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ؛ كلهم عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٢٠٦ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة وجوه ، عن سماك ، به : وقد تقدم عند الحديث (٢٠٥) ذكر تسعة وجوه ، منها :

سادساً : أبو عوانة ، عن سماك ، به : وقد جاء عنه من أربع روايات .

الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن أبي عوانة ، به : كما هو هنا .

الثانية : قتيبة بن سعيد ، عن أبي عوانة ، به :

أخرجها ابن حبان فى " الثقات " : ٤٧/٣ .

الثالثة : محمد بن عبيد بن حساب ، عن أبي عوانة ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٧٦/٢ رقم ١٣٧٣ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٥٧/٣ رقم ١٣٥٦ .

الرابعة : موسى بن إسماعيل ، عن أبي عوانة ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ١٧٣/٢ عنه ، به .

وفى " التاريخ الصغير " : ٢٠٠/١ .

سابعاً : أبو الأحوص ، عن سماك ، به : وقد جاء عنه من ثلاث روايات .

الأولى : عبد الله بن صالح العجلي ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا .

الثانية : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجها ابن ماجه فى الفتن ، ٣ - باب النهى عن النهبة : ١٢٩٩/٢ رقم ٣٩٣٨ ، وابن أبي

عاصم فى الآحاد : ١٨٩/٢ رقم ٩٣٥ .

والمزى فى " تهذيب الكمال " : ٣٩١/٤ .

الثالثة : منجاب بن الحارث ، عن أبي الأحوص ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٧٧/٢ رقم ١٣٧٨ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٦ .

ثامناً : سفيان الثوري ، عن سماك ، به :

==

== أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٧٨/٢ رقم ١٣٨٠ من طريق معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عنه ، به :
تاسعاً : شعبة بن الحجاج ، عن سماك ، به : وذلك ورد من أربع روايات ، عنه ، به :
الأولى : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : كما هي هنا .
الثانية : الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، عن شعبة ، به أخرجها الحاكم في " المستدرک " : ١٣٤/٢ .

الثالثة : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به .
أخرجها الطيالسي في " مسنده " : ص ١٦٥ رقم ١١٩٥ .
والطبراني في " الكبير " : ٧٧/٢ رقم ١٣٧٥ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٥/٣ رقم ١٣٥٤ .
الرابعة : عبد الملك الجدي ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٧٣/٢ .
وفي " التاريخ الصغير " : ٢٠٠/١ .
والطبراني في " الكبير " : ٧٨/٢ رقم ١٣٧٩ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٥ .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الأسانيد الثلاث الآتية :
(معاذ بن المثني) : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧)
(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
(أبو عوانة) هو الوضاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨) .
من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأسانيد الأخرى :
(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(عبد الله بن صالح العجلي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٧) .
(أبو الأحوص) هو سلام بن سليم : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٨٥) .
من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الأسانيد الأخرى :
(المعمرى) هو الحسن بن علي : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤)
(المسيب) بفتح التحتانية المشددة (ابن واضح) السلمي الحمصي : قال أبو حاتم . ==

== صدوق يخطئ كثيرا ، فإذا قيل له لم يقبل . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان يخطئ . وقال ابن عدى : كان أبو عبد الرحمن النسائي حسن الرأي فيه ، ويقول : الناس يؤذوننا فيه . وساق ابن عدى له عدة أحاديث تستنكر ، ثم قال : له حديث كثير عن شيوخه ، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده ، بل كان يشبه عليه ، وهو لا بأس به . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الساجي : تكلموا فيه في أحاديث كثيرة . مات سنة ست وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل : ٢٩٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٤/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٣٨٣/٦ ، الميزان : ١١٦/٤ ، المغني : ٣٠١/٢ ، اللسان : ٤/٦ .

(أبو إسحاق الفزاري) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري - بفتح الفاء والزاي وسكون الألف بعدها راء نسبة إلى فزارة بن ذبيان ، قبيلة من قيس عيلان ولجده خارجة بن حصن صحبة ، وقال سفيان بن عيينة : كان إماما وقال ابن معين : ثقة ثقة وقال العجلي : كان ثقة رجلا صالحا صاحب سنة . وقال أبو حاتم : الثقة المأمون الإمام . وقال النسائي : ثقة مأمون أحد الأئمة . وقد وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الكبير الحافظ المجاهد . وقال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، وقيل بعدها / ع .

التاريخ لابن معين : ١٣/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٢١/١ ، الثقات للعجلي : ص ٥٤ ، المعرفة والتاريخ : ١٧٧/١ ، الثقات لابن حبان : ٢٣/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣٩/٨ ، الكاشف : ٤٤/١ ، التهذيب : ١٥١/١ ، التقريب : ص ٩٢ ، اللباب : ٤٣٩/٢ .

(سفيان الثوري) : ثقة حافظ فقيه حجة إمام عابد ، تقدم في الحديث (١٣) .

من انفرد بهم الإسناد الرابع عن الأسانيد الثلاثة المذكورة :

(معاذ) هو ابن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري . هو و (أبوه) و (جده) : ثقات ، تقدموا في الحديث (٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

من اشتركوا في الأسانيد الأربعة جميعا :

(سمالك) هو ابن حرب : صدوق ، تغير بأخرة ، ربما كان يتلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥) .

(ثعلبة بن الحكم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٢) .

==

==درجته :

أورده المصنف من أربعة طرق ، مدارها على (سماك بن حرب) وهو " صدوق ، وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن " ، إلا أن (أبا عوانة وأبا الأحوص ، وسفيان الثوري ، وشعبة) كلهم سمعوا منه قديما ، وحديثهم عنه مستقيم كما تقدم قول يعقوب بن سفيان في ذلك عند الحديث (٢٠٦) فعليه (إسناد كل طريق منها " حسن " ما عدا الطريق الثالث لإسناده ضعيف فيه (المسيب بن واضح) وهو " ضعيف لئكارته ، ولكنه بمجموع هذه الطرق يصل إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

وقال البخاري في " التاريخ الكبير " ١٧٣/٢ في طريق أبي عوانة ، عن سماك ، عن ثعلبة : " هذا أصح " أه . وذلك يدل على أن رواية أبي عوانة عنه كانت قبل تغيره . وأما (أبو الأحوص) فروايته عن سماك " صحيحة " أيضا ، فقد صححها الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " : ٢٨٦/٢ ، والحافظ ابن حجر في " الإصابة " : ٢٠٦/١ .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق أبي عاصم النبيل ، عن شعبة ، به ، فقال : " وهو حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، لحديث سماك بن حرب ، فإنه رواه مرة عن ثعلبة ابن الحكم ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ " أه . وسكت عنه الذهبي .

* * *

ثعلبة (*) الأنصارى

(*) ثعلبة الأنصارى : غير منسوب : وهما اثنان ، جعلهما المصنّف واحداً ، وقد فرّق بينهما غير واحد من الأئمة ، وترجموا كل واحدة منهما على حدة :

* أما الأول : فهو (ثعلبة بن سهيل أبو عبد الله الأنصارى) : له صحبة . روى عن النبي ﷺ حديثين : أحدهما فيمن اقتطع حق امرئ يمين كاذبة . والثاني في السرقة . روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى .

وقيل : إن ثعلبة هذا هو أبو أمامة البكوى ، ولكن المعروف أن أبا أمامة اسمه إياس بن ثعلبة . وقد جزم أبو القاسم البغوى وابن أبى حاتم وابن شاهين وغيرهم ، بأنه غير أبى أمامة البكوى ، وأنّ بين الحديثين مغايرة فى المتن والسند . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤٦١/٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٥٨/٣ ، الاستيعاب : ٢١١/١ ، أسد الغابة : ٢٨٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٧/١ ، الإصابة : ٢١٠/١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٦٢) .

* وأما الثانى : فهو (ثعلبة بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصارى وستأتى له ترجمة إن شاء الله برقم (١٢٥) له صحبه . روى عن النبي ﷺ حديثاً فى بركة دعاء النبي ﷺ يوم أن أصابت الجيش مجاعة .

روى عنه ابنه عبد الرحمن .

ذكر ابن عبد البر أنه (ثعلبة بن عمرو بن محصن) وغاير بينهما ابن أبى حاتم والطبرانى . وقال الحافظ ابن حجر بأن التفريق بينهما هو الصواب .

أخرج له ابن ماجه . رضى الله عنه

(الجرح والتعديل : ٤٦٢/٢ ، أسد الغابة : ٢٩٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٨/١ ، الإصابة : ٢١٠/١) .

* * *

٢٠٧ - حدثنا فضل بن حباب ، نا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِي ، نا خالد بن الحارث ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، قال : سمعت ثعلبة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَيُّمَا امْرِئٍ اقْتَطَعَ مَالِ امْرِئٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ ، كَانَتْ نُكُتَةً سَوْدَاءَ ، وَنِفَاقًا فِي قَلْبِهِ ، لَا يَغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٢٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الحميد بن جعفر به :
الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به : وقد جاء من وجهين :
أولا : فضل بن حباب ، عن عبد الله بن عبد الوهاب ، به :
كما هو هنا
ثانياً : أبو مسلم الكشي ، عن عبد الله بن عبد الوهاب ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٧٩/٢
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٨/٣ رقم ١٣٥٩
الطريق الثاني : عبد الله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به :
أخرجه الحسن بن سفيان كما في " الإصابة " : ٢١٠/١
وأبو أحمد الحاكم في " الكنى " كما في " الإصابة " : ٢١٠/١
وأبو عبد الله الحاكم في " المستدرک " : ٢٩٤/٤
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٩/٣ رقم ١٣٦٠
رجاله :

(فضل بن حَبَاب) بن محمد بن شعيب الجُمَحِي - بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة ، نسبة إلى جمع بن عمرو ، بطن من قریش - أبو خليفة البصري : ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة مشهوراً كثير الحديث ، وكان يقول بالوقف ، وهو الذي نقم عليه " أهـ] والوقف في القرآن من لا يقول : إنه مخلوق ، ولا ليس بمخلوق [. ولكن الفضل بن حباب رفض ذلك ، فقال : قد جعلت كل من تكلم فيَّ في حل ، إلا من قال : إني أقف في القرآن ، أقول : القرآن كلام الله غير مخلوق . وقال أبو علي الخليلي : احترقت كتبه ، منهم من وثقه ، ومنهم من تكلم فيه ، وهو إلى التوثيق أقرب . وقال الذهبي في " الميزان " : كان ثقة عالماً ما علمت فيه ليناً ، إلا ما قال ==

== السليمانى : إنه من الرافضة ، فهذا لم يصح عن أبى خليفة . وقال فى " السير " : كان ثقةً صادقاً مأموناً أديباً فصيحاً مفوهاً . مات سنة خمس وثلاثمائة .

معجم شيوخ الاسماعيلى : ٧٦٠ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٩ ، سؤالات السهمى : ص ٢٤٨ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٧٠ / ٢ ، الميزان : ٣٥٠ / ٣ ، اللسان : ٤٣٨ / ٤ ، اللباب : ٢٩١ / ١ .

(عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى) - بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء الموحدة ، نسبة إلى حجابة بيت الله الحرام ، وهم جماعة من عبد الدار ، وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها - أبو محمد البصرى : وثقه : ابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثبت . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وقيل : سنة سبع / خ س . التاريخ الكبير : ١٤١ / ٥ ، الجرح والتعديل : ١٠٦ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٣ / ٨ ، الكاشف : ٩٤ / ٢ ، التهذيب : ٣٠٤ / ٥ ، التقريب : ص ٣١٢ ، اللباب : ٣٤٢ / ١ .

(خالد بن الحارث) بن عبيد بن سليمان الهُجيمى - بالتصغير ، نسبة إلى هجيم بن عمرو ، بطن من تميم ، نزلوا محلة بالبصرة ، فنسبت المحلة إليهم - أبو عثمان البصرى : قال ابن سعد : ثقة . وقال أحمد : إليه المنتهى فى الثبوت بالبصرة . وقال أبو حاتم : إمام ثقة . وقال الترمذى : ثقة مأمون . وقال الدارقطنى : أحد الأثبات . ثقة . وقال حماد بن زيد : ذاك صدوق . وقال أبو داود : كثير الشكوك . وذكر من فضله . وقال النسائى : ثقة ثبت . ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : الحافظ الحجة ، وقال : كان من أوعية العلم ، كثير التحرى ، مليح الإتقان ، متين الديانة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ست وثمانين ومائة ، ومولده سنة عشرين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩١ / ٧ ، التاريخ لابن معين : ١٤٢ / ٢ ، التاريخ الكبير : ١٤٥ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٣٢٥ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٦ / ٩ ، الكاشف : ٢٠١ / ١ ، التهذيب : ٨٣ / ٣ ، التقريب : ص ١٨٧ ، اللباب : ٣٨١ / ٣ .

(عبد الحميد بن جعفر) : صدوق روى بالقدر ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٦١) . (عبد الله بن ثعلبة) بن سهيل الأنصارى ، ولأبيه صحبة . يدل على أنه ابن راوى الحديث ثعلبة قول عبد الرحمن بن كعب بن مالك له : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، فذكره .

==

== وعبد الله هذا لم أجد له ترجمة ، وإنما ذكروه مع أبيه عند ذكر حديثه . روى عبد الله عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك . وروى عنه عبد الحميد بن جعفر .

انظر : الجرح والتعديل : ٤٦١/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٥٩/٢ ، الاستيعاب : ٢١١/١ ، أسد الغابة : ٢٨٩/١ ، الإصابة : ٢١٠/١ .

(عبد الرحمن بن كعب بن مالك) الأنصارى السلمى ، أبو الخطاب المدنى : وثقه ابن سعد . وذكره ابن حبان فى " الشقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة مكث . وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد فى عهد النبى ﷺ . ومات فى خلافة سليمان [يعنى ابن عبد الملك] ع .

طبقات ابن سعد : ٢٧٤/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٤٢/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٨٠/٥ ، الكاشف : ١٦٢/٢ ، التهذيب : ٢٥٩/٦ ، التقريب : ص ٣٤٩ .

(ثعلبة) الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٣) .

درجته :

فى إسناده (عبد الله بن ثعلبة) لم أجد من ترجم له .

والحديث أخرجه الحاكم فى " المستدرک " (٢٩٤/٤) وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السبابة ، إنما اتفقوا على حديث الأعمش ومنصور ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بلفظه " اهـ ووافقه الذهبى .

وفى الباب أحاديث ، منها : ما رواه أبو أمامة إياس بن ثعلبة رضى الله عنه مرفوعاً : " من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار ، وحرّم عليه الجنة " ، فقال له رجل : وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله ؟ قال : وإن كان قضيباً من أراك " .

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٦١ - باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار : ١٢٢/١ رقم ١٣٧ .

والمصنف ابن قانع برقم (٣٧) وغيرهما .

* * *

٢٠٨ - حدثنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، نا ابن وهب عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة ، عن أبيه ، أن عمرو بن سُمرة ^(١) أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، سرقت جملاً لبنى فلان ، فأرسل رسول الله ﷺ ، فسألهم ، فقالوا : فقدنا جملاً لنا ، فأمر به ، فـقُطِعَتْ يده .

(١) وقع في الأصل هكذا (عمرو بن شمرة) وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته (عمرو بن سمرة) حيث اتفقت عليه مصادر التخريج للحديث ، ويؤكد ذلك أنه ليس في الصحابة من يسمى عمرو بن شمر ، وقد ذكرت كتب التراجم أن عمرو بن سُمرة قُطِعَتْ يده في السرقة وهو عمر بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي أخو عبد الرحمن بن سمرة ، وقد ينسب إلى جده له صحبة ، ولما قُطِعَتْ يده في السرقة قال : " الحمد لله الذي طَهَّرَنِي مِنْكَ ، أردت أن تُدخلني جسدِي النار " كما في سنن ابن ماجه (٨٦٣/٢) رضى الله عنه .
(أسد الغابة : ٧٣٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٠٩/١ ، الإصابة : ٣٠٣/٤) .

٢٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن لهيعة ، به :
الطريق الأول : ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : أحمد بن عمرو بن السرح ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا .
ثانياً : حرمله بن يحيى ، عن ابن وهب ، به :
أخرجه الحسن بن سفيان في " كتاب الخيل " عنه به كما في " الإصابة " : ٣٠٣/٤ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٢/٣ رقم ١٣٦٣ .
الطريق الثاني : سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، به :
أخرجه ابن ماجه في الحدود ، ٢٤ - باب السارق يعترف ٨٦٣/٢ رقم ٢٥٨٨ .
والطبراني في " الكبير " : ٨٠/٢ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٢/٣ رقم ١٣٦٣ .
رجالـه :

(أحمد بن علي بن مسلم) ثقة ، تقدم في الحديث (١٩١) .
(أحمد بن عمرو بن السرح) - بمهمات - وقد نُسب أبوه إلى جد أبيه وهو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن السرح (أبو طاهر) المصري : وثقه النسائي ==

== وعلى بن الحسن بن خلف ، فقال : كان ثقة ثبتا صالحا . وقال ابن يونس : كان فقيها ، من الصالحين الأثبات ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لا بأس به . وقال حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين / م د س ق . الجرح والتعديل : ٦٥ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٩ / ٨ ، الكاشف : ٢٥ / ١ ، التهذيب : ٦٤ / ١ ، التقريب : ص ٨٣ .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) . (ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(يزيد بن أبى حبيب) واسم أبى حبيب : سويد ، الأزدي مولاهم ، واختلف فى ولائه ، أبو رجاء المصرى : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء . وقال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين / ع . طبقات ابن سعد : ٥١٣ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٣٣٦ / ٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٨ ، الجرح والتعديل : ٢٦٧ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٤٦ / ٥ ، الكاشف : ٢٤١ / ٣ ، التهذيب : ٣١٨ / ١١ ، التقريب : ص ٦٠٠ .

(عبد الرحمن بن ثعلبة) بن عمرو الأنصارى المدنى : روى عن أبيه . وعنه يزيد بن أبى حبيب . روى له ابن ماجه حديثا واحدا فى الرق . قال الذهبى فى " الميزان " : تفرد عنه يزيد بن أبى حبيب ، ولأبيه صحبة . وفى " الكاشف " : يجهل . وقال ابن حجر : مجهول من الثالثة / ق .

الميزان : ٥٥٣ / ٢ ، الكاشف : ١٤١ / ٢ ، التهذيب : ٥٣ / ٦ ، التقريب : ص ٣٣٧ . قوله : (عن أبيه) يعنى ثعلبة أبا عبد الرحمن الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٣) .

درجته :

إسناده ضعيف لجهالة (عبد الرحمن بن ثعلبة) . وضعفه البوصيرى فى " مصباح الزجاجة " (٧٥ / ٢) بابن لهيعة ، ولم يُصَبِّ ، فانه وإن كان فيه (ابن لهيعة) وهو " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه " ، إلا أن رواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وهذه رواية ابن وهب عنه ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

وقال أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " (٢٦٢ / ٣) : " هذا من قدم حديث (ابن لهيعة) ومفاريده " أ هـ .

* * *

﴿ ١٢٤ ﴾

ثعلبة (*) بن صُعير

ومن قال : ثعلبة بن أبي صُعير

(*) ثعلبة بن صغير - بمهملتين ، مصغراً - ، وقيل : ثعلبة بن أبي صعير . وصوبه الدارقطني ، وقال بأن له صحبة ، ولابنه عبد الله رؤية . وقيل : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير . كذا ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل .

مختلف في صحبته . قال ابن معين : قد رأى النبي ﷺ ، له حديث واحد عن النبي ﷺ في صدقة الفطر (الحديث رقم ٢٠٩ ، ٢١٠) رواه عنه ابنه عبد الله بن ثعلبة . أخرج له أبو داود . رضى الله عنه .

(التاريخ لابن معين : ٧٠/٢ ، طبقات خليفة : ص ١٢٢ ، التاريخ الكبير : ٣٦/٥ ، معجم الصحابة للبخاري : ق ٣٣ / ١ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨١/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٦٦/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٤٤٩ ، الاستيعاب : ٢١٢/١ ، أسد الغابة : ٢٨٨/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٧/١ ، الإصابة : ٢٠٨/١ ، التهذيب : ٢٣/٢ ، التقريب : ص ١٣٤) .

* * *

٢٠٩ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، وحدثنا أحمد بن بشر المرئدي ، نا خالد ابن خدّاش ؛ جميعاً (٢٠ / ١) عن حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن أبي صعير ، عن أبيه - كذا قال - عن النبي ﷺ (١) .

(١) و لأول مرة أخر المصنف متن الحديث إلى الحديث الآتي برقم (٢١٠) .

٢٠٩ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثعلبة بن أبي صعير :
الطريق الأول : الزهري عن ثعلبة بن أبي صعير : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : النعمان بن راشد ، عن الزهري ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : عفان ، عن حماد بن زيد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : خالد بن خدّاش ، عن حماد بن زيد ، به : كما هي هنا أيضا .
ثانياً : ابن جريج ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٣٦ / ٥ رقم ٦٤ .
الطريق الثاني : عبد الله بن ثعلبة ، عن أبيه : وسيأتي إن شاء الله برقم (٢١٠) .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :
(الحسن بن المثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥) .
(عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩) .
من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :
(أحمد بن بشر) بن سعد (المرئدي) - بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وفي آخرها دال مهملة ، نسبة إلى مرثد ، وهو جده - أبو علي البغدادي : أثني عليه ابن خراش . وقال ابن المنادي : أحد الثقات . مات سنة ست وثمانين ومائتين .
تاريخ بغداد : ٥٤ / ٤ ، الباب : ١٩٣ / ٣ .
(خالد بن خدّاش) : صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (١٨٢) .
من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :
(حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤) .
(النعمان بن راشد) الأموي مولا هم ، أبو إسحاق الجزري الرقي : ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال البخاري وأبو حاتم : في حديثه وهم كثير ، وهو في الأصل صدوق .
وقال ابن أبي حاتم : أدخله البخاري في " الضعفاء " ، فسمعت أبي يقول : يحول منه . ==

== وقد ضعفه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي . وذكره يحيى بن سعيد القطان فضعه جدًا .
وقال أحمد : مضطرب الحديث ، روى أحاديث مناكير . وقال أيضا ليس بالقوى فى
الحديث يعرف فيه الضعف . وقال ابن معين أيضًا : ليس بشيء . وقال النسائي : ضعيف
كثير الغلط . وقال أيضًا : أحاديثه مقلوبة . وقال ابن عدى : قد احتمله الناس ، روى عنه
الثقات . وقال : له نسخه عن الزهرى ، ولا بأس به وقال الذهبى فى " الكاشف " :
ضعف . وقال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ ، من السادسة / خت م ٤ .
التاريخ لابن معين : ٦٠٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٨٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٤٨/٨ ،
الضعفاء للعقيلي : ٢٦٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٢/٧ ، الكامل لابن عدى :
٢٤٧٩/٧ ، الميزان : ٢٦٥/٤ ، المغنى : ٣٥٤/٢ ، الكاشف : ١٨١/٣ ، التهذيب :
٤٥٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٦٤ .
(الزهرى) هو محمد بن مسلم : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه تقدم فى الحديث
(٣) .

- (ثعلبة بن أبى صُغير) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩) .
 - قوله : (عن أبيه) يعنى أبا صُغير : رجل جاهلى ، ليس له ذكر فى الصحابة بتاتاً .
- درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (النعمان بن راشد) وهو " صدوق سىء الحفظ " ، و (خالد بن
خداش) وهو " صدوق يخطئ " . وفيه انقطاع بين (الزهرى) و (ثعلبة بن أبى صُغير)
ولأن الزهرى لم يثبت له سماع من ثعلبة بن أبى صُغير ، وإنما سمع من ابنه عبد الله ، كما
سيأتى الصواب فى (٢١٠) .

* * *

٢١٠ - وحدثناه محمد بن إسماعيل بن مَاهَانَ الأُبُلِّي ، نا عبد القدُّوس بن شعيب ، نا عمرو بن عاصم ، نا همام ، عن رجل من أهل الكوفة يقال له : بكر بن وائل ، قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ في يومٍ فطر ، فأمر بصدقة الفطر صاعاً من بُرٍّ ، أو صاعاً ، من شعير ، عن كل واحد : عن الصغير والكبير ، والحر والعبد .

فخالفه حماد بن زيد في الإسناد واللفظ ، فقال : عن ثعلبة بن أبي صعير ، عن أبيه ، وقال : وصاعاً من بُرٍّ في كل رأسين ، فأصاب في الإسناد والمعنى .

٢١٠ - تخريجُه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثعلبة بن [أبي] صعير :
الطريق الأول : الزهري ، عن ثعلبة بن أبي صعير : وقد تقدم برقم (٢٠٩) .
الطريق الثاني : عبد الله بن ثعلبة ، عن أبيه ثعلبة بن [أبي] صعير : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولاً : بكر بن وائل ، عن الزهري ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : عمرو بن عاصم ، عن همام ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٣ / ١ . وابن أبي عاصم في " الأحاد " : ٤٥٣ / ١ رقم ٦٢٩ .
والطبراني في " الكبير " : ٨٤ / ٢ ، والدارقطني في سننه : ١٤٨ / ٢ .
وابن الأثير الجزري في " أسد الغابة " : ٢٨٨ / ١ .
الرواية الثانية : عبد الله بن يزيد ، عن همام ، به :
أخرجها أبو داود في الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح : ٢٧١ / ٢ رقم ١٦٢٠ .
الرواية الثالثة : موسى بن إسماعيل ، عن همام ، به :
أخرجها أبو داود في الموضع السابق : ٢٧١ / ٢ رقم ١٦٢٠ .
والبخاري في " التاريخ الكبير " : ٣٦ / ٥ عنه ، به :
والحاكم في " المستدرک " : ٢٧٩ / ٣ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٦ / ٣ رقم ١٣٦٧ .
ثانياً : بحر بن كثير السقاء ، عن الزهري ، به :
أخرج له الحسن بن سفيان ، كما في الإصابة ١ / ٢٨ .

==

== وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٦٧/٣ رقم ١٣٦٧ .

ثالثاً : النعمان بن راشد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٢٧٠ / ٢ رقم ١٦١٩ .

والبخارى فى " التاريخ الكبير " : ٣٦/٥ رقم ٦٤ .

وابن أبى عاصم فى " الآحاد " : ٤٥١/١ رقم ٦٢٨ .

رجاله :

(محمد بن إسماعيل بن ماهان الأبلّى) بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام ، نسبة إلى

أبلة ، وهى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة ، وهى اليوم من البصرة (اللباب :

٢٥/١) .

لم أجد له ترجمة .

(عبد القدوس بن شعيب) لم أجد له ترجمة .

(عمرو بن عاصم) بن عبيد الله بن الوزّاع القيسى الكلابى - بكسر أولها ، وبعد اللام ألف

باء موحدة ، نسبة إلى كلاب بن ربيعة بن عامر ، من بنى قيس عيلان من مضر - أبو عثمان

البصرى : وثقه ابن معين فى رواية . وقال فى أخرى : أراه صدوقاً . وقال أيضاً : صالح

وقال ابن سعد : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى " الثقات " .

وقال أبو داود : لا أنشط لحديثه . وقدم عليه أبا عمر الحوضى . وقال ابن حجر فى " هدى

السارى " : غمزه أبو داود بلا مستند . وقال أيضاً : وقد احتج به أبو داود فى " السنن "

والباقون . وقال الذهبى فى " السير " : الحافظ ، أحد الأثبات . وقال ابن حجر : صدوق

فى حفظه شيء ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٠٥/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٥٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٥٠/٦ ،

الثقات لابن حبان : ٤٨١/٨ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٠٢ ، سير أعلام النبلاء :

٢٥٦/١٠ ، الميزان : ٢٦٩/٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣٩٢/١ ، الكاشف : ٢٨٨/٢ ، هدى

السارى : ص ٤٣١ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٥٨/٨ ، التقريب : ص ٤٢٣ .

(هَمَّام) هو ابن يحيى بن دينار الأزدى العوذى ، المحلى مولا هم ، أبو عبد الله ، ويقال :

أبو بكر البصرى : وثقه ابن سعد ، وأحمد وابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان فى

" الثقات " . وقال أحمد : هو ثبت فى كل المشايخ . وقال أيضاً : كان عبد الرحمن يعنى

ابن مهدي - يرضاه . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، فى

حفظه شيء . وقال الساجى : صدوق سىء الحفظ ، ما حدث من كتابه فهو صالح ، وما

حدث من حفظه فليس بشيء . وقال أبو بكر البرذيجى : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج

به . ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : " الإمام الحافظ الصدوق الحجة " . وقال ==

== فى "الميزان" : أحد علماء البصرة وثقاتها . وفى " المغنى " : ثقة مشهور . وقال ابن حجر فى "هدى السارى" : تكلم فى بعض حديثه من حفظه . وفى " التقريب " : ثقة ربما وهم ، من السابعة مات سنة أربع ، أو خمس ، وستين ومائة / ع .
طبقات ابن سعد : ٢٨٢/٧ ، التاريخ لابن معين : ٦٢٥/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٣٧/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦١ ، الجرح والتعديل : ١٠٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٨٦/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢٠١/١ ، الميزان : ٣٠٩/٤ ، المغنى : ٣٧٢/٢ ، الكاشف : ١٩٩/٣ ، هدى السارى : ص ٤٤٩ ، ٤٦٤ ، التهذيب : ٦٧/١١ ، التقريب : ص ٥٧٤ .

(بكر بن وائل) بن داود التيمى الكوفى : وثقه الحاكم ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وضعفه عبد الحق فى " الأحكام " ، ورد ذلك عليه ابن القطان فأجاد ، وقال : لم يذكره أحد ممن صنف فى " الضعفاء " ، ولا قال فيه أحد : إنه ضعيف " أهـ . وقال الذهبى فى " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات قديما فروى أبوه عنه / م ٤ .

التاريخ الكبير : ٩٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٣/٦ ، الكاشف : ١٠٩/١ ، التهذيب : ٤٨٨/١ ، التقريب : ص ١٢٧ .
(عبد الله بن ثعلبة بن أبى صُعَيْر) : مسح رسول الله ﷺ وجهه ورأسه زمن الفتح ، ودعا له . قال أبو حاتم : رأى النبى ﷺ وهو صغير . وقال الذهبى فى " الكاشف " : له صحبة إن شاء الله . وقال فى " التجريد " : له رؤية ورواية بأحد . وقال ابن حجر فى " الإصابة " : له صحبة . وفى " التقريب " : له رؤية ، ولم يثبت له سماع . مات سنة سبع ، أو تسع وثمانين ، وقد قارب التسعين / خ د س .
التاريخ الكبير : ٣٥/٥ ، الجرح والتعديل : ١٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٣ ، أسد الغابة : ٨٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠١/١ ، الكاشف : ٦٨/٢ ، الإصابة : ٤٤/٤ ، التهذيب : ١٦٥/٥ ، التقريب : ص ٢٩٨ .

قوله : (عن أبيه) : يعنى ثعلبة بن أبى صُعَيْر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٤) .

درجته :

فى إسناده (محمد بن إسماعيل بن ماهان) ، و(عبد القدوس بن شعيب) ولم أجد لهما ترجمة .

قال البخارى فى " التاريخ الكبير " : (عبد الله بن ثعلبة) : عن النبى ﷺ مرسل ، إلا أن يكون عن أبيه ، وهو أشبه فأما (ثعلبة بن أبى صُعَيْر) فليس من هؤلاء " أهـ .

* * *

أبو عمرو الأنصاري : ثعلبة (*) بن عمرو

ابن محصن بن عمرو ^(١) بن عبيد ^(٢) بن عمرو بن مبدول بن عامر ^(٣) بن مالك
ابن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(١) اتفقوا على نسبة إلى هنا ، وخالفهم ابن عبد البر وحده ، فقال : (ثعلبة بن عمرو بن عبيد
ابن محصن) فزاد في نسبه (عبيداً) . وقال الحافظ ابن حجر في " التهذيب " : ٢٤ / ٢ :
" تفرد ابن عبد البر بزيادة (عبيد) في نسبه بين (عمرو) و (محصن) ، وخالفه
الجمهور ، فلم يذكره ، والله أعلم " أهـ .

(٢) هكذا وقع في الأصل ، وانفرد بذلك المصنف ابن قانع عن الجمهور ، حيث قالوا : (عتيك)
أى بالعين المهملة والمثناة من فوق ، والتحتانية ، وفي آخرها كاف ، ولعل (عبيداً) تحريف
عن (عتيك) والله أعلم .

(٣) هكذا وقع في الأصل ، وقد ورد ذلك في " طبقات ابن سعد " : ٥٠٨ / ٣ ، وطبقات
خليفة " : ص ٩١ ، و " الجمهرة لابن حزم " : ص ٣٤٩ ، و " أسد الغابة " : ١٩١ / ١ ،
وغيرها هكذا : (... ابن مبدول وهو عامر بن مالك) على أن (مبدولا) لقب لـ
(عامر) ، وليس ابتداءً له . ولعل لفظ (هو) بين (مبدول) و (عامر) اشتبه على الناسخ ،
فأثبتته (ابن) من غير تحقيق فيه ، والله أعلم .

(*) ثعلبة بن عمرو بن محصن الأنصاري الخزرجي النجاري : جزم موسى بن عقبة بأنه أخو أبي
عمرة الأنصاري الذي قيل اسمه بشير بن عمرو (المتقدم ترجمته برقم ٨٣) ، وقد جعلهما
ابن قانع واحداً ، وأخرج في ترجمة كل منهما الحديث نفسه .

له صحبة ، شهد بدرًا ، وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وقيل : إنه أبو عمرو
والد عبد الرحمن الذي روى عنه حديثًا في السرقة ، وليس كذلك ، فقد فرق المصنف
ابن قانع بينه وبين (ثعلبة الأنصاري والد عبد الرحمن) الذي تقدمت ترجمته برقم ١٢٣ .
وكذا ابن منده وأبو نعيم فرقًا بينهما ، وقال ابن حجر : أظن أن الصواب معهما ، فإنه لم
يجئ في حديث السرقة منسوبًا في شيء من الروايات مع اختلاف مخرج الحديثين .

قال الزهري : قتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي
الله عنه . وقال الواقدي : مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، بالمدينة المنورة .
أخرج له ابن ماجه . وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين ، رضي الله عنه . ==

٢١١ - حدثنا جعفر بن محمد الفيريابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد ، نا الأوزاعي ، نا المطلب بن حنطب ، قال : حدثني ابن أبي عمرة ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فأصاب الناس مَخْمَصَةٌ ، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر ظهورهم ، فلما رأى عمر ذلك قال : يا رسول الله ، تدعو الناس ببقايا أزوادهم ؟ فدعا رسول الله ﷺ ، فجاءوا به فدعا فيه رسول الله ﷺ ، ثم أمر الناس أن يحثوا ، فما بقي في الجيش وعاءٌ ، إلا ملأوه .

== (طبقات ابن سعد : ٥٠٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٦٢/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ٣٣ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٤٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٣/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٧٣/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٤٩ ، الاستيعاب : ٢٠٨/١ ، أسد الغابة : ٢٩١/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٦/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٨/١ ، الإصابة : ٢٠٩/١ ، التهذيب : ٢٤/٢ ، التقريب : ص ١٣٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٥) .

* * *

٢١١ - تخريجه :

أخرجه المصنف ابن قانع عن جعفر بن محمد الفيريابي بإسناده ، بنحوه .
وقد تقدم تخريجه وترجمة رجاله وبيان درجته برقم (١٤٢) .
وإسناده " صحيح لغيره " والله أعلم .

فوائده :

في الحديث معجزة من معجزات النبي ﷺ .
وفيه عظيم صبر الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين في الجهاد في سبيل الله .
وفيه معرفة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بخصائص النبي ﷺ معرفة تامة .
وفيه اهتمام عمر رضي الله عنه بعدم ضياع عدة الجيش .

* * *

ثعلبة (*) بن أبي مالك

(*) ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، حليف الأنصار ، أبو مالك ، ويقال : أبو يحيى ، المدني :

إمام بني قريظة ، ولد على عهد النبي ﷺ .

مختلف في صحبته :

ذكره ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن حبان في " التابعين " .
وقال ابن سعد : " قدم أبو مالك من اليمن . فقال : نحن من كندة على دين يهود ، فتزوج
إلى ابن سعية من بني قريظة وحالفهم ، ف قيل : القرظي " أهـ . وقال أبو حاتم : هو
تابعي وحديثه مرسل ، وقال أيضاً : ليست له صحبة .

وقد عدّه مصعب الزبيري ممن لم ينبت يوم قريظة ، فترك ولم يقتل ، كما ترك عطية
القرظي . وقال ابن معين : له رؤية . وكذا قال الذهبي : له رؤية ، وطال عمره . روى عنه
ابنه مالك ، وصفوان ابن سليم . ومال الحافظ ابن حجر إلى احتمال سماعه من النبي ﷺ ،
حيث قال : " وحديثه عن عمر في " صحيح البخاري " ومن لم يقتل أبوه بقريظة ، ويكون
هو بصدد من يقتل لولا الإنبات ، لا يمتنع أن يصح سماعه " أهـ . وقال في " التقريب " :
مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة .

أخرج له البخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه . وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً
واحداً . وقال الذهبي في " التجريد " : له حديثان مرسلان . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧٩/٥ ، طبقات خليفة : ص ٢٥٥ ، التاريخ الكبير : ١٧٤/٢ ،
الثقات للعجلي : ص ٩٠ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص ٢١ ، الجرح والتعديل :
٤٦٣/٢ ، معجم الصحابة للبخاري : ق ٣٣ / أ ، الثقات لابن حبان : ٩٨/٤ ، المعجم
الكبير للطبراني : ٨٠/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٦٣/٣ ، الاستيعاب : ٢١٢/١ ،
أسد الغابة : ٢٩١/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٧/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٩/١ ،
الإصابة : ٢٠٩/١ ، التهذيب : ٢٥/٢ ، التقريب : ص ١٣٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة
مسنده : ص ١٥١) .

* * *

٢١٢ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عبيد بن يعيش ، نا يحيى بن آدم ، نا يزيد بن عبد العزيز ، نا محمد بن إسحاق ، نا أبو مالك بن ثعلبة عن أبيه ، قال : اختصم إلى رسول الله ﷺ في مهزور وادى بنى قريظة ، ففضى رسول الله ﷺ : أن الماء إلى الكعبين ، لا يحبس على الأسفل .

٢١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثعلبة بن أبي مالك : الطريق الأول : أبو مالك بن ثعلبة ، عن أبيه ، وقد جاء من ثلاثة وجوه : أولا : يزيد بن عبد العزيز ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا . ثانياً : يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، به : أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٣ / أ . ثالثاً : عبد الرحيم ، عن محمد بن إسحاق ، به : أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٨٠ / ٢ رقم ١٣٨٦ . الطريق الثاني : محمد بن عقبة بن أبي مالك ، عن عمه ثعلبة بن أبي مالك : أخرجه ابن ماجه في الرهون ، ٢٠ - باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء : ٨٢٩ / ٢ رقم ٢٤٨٠ . الطريق الثالث : صفوان بن سليم ، عن ثعلبة بن أبي مالك : أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٨٠ / ٢ رقم ١٣٨٧ . وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٤ / ٣ رقم ١٣٦٥ . وابن أبي عاصم في " الآحاد " : ٢١٥ / ٤ رقم ٢٢٠٠ . رجاله :

(محمد بن عثمان بن أبي شيبة) : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٦٤) . (عبيد بن يعيش) - بكسر المهملة - أبو محمد الكوفي العطار المَحَامِلِي - بفتح الميم والحاء وسكون الالف وكسر الميم واللام ، نسبة إلى " المَحَامِل " التي يحمل فيها الناس في السفر : وثقه ابن سعد ، وأبو داود ، بقوله : ثقة ثقة ، ومسلمة بن قاسم . وقال ابن معين وأبو حاتم : صدوق . وقال ابن قانع : صالح . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان يخطئ . وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، أو بعدها بسنة / ي م س . طبقات ابن سعد : ٤١٤ / ٦ ، التاريخ لابن معين : ٣٨٧ / ٢ ، التاريخ الكبير : ==

.....
== ٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٣١/٨ ، الكاشف : ٢١١/٢ ،
التهذيب : ٧٨/٧ ، التقريب : ص ٣٧٨ .

(يحيى بن آدم) بن سليمان الأموى مولى آل بن أبى مُعَيْط ، أبو زكريا الكوفى : وثقه ابن
سعد ، وابن معين ، والعجلى بقوله : كان ثقةً جامعاً للعلم عاقلاً ثبتاً فى الحديث ، وكذا
يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ويحيى بن أبى شيبة حيث قال : ثقة صدوق ثبت حجة مالم
يخالف من هو فوقه مثل وكيع . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كان متقناً يتفقه .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٠٢/٦ ، التاريخ لابن معين : ٦٣٩/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٦١/٨ ،
الثقات للعجلى : ص ٤٨٦ ، الجرح والتعديل : ١٢٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٢/٩ ،
سير أعلام النبلاء : ٥٢٢/٩ ، الكاشف : ٢١٨/٣ ، التهذيب : ١١ / ١٧٥ ، التقريب :
ص ٥٨٧ .

(يزيد بن عبد العزيز) بن سيّاه - بكسر مهملة وبخفة مثناة تحتية وبهاء منونة - الأسدى
الحماني . أبو عبد الله الكوفى : وثقه أحمد ، وقال : وهو فى الثبوت مثل قُطْبَة - يعنى
ابن عبد العزيز أخاه - وكذا ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطنى .
وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر :
ثقة ، من السابعة / خ م د س .

التاريخ لابن معين : ٦٧٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٤٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٧٨/٩ ،
الثقات لابن حبان : ٦٢٣/٧ ، الكاشف : ٢٤٧/٣ ، التهذيب : ٣٤٦/١١ ، التقريب :
ص ٦٠٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٦ .

(محمد بن إسحاق) : إمام المغازى صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم عند
الحديث (٥٨) .

(أبو مالك بن ثعلبة) هو مالك بن ثعلبة بن أبى مالك القرظى : روى عن أبيه ، وعمرو بن
الحكم بن ثوبان . وروى عنه ابن إسحاق والوليد بن كثير . قال الذهبى فى " الكاشف " :
مستور . وقال ابن حجر : مقبول من الخامسة / د .

التاريخ الكبير (الكنى) : ٦٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٣٥/٩ ، الكاشف : ٩٩/٣ ،
التهذيب : ١١/١٠ ، التقريب : ص ٥١٦ .
==

== قوله (عن أبيه) يعنى ثعلبة بن أبي مالك : مختلف فى صحبته . وعدّ أبو حاتم والذهبي حديثه " مرسلًا " ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) وهو " ضعيف " ، و (ثعلبة بن أبي مالك) حديثه " مرسل " .

وأما (أبو مالك بن ثعلبة) فهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين ، وقد تابعه (صفوان بن سليم) عن ثعلبة بن أبي مالك عند الطبراني فى " الكبير " ٨٠ / ٢ . وصفوان " ثقة مفت عابد روى بالقدر " كما فى " التقريب " : ص ٢٧٦ ، وتابعه أيضاً (محمد بن عقبة بن أبي مالك) عن عمه ثعلبة بن مالك ، عند ابن ماجه . ومحمد بن عقبة " مستور " كما فى " التقريب " : ص ٤٩٦ .

وللحديث شاهد من طريق عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : " أن رسول الله ﷺ قضى فى السبيل المهزور : أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل " :

أخرجه أبو داود فى الأفضية ، فى نهايته : ٥٢ / ٤ رقم ٢٦٣٩

وابن ماجه فى الرهون ، ٢٠ - باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء : ٨٢٩ / ٢ رقم ٢٤٨٢ ، وإسناده حسن .

وله شاهد آخر عن عبادة بن الصامت بنحوه عند ابن ماجه فى الموضع السابق : ٨٣٠ / ٢ رقم ٢٤٨٣ . قلت : فى إسناده انقطاع بين (إسحاق بن يحيى) و (عبادة) .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

(مَهْزُورٌ) - بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاي وواو ساكنة وراء - : وادٍ لبنى قريظة ، فيه ماء ، اختصم أهل البساتين فيه ، فقضى رسول الله ﷺ بذلك (أسد الغابة : ٢٩٢ / ١) ، معجم البلدان : ٢٣٤ / ٥) .

* * *

ثَعْلَبَةُ (*) بن حَاطِب

(*) ثعلبة بن حاطب الأنصاري :

له صحبة ، شهد بدرًا ، وقُتلَ يوم أحد .

قيل : هو الذي سأل النبي ﷺ أن يرزقه مالا ، ثم اغتر بماله ، ولم يؤد زكاة أمواله ، وفيه نزل ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ [سورة التوبة : الآيات : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧] .

وقيل : لم يقبل رسول الله ﷺ منه صدقته ، ولا أبو بكر الصديق رضى الله عنه فيما بعده ، ولا عمر رضى الله عنه ، ولا عثمان رضى الله عنه ، وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضى الله عنه . كذا نقله غير واحد من المفسرين في تفسير الآية المذكورة .

قلت : ولكن هذه القصة غير صحيحة ، وهى منكرة ، وقال فيها الحافظ الذهبي : " فذكروا حديثًا طويلًا منكراً بكرة " ١ هـ . وقد ضعفها الأئمة القرطبي ، والبيهقي ، والهيثمي ، والعراقي ، وابن حجر العسقلاني . كما سيأتى فى بيان درجة الحديث (٢١٣) .

وقد فرق الحافظ ابن حجر بين (ثعلبة بن حاطب) صاحب هذه القصة الذى توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه ، وبين (ثعلبة بن حاطب) الصحابي البدرى ، الذى استشهد فى أحد ، حيث قال : " وفى كون صاحب هذه القصة - إن صح الخبر ، ولا أظنه يصح - هو البدرى المذكور قبله : نظر ! ... وقد تأكدت المغايرة بينهما بقول ابن الكلبي أن البدرى استشهد بأحد . ويقوى ذلك أيضاً أن ابن مردويه روى فى " تفسيره " من طريق عطية ، عن ابن عباس ... فذكر القصة بطولها ، فقال : إنه (ثعلبة بن أبى حاطب) ، والبدرى اتفقوا على أنه (ثعلبة بن حاطب) ، وقد ثبت أنه ﷺ قال : " لا يدخل النار أحد شهد بدرًا والحديبية " ، وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر : " اعملوا ما شئتم ، فقد غفرت لكم " [أخرجه البخارى فى المغازى برقم ٤٢٧٤ ، ومسلم فى فضائل الصحابة برقم ٢٤٥] فمن يكون بهذه المثابة ، كيف يُعَقِّبُهُ اللهُ نفاقًا فى قلبه ، وينزل فيه ما نزل ، فالظاهر أنه غيره ، والله أعلم " ١ هـ .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٦٠ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٦١ ، معجم الصحابة للبعوى : ٣٣ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢ / ٨٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣ / ٢٧٠ ، الاستيعاب : ١ / ٢٠٩ ، أسد الغابة : ١ / ٢٨٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٦٦ ، الإصابة : ١ / ٢٠٦ ، وانظر أيضاً : " ثعلبة بن حاطب الصحابي المفتري عليه " لعذاب الحمش ط ٤ - ١٤٠٧ هـ) .

* * *

٢١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن زهير ، نا (٢٠ / ب) عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، نا محمد بن شعيب ، نا معان بن رفاعه ، عن أبي عبد الملك ^(١) علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب الأنصاري ، أنه قال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا . فقال : « قليلا تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه » .

(١) وقع في الأصل هكذا (عن أبي عبد الملك ، عن علي بن يزيد) وهو خطأ ، والصواب ما اتفقت عليه المراجع كلها التي أخرجت الحديث ، فإن (أبا عبد الملك) كنية (علي بن يزيد) كما في مصادر ترجمته ، فأثبت ما هو الصواب .

٢١٣ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن معان بن رفاعه ، به :
الطريق الأول : محمد بن شعيب ، عن معان بن رفاعه : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : عبد الوهاب بن نجدة ، عن محمد بن شعيب ، به :
أخرجه عبد الله بن محمد (أبو القاسم البغوي) في " معجم الصحابة " : ق ٣٣ / أ .
ثانيا : هشام بن عمار ، عن محمد بن شعيب ، به :
أخرجه الطبري في " تفسيره " : ١٤ / ٣٧٠ رقم ١٦٩٨٧ .
وابن أبي حاتم في " تفسيره " تفسير سورة التوبة ، الآية رقم ٧٥ (ج ٥ ق ٧١ / ب) ،
وابن أبي عاصم في " الآحاد " : ٤ / ٢٥٠ رقم ٢٢٥٣ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٣ / ٢٧١ رقم ١٣٧٥ .
والواحد في " أسباب النزول " : ص ٢٥٢ .
ثالثا : مروان بن محمد ، عن محمد بن شعيب ، به :
أخرجه أبو محمد البغوي في تفسيره " معالم التنزيل " بهامش الخازن : ١٢٤ / ٣ .
وابن الأثير الجزري في " أسد الغابة " : ١ / ٢٨٣ .
الطريق الثاني : مسكين بن بكير ، عن معان بن رفاعه ، به :
أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .
والبيهقي في " دلائل النبوة " : ٥ / ٢٨٩ .
الطريق الثالث : الوليد بن مسلم ، عن معان بن رفاعه ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٨ / ٢٦٠ رقم ٧٨٧٣ ، ٢٢٥ / ٢٥ .

== وأبو نعيم فى الموضع السابق .

قلت : والحديث ذكره الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " (١ / ٢٠٦) ، وعزاه للباوردى ، وابن السكن ، وابن شاهين ، من طريق مُعَان بن رفاعه ، عن على بن يزيد ، به .
وذكره السيوطى فى " الدر المنثور " (٣ / ٢٦٠) وعزاه للحسن بن سفيان ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ ، والعسكرى فى " الأمثال " ، والطبرانى ، وابن منده ، والباوردى ، وأبى نعيم فى " معرفة الصحابة " ، وابن مُردَوَيْه ، والبيهقى فى " الدلائل " ، وابن عساكر .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جَبَلٌ ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أحمد بن زهير) بن حرب بن شدّاد النسائى الأصل ، ثم البغدادى ، أبو بكر بن أبى خثيمة مؤلف " التاريخ الكبير " : قال الدارقطنى : ثقة مأمون . وقال الخطيب البغدادى : كان ثقة عالما متقنا حافظا بصيرا بأيام الناس ، راوية للأدب . وقال الفرغانى ، كانت له معرفة بأيام الناس وأخبارهم ، وله مذهب كان الناس ينسبونه إلى القول بالقدر . ووصفه الذهبي فى " التذكرة " بقوله : الحافظ الحجة الإمام . وفى " السير " بقوله : " الحافظ الكبير المجود " . مات سنة تسع وسبعين ومائتين ، وقد بلغ أربعاً وتسعين سنة .

الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢ ، سؤالات الحاكم : ص ٨٨ ، تاريخ بغداد : ٤ / ١٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٤٩٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٩٦ ، غاية النهاية لابن الجزرى : ١ / ٥٤ ، لسان الميزان : ١ / ١٧٤ .

(عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَظَى) : ثقة ، تقدم فى (٧١) .

(محمد بن شعيب) بن شَابُور - بالمعجمة والموحدة - الأموى مولا هم ، أبو عبد الله الدمشقى ، نزيل بيروت : وثقه عبد الله بن المبارك ، وابن عمار ، ودحيم ، والعجلي . وزاد دحيم : والوليد كان أحفظ منه ، وكان محمد إذا حَدَّث بالشىء من كتبه كان حديثه صحيحاً . وقال أبو حاتم : هو أثبت من محمد بن حرب ومحمد بن حمير ، وبقيه . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن عدى : الثقات من أهل الشام ، فعده فيهم . وقال أحمد : ما أرى به بأساً ، وما علمت إلا خيراً . وقال ابن معين : كان مرجئاً ، وليس به فى الحديث بأس . وقال الذهبي فى " الميزان " : مشهور ، وما أعلم والله به بأساً . وقال ==

== ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين ، وله أربع وثمانون / ع .

التاريخ الكبير : ١ / ١١٣ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨٦ ،
الثقات لابن حبان : ٩ / ٥٠ ، الميزان : ٣ / ٥٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٤٧ ، التهذيب :
٩ / ٢٢٢ ، التقريب : ص ٤٨٣ .

(مُعَان) بضم أوله وتخفيف المهملة (ابن رِقَاعَة) السَّلَامِي - بفتح السين المهملة وبعدها لام
ألف مخففة وفي آخرها ميم ، نسبة إلى سلامان ، بطن من قضاة - أبو محمد الدمشقي .
ويقال : الحمصي : وثقة على بن المديني ، ودحيم . وقال أحمد ، ومحمد بن عوف ، وأبو
داود : لا بأس به . وقال أبو حاتم : شيخ حمصي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ،
وضعه ابن معين . وقال الجوزجاني : ليس بحجة ، وقال يعقوب بن سفيان : لين
الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يروى مراسيل كثيرة ، ويحدث عن أقوام
مجاهيل ، لا يشبه حديثه حديث الأثبات ، فلما صار الغالب على روايته ما تنكر القلب
استحق ترك الاحتجاج به . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وقال الذهبي في
" الميزان " : وهو صاحب حديث ليس بمتقن . وقال ابن حجر : لين الحديث ، كثير
الإرسال ، من السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة / ق .

التاريخ الكبير : ٨ / ٧٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٢١ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٢٥٦ ،
المجروحين : ٣ / ٣٦ ، الميزان : ٤ / ١٣٤ ، المغني : ٢ / ٣٠٨ ، الكاشف : ٣ / ١٣٧ ،
التهذيب : ١٠ / ٢٠١ ، التقريب : ص ٥٣٧ ، اللباب : ٣ / ١٦١ .

(على بن يزيد) بن أبي هلال الألهاني - بفتح الألف وسكون اللام وفتح الهاء وفي آخرها
النون ، نسبة إلى ألهان بن مالك أخى همدان بن مالك - (أبو عبد الملك) ويقال : أبو
الحسن ، الدمشقي : قال أبو مُسْهَر : ما أعلم إلا خيراً . وقال ابن معين : على بن يزيد ،
عن القاسم ، عن أبي أمامة ضعاف كلها . وقال البخاري : منكر الحديث ضعيف . وقال
الجوزجاني : رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عبيد الله بن زحر ، وابن
أبي العاتكة . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث أحاديثه
منكرة . وسئل عن أحاديث على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة فقال : ليست
بالقوية ، هي ضعاف . وقال النسائي : ليس بشقة . وقال النسائي ، والأزدي ،
والدارقطني ، والبرقي : متروك . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا وقال أبو أحمد
الحاكم : ذاهب الحديث وقال الساجي اتفق أهل العلم على ضعفه . وقال ابن عدي : ==

== هو فى نفسه صالح إلا أن يروى عنه ضعيف ، فيؤتى من قبل ذلك الضعيف . وقال الذهبى فى " المغنى " : ضعّفوه . وفى " الكاشف " : ضعفه جماعة ولم يترك . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة / ت ق .

التاريخ الكبير : ٦ / ٣٠١ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٦ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٦٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٠٨ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٢٥٤ ، المجروحين : ٢ / ١١٠ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٨٢٥ ، الميزان : ٣ / ١٦١ ، المغنى : ٢ / ٢٨ ، الكاشف : ٢ / ٢٥٩ ، التهذيب : ٧ / ٣٩٦ ، التقريب : ص ٤٠٦ ، اللباب : ١ / ٨٣ .

(القاسم) هو ابن عبد الرحمن الأموى مولاهم ، أبو عبد الرحمن الدمشقى : وثقه ابن معين ، ويعقوب بن شيبه ، ويعقوب بن سفيان ، والترمذى ، وأبو إسحاق الحربى . وقال الجوزجاني : كان خيارا ، فاضلا . وقال العجلي : ثقة ، يكتب حديثه ، وليس بالقوى . وقال أحمد بن حنبل : كان يروى عنه على بن يزيد أعاجيب . وقال أبو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم ، لا بأس به ، وإنما ينكر عنه الضعفاء . وقال الغلابي : منكر الحديث . وقال ابن حبان : وهو فى الحديث ضعيف جدا . وقال أيضا : كان ممن يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ العضلات ، ويأتى عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المعتمد لها . وقال الذهبى فى " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يُغرب كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة / بخ ٤ .

طبقات ابن سعد : ٧ / ١٥٨ ، التاريخ الكبير : ٧ / ١٥٩ ، الثقات للعجلي : ص ٣٨٨ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١١٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٤٧٦ ، المجروحين : ٢ / ١١٠ ، الميزان : ٣ / ٣٧٣ ، المغنى : ٢ / ١١٤ ، الكاشف : ٢ / ٣٣٧ ، التهذيب : ٨ / ٣٢٢ ، التقريب : ص ٤٥٠ .

(أبو أمامة) هو صدّى - بالتصغير - ابن عجلان الباهلى : صحابى مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة ست وثمانين . وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وستأتى له ترجمة موسعة إن شاء الله تعالى فى أول (باب الصاد) .

وانظر أيضا : أسد الغابة : ٢ / ٣٩٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٦٤ ، الإصابة : ٣ / ٢٤٠ ، التهذيب : ٤ / ٤٢٠ ، التقريب : ص ٢٧٦ .

== (ثعلبة بن حاطب) صحابى بدرى ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٧) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، ومداره على (معان بن رفاعه) وهو " لين الحديث " وشيخه (على بن يزيد) وهو " ضعيف " ، وبخاصة روايته عن القاسم ، عن أبي أمامة .

وقد حكم على الحديث غير واحد من المحدثين بالضعف :

قال القرطبي في " تفسيره " : (٢١٠ / ٨) : " ثعلبة بدرى أنصاري ومن شهد الله له ورسوله بالإيمان ، فما روى عنه غير صحيح " اهـ . قال أبو عمر [يعنى ابن عبد البر] : " ولعل قول من قال في ثعلبة أنه مانع الزكاة الذى نزلت فيه الآية غير صحيح ، والله أعلم " اهـ .

وقال الإمام البيهقي في " دلائل النبوة " (٢٩٢ / ٥) : " هذا حديث مشهور فيما بين أهل التفسير ، وإنما يروى موصولا بأسانيد ضعاف " اهـ .

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٣٢ / ٧) : " فيه (على بن يزيد الألهاني) وهو متروك " اهـ .

وقال الذهبي في " التجريد " (٦٦ / ١) : " فذكروا حديثاً طويلاً منكراً بمرة " اهـ .

وقال الحافظ العراقي في " تخريج أحاديث الإحياء " بهامش الإحياء (٢٦٦ / ٢) : " رواه الطبراني بإسناد ضعيف " اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٢٠٦ / ١) : " إن صح الخبر ، لا أظنه يصح " . وقال في " فتح الباري " (٢٦٦ / ٣) : " حديث ضعيف لا يحتج به " اهـ . وقال في " الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف " : " ضعيف جداً " اهـ .

وقال العلامة أحمد شاكر : " وهو ضعيف كل الضعف ، ليس له شاهد من غيره ، وفي بعض رواته ضعف شديد " اهـ (تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاكر ٣٧٣ / ١٤) .

* * *

ثعلبة (*) بن زهْدَم اليربوعي

(*) ثعلبة بن زهْدَم - بمفتوحة وسكون هاء ، وفتح دال مهملة - الحنظلي اليربوعي - بفتح الياء ، وسكون الراء ، وضم الباء ، وسكون الواو ، وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى يربوع بن مالك بن حنظلة ، بطن كبير من تميم : عداده في الكوفيين .
مختلف في صحبته . روى عنه الأسود بن هلال .

فقد جزم بصحبته أبو حاتم ، والترمذي ، وابن حبان ، وابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر وغيرهم .

وقال البخاري : قال الثوري : له صحبة ولا يصح ، وكذلك مسلم لا يصح صحبته . فذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين . وقال الترمذي : أدرك النبي ﷺ ، وعامة روايته عن الصحابة . وقال العجلي : تابعي ثقة .

قال ابن حبان : قدم على النبي ﷺ وافداً . وهو الذي كان مع سعيد بن العاص بطبرستان ، حيث سألهم عن صلاة الخوف . سمع النبي ﷺ يقول : " ابدأ بمن تعمل : أمك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك " انتهى .

وقال ابن حجر في " التقريب " : مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة . أخرج له أبو داود ، والنسائي . وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(التاريخ لابن معين : ٧٠ / ٢ ، التاريخ الكبير : ١٧٣ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٤٦٣ / ٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٣ / ب ، الثقات لابن حبان : ٤٦ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٧٩ / ٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٦٠ / ٣ ، الاستيعاب : ٢١١ / ١ ، أسد الغابة : ٢٨٦ / ١ ، تهذيب الكمال : ٣٩١ / ٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٧ / ١ ، الإصابة : ٢٠٧ / ١ ، التهذيب : ٢٢ / ٢ ، التقريب : ص ١٣٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢١ ، اللباب : ٤٠٩ / ٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٣) .

٢١٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا (١) محمد بن علي الجوزجاني ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهذم الحنظلي ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ في بني تميم ، فانتبهنا إليه ، وهو يقول : « يد المعطى العالية ، ابدأ بمن تعمل ، أمك وأباك وأختك وأخاك » فذكر الحديث .

قال أبو الحسين بن قانع : وقال فيه شعبة وأبو الأحوص : عن رجل من بني يربوع ، ولم يسمياه .

(١) هكذا وقع في الأصل وهو في " معجم الصحابة للبغوي " هكذا (حدثني) .

٢١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن أشعث بن أبي الشعثاء ، به : مع اختلاف اسم الصحابي في بعض طرقه :

الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : محمد بن علي الجوزجاني ، عن قبيصة ، به :

أخرجه (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٣ / ب عنه به :

الرواية الثانية : هناد بن السري ، عن قبيصة ، به :

أخرجها هناد في " رده " : ٣٧٢ / ٢ رقم ٩٧٧ .

الرواية الثالثة : حفص بن عمر ، عن قبيصة ، به :

أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٧٩ / ٢ رقم ١٣٨٤ عنه به :

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٠ / ٣ رقم ١٣٦٢ ، عن الطبراني ، عنه ، به :

الرواية الرابعة : آدم بن أبي إياس ، عن قبيصة ، به :

أخرجها البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار " : ٤٣٤ / ١ رقم ٩١٧ ، عنه ، به :

ثانياً : محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٧٩ / ٢ رقم ١٣٨٤ .

.....

== وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٦٠ / ٣ رقم ١٣٦٢ .

ثالثاً : معاوية بن هشام ، عن سفيان ، به :

أخرجه ابن أبى شيبة فى " مصنفه " : ٢١٢ / ٣ .

والنسائي (٥٣ / ٨) .

رابعاً : بشر بن السرى ، عن سفيان ، به :

أخرجه النسائي (٥٣ / ٨) .

الطريق الثانى : شعبة ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، به (ولم يسم الصحابى) .

أخرجه النسائي (٤٧ / ٨) .

وأبو داود الطيالسى فى " مسنده " : ص ١٧٧ رقم ١٢٥٧ .

والبزار فى " مسنده " كما فى " كشف الأستار " : ٤٣٤ / ١ رقم ٩١٨ ، وابن أبى عاصم

فى الآحاد : ٣٨٧ / ٢ رقم ١١٧٧ .

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٣ / ب .

الطريق الثالث : أبو الأحوص ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، به (ولم يسم الصحابى) :

أخرجه هناد فى " زهده " : ٣٧٠ / ٢ رقم ٩٧٦ .

والنسائي (٤٨ / ٨) .

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٣ / ب .

الطريق الرابع : أبو عوانة ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، به (ولم يسم الصحابى) :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٦٤ / ٤ ، ٣٧٧ / ٥ .

رجالسه :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جليل ، إمام من الأئمة ، ثبت : تقدم فى

الحديث (١١٧) .

(محمد بن على الجوزجاني) - بضم الجيم الأولى ، وزاى وجيم ، كما فى " التقريب " ،

نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلى بلخ يقال لها " جوزجانات " ، وهو محمد بن على بن

بسام ، أبو جعفر البغدادي المعروف بـ " معدان " : سمع من قبيصة بن عقبة ، وسعيد بن

سليمان الواسطي ، وعبد الصمد بن النعمان . وروى عنه محمد بن عبد الله الحضرمي

المعروف بـ " مطّين " ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وغيرهما : قال الخطيب : كان ثقة وقال ==

== محمد بن عبد الله الحضرمي : كان من الحفاظ . مات سنة اثنتين وستين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٥٨/٣ ، التقريب : ص ٩٥ ، اللباب : ٣٠٨/١ .

(قَبِيصَة) - بمفتوحة وكسر موحدة وإهمال صاد - وهو بن عقبة بن محمد بن سفيان السَّوَّاتِي - بضم السين وفتح الواو وسكون الألف وفي آخرها ياء مهموزة مثناه من تحتها ، نسبة إلى سواء بن عامر بن صعصعة - أبو عامر الكوفي : قال ابن سعد : ثقة صدوق كثير الحديث عن سفيان . وقال ابن معين : ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان . وقال أحمد ابن حنبل : كان كثير الغلط ، وكان ثقة لا بأس به . وقال ابن خراش : صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : هو صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث سفيان الثوري . وقال ابن نمير لما قيل له : إن قبيصة كان صغيرا حين سمع من سفيان : لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الذهبي في " الميزان " : صدوق جليل . وقال : هو محتج به عندهم ، موثق مع وجود غلطه . وفي " الكاشف " : حافظ عبَّاد . وفي " المغني " : ثقة . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : من كبار شيوخ البخاري أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري ، وافقه عليها غيره . وفي " التقريب " : صدوق ربما خالف . من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٠٣/٦ ، التاريخ الكبير : ١٧٧/٧ ، الجرح والتعديل : ١٢٦/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢١/٩ ، الميزان : ٣٤٧/٣ ، المغني : ١١٩/٢ ، الكاشف : ٣٤٠/٢ ، هدى الساري : ص ٤٣٦ ، التهذيب : ٣٤٧/٨ ، التقريب : ص ٤٥٣ ، اللباب : ١٥٢/٢ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٠١ .

(سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(أشعث بن أبي الشعثاء) سليم بن أسود المحاربي الكوفي : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والبزار ، والنسائي ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٤٣٠/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢٧٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦٢/٦ ، الثقات لابن شاهين : ص ٦٣ ، الكاشف : ٨٣/١ ، التهذيب : ٣٥٥/١ ، التقريب : ص ١١٣ .

== (الأسود بن هلال) المحاربي ، أبو سلام الكوفي : وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وذكره في " الثقات " . وقال أحمد : ما علمت إلا خيرا . وقال العجلي : كان جاهليا ، وكان رجلا من أصحاب عبد الله ، وكان رجلا صالحا . وذكره الباوردي وجماعة ممن ألف في الصحابة لإدراكه . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة أربع وثمانين / خ م د س .

التاريخ الكبير : ٤٤٩/١ ، الثقات للعجلي : ص ٦٧ ، الجرح والتعديل : ٢/٢٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٢/٤ ، الكاشف : ٨٠/١ ، التهذيب : ٣٤٣/١ ، التقريب : ص ١١١ .

(ثعلبة بن زهْدَم الحنظلي) مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم ١٢٨ .

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : فيه (قبصة بن مُخَارِق) وهو " صدوق " ، لكنه في روايته عن الثوري كلام ، وهذا من روايته عن الثوري . وقد تابعه (بشر بن السري) عن سفيان ، به ، بنحوه ، عند النسائي في " سننه " (٥٣/٨) .

الثانية : إرسال (ثعلبة بن زهْدَم الحنظلي) على أن الراجح عند البخاري ، ومسلم ، والعجلي : أنه تابعي ، فحديثه مرسل عندهم ، ولكن له شواهد يتقوى بها :
فعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : " اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول " أخرجه البخاري في النفقات ، ٢ - باب وجوب النفقة على الأهل والعيال : ٩/٥٠٠ رقم ٥٣٥٥ مع الفتح .

وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه مرفوعا بمثله . عند البخاري في الزكاة ١٨ - باب لا صدقة إلا عن ظَهر غني : ٣/٢٩٤ رقم ١٤٢٦ (مع الفتح) ، ومسلم في الزكاة ، ٣٢-باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى : ٢/٧١٧ رقم ١٠٣٤ .

وعن طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه مرفوعا : " يد المُعْطَى العليا ، وابدأ بمن تعول : أمك ، وأباك ، وأختك ، ثم أذنك ، فأذنك " . أخرجه النسائي في الزكاة ، ٥٠-باب اليد العليا واليد السفلى : ٥/٦١ .

.....

== فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ابدأ بمن تَعُولُ) أى بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك ، فإن فضل شيء فليكن للأجانب . يقال : عال الرجل عياله ، يعولهم : إذا قام ما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما (النهاية : ٣ / ٣٢١) .

فوائده :

فى الحديث فضل الإنفاق فى سبيل الله . وفيه أن المعطى أعلى وأفضل درجة من الأخذ . وفيه بيان أولية الإنفاق ، وهم الذين يلزم المرء نفقتهم من زوجة وأبناء صغار ، ومن أم وأب ، وأخت وأخ إذا كانوا فقراء ، وبعد القيام بحاجة هؤلاء ينظر إلى الفقير المحتاج الذى لا يلزم المرء نفقته ، فيتصدق له .

* * *

ابن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(١) وقع في الأصل هكذا (ثابت بن زيد النعمان) ولم أجد من نسبه بذلك ، وإنما ذكره عبد الله بن محمد بن عمار كما في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم ، و " أسد الغابة " ، و " الإصابة " هكذا (ثابت بن النعمان بن أمية) .

(*) أبو حية : اتفقوا على أن له صحبة ، وأنه أنصاري أوسى ، من ولد ثعلبة بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وأنه شهد بدرًا .

واختلفوا في ضبط كنيته ، واسمه ، وأنه استشهد في أحد ، أم لا ؟ أما ضبط كنيته : ففيه ثلاثة أقوال :

(أبو حية) أى بالياء المثناة من تحت : كذا ذكره المصنف ابن قانع ، وخليفة بن خياط ، وابن حزم .

(أبو حبة) أى بالنون : كذا ذكره الواقدي وابن شهاب فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره ابن سعد .

(أبو حنة) أى بالباء الموحدة : كذا ذكره ابن إسحاق ، وجمهور المحدثين . وصوبة ابن عبد البر وابن حجر . وهو الراجح . وكذا ذكره المصنف في ترجمة (مالك بن عمرو) ق ١٨٢ / ب .

أما اسمه فقليل : عامر بن عمرو . وقيل : عامر بن عبد عمرو . وقيل : مالك بن عمرو . وقيل : ثابت بن زيد . وقيل غير ذلك .

قليل : إنه استشهد في أحد . وقيل : عاش إلى أيام معاوية ، حتى صحَّ سماع بعض الرواة منه .

قلت : أبو حبة الأنصاري اثنان : أحدهما بدرى ، روى حديث الإسراء ، وحديث " لم يكن " (الحديث رقم ٢١٥) ، وسمع منه عمار بن أبى عمار وغيره ، وعاش إلى أيام معاوية . والثانى استشهد في أحد .

وقد فرق الحافظ ابن حجر بينهما ، فقال في " الإصابة " : " ثابت بن النعمان بن أمية . . . يكنى أبا حبة ، شهد فتح مصر ، قاله ابن البرقي وابن يونس . وليس هو " البدرى " ، ذاك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، باتفاق . ووهم ابن منده ، فوحدتهما " ا هـ . ==

٢١٥ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَار بالبصرة ، نا أبو الوليد الطيالسي ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عَمَّار بن أبي عمار ، عن أبي حَيَّة البَدْرِي ، قال : لما نزلت ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ^(١) قال رسول الله ﷺ لأبي ^(٢) ابن كعب : « قال لي جبريل ^(٣) عليه السلام : إن الله يقول : أَقْرَأُ بِهَا أُبَيًّا » قال : وقد ذَكُرْتُ هناك ؟! قال : « نعم » . فبكى .

== وقال فى التقريب : " والذى يظهر أن (أبا حَبَّة) الذى روى حديث الإسراء وحديث " لم يكن " ، وروى عنه ابن حزم ، وعمار بن أبي عمار ، وضبطه المحدثون بالموحدة غير الذى ذكر أهل المغازى أنه استشهد بأحد " أهـ .

انظر : ترجمة (ثابت بن النعمان) وترجمة (أبا حَبَّة) فى المصادر الآتية : (طبقات ابن سعد : ٤٧٩/٣ ، طبقات خليفة : ص ٨٦ ، الكنى للدولابى : ٢٤/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٥١/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٣٧ ، أسد الغابة : ٢٧٧/١ ، ٦٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٥/١ ، ١٥٧/٢ ، الإصابة : ٢٠٤/١ ، ٤٠/٧ ، التهذيب : ٦٧/١٢ ، التقريب : ص ٦٣١ ، والمؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٥٨٠/٢) .

* * *

- (١) والمراد : نزول سورة البَيِّنَةِ التى أولها " لم يكن الذين كفروا " .
 (٢) أبى بن كعب : رضى الله عنه ، صحابى جليل ، وهو أول صحابى ذكره المصنف ابن قانع فى " معجمه " هذا ، فانظر ترجمته فى أول الكتاب جـ ١ ص ١٤١ .
 (٣) الملك الذى جاء رسول الله ﷺ بالوحي مَتْلُوًّا كان أو غير متلو ، وهذا الحديث من الروحى غير المتلو .

٢١٥ - تخريجـه :

ورد الحديث من أربعة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :
 الطريق الأول : أبو الوليد الطيالسي ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
 أولا : محمد بن محمد بن حيان ، عن أبى الوليد به : كما هو هنا .
 ثانيًا : محمد بن يعقوب بن سورة ، عن أبى الوليد ، به :
 أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٣٢٧/٢٢ رقم ٨٢٣ .
 الطريق الثانى : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
 ==

.....

- == أخرج ابن سعد فى " الطبقات " ٣ / ٣٤٠ .
وأحمد فى " مسنده " : ٤٨٩ / ٣ .
وابن أبى عاصم فى " الأحاد والمثانى " : ٤ / ٢٠ رقم ١٩٦٥ .
وابن أبى شيبة فى " مصنفه " : ١٠ / ٥٢٠ رقم ١٠١٨٤ .
والطحاوى فى " بيان مشكل الآثار " : ٨ رقم الحديث ٥ .
والطبرانى فى " الكبير " : فى الموضوع السابق .
والدولابى فى " الكنى " : ٢٤ / ١ .
والدارقطنى فى " المؤتلف والمختلف " : ٥٨١ / ٢ .
أخرج ابن أحمد فى " مسنده " ٣ / ٤٨٩ .
وابن عبد البر فى " الاستيعاب " : ٤٩ / ١ .
الطريق الثالث : أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرج ابن أحمد فى " مسنده " ٣ / ٤٨٩ .
الطريق الرابع : أبو ربيعة فهد بن عوف ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرج الطبرانى فى " الكبير " : فى الموضوع السابق
وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " فى ترجمة أبى بن كعب ١ / ١٠٤٠ المخطوط .
رجالـــــــــــــــــه :

(محمد بن محمد بن حيان التمار) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٣) .
(أبو الوليد الطيالسى) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، وهو أحفظ الناس لحديث على بن زيد ، كما صرح به أبو حاتم ، تقدم فى الحديث (٤٦) وينظر شرح علل الترمذى لابن رَجَب : ص ١٠١ ، ٢٧٩ ، ٣٣٦ .
(على بن زيد) بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدْعَانَ التيمى ، أبو الحسن البصرى ، مكى الأصل ، وهو المعروف بـ " على بن زيد بن جُدْعَانَ " ، ينسب إلى جد جده : ضعفه أحمد ، وابن معين ، والنسائى . وقال حماد بن زيد : كان يقلب الأحاديث . وذكره شعبة أنه اختلط . وقال ابن سعد : فيه ضعف ، ولا يحتج به . وقال أحمد ، وأبو زرعة : ليس بالقوى . وقال أحمد وابن معين : ليس بشيء . وقال ابن معين : ليس بذاك القوى . وقال أيضاً : ضعيف فى كل شيء . وقال أيضاً : ليس بحجة . وقال العجلى : يكتب حديثه ، وليس بالقوى وكان يتشيع . وقال مرة : لا بأس به . وقال الجوزجاني : واهى ==

== الحديث ضعيف ، وفيه ميل عن القصد ، لا يحتج بحديثه . وقال يعقوب بن شيبه : ثقة صالح الحديث ، وإلى اللين ما هو . وقال أبو حاتم : ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الترمذى : صدوق ، إلا أنه ربما رفع الشيء الذى يوقفه غيره . وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : أنا أقف فيه ، ولا يزال عندى فيه لين . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال الذهبى فى " المغنى " : صالح الحديث . وفى " الكاشف " : أحد الحفاظ ، وليس بالثابت . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . وقيل : قبلها / بخ م ٤ . قلت روى له مسلم مقروئاً بغيره .

طبقات ابن سعد : ٢٥٢/٧ ، التاريخ لابن معين : ٤١٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٧٥/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٤٦ ، الجرح والتعديل : ١٨٦/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٢٩/٣ ، المجروحين : ١٠٣/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٨٤٠/٥ ، الميزان : ١٢٧/٣ ، المغنى : ١٥/٢ ، الكاشف : ٢٤٨/٢ ، التهذيب : ٣٢٢/٨ ، التقريب : ص ٤٠١ .

(عمار بن أبى عمار) مولى بنى هاشم ، ويقال : مولى بنى الحارث بن نوفل ، أبو عمرو . ويقال : أبو عبد الله ، المكى : وثقه أحمد وأبو داود وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال البخارى : كان شعبة يتكلم فيه . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كان يخطئ . وقال : الذهبى فى " الكاشف " : وثقه . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، مات بعد العشرين / م ٤ .

التاريخ الكبير : ٢٦/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧/٥ ، الكاشف : ٢٦١/٢ ، التهذيب : ٤٠٤/٧ ، التقريب : ٤٠٨ .
(أبو حبة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حماد بن سلمة) وهو " ثقة تغير بأخوه ، وقد سمع (أبو الوليد) منه فى تغيره كما حكاه ابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " (٦٦/٩) عن أبيه ، حيث قال : كان يقال : سماعه من حماد بن سلمة فيه شيء ، كأنه سمع منه بأخرة ، وكان حماد ساء حفظه فى آخر عمره " أ هـ . ولكنه تابعه عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ، به ، عند الإمام أحمد فى " مسنده " (٤٨٩/٣) وغيره - كما تقدم فى التخريج - وعفان ممن سمع من حماد قبل تغيره .

.....

== أما (على بن زيد بن جدعان) فهو على الرغم من ضعفه في عامة الأحوال ، إلا أن الراوى عنه هنا حماد بن سلمة ، وهو أحفظ الناس لحديثه ، كما قال أبو حاتم ، ولعل هو الذى دفع الحافظ الهيثمى إلى القول : " فيه على بن زيد وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح " (مجمع الزوائد : ٣١٢/٩) .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه عند البخارى في مناقب الأنصار ، ١٦ - باب مناقب أبى بن كعب رضى الله عنه : ١٢٧/٧ رقم ٣٨٠٩ - مع الفتح . ومسلم في فضائل الصحابة ، ٢٣ - باب ومن فضائل أبى بن كعب : ١٩١٥/٤ رقم ٧٩٩ . فالحديث " حسن لغيره " . والله أعلم .

فوائده :

في الحديث منقبة لأبى بن كعب رضى الله عنه ، وفيه تنبيه على فضيلته وتقدمه في حفظ القرآن . وفيه مشروعية عرض القرآن . قال القرطبى : تعجب أبى من ذلك لأن تسمية الله له ، ونصه عليه ليقراً عليه النبى ﷺ تشريف عظيم فلذلك بكى ، إما فرحاً ، وإما خشوعاً . (فتح البارى : ١٢٧/٧) .

* * *

﴿ ١٣٠ ﴾ ثابت (*) بن قيس شَمَّاس

ابن امرئ القيس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن حارثة بن ثعلبة بن كعب
ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

(*) ثابت بن قيس بن شَمَّاس - بفتح معجمة وشدة ميم وإهمال سين - الأنصارى الخزرجى ،
وأبو محمد المدني :

صحابى جليل ، خطيب الأنصار وخطيب النبي ﷺ كما كان حسان بن ثابت شاعره . بشره
رسول الله ﷺ بالجنة ، وقال فيه أيضاً : " نِعَم الرجلُ ثابت بن قيس " ، وقد عاده رسول
الله ﷺ وهو مريض ، فدعا له .

شهداً أحداً وما بعدها من المشاهد . روى عن النبي ﷺ . وروى عنه بنوه وأنس بن مالك .
واستشهد باليمامة فى قتال أهل الردة سنة إحدى عشرة ، وقد أوصى بعد موته رجلاً من
جيش خالد بن الوليد فى النوم بقضاء دينه وعق رقيقه ، فأنفذ أبو بكر رضى الله عنه
وصيته . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٩٤ ، التاريخ الكبير : ١٦٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٥٦/٢ ،
معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٠ / ب ، الثقات لابن حبان : ٤٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبى
نعيم : ٢١٩/٣ ، الاستيعاب : ٢٠٠/١ ، أسد الغابة : ٢٧٥/١ ، تهذيب الكمال :
٣٦٨/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٤/١ ، الإصابة : ٢٠٣/١ ، التهذيب : ١٢/٢ ،
التقريب : ص ١٣٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٤٤ ، الرياض المستطابة : ص ٤٢ ، بقى
ابن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣٦) .

* * *

٢١٦ - حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ، نا إبراهيم بن حميد ، نا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، قال : لما نزلت على النبي ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ ^(١) قعدت في بيتي ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : « تعيش حميداً وتقتل شهيداً » ، فقتل يوم اليمامة .

(١) سورة الحجرات : الآية ٢ .

٢١٦ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن ثابت بن قيس بن شماس : الطريق الأول : محمد بن ثابت ، عن أبيه ثابت بن قيس بن شماس : وقد جاء من وجهين :

أولاً : صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، به :

أخرجه ابن مردويه ، كما في " فتح الباري " : ٦ / ٦٢١ ، في أواخر المناقب .

ثانياً : معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٥٨ / ٢ ، رقم ١٣١٣ .

الطريق الثاني : إسماعيل بن محمد بن ثابت ، عن ثابت بن قيس بن شماس :

أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ٩ / ١٤٩ ، رقم ٧١٢٣ .

والطبراني في " الكبير " : ٥٨ / ٢ ، رقم ١٣١٤ ، ١٣١٥ .

والدارقطني في " الغرائب " كما في " فتح الباري " : ٦ / ٦٢١ في أواخر المناقب .

والحاكم في " المستدرک " : ٣ / ٢٣٤ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٣ / ٢٢١ ، رقم ١٣٠١ مطولا .

الطريق الثالث : بنت ثابت بن قيس ، عن أبيها :

أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٠ / ب .

وابن المنذرى في " تفسيره " كما في " فتح الباري " : ٦ / ٦٢١ .

والحاكم في " المستدرک " : ٣ / ٢٣٥ .

الطريق الرابع : أبو ثابت بن ثابت بن قيس ، عن أبيه :

أخرجه الطبري ، كما في " فتح الباري " : ٦ / ٦٢٠ .

وابن مردويه ، كما في " فتح الباري " : ٦ / ٦٢٠ .

والطبراني في " الكبير " : ٥٩ / ٢ ، رقم ١٣١٦ .

==

== رجاله :

(محمد بن عيسى بن السَّكَن) - بفتحيتين - أبو بكر الواسطي : قال الخطيب : كان ثقة . ثم روى له حديثاً من طريق مسلم بن إبراهيم عن قرة بن خالد بإسناده ، وقال : " ولا يعلم رواه عن مسلم موصولاً غير ابن أبي قماش . والله أعلم " أ هـ . مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٤٠٠ / ٢ .

(إبراهيم بن حميد) هو ابن عبد الرحمن الرُّؤَاسي - بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة ، نسبة إلى رؤاس ، وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة ، بطن من قيس عيلان - أبو إسحاق الكوفي : وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / خ مدت س .

التاريخ الكبير : ٢٨٠ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٥١ ، الجرح والتعديل : ٩٣ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ١١ / ٦ ، الكاشف : ٣٦ / ١ ، التهذيب : ١١٧ / ١ ، التقريب : ص ٨٩ ، اللباب : ٤٠ / ٢ .

(صالح بن أبي الأخضر) السيمامي ، نزيل البصرة ، مولى هشام بن عبد الملك الأموي : سئل الإمام أحمد : صالح يحتج به ؟ فقال : يستدل به ويعتبر به . وقال المروزي : لم يرضه أحمد . وقال ابن معين : ليس بالقوى . وقال أيضاً : ضعيف . وقال الجوزجاني : أيهم في أحاديثه . وقال البخاري وأبو حاتم : لين . وقال البخاري والنسائي : ضعيف . وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال الترمذي : يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى القطان وغيره . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال أيضاً : عنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض ، والآخر مناولة ، فاختلطا جميعاً ، وكان لا يعرف هذا من هذا . وقال الساجي : صدوق يهم ليس بحجة . وقال ابن حبان : يروى عن الزهري أشياء مقلوبة . وقال أيضاً : لبالحري أن لا يحتج به في الأخبار لأنه في معنى من يكذب . وقال ابن عدي : في بعض أحاديثه ما ينكر ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال الذهبي في " الميزان " : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف يعتبر به ، من السابعة مات بعد الأربعين ومائة / ٤ .

التاريخ لابن معين : ٢٦٢ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٢٧٣ / ٤ ، الضعفاء الصغير : ص ٦١ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١١٣ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٥ ، الجرح والتعديل : ٣٩٤ / ٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٩٥ ، الضعفاء للعقيلي : ١٩٨ / ٢ ، المجروحين : ١ / ١ ، الكامل لابن عدي : ١٣٨٢ / ٤ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٣٦٦ ، ==

== الميزان : ٢٨٨/٢ ، المغنى : ٤٣٢/١ ، الكاشف : ١٧/٢ ، التهذيب : ٣٨٠/٤ ،
التقريب : ٢٧١ .

(الزهرى) : فقيه حافظ ثقة ، متفق على جلالته واثقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .
(محمد بن ثابت بن قيس بن شماس) الأنصارى الخزرجى المدنى ، ولد فى عهد النبى
ﷺ ، فحنكه بتمره وسماه " محمداً " : ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل
المدينة . وذكره ابن حبان فى الصحابة من كتابه " الثقات " . وقال ابن حجر فى
" التهذيب " : والظاهر أن رواية محمد (عن أبيه) وعن (سالم) أيضاً مرسله ، لأنهما قتلا
يوم اليمامة ، وهو ضعيف ، إلا أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل . . . ولا تصح له صحبة ،
ولا يصح سماع (الزهرى) منه أيضاً " أهـ . وفى " التقريب " : له رؤية ، وقتل يوم
الحرّة سنة ثلاث وستين / د س .

طبقات ابن سعد : ٨١/٥ ، طبقات خليفة : ص ٢٣٨ ، التاريخ الكبير : ٥١/١ ، الجرح
والتعديل : ٢١٥/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٤/٣ ، أسد الغابة : ٣٠٧/٤ ، الكاشف :
٢٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٥/٢ ، الإصابة : ١٥٢/٦ ، التهذيب : ٨٤/٩ ،
التقريب : ص ٤٧٠ .

(ثابت بن قيس بن شماس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (صالح بن أبى الأخضر) وهو " ضعيف يعتبر به " وفيه انقطاع بين
(الزهرى) و (محمد بن ثابت بن قيس) .

والحديث مما أخرجه ابن حبان فى " صحيحه " ، والحاكم فى " المستدرک " ، وقال :
" صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة " . أهـ .

قلت وفيه (محمد بن ثابت بن قيس) لا يصح سماع الزهرى منه ، كما قال ابن حجر فى
" التهذيب " (٨٤/٩) ، وقال فى " فتح البارى " ٦٢١/٦ فى هذا الحديث " .
وهذا مرسل قوى الإسناد " أهـ .

وله شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه ، وفيه مرفوعاً : " إنك لست من أهل
النار ، ولكن من أهل الجنة " أخرجه البخارى فى المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة فى
الإسلام : ٦١٠/٦ رقم ٣٦١٣ .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث منقبة لثابت بن قيس بن شماس رضى الله عنه . وفيه بشارة النبى ﷺ بالشهادة
له ، وهذه معجزة نبوية ، وقد تحققت اليمامة .

* * *

٢١٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن (٢١ / أ) عمران بن أبي ليلى ، قال : حدثنى أبى ، عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى - يعنى أخاه - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، قال : ذكر الكبر عند النبى ﷺ ، فقال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ ^(١) ، ثم قال رسول الله ﷺ : « الْكِبَرُ مِنْ سِفْهِ الْحَقِّ ، وَغَمَصِ النَّاسَ » .

(١) سورة لقمان : الآية ١٨ .

٢١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبي ليلى ، به :
الطريق الأول : عمران بن أبي ليلى ، عن ابن أبي ليلى ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولا : محمد بن عبد الله بن سليمان ، عن محمد بن عمران بن أبي ليلى ، به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن عبد الرحيم ، عن محمد بن عمران بن أبي ليلى ، به :
أخرجه البزار فى " مسنده " : كما فى " كشف الأستار " : ٢٢٢ / ٤ رقم ٣٥٧٨ .
ثالثاً : سليمان بن أحمد الطبرانى ، عن محمد بن عمران ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٦٠ / ٢ رقم ١٣١٧
الطريق الثانى : عمرو بن أبى قيس ، عن ابن أبي ليلى ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٦٠ / ٢ رقم ١٣١٨

رجالـه :

(محمد بن عبد الله بن سليمان) الحضرمى المعروف بـ " مطّين " : ثقة تقدم فى الحديث (٢٨) .

(محمد بن عمران بن أبي ليلى) نسب أبوه إلى جد أبيه ، وهو محمد بن عمران بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ، أبو عبد الرحمن ، الكوفى : قال مسلمة بن قاسم : ثقة . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق ، أملئ علينا " كتاب الفرائض " من حفظه عن أبيه عن جده ، عن الشعبى . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة / بخ ت .

التاريخ الكبير : ٢٠١ / ١ ، الجرح والتعديل : ٤١ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٢ / ٩ ، الكاشف : ٧٦ / ٣ ، التهذيب : ٣٨١ / ٩ ، التقريب : ٥٠٠ .

(عمران بن أبي ليلى) نسب إلى جد أبيه ، وهو عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ==

.....

== أبى ليلى الأنصارى الكوفى : ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة / ت ق .

التاريخ الكبير : ٤٢٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٩٦/٨ ، الكاشف : ٣٠١/٢ ، التهذيب : ١٣٧/٨ ، التقريب : ٤٣٠ .

(ابن أبى ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى : صدوق سىء الحفظ جدا ، تقدم فى الحديث (١٧٤) .

(عيسى) هو ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٤) .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى) ثقة تقدم فى الحديث (٥٨) .

(ثابت بن قيس بن شماس) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن أبى ليلى) لم يسمع من (ثابت بن قيس) وفيه (محمد بن أبى ليلى) وهو " صدوق سىء الحفظ جدا " .

قال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " ١٣٤/٥ : " فيه (محمد بن أبى ليلى) ، وهو " سىء الحفظ " اهـ .

وللهديث شاهد عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً : " إن الله جميل يحب الجمال ، الكبير بطرُ الحق ، وعمطُ الناس " .

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٣٩ - باب تحريم الكبر وبيانه : ٩٣/١ رقم ٩١ .

والترمذى فى البر ، ٦١ - باب ما جاء فى الكبر : ٣٦١/٤ رقم ١٩٩٩ . وقال : " حسن صحيح غريب " .

والحاكم فى " المستدرک " ١٨٢/٤ ، وصححه ، ووافقه الذهبى .

وآخر عن عقبة بن عامر رضى الله عنه مرفوعاً فى حديث آخره : ولكن الكبر من سفه الحق ، وعمص الناس بعينه :

أخرجه الإمام أحمد فى " مسنده " : ١٥١/٤ .

والخطابى فى " غريب الحديث " : ٤٦٦/١ .

والفسوى فى " المعرفة والتاريخ " : ٣١٨/٢ ، ٤٣٠ .

والحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

==

٢١٨ - حدثنا على بن أحمد الأزدي ، نا أحمد بن عيسى المصرى ، نا ابن وهب ، نا داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن يحيى المازنى ، عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ دخل عليه ، فقال : « اكشف البأس ، رب الناس ، عن ثابت بن قيس بن شماس » ، ثم أخذ تراباً من بَطْحَانَ^(١) ، فجعله فى قدح فيه ماء ، فصبه عليه .

== غريبه :

قوله : (من سفّه الحق) أى من جهله . وقيل : جهل نفسه ، ولم يفكر فيها . وفى الكلام محذوف ، تقديره : إنما البغى فعل من سفّه الحق . والسفّه فى الأصل : الخفة والطيش . . . والمعنى : الاستخفاف بالحق ، وألا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة (النهاية : ٣٧٦/٢) .

قوله : (غَمَصَ الناس) أى احتقرهم ، ولم يرههم شيئاً . تقول منه : غَمَصَ الناسَ يَغْمِصُهُمْ غَمَصًا (النهاية : ٣٨٦/٣) .

(١) وقع فى الأصل هكذا (بطحا) أى بإسقاط النون فى آخره ، والصواب (بَطْحَان) كما فى " سنن أبى داود " ، و " عمل اليوم والليلة " للنسائى ، وبقية مصادر التخرىج . و(بَطْحَان) اسم وادى المدينة (النهاية : ١٣٥/١ ، القاموس المحيط : ص ٢٧٣) .

٢١٨ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن يحيى ، به : الطريق الأول : داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن يحيى ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : ابن وهب ، عن داود بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من ست روايات : الرواية الأولى : أحمد بن عيسى المصرى ، عن ابن وهب ، به : كما هى هنا . الرواية الثانية : أحمد بن صالح ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، كلاهما ، عن ابن وهب ، به :

أخرجها أبو داود فى الطب ، باب ما جاء فى الرقى : ٢١٤/٤ رقم ٣٨٨٥ .

الرواية الثالثة : أحمد بن عمرو بن السرح ، عن ابن وهب به :

أخرجها ابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الإحسان " : ٦٢٣/٧ رقم ٦٠٣٧ .

الرواية الرابعة : يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب به : ==

== أخرجه النسائي فى عمل اليوم والليلة " : ٥٥٧ رقم ١٠١٧

والفسوى فى " المعرفة والتاريخ " : ٣٢٢/١

الرواية الخامسة : أصبغ بن الفرج ، عن ابن وهب ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٦٣/٢ رقم ١٣٢٣

الرواية السادسة : أحمد بن سعيد المهدانى ، عن ابن وهب به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : فى الموضع السابق

ثانياً : يحيى بن صالح ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٣٧٧/٨ رقم ٣٣٨٧

ثالثاً : زيادة ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٣٧٧/٨ رقم ٣٣٨٧

رابعاً : وهيب ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٣٧٧/٨ رقم ٣٣٨٧

خامساً : إبراهيم بن عيسى ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٢٢/٣ رقم ١٣٠٢

الطريق الثانى : ابن جريج ، عن عمرو بن يحيى ، به (مرسلاً) :

أخرجه النسائي فى " عمل اليوم والليلة " : ص ٥٥٧ رقم ١٠١٨ .

رجاله :

(على بن أحمد) بن النضر بن عبد الله (الأزدي) أبو غالب البغدادي : قال الدارقطني : هو ضعيف . وقال أحمد بن كامل : لا أعلمه ذم في الحديث . وذكره مسلمة بن قاسم الأندلس وقال : ثقة . وقال الذهبي فى " المغنى " : ضعفه الدارقطني ، ومشاه غيره . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

سؤالات الحاكم : ص ١٢٥ ، تاريخ بغداد : ٣١٦/١١ ، الميزان : ١١١/٣ ، المغنى : ٨/٢ ، اللسان : ١٩٤/٤ .

(أحمد بن عيسى) بن حسان ، أبو عبد الله (المصرى) العسكرى ، المعروف بالتُسْتَرى : نسبة إلى تُسْتَر من بلاد الأهواز ، لأنه كان يتجر إليها ، فعرف بها ، قال النسائي : كان بالعسكر ، وليس به بأس . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقد جرحه ابن معين ==

== وأبو زرعة . قال أبو داود : كان ابن معين يحلف أنه كذاب . وقال أبو زرعة : ما رأيت أهل مصر يشكون في أنه - وأشار إلى لسانه ، كأنه يقول : الكذب . وقال سعيد بن عمرو : أنكر أبو زرعة على مسلم روايته عن أحمد بن عيسى في " الصحيح " . وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، قيل لى بمصر : إنه قدمها ، واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة ، ثم قدمت بغداد ، فسألت : هل يحدث عن المفضل ؟ قالوا : نعم ، فأنكرت ذلك . وذلك أن الرواية عن ابن وهب ، والرواية عن المفضل لا يستويان . وقال الخطيب : ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه . وقال الذهبي في " الكاشف " : تكلم فيه بلا حجة . وقال في " المغني " : ثقة ، كذبه ابن معين ، فأسرف . وقال ابن حجر في " التهذيب " : إنما أنكر عليه السماع ولم يتهم بالوضع ، وليس في حديثه شيء من المناكير . وفي " التقريب " : صدوق ، تكلم في بعض سماعاته ، قال الخطيب : بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين / خ م س ق .

التاريخ الكبير : ٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٦٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٧٢/٤ ، الميزان : ١٢٥/١ ، المغني : ٩٣/١ ، الكاشف : ٢٥/١ ، هدى السارى : ص ٣٨٧ ، التهذيب : ٦٤/١ ، التقريب : ص ٨٣ .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب : ثقة فقيه حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣) .
(داود بن عبد الرحمن) العبدى ، أبو سليمان المكي العطار : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، والبزار . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالح . ونقل الحاكم عن ابن معين تضعيفه . وقال الأزدي : يتكلمون فيه . وقال الذهبي في " المغني " : ثقة مشهور . وفي " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر في " هدى السارى " : لم يصح عن ابن معين تضعيفه ، والأزدي قد قرّرنا أنه لا يعتد به . وقال : تكلم فيه الأزدي بلا حجة . وفي " التقريب " : ثقة ، لم يشب أن ابن معين تكلم فيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع - أو خمس - وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة مائة/ع .

التاريخ الكبير : ٢٤١/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤١٧/٣ ، الكاشف : ٢٢٢/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٢ ، التهذيب : ١٩٢/٣ ، التقريب : ص ١٩٩ .

(عمرو بن يحيى) هو ابن عمارة بن أبي حسن الأنصارى المازنى المدنى : وثقه ابن سعد ، وابن نمير ، والعجلي ، وأبو حاتم بقوله : ثقة صالح ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في ==

== "الثقات" وقال ابن معين : صويلح ، وليس بالقوى . وقد بين معاوية بن صالح عن يحيى بن معين سبب تضعيفه له ، فإنه قال : قال ابن معين : ثقة إلا أنه اختلف عليه فى حديثين حديث (الأرض كلها مسجد) وحديث (كان يسلم عن يمينه) . وقال الذهبي فى "الميزان" و "المغنى" : وثقه . وفى "الكاشف" : ثقة . وقال ابن حجر فى "هدى السارى" : غمزه ابن معين من أجل حديثين خولف فيهما . وقال فى "التقريب" : ثقة ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٣٨٢/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٦٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢١٥/٧ ، الميزان : ٢٩٣/٣ ، المغنى : ٧٦/٢ ، الكاشف : ٢٩٨/٢ ، هدى السارى : ص ٤٣٢ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ١١٨/٨ ، التقريب : ٤٢٨ .

(يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس) ويقال : محمد بن يوسف بن ثابت الأنصارى الخزرجى : ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى "الثقات" . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة / د س .

التاريخ الكبير : ٣٧٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٢٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٣٣/٧ ، الكاشف : ٢٦٢/٣ ، التهذيب : ٤٢٢/١١ ، التقريب : ٦١١ .

قوله : (عن أبيه) يعنى محمد بن ثابت بن قيس : له رؤية ، تقدم فى الحديث (٢١٦) .
قوله : (عن جده) يعنى ثابت بن قيس بن شماس : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس) وهو "مقبول" عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين ، لم أقف على من تابعه .

وللحديث شاهد عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضاً - أو أتى به - قال عليه الصلاة والسلام : "أذهب البأس رب الناس ، اشف وأنت الشافى ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقماً" :

أخرجه البخارى فى المرض ، ٢٠- باب دعاء العائد للمريض : ١٣١/١٠ رقم ٥٦٧٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى السلام ، ١٩ - باب استحباب رقية المريض : ١٧٢١/٤ رقم ٢١٩١
فالحديث "حسن لغيره" ، الله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان دعاء العائد للمريض ، وفيه استحباب رقية المريض بدعاء مأثور .

﴿ ١٣١ ﴾

ثابت (*) بن زيد بن وديعة

ابن عمرو بن قيس بن جزى بن عدي بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

(*) ثابت بن وديعة الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد المدني ، وقيل : ثابت بن زيد . وقيل : ثابت بن وديعة . وذكر الترمذي أنه ثابت بن زيد ، وأن وديعة أمه ، وبها يعرف . له ولأبيه صحبة ، شهد خيبر . روى عن النبي ﷺ . وروى عنه البراء بن عازب رضي الله عنه ، وزيد بن وهب الجهني ، وعامر بن سعد البجلي . شهد صفين مع علي رضي الله عنه . أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه حديثًا واحدًا في الضَّبِّ ، وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا .

(طبقات ابن سعد : ٣٧٣/٤ ، التاريخ الكبير : ١٧٠/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٥٩/٢ ، معجم الصحابة للبخاري : ق ٣١ / ب ، الثقات لابن حبان : ٤٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٣١/٣ ، الاستيعاب : ٢٠٥/١ ، أسد الغابة : ٢٨١/١ ، تهذيب الكمال : ٣٨١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٥/١ ، الإصابة : ٢٠٥/١ ، التهذيب : ١٧/٢ ، التقريب : ص ١٣٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٣) .

* * *

٢١٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : الحكم أخبرني ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن دبيعة : أن رسول الله ﷺ أتى بضَبٍّ ، فقال : « أُمَّةٌ مُسِيخَتٌ ، والله أعلم » .

٢١٩ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثابت بن دبيعة :
الطريق الأول : البراء بن عازب ، عن ثابت بن دبيعة : وقد جاء من وجهين :
أولا : الحكم ، عن زيد بن وهب ، به : وقد ورد من عشر روايات :
الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد روى عنه اثنان :
(أ) علي بن محمد ، عن أبي الوليد به : كما هو هنا .
(ب) يوسف القاضي ، عن أبي الوليد ، به :
أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٣١ / ٣ رقم ١٣١٥ .
الرواية الثانية : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :
أخرجها النسائي في " الكبرى " في الأطعمة ، ١٧ - باب لحم الضباب : ١٥٢ / ٤ رقم ٦٦٤٩ .
وفي " المجتبى " في الصيد : ١٩٩ / ٧ .
الرواية الثالثة : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٢٠ / ٤ .
والبخاري في " التاريخ الكبير " : ١٧١ / ٢ رقم ٢٠٩٢ .
الرواية الرابعة : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :
أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٢٠ / ٤ .
والطبراني في " الكبير " : ٧٤ / ٢ رقم ١٣٦٥ .
الرواية الخامسة : بهز بن أسد وأبو داود كلاهما عن شعبة به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٢ / أ .
الرواية السادسة : بقية بن الوليد ، عن شعبة ، به :
أخرجها الطحاوي في " شرح معاني الآثار " : في الصيد ، باب أكل الضباب : ١٩٨ / ٤ .
الرواية السابعة : أبو داود ، عن شعبة ، به :
==

.....

== أخرجها الطحاوي في الموضع المذكور : ١٩٨/٤ .

الرواية الثامنة : أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن شعبة به :

أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٣٢/٣ رقم ١٣١٥ .

الرواية التاسعة : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٧٣/٢ رقم ١٣٦٣ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٣١/٣ رقم ١٣١٥ .

الرواية العاشرة : محمد بن كثير ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٧٤/٢ رقم ١٣٦٤ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٣١/٣ رقم ١٣١٥ .

ثانياً : هشام بن الحكم ، عن زيد بن وهب ، به :

أخرجه أبو داود الطيالسي في " مسنده " : ص ١٦٩ رقم ١٢٢٠ .

الطريق الثاني : عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن دبيعة : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أخرجه أبو داود في الأظعمة ، باب في أكل الضب : ١٥٤/٤ رقم ٣٧٩٥ .

والنسائي في الصيد ، باب الضب : ١٩٩/٧ ، ٢٠٠ .

وفي " الكبرى " في الأظعمة ، ١٧ - باب لحم الضباب : ١٥٢/٤ ، رقم ٦٦٥٠ ، ٦٦٥١ .

وابن ماجة في الصيد ، ١٦ - باب الضب : ١٠٧٨/٢ رقم ٣٢٣٨ .

وأبو داود الطيالسي في " مسنده " : ص ١٦٩ رقم ١٢٢٢ .

وأحمد في " مسنده " : ٢٢/٤ .

والبخاري في " التاريخ الكبير " : ١٧٠/٢ رقم ٢٠٩٢ .

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " في الصيد ، باب أكل الضباب : ١٩٧/٤ ، ١٩٨ .

والطبراني في " الكبير " : ٧٤/٢ رقم ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٣٢/٣ رقم ١٣١٦ ، ١٣١٧ .

رجاله :

== (علي بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

.....

== (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(الحكم) هو ابن عتيبة : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٨٨) .

(زيد بن وهب) الجهني أبو سليمان الكوفي ، رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في الطريق ، ففاته الرؤية : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن خراش . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الأعمش : إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه . وشذَّ يعقوب بن سفيان فقال : في حديثه خلل كثير . ثم ساق من روايته قول عمر في حديثه : (يا حذيفة ، بالله أنسا من المنافقين ؟) وقال يعقوب بن سفيان : وهذا محال . ورد عليه ابن حجر بقوله : هذا تعنت زائد ، وما يمثل هذا تضعف الأثبات ، ولا ترد الأحاديث الصحيحة . فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر ، فلا يلتفت إلى هذه الوسوس الفاسدة في تضعيف الثقات . والله أعلم . وقال الذهبي في " الميزان " : من أجله التابعين وثقاتهم ، متفق على الاحتجاج به ، إلا ما كان من يعقوب الفسوى فإنه في " تاريخه " : في حديثه خلل كثير ، ولم يصب الفسوى . وفي " المغني " : تابعي جليل ثبت . وفي " التقريب " : مخضرم ثقة جليل ، لم يصب من قال : في حديثه خلل ، مات بعد الثمانين . وقيل : سنة ست وتسعين / ع .

طبقات ابن سعد : ١٠٢/٦ ، التاريخ لابن معين : ١٨٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٠٧/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٥٧٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٠/٤ ، الميزان : ١٠٧/٢ ، المغني : ٣٦١/١ ، الكاشف : ٢٦٩/١ ، هدى الساري : ص ٤٠٤ ، ٤٦٢ ، التهذيب : ٤٢٧/٤ ، التقريب : ص ٢٢٥ .

(البراء بن عازب) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

(ثابت بن وديعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣١) .

درجته :

إسناده صحيح . وقال ابن السكن وابن عبد البر : " حديثه في الضُّبِّ يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وقد صحَّحه الدارقطني ، وأخرجه أبو ذر الهروي في " المستدرک على الصحيحين " كما قال الحافظ ابن حجر في " التهذيب " ١٨/٢ ، وقال في " فتح الباري " (٦٦٣/٩) : " سنده صحيح " . اهـ .

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - قال : قال رجل : يا رسول الله ، ==

.....

== إنا بأرض مضربة ، فما تأمرنا ؟ أو فما تُفتينا ؟ قال : " ذكر لي أن أمة من بنى إسرائيل
مِسُخَتْ " فلم يأمر ، ولم ينه .
أخرجه مسلم في الصيد والذبائح ، ٧ - باب إباحة الضب : ١٥٤٦/٣ رقم ١٩٥١ . وقال
الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " (٦٦٣/٩) في بيان تسمية السائل : " وهذا يمكن أن
يفسر بثابت بن وديعة " أ هـ .

غريبه :

قوله : (أتى بضَبَّ) والضَب هو دوية تشبه الجرذون ، لكنه أكبر من الجرذون (فتح
الباري : ٦٦٣/٩) وهو حيوان من جنس الزواحف من رتبة العظاء ، غليظ الجسم خشنه ،
وله زنب عريض حرش أعقد ، يكثر في صحارى الأقطار العربية (المعجم الوسيط :
٥٣٤/١) .
قوله : (مِسُخَتْ) المسخ : قلب الخلقة من شىء إلى شىء (النهاية : ٣٢٩/٤) .

فوائده :

في الحديث أن النبي ﷺ توقف عن أكل الضب ، لما خشى أن يكون مسخ من بنى إسرائيل ،
فوقع عليه سخط الله ، كما توقف النبي ﷺ عن شرب مياه ثمود .

* * *

٢٢٠ - حدثنا أسلم بن سهل ، نا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن حصين ، عن زيد ابن وهب ، عن ثابت بن وداعة ، قال : أصبنا حمراً يوم خيبر ، فمرّ رسول الله ﷺ بالقدور ، وهى تغلى ، فقال : اكفوها .

٢٢٠ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حصين بن عبد الرحمن به :
الطريق الأول : خالد بن عبد الله ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به : - كما هو هنا
الطريق الثانى : أبو عوانة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :
أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ١٧٠ / ٢ رقم ٢٠٩٢

رجاله :

(أسلم بن سهل) بن أسلم بن زياد ، أبو الحسن الواسطى الرزاز - نسبة إلى محلة الرزازين ومسجده بواسط - الملقب بـ " بَحْشَل " الحافظ ، مؤلف " تاريخ واسط " : قال خميس بن علوى الحوزى الحافظ : ثقة إمام ثبت جامع يصلح للصحيح ، جمع تاريخ الواسطيين وضبط أسماءهم ، فكان لا مزيد عليه فى الحفظ والإتقان . وقال أبو الحسين بن المنادى : كان مشهوراً بالحفظ . وقال أبو نعيم : كان من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط . وقد لبّنه الدارقطنى ، فقال : تكلموا فيه . وقد حكى الحافظ السلفى - بكسر السين - عن الحافظ خميس بن علوى الواسطى عنه ، فقال : هو ثقة ثبت إمام يصلح للصحيح . ووصفه الذهبى فى " التذكرة " بقوله : هو الحافظ الصدوق محدث واسط وصاحب تاريخها . مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

سؤالات الحفاظ السلفى : ص ٩٠ ، سؤالات الحاكم : ص ١٠٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٥٣/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦٤/٢ ، العبر : ٩٣/٢ ، الميزان : ٢١١/١ ، المغنى : ١٢٦/١ ، اللسان : ٣٨٨/١ ، شذرات الذهب : ٢١٠/٢ .

(وهب بن بقية) هو ابن عثمان بن شابر ، أبو محمد الواسطى المعروف بـ " وهبان " - بفتح الواو وسكون الهاء - : قال ابن معين ثقة ، إلا أنه سمع وهو صغير . وقال مسلمة ابن قاسم والخطيب : ثقة . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وله خمس - أو ست - وتسعون سنة / م د س .

الجرح والتعديل : ٢٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٩/٩ ، تاريخ بغداد : ٤٨٧/١٣ ، الكاشف : ٢١٤/٣ ، التهذيب : ١٥٩/١١ ، التقريب : ٥٨٤ .

(خالد) هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد المزنى مولاهم ، أبو الهيثم . ويقال : ==

== أبو محمد . الواسطي الطحّان : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم بقوله :
ثقة صحيح الحديث ، والترمذي بقوله : ثقة حافظ ، والنسائي . وذكره ابن حبان في
"الثقات" . وقال الذهبي في "الكاشف" : ثقة عابد . وقال في "السير" : الإمام الثبت .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وكان مولده سنة
عشرة ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣١٣/٧ ، التاريخ الكبير : ١٦٠/٣ ، المعرفة والتاريخ : ١٧١/١ ،
الجرح والتعديل : ٣٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٩٥/٨ و
تذكرة الحفاظ : ٢٥٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٧/٨ ، الكاشف : ٢٠٥/١ ،
التهذيب : ١٠٠/٣ ، التقريب : ١٨٩ .

(حصين) - بالتصغير - هو ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل - بالتصغير - الكوفي :
قال أحمد : الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث . وقال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة .
وقال العجلي : ثقة ثبت . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق في الحديث ، وفي آخر عمره ساء
حفظه . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال يزيد بن هارون : نسي واختلط . وقال
النسائي : تغير . وقال ابن عدي : له أحاديث ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي في
"الكاشف" : ثقة حجة . وفي "المغني" : ثقة ، عَمَر ونسي ، وقال ابن حجر : ثقة تغير
حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة / ع .
طبقات ابن سعد : ٣٣٨/٦ ، التاريخ الكبير : ٧/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٢٢ ،
الجرح والتعديل : ١٩٣/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٢/٥ ،
تذكرة الحفاظ : ١٤٣/١ ، الميزان : ٥٥١/١ ، المغني : ٢٦٢/١ ، الكاشف : ١٧٥/١ ،
هدى الساري : ص ٣٩٨ ، التهذيب : ٣٨١/٢ ، التقريب : ص ١٧٠ ، الكواكب
النيرات : ص ١٢٦ .

(زيد بن وهب) ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١٨) .

(ثابت بن وديعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣١) .

درجته :

إسناده صحيح .

أما (حصين) فهو " ثقة تغير حفظه في الآخر " ولكن (خالداً) سمع منه قبل تغيره ،
كما صرح به الحافظ ابن حجر في "هدى الساري" ص ٣٩٨ .

وللحديث شاهد عن ابن أبي أوفى - رضى الله عنه - بنحوه : عند البخاري في المغازي
٢٨ باب غزوة خيبر : ٤٨١/٧ رقم ٤٢٢٠ (مع الفتح) ، ومسلم في الصيد والذبائح ،
٥- باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية : ١٥٣٨/٣ رقم ١٩٣٧ .

فوائده :

في الحديث النهي عن أكل لحم الحمر الإنسية .

ثابت (*) بن الضحَّاك

ابن أمية بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم^(١) بن غنم بن عوف بن الخزرج .

(١) كذا نسبه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير . وقال ابن الكلبي ، وابن حزم : (سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج) . وقال ابن عبد البر : (سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج) .

(*) ثابت بن الضحَّاك بن أمية بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي :

له رؤية ، نزل الشام ثم البصرة . وقال أبو نعيم : " ذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي ثابت ابن الضحَّاك بن أمية بن ثعلبة . . ولم يتابع عليه ، ولا يعرف له ذكر ، ولا حديث " أ هـ . وذكره البرقي ، وذكر له حديثا . وذكر الواقدي أنه رأى النبي ﷺ ، ولم يحفظ عنه شيئا . وقال الذهبي في " التجريد " : له رؤية بلا رواية . وقال ابن حجر في " التقريب " : له رؤية ، وهم من خلطه بالأول [يعنى بثابت بن الضحَّاك الأشهلي] .

(طبقات خليفة : ص ٧٨ ، ٩٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٢٨/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٥٤ ، الاستيعاب : ٢٠٥/١ ، أسد الغابة : ٢٧١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٣/١ ، الإصابة : ٢٠١/١ ، التهذيب : ٩/٢ ، التقريب : ص ١٣٢) .

قلت : وفي الصحابة (ثابت بن الضحَّاك) آخر ، وهو ثابت ابن الضحَّاك بن ثعلبة بن خليفة الأنصاري الأوسي الأشهلي . وهو الذي ورد الحديث (رقم ٢٢١) في الحلف بغير ملة الإسلام . وهو صحابي من أهل الرضوان ، ورديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد .

ولكن المصنف ظنهما واحداً ، فروى الحديث في ترجمة (ثابت بن الضحَّاك الخزرجي) والصحيح أن الحديث لـ (ثابت بن الضحَّاك الأوسي الأشهلي) كما قال به غير واحد .

وقد فرق بينهما الحافظ ابن حجر في " الإصابة " و " التهذيب " ، وقال في " التهذيب " (٩/٢) : " وقد خلط غير واحد إحدى الترجمتين بالأخرى ، فحصل في كلامهم تخليط قبيح " أ هـ .

انظر : ترجمة (ثابت بن الضحَّاك الأوسي الأشهلي) في : الجرح والتعديل : ٤٥٣/٢ ، الشقات لابن حبان : ٤٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٢٤/٣ ، الاستيعاب : ٢٠٥/١ ، أسد الغابة : ٢٧١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٣/١ ، الكاشف : ١١٦/١ ، الإصابة : ٢٠١/١ ، التهذيب : ٨/٢ ، التقريب : ص ١٣٢ .

* * *

٢٢١ - حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، نا عفان ، نا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، أن رسول الله ﷺ قال : « من حَلَفَ بَمَلَةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَلَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .

٢٢١ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن أبي قلابة ، به :
 الطريق الأول : يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :
 أولا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد جاء عنه من روايتين :
 الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن أبان بن يزيد ، به :
 أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٣/٤ ، وابن أبي عاصم في الأحاد : ١٤٨/٤ والطبراني في " الكبير " : ٦٧/٢ رقم ١٣٣٥ عن محمد بن العباس المؤدب ، عنه ، به ، حيث التقى مع المصنف ابن قانع في شيخه .
 الرواية الثانية : هدية بن خالد ، عن أبان بن يزيد ، به :
 أخرجه أبو يعلى في " مسنده " : ١٠٤/٣ رقم ١٥٣٥ عنه :
 وابن الأثير في " أسد الغابة " : ٢٧٢/١ .
 ثانيًا : علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
 أخرجه البخاري في الأدب ، ٤٤ - باب ما ينهى عن السباب واللعن : ٤٦٤/١٠ رقم ٦٠٤٧ (مع الفتح) .
 والطبراني في " الكبير " : ٦٧/٢ رقم ١٣٣٧ .
 ثالثًا : هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
 أخرجه مسلم في الإيمان ، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٤/١ رقم ١١٠ .
 والترمذي في النذور والإيمان ، ١٦ - باب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام : رقم ١٥٤٣ ، ١٥٨٣ .
 وأحمد في " مسنده " : ٣٣/٤ .
 والطبراني في " الكبير " : ٦٥ / ٢ رقم ١٣٣٢ .
 وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " ٢٥٥/٣ رقم ١٣٠٥ .

==

.....

- == رابعاً : الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
أخرجه النسائي في الإيمان والنذور ، ٣١ - باب النذر فيما لا يملك : ١٩/٥ .
والطبراني في " الكبير " : ٦٧/٢ رقم ١٣٣٦ .
خامساً : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " : ٤٧٩/٨ ، ٤٨٢ .
والطبراني في " الكبير " : ٦٥/٢ رقم ١٣٣٢ .
وابن أبي عاصم في " الأحاد " : ١٤٧/٤ رقم ٢١٢٩ .
سادساً : حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٣/٤ .
سابعاً : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
وسياتي إن شاء الله برقم (٢٢٢) .
الطريق الثاني : خالد الحذاء ، عن أبي قلابة به :
وسياتي إن شاء الله برقم (٢٢٣) .
الطريق الثالث : أيوب ، عن أبي قلابة ، به :
وسياتي إن شاء الله برقم (٢٢٤) .
رجالـه :

(محمد بن العباس المؤدب) ثقة تقدم في الحديث (٥٩) .
(عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩) .
(أبان) هو ابن يزيد ، أبو يزيد البصري العطار : وثقه ابن معين ، وابن المديني ،
والعجلي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أحمد بن حنبل : ثبت في كل المشايخ .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره ابن عدي في " الكامل " ، وأورد له حديثاً فرداً ،
ثم قال : وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه ، وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره ،
وعامتها مستقيمة ، وأرجو أنه من أهل الصدق . وقال الذهبي في " الميزان " : حافظ صدوق
إمام ، وقال : بل هو ثقة حجة . وقال في " المغني " : ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة له
أفراد ، من السابعة ، مات في حدود الستين ومائة / خ م د ت س .
التاريخ الكبير : ٤٥٤/١ ، الثقات للعجلي : ص ٥١ ، الجرح والتعديل : ٢٩٩/٢ ،
الثقات لابن حبان : ٦٨/٦ ، الكامل لابن عدي : ٣٨١/١ ، الميزان : ١٦/١ ، المغني :
٣٩/١ ، الكاشف : ٣٢ / ١ ، التهذيب : ١٠١/١ ، التقريب : ص ٨٧ .
==

.....

== (يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم فى الحديث رقم (١١٩)
(أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجرّمي : ثقة فاضل كثير الإرسال تقدم فى الحديث
(١٩٩).

(ثابت بن الضحاك) صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

درجته :

إسناده صحيح .

وأما ما قيل فى (يحيى بن أبى كثير) من أنه " كثير الإرسال والتدليس " وقد عنعنه ، فلا
يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث عن أبى قلابة لهذا الحديث عند مسلم فى
" صحيحه " (١٠٤ / ١) رقم (١١٠) .

والحديث مما اتفق عليه الشيخان فى تخريجه فى " صحيحهما " من طريق يحيى بن أبى
كثير ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، بنحوه .

فوائده :

فى الحديث النهى عن الحلف بغير ملة الإسلام ، فإنه من حلف بغير ملة الإسلام فقد جعل
نفسه فيهم ، مع أن المؤمن يكره أن يعود فى الكفر كما يكره أن يقذف فى النار .
وفيه عدم جواز النذر فيما لا يملكه المرء .

* * *

٢٢٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن بشر الحريري ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٢٢٢ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة وجوه ، عن يحيى بن أبي كثير ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٢٢١) .

ومنها : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : يحيى بن بشر الحريري ، عن معاوية بن سلام ، به :
أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٦٦/٢ رقم ١٣٣٣ ، عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عنه ، به .

الرواية الثانية : يحيى بن يحيى ، عن معاوية بن سلام ، به :
أخرجها مسلم في الإيمان ، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٤/١ رقم ١١٠ .
الرواية الثالثة : الربيع بن نافع ، عن معاوية بن سلام ، به :
أخرجها أبو داود في الإيمان والنذور ، باب في الحلف بالبراءة وبملة غير الاسلام : ٥٧٣/٣ رقم ٣٢٥٧ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(يحيى بن بشر) بن كثير (الحريري) - نسبة إلى الحرير ، وهو نوع معلوم من الثياب - الأسدي ، أبو زكريا الكوفي : وثقه مطين ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات " .
وقال صالح بن محمد : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين / م .
الجرح والتعديل : ١٣١/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٩/٩ ، الكاشف : ٢٢٠/٣ ، التهذيب : ١٨٩/١١ ، التقريب : ص ٥٨٨ ، اللباب : ٣٦٠/١ .
(معاوية بن سلام) - بالتشديد - ابن أبي سلام مطور الحبشي - بضم الحاء وسكون الباء الموحدة وفي آخرها الشين المعجمة - وقيل : بفتحها ، نسبة إلى حبش قوم معروف - أبو سلام الدمشقي نزيل حمص : وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة الدمشقي ، والنسائي ، ودحيم بقوله : جيد الحديث ثقة . وقال يعقوب بن شيبه : ثقة صدوق وذكره ==

.....

== ابن حبان في " الثقات " . وقال أحمد : هو صدوق الحديث وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات في حدود سنة سبعين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٣٣٥/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٩ ، الجرح والتعديل : ٣٨٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٩/٧ ، الكاشف : ١٣٩/٣ ، التهذيب : ٢٠٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٨ ، اللباب : ٣٣٧/١ .

(يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(أبو قلابة) ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم في الحديث برقم (١١٩) .

(ثابت بن الضحاك) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال مسلم ، ما عدا (بشر بن موسى) شيخ المصنف ، وهو " ثقة " ، وسمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .
والحديث أخرجه مسلم في " صحيحه " (١٠٤/١ رقم ١١٠) عن يحيى بن يحيى ، عن معاوية بن سلام به .

* * *

٢٢٣ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا بشر بن المفضل ، نا (٢١ / ب)
خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« من حَلَفَ بَمَلَّةٍ غير الإسلام كاذباً متعمداً ، فهو كما قال ، ومن قَتَلَ نفسه بشيء ،
عَذَّبَهُ الله يوم القيامة في نار جهنم » - أو قال : « في جهنم » .

٢٢٣ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي قلابة ، به ، تقدم ذكرها عند
الحديث (٢٢١) :

ومنها طريق : خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولاً : بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : معاذ بن المثني ، عن مسدد ، به :

أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٦٧/٢ رقم ١٣٣٨ بمثله .

ثانياً : يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، به :

أخرجه البخاري في الجناز ، ٨٣ - باب ما جاء في قاتل النفس : ٢٦٦/٣ رقم ١٣٦٣ (مع
الفتح) .

والنسائي في الإيمان والنذور ، ٧ - باب الحلف بملة سوى الإسلام : ٥/٧ .

والطبراني في " الكبير " : ٦٦/٢ رقم ١٣٣٣ .

ثالثاً : ابن أبي عدي ، عن خالد الحذاء ، به :

أخرجه النسائي في الموضع السابق .

وابن ماجة في الكفارات ، ٣ - باب من حلف بملة غير الإسلام : ٦٧٨/١ رقم ٢٠٩٨ .

رابعاً : سفيان ، عن خالد الحذاء ، به :

أخرجه مسلم في الإيمان ، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٥/١ رقم ١١٠ .

وعبد الرزاق في " مصنفه " : ٤٧٩/٨ ، ٤٨٢ رقم ١٥٩٧٢ ، ١٥٩٨٤ .

وأحمد في " مسنده " : ٣٣/٤ .

خامساً : شعبة ، عن خالد الحذاء ، به :

أخرجه أحمد في مسنده ٣٤/٤ .

سادساً : علي بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، به :

==

== أخرجه أحمد في ' مسنده ' : ٣٤/٤

رجاله :

(على بن محمد) ، و (مسدد) ، و (بشر بن المفضل) ، و (خالد الحذاء) : كلهم "ثقات" ، وتقدموا جميعاً في الحديث (١٤) .

(أبو قلابة) : هو عبد الله بن زيد الجرمي : ثقة فاضل : كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(ثابت بن الضحاك) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

درجته :

إسناده صحيح ، متفق عليه من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك ، بنحوه .

فوائده :

في الحديث النهي عن الحلف بغير ملة الإسلام ، فإنه يؤدي بالمرء إلى الوقوع في الكفر .
وفيه النهي عن قتل المرء نفسه ، فإنه يؤدي به إلى الهلاك في الدنيا ، والعذاب في نار جهنم في الآخرة ، فإن فيه عدم الرضا بما قدره الله تبارك وتعالى له .

* * *

٢٢٤ - حدثنا حسين بن جعفر القتات ، نا منجاب ، نا على بن مسهر ، عن أشعث ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، عن النبي ﷺ ، بنحوه ، وزاد فيه : « من رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله » .

٢٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي قلابة ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٢١) :

ومنها : طريق أيوب ، عن أبي قلابة به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه .

أولاً : أشعث بن سوار ، عن أيوب به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : على بن مسهر ، عن أشعث ، به :

أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٦٥ / ٢ رقم ١٣٢٩ ، عن حسين بن جعفر القتات ، به ، حيث التقى مع المصنف ابن قانع في شيخه ، وزاد في آخر الحديث : « ومن لعن مؤمناً ، فهو كقتله » .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٢٦ / ٣ رقم ١٣٠٦ .

الرواية الثانية : حفص بن غياث ، عن أشعث ، به :

أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٢٦ / ٣ رقم ١٠٣٦ .

ثانياً : وهيب بن خالد ، عن أيوب ، به :

أخرجه البخاري في الأدب : ٧٣ - باب من أكفر أخاه بغير تأويل ، فهو كما قال : ٥١٤ / ١٠ رقم ٦١٠٥ (مع الفتح) .

وفي الإيمان والندور ، ٧ - باب من حلف بجملة سوى الإسلام : ٥٣٧ / ١١ رقم ٦٦٥٢ (مع الفتح) .

ثالثاً : شعبة ، عن أيوب ، به :

أخرجه مسلم في الإيمان ، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٥ / ١ رقم ١١٠ .

والطبراني في " الكبير " : ٦٤ / ٢ رقم ١٣٢٧ .

رابعاً : سفيان ، عن أيوب ، به :

أخرجه الحميدي في " مسنده " : ٣٧٥ / ٢ رقم ٨٥٠ ، وفيه : (من قتل نفسه إلخ) فقط .

والطبراني في " الكبير " : ٦٤ / ٢ رقم ١٣٢٨ .

خامساً : روح بن القاسم ، عن أيوب ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٦٥ / ٢ رقم ١٣٣٠ .

==

== سادساً : يحيى بن أبى كثير ، عن أيوب ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٦٥/٢ رقم ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٤ .

سابعاً : معمر ، عن أيوب ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٣٤/٤ .

رجاله :

(حسين بن جعفر القنات) صدوق ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(منجاب) هو ابن الحارث التميمي : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(على بن مسهر) - بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء - القرشى ، أبو الحسن الكوفى قاضى الموصل : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث أثبت من أبى معاوية . وسئل عنه فقال : لا أدري كيف أقول . كان قد ذهب بصره ، فكان يحدثهم من حفظه . وقال الذهبى فى " الكاشف " : كان فقيها محدثا ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٨٨/٦ ، التاريخ لابن معين : ٤٢٢/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٩٧/٦ ،

الثقات للعجلي : ص ٣٥١ ، الجرح والتعديل : ٢٠٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢١٤/٧ ،

الكاشف : ٢٥٧/٢ ، التهذيب : ٣٨٣/٧ ، التقريب : ص ٤٥ .

(أشعث) هو ابن سوار : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٨٨) .

(أيوب) هو ابن أبى تيمية السخيتانى : ثقة ثبت حجة ، تقدم فى (١٢٦) .

(أبو قلابه) : ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١١٩)

(ثابت بن الضحاك) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث) وهو ضعيف ، وتابعه (وهيب بن خالد) عن أيوب به عند

البخارى فى " صحيحه " (٥١٤/١٠ رقم ٦١٠ - مع الفتح) .

(وشعبة) عن أيوب عند مسلم فى " صحيحه " (١٠٥/١ رقم ١١٠ .

(سفيان) عن أيوب عند الحميدى فى " مسنده " : ٣٧٥/٢ رقم ٨٥٠ .

والحديث بهذه المتابعات " الصحيحه " يصل إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث النهى عن تكفير المؤمن ، وفيه أن من كفر أخاه المؤمن فكأنما أراد هلاكه وإبعاده عن رحمة الله ، وذلك لا ينبغى للمؤمن ، فإن من شأن المؤمن أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير .

* * *

ثابت (*) بن الصَّامِت

ابن عدى بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس .

(*) ثابت بن الصامت بن عدى بن مالك الأنصارى الأوسى الأشهلى : وقيل : هو أخو عبادة ابن الصامت . وقال الذهبي : لم يصح ، لأن هذا أشهلى يعنى هذا من الأوس ، وعبادة من الخزرج بلا خلاف .

وقال ابن الكلبي : إن ثابت بن الصامت هلك فى الجاهلية ، والصحبة لابنه . وعلق عليه ابن حجر فى " التهذيب " : وليس قوله حجة إذا خولف . مختلف فى صحبته .

له حديث واحد مختلف فى إسناده ، من رواية (ابن أبى حبيبة) وهو " ضعيف " :
فَقِيلَ : عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده .

وقيل : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت : عن أبيه ، عن جده .

وقيل : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت : جاءنا النبى ﷺ .

قال ابن سعد : فى هذا الحديث وهم ، إما أن يكون عن ابن لعبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده . وإما أن يكون عن أبيه ، عن النبى ﷺ . لأن الذى صحب النبى ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت ، لا أبوه .

وجزم به ابن عبد البر تبعاً لابن سعد .

وقال ابن السكن : روى حديثه بعض ولده ، وهو غير معروف فى الصحابة .

وقال أبو حاتم : له صحبة . وقال ابن حبان فى " الثقات " : يقال : إن له صحبة ، ولكن فى إسناده ابن أبى حبيبة .

وقال الذهبي فى " التجريد " : مختلف فى صحبته . وقال فى " الكاشف " : حديثه مضطرب ، والظاهر إرساله ، وإنما الصحبة لابنه . وقال ابن حجر : صحابى ، وقيل : إن الصحبة والرواية لابنه عبد الرحمن . أخرج له ابن ماجة .

(الجرح والتعديل : ٤٥٣/٢ ، المعرفة والتاريخ : ٣٢١/١ ، الثقات لابن حبان : ٤٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٢٨/٣ ، الاستيعاب : ٢٠٥/١ ، أسد الغابة : ٢٧٠/١ ، تهذيب الكمال : ٣٥٦/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٣/١ ، الكاشف : ١١٥/١ ، الإصابة : ٢٠٠/١ ، التهذيب : ٦/٢ ، التقريب : ١٣٢) .

٢٢٥ - حدثنا محمد بن يونس بن المبارك الأخول ، نا سليمان بن الشاذكوني ، وإسحاق بن بهلول ، قالا : نا معن بن عيسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني عبد الأشهل في كساء ملتقاً به ، يضع يده عليه ، يتقى برد الحصى .

٢٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث ثابت بن الصامت ، ومن حديث الصامت : أما حديث ثابت بن الصامت فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، به : الطريق الأول : معن بن عيسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : إسماعيل بن أبي أويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، به : أخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة ، ٦٤ - باب السجود على الثياب في الحر والبرد : ٣٢٩/١ رقم ١٠٣٢ . والفسوى في " المعرفة والتاريخ " : ٣٢١/١ . والطبراني في " الكبير " : ٦٩/٢ رقم ١٣٤٤ . وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٢٨/٣ رقم ١٠٣٩ . وابن أبي عاصم في الآحاد ٤ / ١٦٦ رقم ٢١٤٧ . الطريق الثالث : سويد بن أبي مريم ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، به : أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " في الصلاة : ٣٣٦/١ رقم ٦٧٦ . وأما حديث الصامت : فسيأتي إن شاء الله برقم (٨١٢) . رجاله :

(محمد بن يونس بن المبارك الأخول) لم أجد له ترجمة .
(سليمان بن الشاذكوني) هو سليمان بن داود المنقري : متروك الحديث متهم بالوضع والكذب ، تقدم في الحديث (١٠٧) .
(إسحاق بن بهلول) صدوق ، تقدم في الحديث (١١٤) .
(معن بن عيسى) بن يحيى بن دينار الأشجعي مولا هم ، أبو يحيى المدني القزاز : قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتاً مأموناً . وقال يحيى : إنما قصدنا إليه في حديث مالك . وسئل فكيف هو في حديث مالك ؟ قال : ثقة . وقال أحمد بن حنبل : ما كتبت ==

== عنه شيئا. وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأتقنهم معن بن عيسى ، وهو أحب إلى من ابن وهب . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان هو الذي يتولى القراءة على مالك . وقال الحلي : قديم متفق عليه رضى الشافعي روايته . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحافظ الثبت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٣٧/٥ ، التاريخ لابن معين : ٥٧٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٩٠/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٧٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٨١/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٤/٩ ، الكاشف : ١٤٧/٣ ، التهذيب : ٢٥٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٢ .

(إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة) ضعيف ، تقدم في الحديث (١١٨) .

(عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت) الأنصاري الأشعري قال ابن أبي حاتم : روى عن النبي ﷺ (أنه صلى) في مسجد بني عبد الأشهل ، روى عنه إسماعيل بن أبي حبيبة . وذكره ابن حبان في " الصحابة " ، ثم أعاده في " ثقات التابعين " . وقال ابن عبد البر : له صحبة ورواية . وقد ذكره ابن حجر في " الإصابة " فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، وقال : ليس صحابيا وإنما سقط من رواية هؤلاء قوله في السند : " عن أبيه ، عن جده " . وقال في " التهذيب " : فلم أر فيه جرحا ، ولا تعديلا ، ولكن إخراج ابن خزيمة له في " صحيحه " يدل على أنه عنده ثقة . وقال في " التقريب " : مقبول ، من الثالثة ، وقيل : عبد الرحمن بن عبد الرحمن / ق .

التاريخ الكبير : ١٣١/٥ ، الجرح والتعديل : ٩٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٤/٣ ، ١٤/٥ ، ٤٦ ، الكاشف : ٩٢/٢ ، الإصابة : ١٣٧/٥ ، التهذيب : ٢٩١/٥ ، التقريب : ص ٣١٠ .

قوله : (عن أبيه) يعني عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت : روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه عبد الله . قال البخاري : عن أبيه عن النبي ﷺ قال ابن أبي حبيبة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت (، ولم يصح حديثه . وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس . وقال المزني : في إسناد حديثه اختلاف ، وذكره البخاري ، وابن منده ، وابن عبد البر في الصحابة . ومسلم ، وابن حبان في التابعين . وقد ذكره ابن حجر فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : تابعي أرسل حديثا . وقال في " التقريب " : قيل له صحبة ، وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " / ق .

.....
== التاريخ الكبير : ٢٦٦/٥ ، الجرح والتعديل : ٢١٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٩٥/٥ ،
تجريد أسماء الصحابة : ٣٤٤/١ ، الكاشف : ١٤١/٢ ، الإصابة : ١٤٩/٥ ، التهذيب :
١٥٢/٦ ، التقريب : ص ٣٣٧ .

قوله : (عن جده) يعني ثابت بن الصامت : تقدمت ترجمته برقم (١٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم بن إسماعيل بن حبيبة) ، وهو " مقبول عند المتابعة وإلا
فلين ، ولم أجد له متابعة " ، أما (سليمان بن الشاذكوني) ، وإن كان متهمًا بالوضع ،
فهو مقرون بـ " صدوق " فلا يعمل به الحديث .

وقال الذهبي في " التجريد " (٣٤٤/١) : " ثابت بن الصامت : له حديث ضعيف عن
النبي ﷺ " . أه .

وقال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " (١٩٩/١) : " هذا إسناده فيه (إبراهيم بن
إسماعيل الأشهلي) قال فيه البخاري : منكر الحديث . وضعفه ابن معين ، والنسائي ،
والدارقطني . وثقه أحمد ، والعجلي . و (عبد الله بن عبد الرحمن) لم أر من تكلم
فيه ، ولا من وثقه ، وباقي رجاله ثقات " أه .

ويعني عنه ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة
الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمتكّن وجهه من الأرض بسط ثوبه ، فسجد عليه .

أخرجه البخاري في العمل في الصلاة ، ٩ - باب بسط الثوب في الصلاة للسجود : ٨٠/٣
رقم ١٢٠٨ (مع الفتح) .

ومسلم في المساجد ، ٣٣ - باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر :
٤٣٢/١ رقم ٦٢٠ .

* * *

﴿ ١٣٤ ﴾

ثابت (*) بن رُفَيْع

(*) ثابت بن رُفَيْع - مصغراً - الأنصاري :

اختلف في اسم أبيه على أقوال :

قيل : (ثابت بن رُفَيْع) بالتصغير .

وقيل : (ابن رُفَيْع) بفتح الراء .

وقيل : (ابن رُوَيْفَع بن ثابت) هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس ، وكذا جاء في رواية أبي بكر

بن أبي عاصم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة . (الآحاد والمثاني : ٢١٣/٤)

وقيل : (رُوَيْفَع بن ثابت) قال به أبو حاتم .

له صحبة ، سكن البصرة ، ثم انتقل إلى مصر .

روى حديثاً في النهي عن الغلول (الحديث رقم ٢٢٦) تفرد الحسن البصري بالرواية عنه .

وقال ابن عبد البر : روى عنه الحسن وأهل الشام .

وروى له ابن السكن حديث (إياكم والغلول) وقال : " لم أجد له ذكراً ، إلا في هذه

الرواية " . أ هـ .

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٦٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٥١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٥/٣ ،

معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٤١/٣ ، الاستيعاب : ٢٠٦/١ ، أسد الغابة : ٢٦٨/١ ،

تجريد أسماء الصحابة : ٦٢/١ ، الإصابة : ٢٠٠/١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص

(١٥٤) .

* * *

٢٢٦ - حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة ، نا سعد بن نوح ، نا عبيد الله ابن موسى ، عن إسرائيل ، عن زياد المصفر ، عن الحسن ، قال : حدثني ثابت بن رُفيع ، وكان يؤمر على السرايا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إياكم والغلول ، الرجل ينكح المرأة ، أو يركب الدابة ، قبل أن تُخمس » .

٢٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زياد المصفر ، عن الحسن ، عن ثابت بن رُوَيْفَع :

الطريق الأول : إسرائيل ، عن زياد المصفر ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولاً : سعد بن نوح ، عن عبيد الله بن موسى ، به : كما هو هنا .

ثانياً : البخاري ، عن عبيد الله بن موسى ، به :

أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٦٢ / ٢ رقم ٢٠٦٠ .

ثالثاً : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبيد الله بن موسى ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان في " مسنده " عنه ، به (كما في جمع الجوامع للسيوطي :

٣٦٤ / ١) ، وابن أبي عاصم في الأحاد : ٢١٣ / ٤

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٤٢ / ٣ رقم ١٣٣٢ من طريق الحسن بن سفيان ، عنه ،

به :

الطريق الثاني : سوار بن مصعب ، عن زياد المصفر ، به :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٤١ / ٣ رقم ١٣٣١ .

قلت : والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٢٠٠ / ١) وعزاه إلى ابن منده ،

وابن السكن .

رجاله :

(أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة) لم أجد له ترجمة .

(سعد بن نوح) لم أقف على ترجمة له .

(عبيد الله بن موسى) بن أبي المختار - واسمه باذام - العبسي مولا هم ، أبو محمد الكوفي

الحافظ : وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى ، كثير

الحديث حسن الهيئة وكان يتشيع . وقال العجلي : صدوق وكان يتشيع . وقال أبو حاتم :

صدوق ثقة حسن الحديث . وقال الساجي : صدوق ، وكان يفرط في التشيع . وذكره ابن

حبان في " الثقات " ، وقال : كان يتشيع . وقال ابن قانع : كوفي صالح يتشيع . وقال

أحمد : روى مناكير ، وقال أيضاً : صاحب تخليط ، وحدث ==

== بأحاديث سوء . وقال الجوزجاني : أغلى وأسوأ مذهبا ، وأروى للأعاجيب التي تفضل أحلام من تبحر في العلم . وقال يعقوب بن سفيان : شيعي ، وإن قال قائل : رافضى لم أنكر عليه ، وهو منكر الحديث . وقال الذهبي في " المغني " : ثقة شيعي متحرق ، لم يرو عنه أحمد لذلك ، وفي " الكاشف " : الحافظ أحد الأعلام على تشيعه وبدعته ، ثم قال : ثقة . وقال ابن حجر في " التقريب " : ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم ، واستصغر في سفيان الثوري ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٠٠ / ٦ ، التاريخ لابن معين : ٣٨٤ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٤٠١ / ٥ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٨١ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٩ ، الجرح والتعديل : ٣٣٤ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ١٥٢ / ٧ ، الميزان : ١٦ / ٣ ، المغني : ٥٩٣ / ١ ، الكاشف : ٢ / ٢٠٥ ، هدى الساري : ص ٤٢٣ ، التهذيب : ٥٠ / ٧ ، التقريب : ص ٣٧٥ .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهذلي ، أبو يوسف الكوفي : وثقه ابن نمير ، وأحمد ، وتعجب من حفظه . وقال أحمد ، وابن معين ، وأبو داود : كان أثبت من شريك ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وحدث عنه الناس حديثا كثيرا ، ومنهم من يستضعفه . وقال العجلي : ثقة صدوق متوسط . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، وليس في الحديث بالقوى ، ولا بالساقط . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدي : حديثه الغالب عليه الاستقامة ، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : الحافظ الإمام الحجة . وفي " الكاشف " : أحد الثقات الأعلام . وقد أطلق ابن حزم عليه الضعف لاستناده على أن يحيى القطان يحمل عليه ، حيث أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى ، وأبو يحيى هذا ضعفه الأئمة النقاد . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : تحامل عليه القطان ، والحمل على شيخه أبي يحيى . وفي " التقريب " : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . وقيل : بعدها / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٧٤ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٥٦ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٣٣٠ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٩ / ٦ ، الكامل لابن عدي : ٤١١ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٥٥ ، الميزان : ٢٠٨ / ١ ، المغني : ٢٦١ / ١ ، الكاشف : ٦٧ / ١ ، هدى الساري : ص ٣٩٠ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٢٦١ / ١ ، التقريب : ص ١٠٤ . ==

.....

== (زِيَادَةُ الْمُصَنَّفَر) هو زياد بن حسان بن قُرَّة - بضم القاف وشدة الراء - الباهلي البصري ، المعروف بـ " زياده الأعلم " : قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال أحمد : ثقة ثقة . وقال ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي : ثقة . وقال أبو زرعة : شيخ . وقال أبو حاتم : هو من قدماء أصحاب الحسن . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثقة قاله أحمد ، من الخامسة / خ د س .

طبقات ابن سعد : ٢٥٨/٧ ، التاريخ الكبير : ٣/٣٤٥ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٦/٣٢٨ ، الكاشف : ١/٢٥٨ ، التهذيب : ٣/٣٦٢ ، التقريب : ص ٢١٨ .

(الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .
(ثابت بن رفيع) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٤) .

درجته :

فيه (أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة . و (سعد بن نوح) لم أجد له ترجمة أيضاً ، ولكنه تابعه الإمام البخاري عن عبيد الله بن موسى به ، بنحوه في " التاريخ الكبير " : (١٦٢/٢) .

غريبه :

قوله (إياكم والغلول) والغلول : الخيانة في المغنم (هدى السارى : ص ١٦٣) .

فوائده :

في الحديث النهي عن الخيانة في المغنم قبل تقسيمه على وجه شرعى .
وفيه الإشارة إلى أن الاستمتاع من المغنم قبل تقسيمه نوع من الخيانة .

* * *

﴿ ١٣٥ ﴾

ثابت (*) بن الحارث الأنصارى

(*) ثابت بن الحارث الأنصارى . ويقال : ابن حارثه .

يعد في المصريين .

له صحبة ، شهد بدرًا .

روى عن النبي ﷺ أنه نهى عن قتل رجل شهد بدرًا ، فقال : " وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر ؟ " رواه الطبراني .

وروى أن رسول الله ﷺ قسم لسهلة بنت عاصم بن عدى الأنصارى وابنة لها فى الغزو (الحديث رقم ٢٢٧) وقد رواه البغوى فى " معجم الصحابة " وقال : " لا أعلم له غيره " .
رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٢ / ٤٥٠ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣١ / ب ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣ / ٢٤٣ ، أسد الغابة : ١ / ٢٦٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٦١ ، الإصابة : ١ / ١٩٨) .

* * *

٢٢٧ - حدثنا عبد الله بن محمد الورّاق ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث ، أن رسول الله ﷺ قسم لسهلة بنت عدى^(١) وابنة لها فى الغزو ..

(١) جاء فى مصادر تخريج الحديث هكذا (سهلة بنت عاصم بن عدى) ، وقد جاء فى الأصل هكذا (سهلة بنت عدى) أى منسوبة إلى جدّها ، فأثبتّه .
سهلة بنت عاصم بن عدى الأنصارية : لها صحبة ، ولدت لها يوم خير ابنة سماها رسول الله ﷺ " سهلة " ، وقال : " سهّل الله أمركم " فضرّب لها بسهم ، وتزوجها عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه يوم ولدت .
(الثقات لابن حبان : ١٨٤/٣ ، أسد الغابة : ١٥٥/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٩/٢ ، الإصابة : ١١٦/٨) .

٢٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن لهيعة ، به :
الطريق الأول : كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، به :
أخرجه عبد الله بن محمد (أبو القاسم البغوى) فى " معجم الصحابة " : ق ٣١ / ب عنه به :
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٤٤/٣ رقم ١٣٣٥ .
الطريق الثانى : عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة ، به :
أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ١١٤/٢ .
والحسن بن سفيان فى " مسنده " عن هناد ، عنه ، به : كما فى " الإصابة " : ١٩٨/١ والطبرانى فى " الكبير " : ٧٥/٢ رقم ١٣٦٩ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٤٤/٣ رقم ١٣٣٥ .
رجاله :

(عبد الله بن محمد الورّاق) : أبو القاسم البغوى : ثقة جليل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم عند الحديث (١٠٧) .
(كامل بن طلحة) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٨٤) .
(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك ==

.....

== وابن وهب عنه أعدل من غيرهما و تقدم فى الحديث (٥٢) .

(الحارث بن يزيد) الحضرمى ، أبو عبد الكريم المصرى : قال أحمد : ثقة من الثقات .
وقال العجلي ، والنسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وأكثر يحيى بن سعيد
من الثناء عليه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة /
عن م ت س .

التاريخ الكبير : ٢٨٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٠٤ ، الجرح والتعديل : ٩٣/٣ ،
الثقات لابن حبان : ١٧١/٦ ، الكاشف : ١٤١/١ ، التهذيب : ص ١٤٨ ، التقريب :
ص ١٤٨ .

(ثابت بن الحارث) : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (١٣٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه " ، ولم يتبين
لى أن (كامل بن طلحة) سمع منه فى اختلاطه ، أو قبله ؟
وتابعه (ابن المبارك) عن ابن لهيعة ، به ، عند الطبرانى فى " الكبير " (٧٥/٢) ، ورواية
ابن المبارك عن ابن لهيعة أعدل من غيره .
وحكم الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " ٧/٦ على رواية ابن المبارك هذه بالحسن ،
حيث قال : " فيه (ابن لهيعة) ، وفيه ضعف ، وحديثه حسن " اهـ .
وحكم عليها الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " ١٩٨/١ بقوله : " إسناده قوى ، لأن رواية
ابن المبارك ، عن ابن لهيعة من قوى حديث ابن لهيعة " اهـ .
والحديث بهذه المتابعة الحسنة القوية يرتقى إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* * *

ثابت (*) بن يزيد الأنصاري (١ / ٢٢)

(*) ثابت بن يزيد الأنصاري . يكنى أبا سعيد : وهو ثابت بن يزيد بن ودِعة الذي تقدمت ترجمته برقم (١٣١) .

وقد فرق المصنف ابن قانع بينهما ، وهما واحد . وقد جعلهما الحافظ ابن حجر في "الإصابة" واحداً . حيث قال :

" ثابت بن يزيد هذا هو ابن ودِعة ، وَهَمَّ من جعله اثنين ، فقد روى أبو داود الطيالسي في " مسنده " عن شعبة ، عن أبي إسحاق هذا الحديث [يعنى الجوارى اللاتى يضرين بدف فى العرس ، الحديث رقم ٢٢٨] فقال : ثابت بن ودِعة ، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبي إسحاق " .

ثم قال : " وأعجب من ذلك أن ابن أبى حاتم تحرف عليه اسم ودِعة ، فصار وداعة ، وغاير بينه وبين ثابت بن يزيد بن ودِعة ، وقال ما نصه : (ثابت بن يزيد بن وداعة) كوفى له صحبة ، روى عنه البراء وزيد بن وهب وعامر بن سعد ، وكان قال قبل ذلك : (ثابت ابن يزيد بن ودِعة) فذكر نحو ذلك ، وقال قبل ذلك : (ثابت بن يزيد) له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد ، فصير الواحد ثلاثة " أ هـ .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٧٣/٤ ، التاريخ الكبير : ١٧٠/٢ ، والجرح والتعديل : ٤٥٩/٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٤٠/٣ ، ٢٤٤ ، الاستيعاب : ٢٠٥/١ ، أسد الغابة : ٢٨١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٥/١ ، الإصابة : ٢١٨/١ ، التهذيب : ١١٧/١ ، التقريب : ص ١٣٣) .

٢٢٨ - حدثنا عثمان بن عمر الضبي بالبصرة ، نا عبد الله بن رجاء ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي ، قال : « دخلت على أبي مسعود ، وأبي ، وثابت بن يزيد ، وجوار يضربن بدف لهن ويغنين ، فقلت : تقرون بهذا ، وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ ؟ ! قالوا : إنه رخص لنا في الغناء في العرس ، والبكاء على الميت في غير نوح » .

(١) كذا في الأصل ، وقد ورد في " سنن النسائي " (١٣٥ / ٦) و " مسند الطيالسي " (ص ١٦٩) و " معرفة الصحابة لأبي نعيم " (٢٤٠ / ٣) هكذا : " قرظه بن كعب " بدل " أبي " .

٢٢٨ - تخريجـه :

جاء الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به :
الطريق الأول : إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٤٧ / ١٧ رقم ٦٩٠
الطريق الثاني : شريك ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه النسائي في النكاح ، ٨٠ - باب اللهو والغناء عند العرس : ١٣٥ / ٦ (ولم يذكر ثابت بن يزيد)
والطبراني في " الكبير " : ٢٤٨ / ١٧ رقم ٦٩١ و ٣٩ / ١٩ رقم ٨٢
والحاكم في " المستدرک " : ١٨٤ / ٢ (ولم يذكر ثابت بن وداعة)
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٤٠ / ٣ رقم ١٣٣ ، ٢٤٥ / ٣ رقم ١٣٣٦
الطريق الثالث : شعبة ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه أبو داود الطيالسي في " مسنده " : ص ١٦٩ رقم ١٢٢١ ، عنه ، به ، إلا أنه سمي الصحابي " ثابت بن وداعة " فنسبه إلى أمه
والحاكم في " المستدرک " : ١٨٤ / ٢ (وذكر ابن وداعة وقرظة بن كعب فقط) .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضبي) البصري : ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كتب عنه أصحابنا . قلت : مثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين .

الثقات لابن حبان : ٤٥٥ / ٨

(عبد الله بن رجاء) بن عمرو ، ويقال : المثني ، الغداني - بضم الغين وفتح الدال ==

== المخففة وبعد الألف نون ، نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة ، من تميم - أبو عمر ، أو أبو عمرو ، البصرى : قال ابن المدينى : اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين : أبى عمرو الحوضى ، وعبد الله بن رجاء . وثقه أبو حاتم بقوله : كان ثقة رضى ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وسئل أبو زرعة عنه ، فجعل يثنى عليه ، وقال : حسن الحديث عن إسرائيل . وقال النسائى : عبد الله بن رجاء المكى والبصرى : ليس بهما بأس . وقال ابن معين : كان شيخا صدوقا لا بأس به . وقال أيضا : كثير التصحيف ، وليس به بأس ، وقال عمرو بن على الفلاس : صدوق كثير الغلط والتصحيف ، وليس بحجة . وقال السمعانى فى " الأنساب " : كان صدوقا . وقال الذهبى فى " الميزان " : من ثقات البصريين ومسنديهم . وفى " المغنى " : صدوق . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : قد لقيه البخارى وحدث عنه بأحاديث يسيره . وقال فى " التقريب " : صدوق قليلا ، من التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين . وقيل : قبلها / خ خد س ق .

التاريخ الكبير : ٩١/٥ ، الجرح والتعديل : ٥٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٢/٨ ، الميزان : ٤٢١/٢ ، المغنى : ٤٨١/١ ، الكاشف : ٧٦/٢ ، هدى السارى : ص ٤١٣ ، التهذيب : ٢٠٩/٥ ، التقريب : ص ٣٠٢ ، الباب : ٣٧٥/٢ .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم عند الحديث (٢٢٦) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بآخره ، ووصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(عامر بن سعد) هو البجلي الكوفى : ذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / م د ت س .

التاريخ الكبير : ٤٥٠/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٢١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٩/٥ ، الكاشف : ٤٩/٢ ، التهذيب : ٦٤/٥ ، التقريب : ٢٨٧ .

(أبو مسعود) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصارى البدرى - ولم يشهد بدر ، وإنما سكن بدر فنسب إليها - : صحابى جليل ، شهد بيعة العقبة ، وأحدًا ، وما بعدها . وقد ذكره البخارى فى البدرين . وقال ابن عبد البر : قالت طائفة : شهد بدر ، ولا يصح ونزل الكوفة ، وكان من أصحاب على رضى الله عنه ، واستخلف مرة على الكوفة . مات سنة أربعين . رضى الله عنه . أخرج له الجماعة .

== التاريخ الكبير : ٤٢٩/٦ ، الجرح والتعديل : ٣١٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٩/٣ ، الاستيعاب : ١٠٧٤/٣ ، أسد الغابة : ٥٥٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٨٥/١ ، الإصابة : ٢٥٢/٤ ، التهذيب : ٢٤٧/٧ ، التقريب : ص ٣٩٥ ، الرياض المستطابة : ص ٢٢٠ ، اللباب : ١٢٧/١ ، وسيذكره المصنف ابن قانع في " باب العين " (ق ١٢٨ / أ) .
 (أبى) هو ابن كعب الأنصارى : من فضلاء الصحابة وقرائهم ، تقدمت ترجمته فى أول "معجم الصحابة " هذا ، برقم (١) .

(ثابت بن يزيد) له صحبه ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عثمان بن عمر الضبى) ، و (عامر بن سعد) كلاهما " مقبول " عند المتابعة ، وإلا فلين " ، ولم أجد من تابعهما .
 أما اختلاط (أبى إسحاق) فلا يضر هنا ، فإن (إسرائيل) من أتقن أصحاب أبى إسحاق ، ومن أثبت من روى عنه ، قاله غير واحد من الأئمة النقاد ، كما فى " التهذيب " (٢٦١/١ - ٢٦٣) .

وأما تدليس (أبى إسحاق) ، وقد عتنه ، فهو محمول للسمع ، فإنه صرح بالسمع فى رواية أبى داود الطيالسى لهذا الحديث فى " مسنده " (ص ١٦٩ رقم ١٢٢١) .
 وقد أخرجه الحاكم فى " المستدرک " (١٨٤/٢) من طريق شعبة ، عن أبى إسحاق ، به ، وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " أ هـ .
 وقال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " (١٩/٣) : " رجاله رجال الصحيح " أ هـ .
 وفى الباب عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : زفنا امرأة إلى رجل من الأنصار ، فقال رسول الله ﷺ : " يا عائشة ، أما يكون معكم لهر ؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهر " :
 أخرجه البخارى فى النكاح ، ٦٣ - باب النسوة التى يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة : ٢٢٥/٩ رقم ٥٢٦٢ (مع الفتح) .

وعنها أيضاً ، قالت : سمع النبى ﷺ ناساً يتغنون فى عرس لهم :
 وأهدى لها كبشاً ينحنون فى مريد وحبك فى النادى ويعلم ما فى غد قال النبى ﷺ : " لا يعلم ما فى غد إلا الله " :
 أخرجه الحاكم فى " المستدرک " (١٨٥/٢) ، وقال : " هذا حديث صحيح على ==

﴿ ١٣٧ ﴾

ثُمَامَة (*) بنِ عَدِي الْقُرَشِي

== شرط مسلم ، ولم يخرجاه ' ، وأقره الذهبي .

فالحديث ' حسن لغيره ' والله أعلم .

فوائده :

في الحديث بيان الرخصة في الغناء في العرس ، وضرب الدفوف بشرط أن لا يكون من الأغاني الفاتنة ، المهيجة للشروع ، المشتملة على وصف الفجور ، وأن لا يصحبه محظور نهى الشارع عنه كشرب الخمر ، واختلاط الرجال بالنساء ، والخلاعة الفاتنة ، مما تسبب مفسد كثيرة ، وتوقظ الشهوات المحرمة .
في الحديث جواز البكاء على الميت من غير نياحة .

* * *

(*) ثُمَامَة - بمضمومة وخفة ميمين - ابن عدي القرشي :

له صحبة ، وكان من المهاجرين الأولين .

قال الطبراني : شهد بدرًا . وقال ابن السكن : يقال : له صحبة . وكان أميرًا على صنعاء .

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٧٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٦٥/٢ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٩٣/٣ ، الاستيعاب : ٢١٣/١ ، أسد الغابة : ٢٩٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٠/١ ، الإصابة : ٢١٢/١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٥٤) .

* * *

٢٢٩ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن المنهال ، نا حاتم بن وِردان ، نا أيوب ، عن أبي قلابة . قال ، كان رجل من أصحاب النبي ﷺ ، يقال له : " ثُمَامَة بن عدى " على صنعاء ، فلما بلغه قتل عثمان بكى ، وقال : « اليوم انتزعت خلافة النبوة » . قال ابن قانع : ورواه وهيب ، فقال فيه : عن أبي قلابة ، عن أبي أشعث .

٢٢٩ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ثُمَامَة بن عدى :
الطريق الأول : أبو قلابة ، عن ثُمَامَة بن عدى ، وقد جاء من أربعة وجوه :
أولا : حاتم بن وِردان ، عن أيوب ، به : كما هو هنا .
ثانياً : معمر ، عن أيوب ، به :
أخرجه عبد الرزاق فى " مصنفه " : ٤٤٧/١١ .
والطبرانى فى " الكبير " : ٨٥/٢ رقم ١٤٠٤ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٩٣/٣ رقم ١٣٩٤ .
ثالثاً : حماد بن زيد ، عن أيوب ، به :
أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ٨٠/٣ .
رابعاً : إسماعيل ، عن أيوب ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٩٣/٣ رقم ١٣٩٤ .
الطريق الثانى : أبو الأشعث الصنعانى ، عن ثُمَامَة بن عدى : وقد جاء من وجهين :
أولا : أيوب ، عن أبي قلابة ، به :
أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ٨٠/٣ .
والبخارى فى " التاريخ الكبير " : ١٧٦/٢ رقم ٢١١٣ ، كلاهما من طريق وهيب ، عنه ، به . وقد أشار إلى ذلك المصنف ابن قانع فى نهاية الحديث .
وابن الأثير فى " أسد الغابة " : ٢٩٦/١ .
ثانياً : النضر بن معبد أبو قحزم ، عن أبي قلابة ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٨٦/٢ رقم ١٤٠٥ .
وابن منده فى " معرفة الصحابة " : كما فى " الإصابة " : ٢١٢/١ .

== رجاله :

(معاذ بن المثني) : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

(محمد بن المنهال) التميمي المجاشعي أبو جعفر البصري الضرير : وثقه ابن معين ،
والعجلي ، وأبو حاتم ، وزاد : حافظ كيس . وقال أبو زرعة : كان يحفظ حديث يزيد بن
زريع . وقال الذهبي في " الكاشف " : كان آية في الحفظ . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة
حافظ ، من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين / خ م د س .
الثقات للعجلي : ص ٤١٤ ، الجرح والتعديل : ٩٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٥/٩ ،
سير أعلام النبلاء : ٦٤٢/١٠ ، الكاشف : ٨٨/٣ ، التهذيب : ٤٧٥/٩ ، التقريب :
ص ٥٠٨ .

(حاتم بن وردان) بن مروان السعدي ، أبو صالح البصري : وثقه ابن معين ، والعجلي ،
والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال الذهبي
في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين
ومائة / خ م ت س .

التاريخ لابن معين : ٩١/٢ ، التاريخ الكبير : ٧٧/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٠١ ،
الجرح والتعديل : ٢٦٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٧/٦ ، الكاشف : ١٣٦/١ ،
التهذيب : ١٣١/٢ ، التقريب : ص ١٤٤ .

(أيوب) هو ابن أبي تيممة السخيتاني : ثقة ثبت حجة ، تقدم في الحديث (١٢٦) .

(أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجرهمي : ثقة فاضل كثير الإرسال ، فيه نصب يسير ،
تقدم في الحديث (١١٩) .

(ثمامة بن عدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (أبي قلابة) و (ثمامة بن عدي) فإن (أبا قلابة) كثير الإرسال ،
ولم يلق ثمامة بن عدي ، وإنما سمع قوله هذا من (أبي الأشعث الصنعاني) .
ويؤيد ذلك ما رواه ابن منده من طريق النضر بن معبد ، عن أبي قلابة ، حدثني أبو
الأشعث الصنعاني ، أن ثمامة كان على صنعاء . . إلخ كما في " الإصابة " : ٢١٢/١ . ==

== والعلة الثانية : أن (أبا قلابة) رُمى بالنصب ، وهذا الحديث يوافق بدعته . قال العجلي في " الثقات " (ص ٢٥٧) : " تابعى ثقة ، وكان يحمل على على ، ولم يرو عنه شيئاً قط " أهـ . ونقل الحافظ ابن حجر في " التقریب " (ص ٣٠٤) عن العجلي أنه قال : " فيه نصب يسير " أهـ .

ولكنه لم يذكره في " هدى السارى " فيمن ضعف من رجال البخارى بسبب الاعتقاد . وقال الحافظ الهيثمى في " مجمع الزوائد " ٩/٩٩ : " رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح " أهـ .

قلت يعنى بذلك طريق أيوب ، عن قلابة ، عن ثمامة ، فإن رجاله رجال الصحيحين ، ما عدا (ثمامة بن عدى) وهو صحابى ، إلا أن الحديث فيه علتان سبق ذكرهما آنفاً . والحديث له إسناد آخر عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن ثمامة ، بنحوه عند البخارى في " التاريخ الكبير " (١٧٦/٢) ، وقد حكم عليه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٢١٢/١) بأنه " إسناده صحيح " .

قلت : وما زال الحديث " ضعيفاً " لبقاء العلة الثانية ، والله أعلم .

* * *

ثُمَّامَةُ (*) بن أَثَال

ابن النعمان بن مسلمة بن عُسَيْد بن يربوع بن الدُّوَك بن حَنِيفَةَ بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل .

(*) ثُمَامَةُ بن أَثَال - بضم الهمزة وبمثل حَنِيفَةَ - ابن النعمان الحنفى أبو أَمَامَةِ اليمامى :

له صحبة ، وهو سيد أهل اليمامة .

كان لإسلامه أن رسول الله ﷺ بعث خَيْلًا قبل نجد ، فجاءت به أسيرًا فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج إليه رسول الله ﷺ ، فقال : " أطلقوا ثُمَامَةَ " ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد ، فاغتسل ، ثم دخل المسجد ، فأسلم .

وجاء فى الحديث أنه قال : يا محمد . . . ما كان على الأرض وجه أبغض إلى من وجهك ، وما على الأرض وجه أحب إلى من وجهك ، والله لا يحمل إلى مكة حبة من طعام حتى يسلموا . . الحديث رقم (٢٣٠)

وثبت ثُمَامَةُ على إسلامه لما ارتد أهل اليمامة ، وارتحل هو ومن أطاعه من قومه ، فلحقوا بالعلاء بن الحضرمي ، فقاتل معه المرتدين من أهل البحرين ، فلما ظفروا اشتري ثُمَامَةُ حلة كانت لكبيرهم ، فرأها عليه ناس بنى قيس بن ثعلبة ، فظنوا أن ثُمَامَةَ هو الذى قتله وسلبه ، فقتلوه .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٥٠ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٤٦٥ / ٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٨٩ / ٣ ، الاستيعاب : ٢١٣ / ١ ، أسد الغابة : ٢٩٤ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٩ / ١ ، الإصابة : ٢١١ / ١) .

* * *

٢٣٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا ابن عجلان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : لما أسلم ثُمَامَةُ (١) بن أثال اغتسل ، وجاء إلى النبى ﷺ ، فقال : يا محمد ... ما كان على الأرض وجه أبغض إلى من وجهك ، وما على الأرض وجه أحب إلى من وجهك ، والله لا يُحْمَلُ إلى مكة حبة من طعام ، حتى يُسَلِّمُوا ، فقدم اليمامة ، فحبس عنهم ، فشق عليهم ، فكتبوا إلى النبى ﷺ : إنك تأمر بصلة الرحم ، وإن ثُمَامَةَ قد حبَّسَ عنا الحمل . فكتب إليه النبى ﷺ ، فحُمِلَ إليهم .

(١) ثُمَامَةُ بن أثال هو سيد أهل اليمامة ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (١٣٨) .

٢٣٠ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى هريرة ، به :
الطريق الأول : أبو سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، به : كما هو هنا :
الطريق الثانى : سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة :
أولا : أخرجه البخارى فى المغازى ، ٧٠ - باب وفد بنى حنيفة وحديث ثُمَامَةَ بن أثال :
٨٧ / ٨ رقم ٤٣٧٢ (مع الفتح)

ومسلم فى الجهاد والسير ، ١٩ - باب ربط الأسير ، وحبسه وجواز المن عليه : ٣ / ٣٨٦
رقم ١٧٦٤

وأبو داود فى الجهاد ، باب فى الأسير يوثق : ٣ / ١٢٩ رقم ٢٦٧٩ .
وأحمد فى " مسنده " : ٢ / ٤٥٢ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣ / ٢٩٠ رقم ١٣٩٠ .

ثانياً : عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد بن أبى سعيد ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

ثالثاً : محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، به :
أخرجه ابن هشام فى " السيرة النبوية " : ٣ / ١٣٨٧ .

رابعاً : عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبى سعيد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣ / ٢٩٠ رقم ١٣٩١ .

رجاله :

==

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

== (الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(ابن عجلان) هو محمد بن عجلان القرشى مولا هم ، أبو عبد الله المدنى : وثقه سفيان ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط وقال الساجى : هو من أهل الصدق . وقال ابن معين : إنها - يعنى أحاديث سعيد المقبرى - اختلطت على ابن عجلان . وقال يحيى القطان عن ابن عجلان : كان سعيد المقبرى يحدث عن أبى هريرة ، وعن أبيه ، عن أبى هريرة ، وعن رجل ، عن أبى هريرة ، فاختلطت عليه ، فجعلها كلها عن أبى هريرة . وقال الحاكم : أخرج له مسلم فى كتابه ثلاثة عشر حديثا كلها فى الشواهد ، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا فى سوء حفظه . وقال الذهبى فى الميزان : إمام صدوق مشهور . وفى " المغنى " : وهو حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة / خت م ٤ .

التاريخ الكبير : ١٩٦/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٠ ، الجرح والتعديل : ٤٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٦/٧ ، الميزان : ٦٤٤/٣ ، المغنى : ٢/٢٤٠ ، الكاشف : ٦٩/٣ ، التهذيب : ٣٤١/٩ ، التقریب : ص ٤٦ .

(سعيد المقبرى) هو ابن أبى سعيد ، أبو سعيد المدنى المقبرى - بفتح الميم وسكون القاف ، وضم الباء ، وبالفتح ، وبالكسر أيضا ، وفى آخرها راء ، نسبة إلى المقبرة ، كان يسكن بالقرب من مقبرة ، فنسب إليها - وثقه ابن سعد ، وابن المدنى ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وابن خراش ، والنسائي . وقال أحمد ، وابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن عدى : أرجو أن يكون من أهل الصدق . وما تكلم فيه أحد إلا بخير . وقال يعقوب بن شيبة : قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته ، وقال الواقدي ، وابن حبان : بأربع سنين . وقال الذهبى فى " الميزان " : ثقة حجة : شاخ ووقع فى الهرم ، ولم يختلط . وقال : ما أحسب أن أحدا أخذ عنه فى الاختلاط . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله ، مات فى حدود العشرين ومائة ، وقيل قبلها ، وقيل بعدها / ع .

طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ١٤٥ ، التاريخ الكبير : ٤٧٤/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٤/٤ ، الميزان : ١٣٩/٢ ، الكاشف : ٢٨٧/١ ==

.....

== التهذيب : ٣٨/٤ ، التقريب ، ص ٢٣٦ ، الباب : ٢٤٥/٣ .

قوله : (عن أبيه) يعنى أبا سعيد المقبرى : اسمه كيسان ، المدنى ، مولى أم شريك ، ويقال : هو الذى يقال له : " صاحب العباء : وثقه الواقدى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . واحتج به الشيخان . وقال النسائى : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة مائة / ع .

الجرح والتعديل : ١٦٦/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٠/٥ ، الكاشف : ١١/٣ ، التهذيب : ٤٥٣/٨ ، التقريب : ص ٦٣ .

(أبو هريرة) : صحابى جليل ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن عجلان) وهو " صدوق " ، وأما ما قيل من أن أحاديث سعيد المقبرى اختلطت عليه ، فحذف من السند من سمعها من أبى هريرة فجعلها (عن سعيد ، عن أبى هريرة) فليس ذلك يضر هنا ، فإنه ورد هذا الحديث من طريق سعيد ، عن أبيه عن أبى هريرة ، من غير حذف .

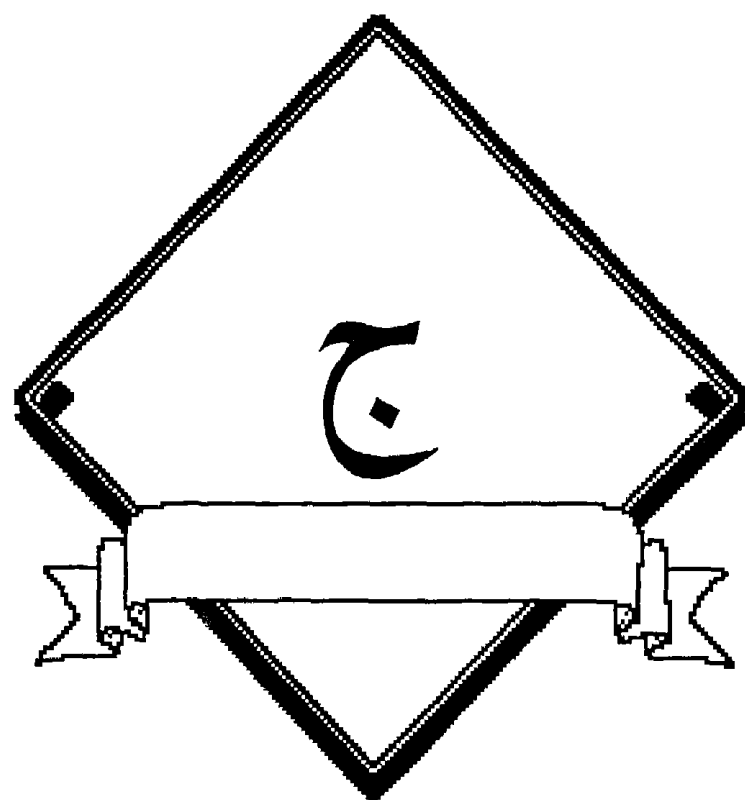
قال الحافظ ابن حجر فى " فتح البارى " (٨٧/٨) " أخرجه ابن إسحاق ، عن سعيد فقال : " عن أبيه ، عن أبى هريرة " ، وهو من الزيد فى متصل الأسانيد ، فإن الليث موصوف بأنه أتقن الناس لحديث سعيد المقبرى .

ويحتمل أن يكون سعيد سمعه من أبى هريرة ، وكان أبوه قد حدثه به من قبل ، أو ثبت فى شيء منه ، فحدث به على الوجهين " أ هـ .

وقد أخرجه البخارى فى " صحيحه " (٨٧/٨ رقم ٤٣٧٢) من طريق الليث ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، بنحوه ، وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة الصحيح لغيره " والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث ربط الكافر فى المسجد ، والمن على الأسير الكافر وتعظيم أمر العفو عن المسيء ، لأن ثمامة أقسم أن بغضه انقلب حباً فى ساعة واحدة لما أسداه النبى ﷺ إليه من العفو والمن بلا مقابل . وفيه الاغتسال عند الإسلام ، وأن الإحسان يزيل البغض ويثبت الحب ، وأن الكافر إذا أراد عمل خير ثم أسلم شرع له أن يستمر فى عمل ذلك الخير . وفيه الملائقة بمن يرجى إسلامه من الأسارى إذا كان فى ذلك مصلحة للإسلام ، ولا سيما من يتبعه على إسلامه العدد الكثير من قومه . وفيه بعث السرايا إلى بلاد الكفار ، وأسر من وجد منهم ، والتخيير بعد ذلك فى قتله أو الإبقاء عليه . (فتح البارى : ٨٨/٨) .



[باب الجيم]

﴿ ١٣٩ ﴾

أبو ذر : جُنْدُب (*) بن جُنَادَة

ابن سفيان بن عيينة بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمير بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(*) أبو ذرّ جُنْدُب - بمضمومة وسكون نون وضم دال وفتحها - ابن جنادة - بمضمومة وخفة نون وإهمال دال - الغفاري . وقيل : اسمه برير - بموحدة مصغراً ومكبراً - ابن جنادة . والأول أصح وأشهر .

واختلف في اسم أبيه : ف قيل : جنادة . وقيل : جندب . وقيل : عسرة . وقيل : عبد الله . وقيل : السكن . وهو مشهور بكنيته . وهو أخو عمرو بن عتبة السلمي لأمه : صحابي جليل ، أسلم قديماً ، وخبر إسلامه مشهور في الصحاح ، وتأخرت هجرته ، فلم يشهد بدرأ . وقيل : فاته الخندق وما قبلها ، وكان حامل راية غفار يوم حنين . وكان أبو ذر الغفاري صادق الإسلام ، يعد من السابقين الأولين ، وكان عاملاً زاهداً ، صادق اللهجة ، قوَّالاً بالحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، على حدة فيه . قال رسول الله ﷺ : " ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر " : رواه الترمذي (برقم ٣٨٠١) وابن ماجه (برقم ١٥٦) والحاكم (٣٤٢ / ٣) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما مرفوعاً .

وكان يوازي ابن مسعود - رضى الله عنه - في العلم ، وكان يفتى في خلافة أبي بكر وعمر وعفان رضى الله عنهم .

ولما قدم أبو ذر على النبي ﷺ لازمه وجاهد معه ، حتى مات ﷺ ثم سكن المدينة بعده حتى سيره عثمان رضى الله عنه إلى الرَبْدَة ، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وثلاثين . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢١٩ / ٤ ، طبقات خليفة : ص ٣١ ، التاريخ الكبير : ٢٢١ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٥١٠ / ٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٤١ / أ ، الثقات لابن حبان : ٥٥ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٥٥ / ٢ ، المستدرک للحاكم : ٣٣٧ / ٣ ، حلية الأولياء : ١٥٦ / ١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١ / ق ١٢٦ / ب ، الاستيعاب : ١٦٩ / ١ ، أسد الغابة : ٢٥٧ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩٠ / ١ ، ١٦٤ / ٢ ، الكاشف : ٢٩٣ / ٣ ، الإصابة : ٦٠ / ٧ ، التهذيب : ٩٠ / ١٢ ، التقریب : ص ٦٣٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٢) .

* * *

٢٣١ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا محمد بن كثير (٢٢ / ب) المصيصي ، نا الأوزاعي ، عن هارون بن رثاب ، عن الأحنف بن قيس ، قال : سمعت أبا ذر يقول : حدثني خليلي أبو القاسم عليه السلام ، قال : « ما من عبد يسجد لله عز وجل سجدة ، إلا رفعه الله عز وجل بها درجة ، وحط عنه سيئة » .

٢٣١ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي ذر .
الطريق الأول : الأحنف بن قيس ، عن أبي ذر : وقد جاء من وجهين :
أولاً : محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، به : كما هو هنا .
ثانياً : عبد الرزاق ، عن الأوزاعي ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٦٤ / ٥ .
الطريق الثاني : المخارق ، عن أبي ذر :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٤٧ / ٥ .
والبخاري في " التاريخ الكبير " : ٤٣٠ / ٧ رقم ١٨٨٨ .
الطريق الثالث : مطرف ، عن أبي ذر :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٤٨ / ٥ .

رجالـه :

(إبراهيم بن الهيثم البلدي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
(محمد بن كثير المصيصي) : صدوق كثير الغلط ، تقدم في (٢١) .
(الأوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم في (٢١) .
(هارون بن رثاب) - بكسر راء وبمثنائه تحت فالف فموحدة كما في " التقريب " . وأما في " الخلاصة " فهو بضم الراء وكسر التحتانية المشددة - التميمي ثم الأسدي ، أبو بكر ، ويقال : أبو الحسن البصري : وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السادسة ، اختلف في سمائه من أنس / م د س .
طبقات ابن سعد : ٢٤٤ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٢١٩ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٨٩ / ٩ ،
الثقات لابن حبان : ٥٠٨ / ٥ ، ٥٧٨ / ٧ ، الكاشف : ١٨٨ / ٣ ، التهذيب : ٤ / ١١ ،
التقريب : ص ٥٦٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١١٤ .
(الأحنف بن قيس) بن معاوية بن حصين التميمي السعدي ، أبو بحر البصري ، =

== واسمه الضحاك . وقيل : صخر ، والأحنف لقب له لاعوجاج كان برجله . أدرك النبي ﷺ ، ولم يسلم حينئذ . مناقبه كثيرة ، وحلمه يضرب به المثل . قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا قليل الحديث . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : كان سيدا نبیلا . وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، قيل : مات سنة سبع وستين ، وقيل : اثنتين وسبعين / ع .

طبقات ابن سعد : ٩٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٥٠/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٢٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٥/٤ ، أسد الغابة : ٦٨/١ ، الكاشف : ٥٣/١ ، الإصابة : ١٠٣/١ ، التهذيب : ١٩١/١ ، التقریب : ص ٩٦ .

(أبو ذر) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن كثير المصيصي) وهو " صدوق كثير الغلط " . وتابعه (عبد الرزاق) عن الأوزاعي ، به : بنحوه ، عند الإمام أحمد في " مسنده " (١٦٤/٥) .

وللحديث شاهد عن ثوبان ، وأبي الدرداء ، رضى الله عنهما مرفوعاً بنحوه : أخرجه مسلم في الصلاة ، ٤٣ - باب فضل السجود والحث عليه : ٣٥٣/١ رقم ٤٨٨ .

وآخر عن أبي فاطمة الليثي رضى الله عنه مرفوعاً ، بنحوه : أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٢٠١ - باب ما جاء في كثرة السجود : ٤٥٧/١ رقم ١٤٢٢ ، بسند حسن .

وآخر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه مرفوعاً بنحوه : أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٤٥٧/١ رقم ١٤٢٤ ، بسند فيه تدليس .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* * *

٢٣٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو نعيم ، نا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كنا مع النبي ﷺ في المسجد عند غروب الشمس ، فقال : « تدرى أين تغيب الشمس ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « تذهب حتى تسجد عند العرش عند ربها ، فتستأذن في الرجوع ، فيؤذن لها ، ويوشك أن تستأذن ، فلا يؤذن لها ، حتى تستشفع وتطلب ، فإذا طال ، قيل : اطلعي مكانك » ، فذلك قوله عز وجل : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ۖ ﴾ (١).

(١) سورة يس : الآية ٣٨ .

٢٣٢ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن إبراهيم التيمي به :
الطريق الأول : الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولا : أبو نعيم ، عن الأعمش ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :
الرواية الأولى : بشر بن موسى ، عن أبي نعيم ، به :
أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٩ / ب عن محمد بن أحمد بن الحسن ، عنه ، به :
الرواية الثانية : البخاري ، عن أبي نعيم ، به :
أخرجها البخاري في التفسير ، سورة يس ، ١ - باب ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ : ٥٤١ / ٨ رقم ٤٨٠٢ (مع الفتح) .
الرواية الثالثة : إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي نعيم ، به :
أخرجها النسائي في " تفسيره " : ٢ / ٢٠٤ رقم ٤٥٠ .
الرواية الرابعة : الحارث بن أبي أسامة ، عن أبي نعيم ، به :
أخرجها أبو نعيم الأصبهاني في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٩ / ب .
الرواية الخامسة : أحمد بن خالد ، عن أبي نعيم ، به :
أخرجها أبو نعيم الأصبهاني في الموضع السابق .
ثانياً : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :
أخرجه البخاري في التفسير في الموضع السابق : ٥٤١ / ٨ رقم ٤٨٠٣ (مع الفتح) .
وفي التوحيد ، ٢٢ - باب ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ :
٤٠٤ / ١٣ رقم ٧٤٢٤ (مع الفتح) .
==

.....

== ومسلم فى الإيمان ، ٧٢ - باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان : ١٣٨/١ رقم ١٥٩ .
وأحمد فى " مسنده " : ١٧٧/٥ .
ثالثًا : أبو معاوية ، عن الأعمش ، به :
أخرجه البخارى فى التوحيد ، ٢٣ - باب قول الله تعالى : ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾ :
٤١٦/١٣ رقم ٧٤٣٣ .
ومسلم فى الموضع السابق .
والترمذى فى الفتن ، ٢٢ - باب ما جاء فى طلوع الشمس من مغربها : ٤٧٩/٤ رقم ٢١٨٦ .
وفى التفسير ، تفسير سورة يس ، باب رقم ٣٧ : ٣٦٤/٥ رقم ٣٢٢٧ .
رابعًا : سفيان ، عن الأعمش ، به :
أخرجه البخارى فى بدء الخلق ، باب صفة الشمس والقمر : ٢٩٧/٦ رقم ٣١٩٩ (مع
الفتح) .
خامسًا : ابن نمير ، ومحمد بن عبيد ، كلاهما عن الأعمش ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ١٧٧/٥ .
الطريق الثانى : يونس بن عبيد ، عن إبراهيم التيمى ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق .
والنسائى فى " تفسيره " : ٤٨٨/١ رقم ١٩٦ .
وأحمد فى " مسنده " : ١٤٥/٥ .
الطريق الثالث : الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم التيمى ، به :
أخرجه أبو داود فى الحروف والقراءات ، من دون ذكر باب : ٢٩٤/٤ رقم ٤٠٠٢ .
وأحمد فى " مسنده " : ١٦٥/٥ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .
(أبو نعيم) هو الفضل بن دُكَيْن - بالتصغير - ابن حماد بن زُهَيْر التيمى مولا هم ، الكوفى
الأحول ، مشهور بكنيته : قال يحيى القطان ، وابن مهدي : أبو نعيم الحجة الثبت . ==

== وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة . وقال أحمد : ثقة كان يقظان في الحديث عارفا به . وقال ابن معين : ما رأيت أثبت من رجلين : أبو نعيم ، وعفان . وسئل ابن معين : أى أصحاب الثورى أثبت ؟ قال خمسة ، فذكره فيهم . وسئل كذلك ابن المدينى ، وكذا أجاب وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . وقال يعقوب بن شيبه : ثقة ثبت صدوق . وقال أبو حاتم : ثقة ، كان يحفظ حديث الثورى . وقال النسائي : ثقة مأمون . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائتين . وقيل تسع عشرة ، وكان مولده سنة ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخارى / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٠٠ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٦١ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٣١٩ / ٧ ، الكاشف : ٣٢٨ / ٣ ، التهذيب : ٢٧٠ / ٨ ، التقريب : ٤٤٦ .

(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى : قال ابن عيينة : سبق الأعمش الناس بأربع : كان أقرأهم للقرآن ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، وذكر خصلة أخرى . وقال أبو بكر بن عياش : كنا نسمى الأعمش سيد المحدثين . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي ، والنسائي ، ثقة ثبت . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلّس ، من الخامسة ، مات سنة سبع - أو ثمان - وأربعين ومائة ، وكان مولده أول سنة إحدى وستين / ع . قلت : وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين .

طبقات ابن سعد : ٣٤٢ / ٦ ، التاريخ لابن معين : ٢٣٤ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٣٧ / ٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٤ ، الجرح والتعديل : ١٤٦ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٢ / ٤ ، تاريخ بغداد : ٣ / ٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢٦ / ٦ ، الكاشف : ٣٢٠ / ١ ، التهذيب : ٢٢٢ / ٤ ، التقريب : ص ٢٥٤ ، تعريف أهل التقديس : ص ٦٧ .

(إبراهيم التيمى) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك بن طارق التيمى ، أبو أسماء الكوفى : قال ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة مرجئ . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي فى " السير " : الإمام القدوة الفقيه عابد الكوفة . وقال ابن حجر : ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلّس ، من الخامسة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله أربعون سنة / ع .

.....
== طبقات ابن سعد : ٢٨٥ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٣ / ١ ، الجرح والتعديل : ١٤٦ / ٢ ،
الثقات لابن حبان : ٧ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠ / ٥ ، الكاشف : ٥٠ / ١ ، التهذيب :
١٧٦ / ١ ، التقريب : ص ٩٥ .

قوله : (عن أبيه) يعنى يزيد بن شريك بن طارق التيمى - نسبة إلى تيم الرباب - الكوفى :
وثقه ابن سعد ، وابن معين . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى
" الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، يقال : إنه أدرك الجاهلية ، من الثانية ، مات
فى خلافة عبد الملك / ع .

طبقات ابن سعد : ١٠٤ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٣٤٠ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٢٧١ / ٩ ،
الثقات لابن حبان : ٥٣٢ / ٥ ، الكاشف : ٢٤٥ / ٣ ، التهذيب : ٣٣٧ / ١١ ، التقريب :
ص ٦٠٢ .

(أبو ذر) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٩) .

درجته :

إسناده صحيح ، متفق عليه من طريق الأعمش ، به ، بنحوه .

* * *

٢٣٣ - حدثنا أحمد بن بشر المرثدي ، نا على بن الجعد ، نا قيس ، عن أبي حصين، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كانت مُتَعَّة الحج لنا خاصة .

٢٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن أبي ذر ، به :
الطريق الأول : يزيد بن شريك (والد إبراهيم التيمي) عن أبي ذر : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولاً : أبو حصين عثمان بن عاصم ، عن إبراهيم التيمي ، به :
كما هو هنا .

ثانياً : الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، به :
أخرجه مسلم في الحج ، ٢٣ - باب جواز التمتع : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤ .
والنسائي في الحج ، ٧٧ - باب إباحة فسخ الحج بعمرة : ١٧٩/٥ .
وابن ماجة في المناسك ، ٤٢ - باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصة : ٩٩٤/٢ رقم ٢٩٨٦ .

ثالثاً : عياش العامري ، عن إبراهيم التيمي ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤ .
والنسائي في الموضع السابق .
رابعاً : زبيد ، عن إبراهيم التيمي ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤ .
خامساً : بيان ، عن إبراهيم التيمي ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤ .
سادساً : عبد الوارث بن أبي حنيفة ، عن إبراهيم التيمي ، به :
أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٧٩/٥ .
سابعاً : عبد الرحمن بن أبي الشعثاء ، عن إبراهيم التيمي ، به :
أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٧٩/٥ .
الطريق الثاني : سليم بن الأسود ، عن أبي ذر :
أخرجه أبو داود في المناسك ، باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة : ٣٩٩/٢ رقم ١٨٠٧ .

== رجاله :

- (أحمد بن بشر المرثدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٩) .
(علي بن الجعد) ثقة ثبت رمى بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٦) .
(قيس) هو ابن الربيع : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس بحديثه ، فحدث به ، تقدم في الحديث (١) .
(أبو حصين) - بفتح المهملة - هو عثمان بن عاصم بن حصين ، ويقال : زيد بن كثير ، الأسدي ، أبو حصين الكوفي : عدّه ابن مهدي في أثبات أهل الكوفة . وقال أحمد : كان صحيح الحديث . وقال سفيان : شريف ثقة ثقة . ووثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب ابن شيبة ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، وابن خراش . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة حافظ . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة ثبت صاحب سنة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت سني ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين . ويقال : بعدها / ع .
التاريخ لابن معين : ٣٩٣/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٤٠/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٢٨ ، الجرح والتعديل : ١٦٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٠/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٢/٥ ، الكاشف : ٢٢٠/٢ ، التهذيب : ١٢٦/٧ ، التقريب : ص ٣٨٤ .
(إبراهيم التيمي) ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٣) .
قوله : (عن أبيه) يعني يزيد بن شريك : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣٣)
(أبو ذر) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (قيس بن الربيع) وهو " صدوق ، لكنه تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس بحديثه ، فحدث به ، ولم يتبين أن علي بن الجعد سمع منه في تغيره ، أو قبله .

وقد رواه مسلم في " صحيحه " (٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، به .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

==

.....

== والحديث صححه عبد الحق الإشبيلي ، فقال : " الصحيح فى هذا قول أبى ذر غير مرفوع إلى النبى ﷺ " أهـ .

وكذا المنذرى ، حيث قال : " حديث أبى ذر فى ذلك صحيح " أهـ كما فى " مختصر سنن أبى داود " ٣٣١ / ٢ .

غريبه :

(مُتَعَةَ الْحَج) هى فسخ الحج إلى العمرة ، وكانت خاصة للصحابة الكرام رضى الله عنهم ، كما قال به الجمهور . وقد جعلها الإمام أحمد - رحمه الله - عامة للناس جميعاً ، وليست خاصة للصحابة . وقد استدل بحديث (دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة ، لا بل للأبد الأبد) وهو معارض لهذا الحديث عند الإمام أحمد . (انظر : صحيح مسلم : ٨٨٨ / ٢ رقم ١٢١٨) .

فوائده :

تقدم ذكرها عند الحديث (١٢٣) .

* * *

جابر (*) بن عبد الله

ابن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى بن شاذرة بن جشم بن الخزرج .

(*) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي المدني :

صحابي مشهور ، هو ، وأبوه ، وخاله من أصحاب العقبة ، وكان أبوه يومئذ أحد النقباء ، وكان جابر أصغرهم سناً ، ولم يشهد بدرًا ، ولا أحدًا ، وكان منعه أبوه ، ولما استشهد أبوه في أحد لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوه قط .

وكان جابر من سادات الصحابة وفضلائهم المحبين لرسول الله ﷺ ، وكان أحد الكثيرين عن النبي ﷺ ، وهو في " مسند بقي بن مخلد " معدود من أصحاب الألف الواحد والكسر ، يعدّه هو ، وابن عباس ، وجابر رضى الله عنهم ، وقد استغفر له رسول الله ﷺ خمسًا وعشرين مرة .

وشهد جابر صفين مع علي رضى الله عنه .

مات بالمدينة المنورة سنة أربع وسبعين ، وله أربع وتسعون سنة .

(طبقات ابن سعد : ٨٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٠٢ ، التاريخ الكبير : ٢/٢٠٧ ، الجرح والتعديل : ٤٩٢/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٤ / ب ، الثقات لابن حبان : ٥١/٣ ، المستدرک للحاكم : ٥٦٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ١ ق ١٢١ / أ ، الاستيعاب : ٢١٩/١ ، أسد الغابة : ٣٠٧/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٣/١ ، الكاشف : ١٢٢/١ ، الإصابة : ٢٢٢/١ ، التهذيب : ٤٢/٢ ، التقريب : ص ١٣٦ ، الرياض المستطابة : ص ٤٤)

* * *

٢٣٤ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا على بن عيَّاش ، نا شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : كان الآخرُ من فعل رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مسَّت النار .

٢٣٤ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن محمد بن المنكدر ، به : الطريق الأول : شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، به : وقد جاء من خمسة وجوه :

أولاً : إبراهيم بن الهيثم البلدي ، عن على بن عيَّاش ، به : كما هو هنا .

ثانياً : موسى بن سهل الرملي ، عن على بن عيَّاش ، به : أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب في ترك الوضوء مما مسَّت النار : ١٣٣/١ رقم ١٩٢ . وابن حبان في " صحيحه " ٢٢٩/٢ رقم ١١٣١ .

ثالثاً : عمرو بن منصور النسائي ، عن على بن عيَّاش ، به : أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٢١ - باب ترك الوضوء مما مسَّت النار : ١٠٨/١ . والحازمي في " الاعتبار " : ص ٥٠ .

رابعاً : يزيد بن عبد الصمد ، عن على بن عيَّاش ، به : أخرجه ابن شاهين في " ناسخ الحديث ومتنسخه " : ص ٧٣ رقم ٦٤ .

خامساً : أبو زرعة الدمشقي ، عن على بن عيَّاش ، به : أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ٦٦/١ .

الطريق الثاني : معمر بن راشد ، عن محمد بن المنكدر ، به : أخرجه ابن حبان في الموضع السابق ٢ / ٢٢٨ رقم ١١٢٩ .

الطريق الثالث : ابن جرير عن محمد بن المنكدر ، به بنحوه : أخرجه أبو داود في الموضع السابق ١٣٣/١ رقم ١٩١ .

وابن حبان في الموضع السابق : ٢٢٧/٢ رقم ١١٢٧ .

الطريق الرابع : روح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر ، به : أخرجه ابن حبان في الموضع السابق : ٢٣٠/٢ رقم ١١٣٦ .

رجالہ :

(إبراهيم بن الهيثم البلدي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
(على بن عيَّاش - بتحتانية ومعجمة - ابن مسلم الألهاني ، أبو الحسن الحمصي البكاء : ==

== وثقه العجلي ، والنسائي . وقال الدارقطني : ثقة حجة . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان متقنا . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين / خ ٤ .

التاريخ الكبير : ٢٩٠ / ٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٤٩ ، الجرح والتعديل : ١٩٩ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٠ / ٨ ، سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ٢٤٩ ، الكاشف : ٢٥٤ / ٢ ، التهذيب : ٣٦٨ / ٧ ، التقريب : ص ٤٠٤ .

(شعيب بن أبي حمزة) : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣) .

(محمد بن المنكدر) بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمي ، أبو عبد الله . ويقال : أبو بكر ، المدني : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان من سادات القراء . وقال ابن عينة : كان من معادن الصدق ، ويجتمع إليه الصالحون . وقال : ما رأيت أحدا أجدر أن يقبل الناس منه إذا قال : (قال رسول الله ﷺ) منه . وسئل الإمام الشافعي : هو عندكم غاية في الثقة ؟ قال : أجل ، وفي الفضل . وقال يعقوب بن شيبة : صحيح الحديث جدا . وقال إبراهيم بن المنذر : غاية في الحفظ والإتقان والزهد ، حجة . وقال الذهبي في " السير " : الإمام الحافظ القدوة . وفي " الكاشف " : إمام بكاء متأله . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، أو بعدها / ع .

التاريخ الكبير : ٢١٩ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٤ ، الجرح والتعديل : ٩٧ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٠ / ٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٣ / ٥ ، الكاشف : ٨٨ / ٣ ، التهذيب : ٤٧٣ / ٩ ، التقريب : ص ٥٠٨ .

(جابر) هو ابن عبد الله : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠)

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه انقطاع بين (محمد بن المنكدر) و (جابر) . قال الإمام الشافعي في " سنن حرملة " : " لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر ، إنما سمعه من عبد الله بن محمد ابن عقيل " أه . كما في " معرفة السنن والآثار " للبيهقي بتحقيق سيد صقر : ١ / (٣٩٥) .

وقال أبو علقمة الفروى في روايته للحديث : أحسبني سمعت ابن المنكدر قال أخبرني من سمع جابرا . (تلخيص الحبير : ١١٦ / ١) . والعلة الثانية : وهم (شعيب بن أبي ==

== حمزة). قال ابن أبي حاتم في "العلل" (١/٦٤): "سمعت أبي يقول: "هذا حديث مضطرب المتن، إنما هو: أن النبي ﷺ أكل كتفا ولم يتوضأ. كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر، عن جابر. ويحتمل أن يكون شعيب حدث به من حفظه، فوهم فيه" أ هـ.

وقال أبو داود: "هذا اختصار من حديث جابر، قال فيه: قَرَّبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَبِزًا وَلَحْمًا، فَأَكَلَ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ". (سنن أبي داود: ١/١٣٣).

وقال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (١/١١٦): "ويشيد أصل حديث جابر ما أخرجه البخاري في "الصحيح" [٥٧٩/٩ رقم ٥٤٥٧ - مع الفتح] عن سعيد بن الحارث قلت لجابر: الوضوء مما مست النار؟ قال: لا. وللحديث شاهد من حديث محمد بن مسلمة أخرجه الطبراني في "الأوسط" ولفظه: "أكل آخر أمره لحماً، ثم صلى ولم يتوضأ" أ هـ. قلت: وأخرجه باللفظ نفسه الطبراني في "الكبير" (١٩/٢٣٤ رقم ٥٢١) والحازمي في "الاعتبار" (ص ٥١). وأخرجه ابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص ٧٤ رقم ٦٥) بلفظ: "كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ وترك الوضوء مما مست النار". وعندهم جميعاً "يونس بن أبي خالد - أو خلدة -" قال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/٢٥٢): "لم أر من ذكره".

قلت: ذكره ابن أبي حاتم باسم "يونس بن أبي خلدة"، ولكن لم يذكر فيه جرحاً، أو تعديلاً (الجرح والتعديل: ٩/٢٣٨).

والحديث بمتابعة سعيد بن الحارث عند البخاري يرتقى إلى درجة "الحسن لغيره" والله أعلم.

فوائده:

في الحديث دلالة على أن الوضوء مما مست النار منسوخ بفعل رسول الله ﷺ. ويؤيد ذلك ما عمل به الخلفاء الراشدون - رضي الله عنهم - بعد النبي ﷺ من ترك الوضوء مما مست النار، كما نوه به الإمام البخاري في ترجمة باب في "صحيحه". وذكر الإمام النووي أنه استقر الإجماع على أنه لا وضوء مما مست النار إلا ما تقدم استثناءه من لحوم الإبل، كما تقدم عند حديث أبي رافع رضي الله عنه - برقم ٦٨ - (ص ٤٠٥).

* * *

٢٣٥ - حدثنا إسحاق بن الحسن ، نا أبو نُعَيْم ، نا مِسْعَر ، عن محارب بن دثار ، عن جابر ، قال : صلى مُعَاذ ^(١) المغرب ، فقرأ البقرة والنساء ، فقال النبي ﷺ : « أَفَتَأْنُ أَنْتَ يَا مُعَاذ ؟ إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ بِـ ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ ، ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ ، ونحوها » .

(١) معاذ : هو ابن جَبَل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو عبد الرحمن المدني ، كان من أعيان الصحابة وأفرادهم ، وإليه المنتهى في العلم والفتوى وحفظ القرآن ، أسلم وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، وشهد العقبة وبدرا والمشاهد . وقال فيه ﷺ : " خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل " (متفق عليه) . وقال ﷺ : " ... وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ " (الترمذى : رقم ٣٧٩٣) . وقد بعثه رسول الله ﷺ وأبا موسى الأشعري إلى اليمن يعلمان الناس القرآن والأحكام . وقال فيه عمر رضى الله عنه : عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ ، لولا معاذ لهلك عمر . وقال ابن مسعود رضى الله عنه : كنا نشبهه بإبراهيم عليه الصلاة والسلام ، كان أمه قانتا لله . وقال جابر رضى الله عنه : كان من أجمل الناس خلقا ، وأسمحهم كفا ومناقبه جمّة . مات بالشام سنة ثمانى عشرة ، وله ثمان وثلاثون سنة . رضى الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٣٤٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٥٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٨/٣ ، حلية الأولياء : ٢٢٨/١ ، الاستيعاب : ١٠٤/١ ، أسد الغابة : ٤١٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨٠/٢ ، الكاشف : ١٣٥/٣ ، الإصابة : ١٠٦/٦ ، التهذيب : ١٨٦/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٥ ، الرياض المستطابة : ص ٢٥٠) .

٢٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن جابر : الطريق الأول : محارب بن دثار ، عن جابر : وذلك ورد من أربعة وجوه ، عنه ، به : أولا : مِسْعَر بن كِدَّام ، عن محارب بن دثار ، به : أخرجه النسائي في " تفسيره " : ٥١٥/٢ رقم ٦٨٤ . ثانيًا : شعبة بن الحجاج عن محارب بن دثار ، به : أخرجه البخارى في الأذان ، ٦٣ - باب من شكّا إمامه إذا طَوَّل : ٢/٢٠٠ رقم ٧٠٥ وأحمد في " مسنده " : ٢٩٩/٣ .

==

ثالثًا : الأعمش ، عن محارب بن دثار ، به :

.....

== أخرجه النسائي في " تفسيره " : ٢ / ٥٠٠ رقم ٦٧٢ ، ٢ / ٥٢٢ رقم ٦٩٢ .

وفى الإمامة ، ٣٩ - باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته فى ناحية المسجد : ٩٧ / ٢ .

رابعاً : سفيان بن عيينة ، عن محارب بن دثار ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٢ / ٣٠٠ ، والنسائي : ١٦٨ / ٢ .

الطريق الثانى : أبو الزبير محمد بن مسلم ، عن جابر :

أخرجه مسلم فى الصلاة ، ٣٦ - باب القراءة فى العشاء : ١ / ٣٤٠ رقم ٤٦٥ .

والنسائي فى الافتتاح : باب (٧١) : ١٧٢ / ٢ .

وابن ماجة فى إقامة الصلاة ، ٤٨ - باب من أمّ قوما فليخفف : ١ / ٣١٥ رقم ٩٨٦ .

الطريق الثالث : عبيد الله بن مقسم ، عن جابر :

أخرجه البخارى فى الصلاة ، ٦٣ - باب من شكأ إمامه إذا طَوَّل : ٢ / ٢٠٠ (تعليقا) .

وأبو داود فى الصلاة ، باب تخفيف الصلاة : ١ / ٥٠١ رقم ٧٩٣ .

الطريق الرابع : عمرو بن دينار ، عن جابر :

وسأيتى إن شاء الله برقم (٢٣٦) .

رجالـه :

(إسحاق بن الحسن) : ثقة حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(مسعر) بكسر الميم ، وسكون السين المهملة ، وفتح العين المهملة هو ابن كِـدَام - بكسر

كاف وخفة دال مهملة - ابن ظهير بن عبيدة الهلالى العامرى الراسبى ، أبو سلمة الكوفى :

قال يحيى بن سعيد : كان مسعر من أثبت الناس . وقال شعبة : كنا نسميه " المصحف " .

من إتقانه . ووثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان فى

" الثقات " ، وقال : كان مرجئاً ثبتاً فى الحديث وقال أحمد بن حنبل : كان ثقة خياراً ،

حديثه حديث أهل الصدق . وقال أبو نعيم : كان مسعر شكاكاً فى حديثه ، وليس يخطئ

فى شىء من حديثه إلا فى حديث واحد . وقال ابن عمار : حجة ، ومن بالكوفة مثله ؟ ==

.....
== وقال الذهبي في " السير " : الإمام الثبت . وفي " الكاشف " : كان من العباد القانتين .
وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث - أو خمس - وخمسين
ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٦٤/٦ ، التاريخ الكبير : ١٣/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٢٦ ،
الجرح والتعديل : ٣٦٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٠٧/٧ ، سير أعلام النبلاء :
١٦٣/٧ ، الكاشف : ١٢١/٣ ، التهذيب : ١١٣/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٨ ، المغنى
لمحمد طاهر : ص ٢١١ ، ٢٣٠ .

(محارب بن دثار) ثقة إمام زاهد ، تقدم في الحديث (١٦٧) .
(جابر) هو ابن عبد الله : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠) .

درجته :

إسناده صحيح . أخرجه البخاري في " صحيحه " (٢٠٠ / ٢ رقم ٧٠٥) من طريق شعبة ،
عن محارب بن دثار ، به .

غريبه :

قوله : (أَفَتَأْنُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ ؟) فَتَّانُ : اسم مبالغة في الفتنة ، والهمزة في أوله للاستفهام ،
والمراد به هنا الاستنكار لفعل معاذ رضى الله عنه والتعجب منه .
ومعنى الفتنة هنا أن التطويل يكون سبباً لخروجهم من الصلاة ، وللتكره للصلاة في الجماعة
(فتح الباري : ١٩٥ / ٢) .

فوائده :

في الحديث استحباب تخفيف الصلاة مراعاةً لحال المأمومين . وفيه إنكار المكروه بلطف
لوقوعه في صورة الاستفهام .

* * *

٢٣٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن نصير ، نا هشام ابن أبي عبد الله ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن معاذًا كان يصلى مع النبي ﷺ ، ويصلى بقومه .

٢٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن جابر ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٢٣٥) .

ومنها : طريق عمرو بن دينار ، عن جابر : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :
أولا : هشام بن أبي عبد الله ، عن عمرو بن دينار ، به :
كما هو هنا .

ثانياً : أيوب بن أبي تميمة ، عن عمرو بن دينار ، به :
أخرجه البخارى فى الأذان ، ٦٦ - باب إذا صلى ثم أمّ قوما ٢٠٣/٢ رقم ٧١١ (مع الفتح)
ومسلم فى الصلاة ، ٣٦ - باب القراءة فى العشاء : ٣٤٠/١ رقم ٤٦٥ .

ثالثاً : شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، به :
أخرجه البخارى فى الأذان ، ٦٠ - باب إذا طَوَّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى :
١٩٢/٢ رقم ٧٠٠ - ٧٠١ .
وأحمد فى " مسنده " : ٣٦٩/٣ .

رابعاً : سليم بن حيان ، عن عمرو بن دينار ، به :
أخرجه البخارى فى الأدب ، ٧٤ - باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً :
٥١٥/١ رقم ٦١٠٦ (مع الفتح) .

خامساً : سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣٣٩/١ رقم ٤٦٥ .
وأبو داود فى الصلاة ، باب تخفيف الصلاة : ٥٠٠/١ رقم ٩٧٠ .
والنسائى فى الإمامة : ٤١ - باب اختلاف الإمام والمأموم : ١٠٢/٢ .
وأحمد فى " مسنده " : ٣٠٨/٣ .

وأبو يعلى فى " مسنده " : ٣٠٢/٣ رقم .
سادساً : منصور بن راذان ، عن عمرو بن دينار ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣٤٠/١ رقم ٤٦٥ .

==

== سابقاً : حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه الترمذي في الصلاة ، باب ٤١٠ : ٤٧٧/٢ رقم ٥٨٣ .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة تقدم في الحديث (٢٩) .

(حجاج بن نصير) القيسي - نسبة إلى قيس عيلان بن مضر - أبو محمد البصري
الفساطيطي - بفتح الفاء والسين المهملة وسكون الألف وكسر الطاءين المهملتين بينهما ياء
ساكنة تحتها نقطتان ، نسبة إلى الفساطيط ، وهي البيوت من الشعر - : ضعفه ابن سعد ،
وابن معين ، والأزدي ، والنسائي ، وابن قانع ، والدارقطني . وقال ابن حبان - لما ذكره في
" الثقات " : يخطئ ويهم . وقال ابن المديني : ذهب حديثه ، كان الناس لا يحدثون عنه .
وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال ابن معين : كان شيخاً صدوقاً ، ولكنهم أخذوا عليه
أشياء في حديث شعبة . وعلق عليه يعقوب بن شيبة بقوله : يعني أنه أخطأ في أحاديث من
أحاديث شعبة . وقال العجلي : كان معروفاً بالحديث . ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقيين ،
كان يلقي ، وأدخل في حديثه ما ليس منه ، فترك . وقال أبو داود : تركوا حديثه . وقال
النسائي : ليس بثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن عدي : لا
أعلم شيئاً منكراً غير ما ذكرت ، وهو في غير ما ذكرته صالح . وقال الذهبي في " المغني " :
ضعيف ، وبعضهم تركه . وفي " الكاشف " : ضعفه ، وشذ ابن حبان ، فوثقه . وقال
ابن حجر : ضعيف ، كان يقبل التلقين ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة - أو أربع
عشرة - ومائتين / ت .

طبقات ابن سعد : ٣٠٥/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٠٣/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٨٠/٢ ،
الضعفاء الصغير للبخاري : ص ٣٦ ، الثقات للعجلي : ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل :
١٦٧/٣ ، الضعفاء للعجلي : ٢٨٥/١ ، الكامل لابن عدي : ٦٤٨/٢ ، الثقات لابن
حبان : ٢٠٢/٨ ، الميزان : ٤٦٥/١ ، المغني : ٢٢٦/١ ، الكاشف : ١٥٠/١ ،
التهذيب : ٢٠٩/٢ ، التقريب : ص ١٥٣ ، اللباب : ٤٣١/٢ ، ٦٩/٣ .

(هشام بن أبي عبد الله) الدستوائي : ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر تقدم في الحديث
(١١٩) .

(عمرو بن دينار) المكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣) .

== (جابر) هو ابن عبد الله : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حجاج بن نصير) وهو " ضعيف ، كان يقبل التلقين " .
وقد أخرجه البخاري في " صحيحه " (٢ / ٢٠٣ رقم ٧١١) ، ومسلم في " صحيحه " (١ /
٣٤٠ رقم ٤٦٥) من طريق أيوب بن أبي تميمة ، عن عمرو بن دينار ، بنحوه .
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

فوائده :

في الحديث أن من صلى وحده في جماعة ، ثم حضر جماعة أخرى ، شرع له أن يعيد
الصلاة معهم ، ومثل ذلك لو كان إماماً راتباً للجماعة الثانية كقصه معاذ بن جبل رضي الله
عنه .

(فتح الباري : ١٩٧ / ٢ في الهامش)

* * *

جابر (*) أبو حكيم^(١) بن جابر الأحمسي

وقالوا : جابر بن طارق

(١) وقع في الأصل (جابر بن حكيم بن جابر) ولم يقله أحد فيما أعلم ، والظاهر أنه تصحيف . والصواب (جابر أبو حكيم بن جابر) كما قال به غير واحد ، فأثبتته .

(*) جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي - بمهملتين - البجلي ، وقد ينسب إلى جده ، فيقال : جابر بن أبي طارق ، ويقال : جابر بن عوف ، وهو جابر أبو حكيم بن جابر ، كما قال المصنف .

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ حديثاً في الدُّبَاء (الحديث رقم ٢٣٧) ، رواه عنه ابنه حكيم بن جابر .

قال الترمذي في " الشمائل " : " جابر هذا هو جابر بن طارق ، ويقال : ابن أبي طارق ، وهو رجل من أصحاب النبي ﷺ ، ولا نعرف له إلا هذا الحديث الواحد " أ هـ .
وقال أبو القاسم البغوي : " لا أعلم له غيره " أ هـ .

أخرج له الترمذي في " الشمائل " ، والنسائي ، وابن ماجه في " سننهما " .
رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٦ / أ ، الثقات لابن حبان : ٥٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٢٤ / أ ، الاستيعاب : ٢٢٥/١ ، أسد الغابة : ٣٠٥/١ .

تجريد أسماء الصحابة : ٧٢/١ ، الكاشف : ١٢١/١ ، الإصابة : ٢٢١/١ ، التهذيب : ٤١/٢ ، التقريب : ص ١٣٦)

* * *

٢٣٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا (٢٣ / أ) إسماعيل ابن أبى خالد ، عن حكيم بن جابر الأحمسي ، عن أبيه ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ ، فرأيت عنده الدُّبَاء ، قلت : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : « نُكْثِرُ طَعَامَ أَهْلِنَا » .

٢٣٧ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم بن جابر ، عن أبيه :
الطريق الأول : سفيان ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وذلك ورد من وجهين عنه ، به :

أولا : الحميدى ، عن سفيان ، به :

أخرجه الحميدى فى " مسنده " : ٣٧٩/٢ رقم ٨٦٠ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢٨٩/٢ رقم ٢٠٨١ ، عن بشر بن موسى ، عن الحميدى ، عنه ، به ، كلاهما بلفظ : (نُكْثِرُ به طَعَامَ أَهْلِنَا) .

ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٣٥٢/٤ .

الطريق الثانى : وكيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الأُطْعَمَة ، ٢٦ - باب الدُّبَاء : ١٠٩٨/٢ رقم ٣٣٠٤ .

وأحمد : (٣٥٢/٤) عنه ، به ، وإلا أن فيه (القرع) بدل (الدُّبَاء) .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢٨٩/٢ رقم ٢٠٨٢ .

الطريق الثالث : محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢٨٩/٢ رقم ٢٠٨٣ .

الطريق الرابع : حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :

أخرجه الترمذى فى " الشمائل " ، باب ما جاء فى إدام رسول الله ﷺ : ص ١٣٦ رقم ١٦٢ .

والنسائى فى " الكبرى " فى الأُطْعَمَة ، ٢٨ - تكثير الطعام بالقرع : ١٥٦/٤ رقم ٦٦٦٥ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢٨٩/٢ رقم ٢٠٨٥ .

الطريق الخامس : على بن مسهر ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :
==

.....

== أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٤ / ١ .
الطريق السادس : شريك ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :
وسياتى إن شاء الله برقم (٢٣٨) .
الطريق السابع : أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :
وسياتى إن شاء الله برقم (٢٣٩) .
رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .
(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى
الحديث (٣٣) .
(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما
دلس ، تقدم فى الحديث (٣٣) .
(إسماعيل بن أبى خالد) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .
(حكيم بن جابر) بن طارق بن عوف الأحمسى : وثقه ابن سعد ، وابن معين ،
والعجلي ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " :
ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتين وثمانين - وقيل : خمس
وتسعين - ومائة وقيل : غير ذلك / مد تم س ق .
طبقات ابن سعد : ٢٨٨ / ٦ ، التاريخ الكبير : ١٢ / ٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٢٨ ،
الجرح والتعديل : ٢٠١ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٦٠ / ٤ ، الكاشف : ١٨٤ / ١ ،
التهذيب : ٤٤٤ / ٢ ، التقريب : ص ١٧٦ .
قوله : (عن أبيه) يعنى جابرا الأحمسى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤١) .
درجته :

إسناده صحيح . والحديث رواه ابن ماجة من طريق وكيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد به .
وقال الحافظ البوصيرى فى " مصباح الزجاجة " : ١٨٠ / ٢ : " هذا إسناده صحيح " ا هـ .
غريبه :

(الدباء) بضم دال وتشديد موحدة وبالد ويقصر : القرع ، والواحدة دباء (جمع الوسائل
فى شرح السمائل لعلى القارى ٢٤٧ ، ٢٤٩) .
فوائده :

فى الحديث فضل الدباء حيث كان يعجبه رسول الله ﷺ ويحبه . وفيه أن الاعتناء بأمر الطبخ
وما يصلحه لا ينافى الزهد والتوكل بل يلائم الاقتصاد فى المعيشة المؤدى إلى القناعة (جمع
الوسائل ص ٢٤٨) .

* * *

٢٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا سويد ، نا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، بإسناده نحوه .

٢٣٨ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن إسماعيل بن أبي خالد به ، تقدم ذكرها عند الحديث السابق .

ومنها : طريق شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : سويد ، عن شريك ، به : وقد ورد من روايتين :

الأولى : عبد الباقي بن قانع ، عن عبد الله بن أحمد ، به : كما هي هنا .

الثانية : الحسن بن عجلان الصلحي ، عن عبد الله بن أحمد ، به :

أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٤ / أ .

ثانياً : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٥٨/٢ رقم ٢٠٨٠ .

رجالـه :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(سويد) هو ابن سعيد الحدثاني : صدوق في نفسه ، إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من

حديثه ، تقدم في الحديث (١٧) .

(شريك) هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء

بالكوفة ، تقدم في الحديث (٦٧) .

(إسماعيل بن أبي خالد) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

(وبقيّة الرجال تقدموا آنفاً) .

درجتـه :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو " صدوق يخطئ كثيراً . وقد تابعه (سفيان)

و(وكيع) و (حفص بن غياث) و (علي بن مُسهر) كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد ، به

: نحوه ، كما سبق عند الحديث السابق (برقم ٢٣٧)

وفيه (سويد) وهو " صدوق في نفسه ، إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه " ،

ولم يتبين لى أن عبد الله بن أحمد سمع منه في تغييره ، أو قبله ، والله أعلم .

* * *

٢٣٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سليمان بن الفرَج ، نا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن حكيم بن جابر ، عن جابر بن طارق ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٢٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن إسماعيل بن أبي خالد به ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٣٧) .

ومنها : طريق أبي أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : سليمان بن الفرَج ، عن أبي أسامة ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٨٩/٢ رقم ٢٠٨٤ .

ثانياً : هارون بن عبد الله ، عن أبي أسامة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٦ / أ .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في (٢٩) .

(سليمان بن الفرَج) أبو أيوب : ذكره ابن حبان في " الثقات " .

الثقات لابن حبان : ٢٨٢ / ٨ .

(أبو أسامة) هو حماد بن أسامة بن زيد بن حارثة القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن قانع : صالح الحديث . واتهمه سفيان بن وكيع بسرقه الحديث فيما حكاه عنه أبو الفتح الأزدي . وردّه ابن حجر في " هدى الساري " فقال : " أبو أسامة الكوفي أحد الأئمة الأثبات ، اتفقوا على توثيقه ، وشذ الأزدي فذكره في " الضعفاء " . ثم قال : وسفيان بن وكيع هذا ضعيف لا يعتدّ به ، كما لا يعتدّ بالناقل عنه ، وهو أبو الفتح الأزدي ، وقال ضعفه الأزدي بلا مستند ، وقال الذهبي في " الكاشف " : حجة عالم أخباري . وقال ابن حجر في " التقريب " : ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٩٤ / ٦ ، التاريخ لابن معين : ١٢٨ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٢٨ / ٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٠ ، الجرح والتعديل : ١٣٢ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ==

.....
== ٢٢٢/٦ ، الكاشف : ١٨٦/١ ، هدى السارى : ص ٢٩٩ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٢/٣ ،
التقريب : ص ١٧٧ .

(إسماعيل) هو ابن خالد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(حكيم بن جابر) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٣٧) .

(جابر بن طارق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن الفرَج) ومثله " مقبول عند المتابعة " وقد تابعه (هارون
بن عبد الله) عن أبي أسامة ، به ، بنحوه ، عند أبي القاسم البغوى فى " معجم
الصحابة " (ق ٣٦ / أ) .

فالحديث " حسن لغيره " ، والله أعلم .

* * *

جابر (*) بن سُمرة

ابن عمرو ^(١) بن عوف بن جندب بن حجير بن رثاب ^(٢) بن حبيب بن سواء ابن عامر بن صعصعة .

- (١) اختلف في اسم جده على قولين : فقليل : (عمرو بن عوف بن جندب) .
وقيل : (جنادة بن جندب) . واتفقوا فيمن فوق جندب .
- (٢) كذا في كثير من المصادر ، وضبطه العسكري في " التصحيح " هكذا : (رباب) بزاي وباءين ، وكذا في " المشتبه " .
- (*) جابر بن سُمرة - بمفتوحة وضم ميم وسكونها - أبو عبد الله ، ويقال : أبو خالد ، الكوفي ، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص . رضى الله عنه :
له ولأبيه صحبة . روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه ، وخاله سعد بن أبي وقاص ، وعمر ، وعلى وغيرهم .
وقد ورد عنه قوله : رأيتُ رسول الله ﷺ في ليلة مُقَمَّرة ، وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر ، فلهو عندي أحسن من القمر .
وجاء في " صحيح مسلم " عنه ، قال : " والله لقد صلينا مع النبي ﷺ أكثر من ألفي صلاة " .
- نزل الكوفة ، ومات بها سنة أربع وسبعين على الراجح .
أخرج له الجماعة . وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى مائة حديث وستة وأربعين حديثا . رضى الله عنه .
- (طبقات ابن سعد : ٢٤/٦ ، طبقات خليفة : ص ٥٦ ، ١٣١ ، التاريخ الكبير : ٢/٢٠٥ ، الجرح والتعديل : ٤٩٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٦ / ب ، الثقات لابن حبان ، ٥٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٢٤ / أ ، الاستيعاب : ١/٢٢٤ ، أسد الغاية : ٣٠٤/١ ، تهذيب الكمال : ٤٣٧/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٧٢ ، الكاشف : ١/١٢١ ، الإصابة : ١/٢٢١ ، التهذيب : ٣٩/٢ ، التقريب : ص ١٣٦ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٣٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٢ ، الرياض المستطابة : ص ٤٥ ، المشتبه للذهبي : ص ٣٠٢) .

* * *

٢٤٠ - حدثنا علي بن محمد، نا أبو الوليد، نا شعبة، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : كان النبي ﷺ يخطب قائماً ، ثم يقعد قعدةً ، ثم يقوم .

٢٤٠ - تخريجـــــــــــــــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر طريقاً ، عن سماك بن حرب به :
الطريق الأول : شعبة ، عن سماك بن حرب ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :
أخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة ، ٨٥ - باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة : ٣٥١ / ١ رقم ١١٠٥ .
وأحمد في مسنده : ٨٧ / ٥ .
ثالثاً : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٠١ / ٥ .
الطريق الثاني : أبو خيثمة ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه مسلم في الجمعة ، ١٠ - باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة : ٥٨٩ / ٢ رقم ٨٦٢ .
وأبو داود في الصلاة ، باب الخطبة قائماً : ٦٥٧ / ١ رقم ١٠٩٣ .
وأحمد في " مسنده " : ٩١ / ٥ ، ١٠٠ .
الطريق الثالث : أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٦٥٧ / ١ رقم ١٠٩٤ .
الطريق الرابع : أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٦٥٨ / ١ رقم ١٠٩٥ .
وأحمد في " مسنده " : ٩٠ / ٥ ، ٩٧ .
الطريق الخامس : شريك بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه النسائي في الجمعة ، باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها : ١١٠ / ٣ .
وأحمد في " مسنده " : ٩٣ / ٥ .
الطريق السادس : إسرائيل بن يونس ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه النسائي في الجمعة ، ٣٤ - باب السكوت في القعدتين بين الخطبتين : ١١٠ / ٣ .
الطريق السابع : زائدة بن قدامة ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٩٢ / ٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ .
الطريق الثامن : سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، به :
==

== أخرجه النسائي في الجمعة ، ٣٥ - باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها : ١١٠ / ٣ .
وأحمد في " مسنده " : ٨٨ / ٥ ، ١٠٢ ، ١٠٧ .
الطريق التاسع : سليمان بن قرم ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٨٩ / ٥ .
الطريق العاشر : عمر بن عبيد ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٠٠ / ٥ ، ١٠٨ .
الطريق الحادي عشر : عمرو بن قيس ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه الحاكم في " المستدرک " : ٢٨٦ / ١ (مطولا) .
الطريق الثاني عشر : حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، به :
وسياتى إن شاء الله برقم (٢٤١) .

رجاله :

(على بن محمد) ثقة : تقدم في الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
(سماك بن حرب) صدوق ، تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥) .
(جابر بن سمره) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .
درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل في (سماك بن حرب) من أنه " تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن " فلا يضر هنا ، لأن شعبة سمع منه قبل تغيره . قال يعقوب : " من سمع منه قديماً مثل سفيان وشعبة ، فحديثه عنه صحيح مستقيم " اهـ كما في " التهذيب " (٢٣٤ / ٤) .
والحديث من صحيح حديث سماك بن حرب ، وقد أخرجه مسلم في " صحيحه " (٥٨٩ / ٢)
رقم ٨٢٦ من طريق أبي خيثمة ، عن سماك بن حرب به ، بنحوه .
وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : كان النبي ﷺ يخطب قائماً ، ثم يقعد ، ثم يقوم ، كما تفعلون اليوم :
أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٧ - باب الخطبة قائماً : ٤٠١ / ٢ رقم ٩٢٠ .
- ومسلم في الجمعة ، ١٠ - باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة :
٥٨٩ / ٢ رقم ٨٦١ .

فوائده :

في الحديث بيان مواظبة رسول الله ﷺ على القيام في الخطبة . وفيه مشروعية القعود بين الخطبتين .

* * *

٢٤١ - حدثنا علي ، نا أبو سلمة ، نا حماد ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً .

٢٤١ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر طريقا ، عن سماك ، بإسناده ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٤٠) :

ومنها : طريق حماد ، عن سماك ، به : كما هو هنا

رجالہ :

(علي) هو ابن محمد : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦) .
(حماد) هو ابن سلمة : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٤٦) .
(سماك) هو ابن حرب : صدوق ، تغير بآخره ، فكان ربما يتلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥) .
(جابر بن سمرة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .

درجتنہ :

إسناده حسن ، فيه (سماك بن حرب) وهو " صدوق تغير بآخره فكان ربما تلقن " ، ولم يتضح لى أن (حماد بن سلمة) سمع منه في تغيره ، أو قبله ، ولكنه تابعه (أبو خيثمة) عن سماك ، به ، بنحوه ، عند مسلم في " صحيحه " (٥٨٩/٢ رقم ٨٦٢) ، وكذا تابعه غير واحد من الثقات كما تقدم في تخريج الحديث رقم (٢٤٠) ، وهذا يدل على أن حماداً إما سمع من سماك قبل تغيره ، أو لم يؤثر تغيره في رواية هذا الحديث ، وذلك لموافقة الثقات له ، والله أعلم .

* * *

٢٤٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا شيان عن أشعث ابن أبي الشعثاء ، عن جعفر بن ثور ، عن جابر بن سمرّة ، قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام عاشوراء ، ويتعاهدنا عنده ، ويحثنا عليه ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ، ولم ينهنا .

٢٤٢ - تخريجـــــــــــــــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شيان ، بإسناده :
الطريق الأول : الحسن بن موسى ، عن شيان ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢/٢٣٤ رقم ١٨٧٩ عن بشر بن موسى ، عنه ، به ،
حيث التقى مع المصنف ابن قانع في شيخه .
الطريق الثاني : عبيد الله بن موسى ، عن شيان ، به :
أخرجه مسلم في الصيام ، ١٩ - باب صوم يوم عاشوراء : ٢/٧٩٤ رقم ١١٢٨ .
الطريق الثالث : هاشم بن القاسم ، عن شيان ، به :
أخرجه أحمد في " مسنده " : ٩٦/٥ ، ١٠٥ .

رجالـــــــــــــــــه :

(بشر بن موسى) ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .
(الحسن بن موسى الأشيب) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٤) .
(شيان) هو ابن عبد الرحمن التيمي مولا هم النحوى - بفتح النون ، وسكون الحاء المهملة ، نسبة إلى نحوه بطن من الأرد ، لا إلى علم النحو - أبو معاوية البصرى ، نزيل الكوفة : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والترمذى ، وأبو بكر البزار ، والنسائى ، ويزيد بن هارون . وذكره ابن حبان فى الثقات " . وقال أحمد بن حنبل : ثبت فى كل المشايخ . وقال أيضا : ما أقرب حديثه . . . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، صالح يكتب حديثه . وقال ابن خراش : كان صدوقا . وقال الساجى : صدوق وعنده مناكير . وقال عثمان بن أبى شيبة : كان معلما صدوقا حسن الحديث . ووصفه الذهبي فى " السير " بقوله : الإمام الحافظ الثقة . وقال فى " الكاشف : صاحب حروف قراءات ، حجة . وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب . . . من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة / ع . طبقات ابن سعد : ٦/٣٧٧ ، التاريخ الكبير : ٤/٢٥٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٤ ، الجرح والتعديل : ٤/٣٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/٤٤٩ ، تاريخ بغداد : ٩/٢٧١ ، سير أعلام النبلاء : ٧/٤٠٦ ، الميزان : ٢/٢٨٥ ، الكاشف : ٢/١٥ ، التهذيب : ==

.....
== ٣٧٣/٤ ، التقريب : ص ٢٦٩ ، الباب : ٣٠١/٣ .

(أشعث بن أبي الشعثاء) ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٤) .

(جعفر بن ثور) والمحفوظ : جعفر بن أبي ثور ، واسمه عكرمة . وقيل مسلمة ، وقيل مسلم ، السوائي ، أبو ثور الكوفي : قال ابن حجر في " التهذيب " : صحح حديثه في لحوم الإبل مسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وأبو عبد الله بن منده ، والبيهقي ، وغير واحد " أهـ . وقد حكى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه أنه قال : مجهول . ولكن قال الترمذي في " العلل " : جعفر مشهور . وقال ابن حبان في " الثقات " : جعفر بن أبي ثور وهو أبو ثور بن عكرمة ، فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلان مجهولان . وقال أبو أحمد الحاكم : هو من مشايخ الكوفيين الذين اشتهرت روايتهم عن جابر ، وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ ، وكذا من قال : " جعفر بن ثور " ، من غير تقنية . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / م ق .

التاريخ الكبير : ١٨٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٧٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٥/٤ ،
الكاشف : ١٢٨/١ ، التهذيب : ٨٦/٢ ، التقريب : ١٤٠ .

(جابر بن سمرة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، أما (جعفر بن - أبي - ثور) فهو " مقبول " عند الحفاظ
ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين . لكنه أخرج مسلم حديثه هذا في " صحيحه " (٧٩٤/٢)
رقم ١١٢٨) وصحح مسلم حديثاً آخر له في لحوم الإبل . وتصحيح مسلم لحديثه وثيق له
منه رحمه الله .

غريبه :

(عاشوراء) - بالمد على المشهور - : واختلف أهل الشرع في تعيينه ، فقال الأكثر : هو
اليوم العاشر [من شهر محرم] . قال القرطبي : عاشوراء معدول من عاشرة للمبالغة
والتعظيم ، وهو في الأصل صفة لليلة العاشرة (فتح الباري : ٢٤٥/٤) .

فوائده :

في الحديث عدم وجوب صوم يوم عاشوراء . نقل ابن عبد البر الإجماع على أنه مستحب
(فتح الباري : ٢٤٦/٤) .

* * *

٢٤٣ - وحدثننا بشر ، نا حسن الأشيب ، نا شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن جعفر بن ثور ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ من لحوم الإبل ، ولا يتوضأ من لحوم الغنم ، ويصلى في دمن الغنم ، ولا يصلى في عطن الإبل .

٢٤٣ - تخريجـــــــــــــــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جعفر بن [أبي] ثور ، به :
الطريق الأول : أشعث بن أبي الشعثاء ، عن جعفر ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : شيبان ، عن أشعث ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : الحسن بن موسى الأشيب ، عن شيبان به :
أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٢ / ٢٣٣ رقم ١٨٦٤ ، عن بشر بن موسى عنه ، به :
الرواية الثانية : عبيد الله بن موسى ، عن شيبان به :
أخرجها مسلم في الحيض ، ٢٥ - باب الوضوء من لحوم الإبل : ١ / ٢٧٥ رقم ٣٦٠ .
الرواية الثالثة : هاشم بن القاسم ، عن شيبان به :
أخرجها أحمد في مسنده ٥ / ٩٦ ، ١٠٥ .
ثانياً : إسرائيل ، عن أشعث ، به :
أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، ٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل : ١ / ١٦٦ رقم ٤٩٥ .
وأحمد في " مسنده " : ٥ / ١٠٢ .
والطبراني في " الكبير " : ٢ / ٢٣٣ رقم ١٨٦٥ .
ثالثاً : زائدة بن قدامة ، عن أشعث ، به :
أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق .
الطريق الثاني : سماك بن حرب ، عن جعفر ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١ / ٢٧٥ رقم ٣٦٠ .
وأحمد في " مسنده " : ٥ / ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٨ .
وابن الجارود في " المتقى " : ص ١٩ رقم ٢٥ .
والطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ١ / ٧٠ .
والطبراني في " الكبير " : ٢ / ٢٣١ - ٢٣٢ رقم ١٨٥٩ - ١٨٦٢ .
الطريق الثالث : عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن جعفر ، به :
==

.....

== أخرجہ مسلم فی الموضع السابق : ۲۷۵/۱ رقم ۳۶۰ .

وأحمد فی " مسنده " : ۹۸/۵ ، ۱۰۶ .

وابن خزيمة فی " صحيحه " فی الوضوء ، ۲۴ - باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الإبل : ۲۱/۱ رقم ۳۱ .

والطحاوی فی " شرح معانی الآثار " : ۷۰/۱ .

والبيهقي فی " السنن الكبرى " : ۱۵۸/۱ .

رجالہ :

تقدموا جميعاً ، عن الحديث السابق (۲۴۲) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، أما (جعفر بن - أبي - ثور) فهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، ولكنه قال فی " التهذيب " (۸۷/۲) .

" صحيح حديثه فی " لحوم الإبل " مسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وأبو عبد الله بن منده ، والبيهقي ، وغيرها واحد " أ هـ .

وقد أخرجہ مسلم فی " صحيحه " (۲۷۵/۱ رقم ۳۶۰) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، به نحوه .

وقال الترمذی فی " سننه " (۱۲۲/۱) : " قال إسحاق بن راهويه : أصح ما فی الباب حديثاً عن رسول الله ﷺ : حديث البراء ، وحديث جابر بن سمرة " أ هـ .

وقال ابن خزيمة فی " صحيحه " (۲۲/۱) : " لم نر خلافاً بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل " أ هـ .

حكى البيهقي فی " سننه " (۱۵۹/۱) عن ابن خزيمة أنه قال : " وبلغني عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه أنهما قالوا : قد صح في هذا الباب حديثان عن النبي ﷺ :

حديث البراء ، وحديث جابر بن سمرة " أ هـ .

وقال البيهقي فی معرفة السنن (۱ / ۴۰۲) وقد صح فيه حديثان عند أكثر أهل العلم : حديث جابر بن سمرة وحديث البراء أ هـ .

غريبه :

(دمن الغنم) الدمن - بالكسر - حظيرة الغنم (القاموس المحيط ص ۱۵۴۲)

(عَطَنَ الإبل) العَطَنَ - محرّكة - وطن الإبل ومبركها حول الخوض ، ومربض الغنم حول

الماء . ج : أعطان . (القاموس المحيط ص ۱۵۶۹)

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (۵۷) .

﴿ ١٤٣ ﴾

جابر (*) بن أسامة الجُهَنِيّ

(*) جابر بن أسامة الجهني ، يكنى " أبا سعاد " ، نزل مصر ، ومات بها ، قاله ابن يونس .

وقال ابن الأثير : يعد في الحجازيين .

له صحبة .

روى معاذ بن عبد الله بن خبيب - بالتصغير - ، عنه ، حديثًا في أن رسول الله ﷺ خطّ

لقوم مسجدا .

قال ابن السكن : لا يروى عنه شيء ، إلا من هذا الوجه .

وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم روى جابر بن أسامة غير هذا .

(التاريخ الكبير : ٢٠٢/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٦ / ١ ، معرفة الصحابة لأبي

نعيم : ج ١ ق ١٢٣ / ب ، الاستيعاب : ٢٢٤/١ ، أسد الغابة : ٣٠١/١ ، تجريد

أسماء الصحابة : ٧١/١ ، الإصابة : ٢٢٠/١)

* * *

٢٤٤ - وحدثنا عبد الله بن الصَّقَر بن موسى ، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي ، نا عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، قال : حدثني أسامة بن زيد ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب ، عن جابر بن أسامة الجُهَنِي ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في السوق ، فسألت أصحابه أين يريد ؟ قالوا : يَخُطُّ لِقَوْمٍ مَسْجِدًا . فرجعت ، فإذا قومٌ قيام ، (٢٣ / ب) قلت : ما لكم ؟ قالوا : خَطَّ لنا رسول الله ﷺ مسجدًا ، وغرز خشبةً في القبلة ، أقامها فيها .

٢٤٤ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن عبد الله بن موسى ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الله بن موسى ، به وقد ورد عنه من أربعة وجوه :
أولاً : عبد الله بن الصقر ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :
أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٣ / ب ، عن محمد بن علي بن حيش ، عنه ، به

ثانيًا : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن إبراهيم بن المنذر ، به
أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢/٢٠٢ ترجمة رقم ٢١٩٦ مختصرًا إلى قوله (السوق) .

ثالثًا : ابن أبي عاصم ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :
أخرجه ابن أبي عاصم في " الأحاد " : ٥/٢٧ رقم ٢٥٦٤
رابعًا : مسعدة بن سعد العطار المكي ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢/٢١١ رقم ١٧٨٦ عنه ، به .
وفي " الأوسط " كما في " مجمع البحرين " : (ق ٥٤) .
الطريق الثاني : يعقوب بن محمد الزهري ، عن عبد الله بن موسى ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٦ / أ .
والطبراني في " الكبير " : ٢/٢١٢ رقم ١٧٨٧ .
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٤ / أ .

رجالـه :

(عبيد الله بن الصَّقَر بن موسى) : نسب أبوه الصقر إلى جد أبيه ، وهو عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى ، أبو العباس البغدادي السكري - بضم السين المهملة، وفتح الكاف المشددة ==

== وفي آخرها الرء نسبة إلى بيع السكر وعمله : قال الدارقطني : صدوق . قال الخطيب
البغدادى : كان ثقة . وقال الذهبي في " السير " : هو الإمام الثقة . مات سنة اثنتين
وثلاثمائة .

سؤالات الحاكم : ص ١٢٣ ، تاريخ بغداد : ٤٨٢/٩ ، المنتظم : ١٢٩/٦ ، سير أعلام
النبلأ : ١٧٣/١٤ ، اللباب : ١٢٣/٢ .

(إبراهيم بن المنذر) بن عبد الله بن المنذر ، الأسدى (الحزأى) - بكسر الحاء وبالزأى
وبالميم بعد الألف ، نسبة إلى حزام بن خويلد بن أسد . وقيل : إنه من ولد حكيم بن
حزام ، لا من ولد خالد بن حزام - أبو إسحاق المدني : وثقه ابن وضاح ، والدارقطني .
 وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم وصالح بن محمد : صدوق . وقال
النسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم أيضاً : هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة ،
إلا أنه خلط في القرآن ، فلم يردّ عليه أحمد السلام . وقال الساجى : بلغنى أن أحمد كان
يتكلم فيه ، ويذمه ، وكان قدم إلى (ابن أبى داود) قاصداً من المدينة ، عنده مناكير .
وتعقبه الخطيب البغدادى ، فقال : أما المناكير ، فقلما توجد في حديثه ، إلا أن يكون عن
المجهولين ، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه . وقال
الذهبي في " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر في " هدى السارى " : تكلم فيه
أحمد من أجل كونه دخل إلى ابن أبى داود ، ثم قال : اعتمده البخارى ، وانتقى من
حديثه . وقال في " التقريب " : صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات
سنة ست وثلاثين ومائتين / خ ت س ق .

التاريخ الكبير : ٣٣١/١ ، الجرح والتعديل : ١٣٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٨ ،
الكاشف : ٤٨/١ ، هدى السارى : ص ٣٨٨ ، ٤٦٠ ، التهذيب : ١٦٦/١ ، التقريب :
ص ٩٤ ، اللباب ٣٦٢/١ .

(عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله) التيمى الطلحى ، أبو
محمد الحجارى : وثقه العجلى . وأثنى عليه إبراهيم بن المنذر الحزامى . وقال ابن معين :
صدوق كثير الخطأ . وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا . وسأله ابنه : يحتج بحديثه ؟
قال : ليس محله ذاك . وقال أحمد : كل بلية منه . وقال ابن حبان . يرفع الموقوف ،
ويسند المرسل ، لا يجوز الاحتجاج به . وقال العقيلي : لا يتابع . وقال الذهبي في
" الميزان " ، و " المغنى " ليس بحجة . وفي " الكاشف " : شيخ . وقال ابن حجر : صدوق ==

== كثير الخطأ من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير : ٢٠٦/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨١ ، الجرح والتعديل : ١٦٦/٥ ،
المجروحين : ١٦/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٠٧/٢ ، الميزان : ٥٠٨/٢ ، المغنى :
٥١٢/١ ، الكاشف : ١٢٠/٢ ، التهذيب : ٤٤/٦ ، التقريب : ص ٣٢٥ .

(أسامة بن يزيد) الليثي مولا هم ، أبو زيد المدني : وثقه العجلي ، وابن معين ، فقال مرة
ثقة حجة ، وقال مرة صالح ، وقال مره ليس به بأس . وقال مرة : أنكروا عليه أحاديث .
وقال أبو داود صالح ، وقال : ابن عدى : ليس بحديثه ، ولا بروايته بأس . وقال ابن
معين أيضاً : وكان يحيى بن سعيد يضعفه . وقال أحمد : تركه القطان بآخره . وقال
أحمد : ليس بشيء ، فراجع ابنه عبد الله فيه حيث قال : أراه حسن الحديث . فقال : إن
تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال
النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حبان فى " الثقات " : يخطئ وهو مستقيم الأمر ، صحيح
الكتاب . وقال ابن القطان الفاسى : لم يحتج به مسلم : إنما أخرجه له استشهاداً . وقال
الذهبي فى " المغنى " صدوق يهم . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة مات سنة
ثلاث وخمسين ومائة ، وهو ابن بضع وسبعين / خت م ٤ .

سؤالات محمد بن عثمان : ص ٩٧ ، العلل لأحمد : ٢٢/١ ، التاريخ لابن معين :
١٥٧/٣ ، التاريخ الكبير : ٢٢/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٦٠ ، الجرح والتعديل :
٢٨٤/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٥٤ ، الكامل لابن عدى : ٣٨٥/١ ، سؤالات
الحاكم : ص ١٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٧٤/٦ ، الميزان : ١٧٤/١ ، المغنى : ١١٢/١ ،
الكاشف : ٥٧/١ ، التهذيب : ٢٠٨/١ ، التقريب : ص ٩٨ .

(معاذ بن عبد الله بن خبيب) - بالمعجمة مصغراً - الجهنى المدني : وثقه ابن معين ، وأبو
داود . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الدارقطنى : ليس بذاك . وقال ابن حزم :
مجهول . وقال الهيثمى : لم أجد من ترجمه . وقال الذهبي فى " الكاشف " : ثقة .
وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الرابعة / بخ ٤ .

التاريخ الكبير : ٣٦٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٦/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٧٦ ،
مجمع الزوائد : ١٥/٢ ، الكاشف : ١٢٦/٣ ، اللسان : ٥٤/٦ ، التهذيب :
١٩١/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٦ .

(جابر بن أسامة الجهنى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن موسى) وهو " صدوق كثير الخطأ "

جابر (*) بن عبد الله بن رثاب

ابن النعمان بن حسان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى
ابن شاذرة بن زيد بن جشم بن الخزرج .

(*) جابر بن عبد الله بن رثاب - بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها - ابن النعمان
الأنصاري الخزرجي السلمي :

صحابي جليل ، أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى ، من الأنصار ، وهو أول من أسلم
من الأنصار ، شهد بدرًا ، وأحدا ، والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ .
روى عن النبي ﷺ أحاديث . وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو صالح ،
وغيرهما .

قال ابن عبد البر : " له حديث عند الكلبي عن أبي صالح عنه في قوله تعالى : ﴿ يَمْحُو اللَّهُ
مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ﴾ [سورة الرعد الآية : ٣٩] لا أعلم له غيره " اهـ .
وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : " بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رثاب أحاديث من
طرق ضعيفة " اهـ فذكرها .

(طبقات ابن سعد : ٥٧٤/٣ ، طبقات خليفة : ص ١٠٣ ، السيرة لابن هشام : ١/
٦٩٨ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٢/٢ ، معجم الصحابة للبخاري :
ق ٣٥ / أ ، الثقات لابن حبان : ٥٢ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٢٢ /
ب ، الاستيعاب : ٢١٩/١ ، أسد الغابة : ٣٠٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٣/١ ،
الإصابة : ٢٢٢/١ ، المؤلف والمختلف للدارقطني : ١٠٥١/٢ ، الإكمال لابن ماكولا :
٣/٤) .

* * *

٢٤٥ - حدثنا عبد الله بن الصَّقَر ، نا ابن أبي سَمِينَة ، نا على بن ثابت ، عن الوَّازع بن نافع ، عن أبي سَلَمَة ، عن جابر بن عبد الله بن رثاب ، عن النبي ﷺ ، قال : « أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : بَشَّرَ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ فِيهِ ، وَلَا نَصَبَ » .

٢٤٥ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبي سمينه ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن الصقر ، عن ابن أبي سمينه ، به : كما هو هنا
الطريق الثاني : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن ابن أبي سمينه ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢/٢٠٥ رقم ١٧٦٨ ، عنه به ، بنحوه .

رجالـه :

(عبد الله بن الصقر) صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(ابن أبي سمينه) - بفتح المهملة - وهو محمد بن يحيى بن أبي سمينه مهران ، أبو جعفر البغدادي التمار : قال أحمد بن الحسين الصوفي الصغير : كان ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن عقدة : وقد كانوا يغمزونهم . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وفي " الميزان " : صدوق له غرائب . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين / د .
الجرح والتعديل : ١٢٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٦/٩ ، تاريخ بغداد : ٤١٣/٣ ، الميزان : ٦٣/٤ ، الكاشف : ٩٤/٣ ، التهذيب : ٥١٠/٩ ، التقريب : ص ٥١٢ .
(على بن ثابت) مولى العباس بن محمد الهاشمي ، أبو أحمد ، ويقال أبو الحسن ، الجزري ، نزيل بغداد : وثقه العجلي ، وأبو داود ، وابن نمير ، وابن عمار . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا وقال أحمد : صدوق ثقة ، وقال : كان من أخف الناس روحا . وقال ابن معين : ثقة إذا حدث عن ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة لا بأس به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وهو أحب إلي من سويد بن عبد العزيز . وقال صالح ابن محمد : صدوق . وقال النسائي والساجي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : ربما أخطأ . وضعفه الأزدي وقال النسائي : لا أعلم من قال إنه ضعيف غير الأزدي وقال : ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، وقد وضعفه الأزدي بلا حجة ، من التاسعة / د ت .
طبقات ابن سعد : ٣٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٦٤/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٤٤ ، ==

== الجرح والتعديل : ١٧٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٦/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٥٦/١١ ،
الميزان : ١٦٦/٣ ، المغنى : ١٠/٢ ، الكاشف : ٢٤٣/٢ ، التهذيب : ٢٨٨/٧ ،
التقريب : ص ٣٩٨

قلت : والأولى توثيقه ، كما قال به الجمهور ، والله أعلم .
(الوازع بن نافع) العقيلي الجزري : قال ابن معين ، وأبو داود : ليس بثقة . وقال أحمد :
ليس حديثه بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : لا يعتمد على
روايته ، لأنه متروك الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن عدي : عامة ما
يرويه عن شيوخه بالأسانيد التي يرويها غير محفوظه . وذكره الدولابي ، والعقيلي ،
والساجي ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وجماعة في " الضعفاء " . وقال إبراهيم الحري :
غيره أوثق منه . وقال البغوي : ضعيف جدا . وقال الحاكم وغيره : روى أحاديث
موضوعة .

التاريخ الكبير : ١٨٣/٨ ، الضعفاء الصغير : ص ١٢٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٣/٢ ،
٣٩/٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٤٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٣/٤ ، الكامل لابن عدي :
٢٥٥٥/٧ ، الميزان : ٢١٣/٦ ، اللسان : ٢١٣/٦ .

(أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١١٢) .

(جابر بن عبد الله بن رثاب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (الوازع بن نافع) وهو " متروك " قال الحاكم : روى أحاديث
موضوعة .

وبه أعله الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٢٢٤/٩) ، فقال : " فيه (الوازع بن
نافع) وهو " متروك " أه .

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه ، بنحوه :

أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ، ٢٠ - باب تزويج النبي ﷺ خديجة
وفضلها : ١٣٣/٧ ، رقم ٣٨٢٠ .

ومسلم في فضائل الصحابة ، ١٢ - باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها :
== ١٨٨٧/٤ رقم ٢٤٣٢ .

.....

== وعن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه ، بنحوه :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ١٣٣/٧ رقم ٣٨١٩ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١٨٨٧/٤ رقم ٢٢٣٣ .

وعن عائشة رضى الله عنها ، بنحوه :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ١٣٣/٧ رقم ٣٨١٦ ، ٣٨١٧ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١٨٨٨/٤ رقم ٢٤٣٤ .

غريبه :

(بيت من قَصَب) القصب فى هذا الحديث : لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف ،
والقصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف . (النهاية : ٦٧/٤) .

(لا صَخَب فيه) الصخب والسخب : الضجة ، واضطراب الأصوات للخصام (النهاية :
١٤/٣) .

(ولا نصب) النصب : التعب . النهاية : ٦٢/٥ .

فوائده :

فى الحديث منقبة جليلة لأم المؤمنين السيدة خديجة الكبرى رضى الله عنها . ولها بشارة
عظيمة بأن أعد لها فى الجنة قصر من لؤلؤ كريم ، لما بذلته من جهود فى طاعة رسول
الله ﷺ وتأيدها له يوم كذبه الناس .

* * *

٢٤٦ - حدثنا عبد الله بن الصَّقَر ، نا ابن أبي سَمِينَة ، نا على بن ثابت ، عن
الْوَازِع ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله بن رِثَّاب ، عن النبي ﷺ ، قال :
«مرَّ بي جبريل عليه السلام ، وأنا أصلى ، وهو راجع من غزوة كذا ، فضحك ،
فتبسَّمتُ إليه » .

٢٤٦ - تخريجُه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن على بن ثابت ، به :
الطريق الأول : ابن أبي سمينه ، عن على بن ثابت ، به ، قد جاء عنه من وجهين :
أولا : عبد الله بن الصقر ، عن ابن أبي سمينه ، به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن ابن أبي سمينه ، به :
أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢ / ٢٠٥ رقم ١٧٦٧ عنه به
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٢ / ب عن الطبراني ، عنه ، به .
الطريق الثاني : شجاع بن مخلد ، عن على بن ثابت ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معرفة الصحابة " ق ٣٥ / ب .
الطريق الثالث : عمرو الناقد ، عن على بن ثابت ، به :
أخرجه ابن عدى في " الكامل " : ٧ / ٢٥٥٦ عن أبي يعلى ، عنه ، به . وفيه تسمية الملك
بميكائيل بدل جبريل .
الطريق الرابع : الصلت بن مسعود الجحدري ، عن على بن ثابت ، به :
أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٢ / ب .
رجاله :

تقدموا عند الحديث (٢٤٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (الوازع) وهو " متروك " ، متهم بالوضع " . وبه أعله الحافظ
الهيثمي ، فقال في " مجمع الزوائد " (٨٢ / ٢) : " وفيه (الوازع) وهو " ضعيف " .
أهـ . وقال فيه في موضع آخر في " مجمع الزوائد " (٢٢٤ / ٩) : " متروك " .

* * *

جابر (*) بن عتيك بن قيس

ابن الأسود بن مرّ بن كعب بن عدى بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى بن شاذرة.

(*) جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصارى الخزرجى السلمى ، والد عبد الملك بن جابر ، وهو غير جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة الأنصارى الأوسى ، وقد اشترك معه فى اسمه ، واسم أبيه ، وجدّه ، قد اختلف فى نسبته ، وهو أصغر منه ، كما قال الذهبى . له صحبة ، واختلف فى شهوده بدرًا ، وقد شهد أحدا وما بعدها .

(الإصابة : ٢٢٤ / ١ ، التهذيب : ٤٣ / ٢ ، ٥٩)

قلت : (جابر بن عتيك) فى الأنصار ثلاثة ، لكل واحد منهم صحبة ورواية عن النبى ﷺ ، وفرق بينهم غير واحد من المترجمين ، قد جعلهم المصنف واحدا :

أحدهم : (جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصارى الخزرجى السلمى) أخرجه له المصنف أربعة أحاديث برقم (٢٤٧ - ٢٥٠) وهذه الأحاديث لم يروها هو ، وإنما رواها سميّاه .

الثانى : (جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة الأنصارى الأوسى المعاوى) والد عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، وهو الذى روى حديثا فى الغيرة (رقم ٢٤٧) ، وحديث المبطلون شهيد (رقم ٢٤٨) ، وقيل فيه : جبر بن عتيك فى (الحديث ٢٤٩) ، وسيأتى له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٢٤٧) .

الثالث : (جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصارى الأوسى الأشهلّى) والد أبى سفيان ابن جابر ، وهو الذى روى حديثا فىمن يقتطع مال امرئ مسلم بيمينته (رقم ٢٥٠) ، وسيأتى له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٢٥٠) .

* * *

٢٤٧ - حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن بن خَالُوَيْهِ الواسطي بواسط ، نا على بن بَحْرُ
ابن بَرِّي ، نا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن
إبراهيم ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه جابر بن عتيك ، قال : قال رسول
ﷺ : « من الغيرة ما يُحِبُّ الله ، ومنها ما يُبْغِضُ الله ، الغيرة التي يحب الله في ريبة ،
والغيرة التي يبغض الله في غير ريبة . ومن الخِيَلَاء ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله .
والخِيَلَاء التي يحب الله عز وجل اختيال الرجل عند الرَّجُل ^(١) والصدقة ، والتي يبغض
الله عز وجل الكبر . »

(١) وقع في الأصل (الرجل) يعنى المقابل له في الجهاد . فأنبته . وجاء ذلك في مصادر أخرى
هكذا : (القتال) ، وفي بعضها : (الجهاد) .

٢٤٧ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
الطريق الأول : الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولاً : الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : على بن بحر ، عن الوليد بن مسلم ، به :
كما هي هنا .

الرواية الثانية : عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد ، به :
أخرجها ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ١٢٩/٧ رقم ٤٧٤٢ .
الرواية الثالثة : صفوان بن صالح ، عن الوليد ، به :
أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٢٠٧/٢ رقم ١٧٧٥ .
ثانياً : محمد بن شعيب ، عن الأوزاعي ، به :
أخرجه ابن حبان في الموضع السابق .

ثالثاً : محمد بن يوسف الفريابي ، عن الأوزاعي ، به :
أخرجه النسائي في الزكاة ، ٦٦ - باب الاختيال في الصدقة : ٧٨/٥ .
والطبراني في " الكبير " : ٢٠٧/٢ رقم ١٧٧٤ .
رابعاً : أبو المغيرة الحمصي ، عن الأوزاعي ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٦ / ١ .
==

.....

== الطريق الثانى : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أبو داود فى الجهاد ، باب فى الخلاء فى الحرب : ١١٤/٣ رقم ٢٦٥٩
وأحمد فى " مسنده " : ٤٤٥/٥

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٦ / ١

والطبرانى فى " الكبير " : ٢٠٦/٢ رقم ١٧٧٢

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٣ / ١

الطريق الثالث : حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤٤٥/٥

والطبرانى فى " الكبير " : ٢٠٦/٢ رقم ١٧٧٣

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٣ / ب .

الطريق الرابع : حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤٤٥/٥ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢٠٧/٢ رقم ١٧٧٦ .

الطريق الخامس : شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢٠٨/٢ رقم ١٧٧٧ .

رجاله :

(إسحاق بن عبد الرحمن بن خَالُوَيْه الواسطى) البَابَسِيرى - بالالف بين الباءين ثانى
الحروف ، وكسر السين المهملة والراء بين الياءين آخر الحروف ، نسبة إلى بَابَسِير ، وهى قرية
من قرى واسط - : قال الدارقطنى : ثقة .

معجم شيوخ الإسماعيلى : ترجمة رقم ١٩٩ ، سؤالات السهمى : ص ١٧١ ، اللباب :
١٠٠/١ .

(على بن بَحْر بن بَرَى) : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(الوليد) هو ابن مسلم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية خاصة عن الأوزاعى ، تقدم
فى الحديث (١٤٠) .

(الأوزاعى) هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (٢١) .

(يحيى بن أبى كثير) : ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) . ==

.....
== (محمد بن إبراهيم) هو ابن الحارث التيمي : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

(ابن جابر بن عتيك) هو عبد الرحمن بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني : روى عن أبيه .
وروى عنه صخر بن إسحاق مولى بني غفار . روى له أبو داود حديثاً واحداً . قال ابن
القطان الفاسي : مجهول . وقال الذهبي في " الميزان " : تفرد عنه صخر بن إسحاق ، له
حديث . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة / د . قلت : وروى عنه أيضاً محمد بن
إبراهيم عند ابن قانع ، فارتفعت عنه الجهالة .

الميزان : ٥٥٣/٢ ، الكاشف : ١٤٢/٢ ، التهذيب : ١٥٤/٦ ، التقريب : ص ٣٣٨ .
(جابر بن عتيك) بن قيس بن الحارث بن هيشة الأنصاري الأوسي معاوي - نسبة إلى بني
معاوية - يكنى أبا عبد الله . وقيل : جبر بن عتيك . وهو أخو الحارث بن عتيك . له
صحبة شهد بدرًا والمشاهد ، وكان معه راية بني معاوية يوم الفتح ، روى عن النبي ﷺ ،
وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، وابن أخيه عتيك بن الحارث بن عتيك . مات سنة إحدى
وستين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة . أخرج له أبو داود والنسائي . رضى الله عنه .
طبقات ابن سعد : ٤٦٩/٣ ، طبقات خليفة : ص ٨٤ ، ١٠٣ ، التاريخ الكبير : ٢/
٢٠٨ ، الجرح والتعديل : ٤٩٣/٢ ، ٥٣٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٦ / أ ، المعجم
الكبير للطبراني : ٢/٢٠٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٢٣ / أ ، الاستيعاب :
٢٢٢/١ ، ٢٣١ ، أسد الغابة : ٣٠٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦/٢ ، تجريد أسماء
الصحابة : ٧٣/١ ، ٧٦ ، الإصابة : ٢٢٤/١ ، التهذيب : ٤٣/٢ ، ٥٩ ، التقريب :
ص ١٣٦ .

درجته :

إسناده صحيح ، أما (ابن جابر بن عتيك) فليس بـ " مجهول " كما قيل . وقال الحافظ
ابن حجر في " الإصابة " (٢٢٤/١) : " إسناده صحيح " اهـ .

غريبه :

قوله : (اختيال الرجل عند الرجل والصدقة) قال الخطابي : معنى " الاختيال في الصدقة "
أن يَهْزَأَ أَرِيحِيَّةُ السَّخَاءِ ، فيعطيهما طيبةً نفسه بها من غير منٍّ ، ولا تصريد . و " اختيال
الحرب " أن يتقدم فيها بنشاط نفس وقوة جنان ، ولا يكْبَعُ ولا يَجْبُنُ " .
(معالم السنن للخطابي : ٧/٤)

* * *

٢٤٨ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، نا مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر (١) ، عن عتيك بن الحارث ، عن جابر بن عتيك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المبطون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب الجنب وصاحب الحريق ، والذي يموت تحت الهدم ، والمرأة تموت بجمع » .

(١) وقع فى الأصل هكذا : (جبر) مشكولا ، وقد رواه مالك هكذا : (جابر) أى بإثبات الألف بعد الجيم كما هو هكذا فى جميع المصادر التى أخرجت الحديث من طريق مالك ، فأثبتته . وانظر لزاما التحقيق فى نهاية الحديث (٢٤٩) .

٢٤٨ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن عتيك مرفوعا على اختلاف فى ضبط اسم الصحابى :

الطريق الأول : عتيك بن الحارث ، عن جابر بن عتيك : وقد جاء من ثمانية وجوه :

أولاً : عمرو بن مرزوق ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٣ / أ ، عن عبد الملك بن الحسن ، عن يوسف بن يعقوب القاضي عنه به .

ثانياً : يحيى بن يحيى الليثى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه مالك فى " الموطأ " فى الجنائز ، ١٢ - باب النهى عن البكاء على الميت : ٢٣٣/١ رقم ٣٦ .

وأبو داود فى الجنائز ، باب فى فضل من مات فى الطاعون : ٤٨٢/٣ رقم ٣١١١ .

ثالثاً : مصعب بن عبد الله الزبيرى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٥ / ب ، عنه ، به .

رابعاً : عبد الله بن وهب ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه الحاكم فى " المستدرک " : ٣٥٢/١ .

خامساً : عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه النسائى فى الجنائز ، ١٤ - باب النهى عن البكاء على الميت : ١٣/٤ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢٠٨/٢ رقم ١٧٧٩ .

والحاكم فى " المستدرک " : ٣٥٢/١ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٣ / أ .

==

== وابن الاثير الجزرى فى " أسد الغابة " : ٣٠٩ / ١ .

سادساً : عتبة بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه النسائي فى الجنائز ، ١٤ - باب النهى عن البكاء على الميت : ١٣ / ٤ .

وفى " الكبرى " فى الطب ، ٣١ - صاحب ذات الجنب : ٣٦٣ / ٤ رقم ٧٥٢٩ .

سابعاً : روح بن عباد ، عن مالك بن أنس ، به .

أخرجه أحمد فى مسنده : ٥ / ٤٦٦ .

ثامناً : أحمد بن أبي بكر ، عن مالك بن أنس ، به .

أخرجه ابن حبان فى صحيحه كما فى الإحسان : ٥ / ٧٦ رقم ٣١٧٩ .

الطريق الثانى : عبد الملك بن عمير ، عن جبر بن عتيك (هكذا) به :

أخرجه النسائي فى الجهاد ، ٣٦ - باب من خان غازيا فى أهله : ٥١ / ٦ .

الطريق الثالث : عبد الله بن جبر ، عن جبر بن عتيك (هكذا) مرفوعاً :

وسياتى إن شاء الله برقم (٢٤٩) .

رجاله :

(يوسف بن يعقوب القاضى) : ذكره الخطيب فى " تاريخه " ، ولم يجرحه بشيء ، تقدم

عند الحديث (١٠٨) .

(عمرو بن مرزوق) الباهلى يقال مولاهم ، أبو عثمان البصرى : وثقه ابن سعد ، وأبو

حاتم . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن معين : ثقة مأمون ،

صاحب غزو وقرآن وفضل . وقال أحمد بن حنبل : ثقة مأمون ، فتشنا على ما قيل فيه ،

فلم نجد له أصلاً . وقال : رجل صالح ، لا أدري ما يقول على يعنى ابن المدينى . وقال

ابن المدينى : اتركوا حديثه . وقال : ذهب حديثه . وقال سليمان بن حرب : جاء بما ليس

عندهم فحسدوه . وقال ابن عمار الموصلى : ليس بشيء . وقال العجلي : ضعيف يحدث

عن شعبة ، ليس بشيء . وقال الساجى : صدوق من أهل القرآن والجهاد ، كان أبو الوليد

يتكلم فيه . وقال الدارقطنى : صدوق كثير الوهم . وقال الحاكم : سئ الحفظ . وقال

الذهبى فى " المغنى " : ثقة مشهور . وفى " الكاشف " : ثقة فيه بعض الشيء . وذكره ابن حجر

فى " هدى السارى " : إنه أخرج له البخارى مقروناً بغيره ، ولم يخرج له احتجاجاً . وقال

فى " التقريب " : ثقة فاضل له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين

==

ومائتين / خ د .

== طبقات ابن سعد : ٣٠٥/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٧٣/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٧٠ ،
الجرح والتعديل : ٢٦٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٤/٨ ، سير أعلام النبلاء :
٤١٧/١٠ ، الميزان : ٢٨٧/٣ ، المغني : ٧٣/٢ ، الكاشف : ٢٩٥/٢ ، هدى الساري :
ص ٤٣٢ ، التهذيب : ٩٩/٨ ، التقريب : ص ٤٢٦ .

(عبد الله بن عبد الله بن جابر) بن عتيك الأنصاري المدني . وقيل : عبد الله بن عبد الله
ابن جبر بن عتيك . وقيل : إنهما اثنان . والراجح أنه ابن جابر ، كما سيأتي في نهاية
الحديث (٢٤٩) : وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في
" الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / ع .

التاريخ الكبير : ١٢٦ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٩٠ / ٥ ، ٩١ ، الثقات لابن حبان : ٥ /
٢٩ ، الكاشف : ٩٠ / ٢ ، التهذيب : ٢٨٢ / ٥ ، التقريب : ٣٠٩ .

(عتيك) - بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره كاف - (ابن الحارث) هو ابن عتيك الأنصاري
المدني : روى عنه عمه جابر بن عتيك حديثا . وروى عنه ابن ابته عبد الله بن عبد الله بن
جابر بن عتيك . ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة /
د س .

التاريخ الكبير : ٩٠ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٤١ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٦ / ٥ ،
الكاشف : ٢١٦ / ٢ ، التهذيب : ١٠٥ / ٧ ، التقريب : ٣٨٢ .
(جابر بن عتيك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يوسف بن يعقوب القاضي) ذكره الخطيب في " تاريخه " ولم
يجرحه بشيء . و (عتيك بن الحارث) وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر إذا توبع .
وقد تابعه (عبد الله بن جبر) عن جبر بن عتيك ، بنحوه عند ابن ماجه (٩٣٧ / ٢) . و (عبد
الله بن جبر) أيضا " مقبول " وهو صالح للمتابعة . وقد صححه ابن حبان (٧٦ / ٥) رقم
٣١٧٩) والحاكم في " المستدرک " (٣٥٢ / ١) ووافقه الذهبي .

وله شاهد عن أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا : " الشهداء خمسة : المطعون ،
والمبطون ، والغرق ، وصاحب الهدم ، والشهيد في سبيل الله

أخرجه البخاري في الجهاد ، ٣٠ - باب الشهادة سبع سوى القتل : ٤٢ / ٦ رقم ٢٨٢٩ (مع
الفتح) .

.....

= ومسلم فى الإمارة ، ٥١ - باب بيان الشهداء : ١٥٢١/٣ رقم ١٩١٤ .
وآخر عن عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - بنحوه عند الإمام أحمد فى " مسنده " . ٢٠١/٤
فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (المبطون شهيد) : " أى الذى يموت بمرض بطنه ، كالاستسقاء ونحوه " (النهاية : ١٣٦/١) .

قوله : (المرأة تموت بجمع) : " أى تموت وفى بطنها ولد . وقيل : التى تموت بكرا .
والجمع - بالضم - : بمعنى المجموع ، كالمذخر بمعنى المذخور . وكسر الكسائي الجيم ،
والمعنى : أنها ماتت مع شئ مجموع فيها ، غير منفصل عنها ، من حمل أو بكاراة " اهـ .
(النهاية : ٢٩٦/١) .

فوائده :

فى الحديث بيان من يرجى لهم أجر الشهادة ، وهم شهداء حكما لا حقيقة ، وهذا فضل من
الله تعالى لهذه الأمة ، بأن جعل أسباب آجالهم كفارة لذنوبهم ، وزيادة فى أجورهم ،
يلغهم بها درجات الشهداء فى سبيل الله . والله الفضل والمنة .
قال ابن التين : " هذه كلها ميتات ، فيها شدة تفضل الله على أمة محمد ﷺ ، بأن جعلها
تمحيصا لذنوبهم ، وزيادة فى أجورهم ، يبلغهم بها مراتب الشهداء " اهـ .
(فتح البارى : ٤٤/٦) .

* * *

٢٤٩ - حدثنا الحسن بن على العنزي ، نا أبو كريب ، نا وكيع ، عن أبي العميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر ، عن أبيه ، (٢٤ / ١) عن جده جبر ، عن النبي ﷺ ، نحو حديث مالك ، والصواب : جبر .

٢٤٩ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبر بن عتيك ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٢٤٨) :

ومنها : طريق عبد الله بن جبر ، عن جبر بن عتيك : وقد جاء من وجهين :
أولاً : وكيع بن الجراح ، عن أبي العميس ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :
الرواية الأولى : أبو كريب ، عن وكيع ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، به :
أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في " مصنفه " : ٣٣٢ / ٥ ، ٣٣٣ .
وابن ماجة في الجهاد ، ١٧ - باب ما يرجى فيه الشهادة : ٩٣٧ / ٢ رقم ٢٨٠٣ عن ابن أبي شيبة ، به .

والطبراني في " الكبير " : ٢٠٩ / ٢ رقم ١٧٨٠ .
الرواية الثالثة : يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، عن وكيع به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٧ / ب .
والدارقطني في " المؤتلف والمختلف " : ٣٧٥ / ١ .
الرواية الرابعة : يحيى الحماني ، عن وكيع ، به :
أخرجها الطبراني في الموضع السابق .
الرواية الخامسة : سهل بن عثمان ، عن وكيع ، به :
أخرجها الطبراني في الموضع السابق .
ثانياً : جعفر بن عون ، عن أبي العميس ، به :
أخرجها النسائي في الجهاد ، ٣٦ - باب من خان غازيا في أهله : ٥١ / ٦ .
رجالـه :

(الحسن بن على العنزي) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٠) .
(أبو كريب) - بالتصغير - هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته : وثقه النسائي ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال
==
أبو حاتم : صدوق .

== وقال النسائي في رواية : لا بأس به . وقال الذهبي في " السير " الحافظ الثقة الإمام شيخ
المحدثين . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ،
وهو ابن سبع وثمانين سنة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٨٩/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٠٥/١ ، الجرح والتعديل : ٥٢/٨ ،
الشقات لابن حبان : ١٠٥/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٤/١١ ، الكاشف : ٧٧/٣ ،
التهذيب : ٣٨٥/٩ ، التقريب : ص ٥٠٠ .

(وكيع) هو ابن الجراح : ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (١٤٣) .
(أبو العُمَيْس) - بالتصغير - هو عتبة بن عبد الله بن عتبة الهذلي : ثقة ، تقدم في الحديث
(١١٤) .

(عبد الله بن عبد الله بن جبر) ويقال جابر : ثقة تقدم في الحديث (٢٤٨) .
قوله : (عن أبيه) يعنى عبد الله بن جبر ، ويقال : جابر بن عتيك الأنصاري المدني : قال
الحافظ ابن حجر في " التهذيب " : " لم يذكر المزى من خبره شيئا . وذكره ابن منده في
" الصحابة " برواية جعفر بن عوف ، وليس فيها دلالة على صحبته . ولم أر له مع ذلك
ذكرًا عند أحد ممن صنف في الرجال . وفي ذلك إشارة أن الرواية لغيره وله ذكر في
ترجمة عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك " ١ هـ . وقال في " التقريب " : مقبول ، من
الرابعة / س ق .

الكاشف : ٦٨/٢ ، التهذيب : ١٦٧/٥ ، التقريب : ص ٢٩٨ .
قوله : (عن جده جبر) هو ابن عتيك الأنصاري : له صحبة ، تقدم في الحديث (٢٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف

فيه (عبد الله بن جبر) وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر إذا تورع . وقد تابعه (عتيك
ابن الحارث) عن جابر بن عتيك ، بنحوه عند مالك في " الموطأ " : ٢٣٣/١ ، و (عتيك
ابن الحارث) أيضا " مقبول " وهو صالح للمتابعة .

وفى إسناده الحديث شذوذ ، خالف فيه (أبو العُمَيْس) وهو ثقة (مالكا) وهو أثبت منه بلا
شك . فقال أبو العُمَيْس : " عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه ، عن جده " .
والمحفوظ كما رواه مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر ، عن عتيك بن الحارث ، عن ==

== جابر بن عتيك " والله أعلم .

تحقيق مهم في إسناد الحديث :

الحديث فيما يُرجى فيه أجرُ الشهادة ، وقع في إسناده اختلاف :

فقد رواه (مالك بن أنس) عن عبد الله بن عبد الله بن جابر ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، عن جابر بن عتيك ، أنه أخبره ، أن النبي ﷺ عاد عبد الله بن ثابت ... الحديث . وسبق ذكره برقم (٢٤٨) .

ورواه (وكيع بن الجراح) عن أبي العُميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعا . وسبق ذكره آنفاً برقم (٢٤٩) .

ورواه (جعفر بن عوف) عن أبي العُميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ عاد جبراً ... الحديث سبق ذكره عند الحديث (٢٤٩) .

فقد وقعت المخالفة بينها في ثلاثة أشياء :

في اسم جد (عبد الله بن عبد الله) هل هو (جبر) أو (جابر) .

وفي تسمية شيخ (عبد الله بن عبد الله) هل روى عن أبيه (عبد الله بن جبر) أو (عتيك ابن الحارث) .

وفي اسم الذي عاده النبي ﷺ : هل هو (جبر بن عتيك) أو (عبد الله بن ثابت) .

أما الراجح عند المصنف ابن قانع : فهو رواية (أبي العُميس) وقد أشار إلى ذلك بقوله في نهاية الحديث (٢٤٩) : " والصواب : جبر " ١ هـ .

* * *

٢٥٠ - حدثنا الحسن بن على المَعْمَرى ، نا أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، قال :
حدثنى خالى عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم ، قال : حدثنى سعيد بن أبى
أيوب ، عن أبى سفيان بن جابر بن عتيك ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال : « من
اقتطع مال امرئ مسلم يمينه حرم الله عليه الجنة » : قالوا : « وإن شئ يسير ؟ »
قال : « وإن قضيبٌ من أراك » .

٢٥٠ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى سفيان بن جابر به :
الطريق الأول : سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى سفيان بن جابر ، به : وقد جاء من ثلاثة
وجوه :

أولاً : الحسن بن على المَعْمَرى ، عن أحمد بن عمرو ، به :
كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن زريق ، عن أحمد بن عمرو ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢ / ٢١٠ رقم ١٧٨٣ ، ١٧٨٤ عنه به .

ثالثاً : أحمد بن الممتنع ، عن أحمد بن عمرو ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " (ج ١ ق ١٢٣ / ب) .

الطريق الثانى : نافع بن يزيد ، عن أبى سفيان بن جابر ، به :
أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٢ / ٢٠٨ رقم ٢٢١٢ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢ / ٢١٠ رقم ١٧٨٢ .
وأبو نعيم فى الموضع السابق .

رجاله :

(الحسن بن على المَعْمَرى) : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(أحمد بن عمرو بن السَّرْح) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم) المَهْرى - بفتح الميم وسكون الهاء ، نسبة إلى مهرة
ابن حيدان قبيلة كبيرة من قضاة - أبو رجاء المصرى المكفوف : وثقه أبو داود . وقال أبو
زرعة : شيخ من أهل مصر . وقال ابن يونس : كان من أفاضل أهل مصر . آخر من حدث
عنه بمصر يونس بن عبد الأعلى ، وكان قد عمى ، فكان يحدث حفظاً ، فأحاديثه مضطربة .
وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة
اثنين وتسعين ومائتين ، وله أربع وسبعون / د س .
==

.....
== الجرح والتعديل : ٢٦١/٥ ، الميزان : ٥٧٧/٢ ، المغنى : ٥٤١/١ ، الكاشف :
١٥٤/٢ ، التهذيب : ٢١٩/٦ ، التقريب : ص ٣٤٥ ، اللباب : ٧٥ ٢/٣ .
(سعيد بن أبي أيوب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(أبو سفيان بن أبي جابر بن عتيك) : ذكره البخارى فى ' التاريخ الكبير ' ، وابن أبي
حاتم فى ' الجرح والتعديل ' ، وقالوا : روى عن أبيه . روى عنه نافع بن يزيد ، وسعيد بن
أبي أيوب . ، سكتا عنه .

التاريخ الكبير (الكنى) : ٣٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٨١/٩ .

قوله : (عن أبيه) يعنى بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصارى الأشهل ، وهو غير جابر
بن عتيك بن قيس بن الأسود صاحب الترجمة رقم (١٤٥) : ذكره ابن حبان فى
' الصحابة ' من كتابه ' الثقات ' ، فقال ' له صحبة ' ، كنيته أبو عبد الله . وقد قيل : أبو
عبد الملك ، روى عنه ابنه أبو سفيان بن جابر " أ هـ .

الجرح والتعديل : ٤٩٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٢/٣ ، الإصابة : ٢٢٤/١ .

درجته :

فيه (أبو سفيان بن جابر بن عتيك) سكت عنه البخارى وأبو حاتم . قال الحافظ الهيثمى
فى ' المجمع ' (١٨١/٤) : " رجاله رجال الصحيح خلا (أبا سفيان بن جابر بن عتيك)
ذكره ابن أبي حاتم ، وروى عنه غير واحد من أهل الصحيح ، ولم يتكلم فيه أحد " أ هـ .
وللحديث شاهد عن أبي أسامة الأنصارى رضى الله عنه مرفوعاً بنحوه ، عند مسلم فى
الإيمان ، ٦١ - باب وعيد من اقتطع حق مسلم : ١٢٢/١ رقم ١٣٧ ، والمصنف ابن
قانع برقم ٣٧ .

غريبه وفوائده :

تقدم بيان ذلك عند الحديث رقم (٣٧) .

* * *

جَبْرٌ (*) بن عتيك ، أخو جابر بن عتيك

(*) جَبْرٌ - بجيم وموحدة ساكنة - ابن عتيك بن قيس بن هيشة الأنصاري .

قليل : هو جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة ، يسمى بهما .

وقيل : هو أخو جابر بن عتيك كما قال المصنف . وقال الذهبي في " التجرید " : لم يصح .

قال ابن سعد : هم ثلاثة أخوة : جابر ، وجبر ، وعبد الله ، وكان جَبْرٌ أكبرهم .

قال موسى بن طلحة : رأيت جبراً ، وسعداً ، وابن مسعود يعطون أرضهم بالربيع والثلث .

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٩/٣ ، أسد الغابة : ٣١٧/١ ، تجريد الصحابة : ٧٦/١ ،

الإصابة : ٢٣١/١) .

* * *

٢٥١ - حدثنا عبيد الله بن غنّام بن حفص بن غِيَاث ، نا محمد بن العلاء ، نا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن عبد الله بن عبد الله الأنصاري ، عن معبد بن جبر بن عتيك ، عن جبر بن عتيك الأنصاري ، قال : سأل النبي ﷺ ربه عز وجل ، وهو في مسجد بنى معاوية ثلاثاً ، فأعطاه اثنتين ، ومنعه واحدة ، سأل أن لا يهلك أمته ، ولا يُظهر عليهم عدوا ، فأعطيتها ، وسأل أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمُنِعَهَا .

٢٥١ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، موصول ، ومرسل :
أما الموصول : فهو طريق عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك ، عن معبد بن جبر بن عتيك ، عن جبر بن عتيك : كما هو هنا .

وأما المرسل : فهو طريق مالك بن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك ، أنه قال : جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية فقال : هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه ؟ فقلت : نعم : فأخبرني بهن . فقلت : دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ، ولا يهلكهم بالسنين ، فأعطيهما . ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمُنِعَهَا . قال : صدقت . أخرجه مالك في " الموطأ " في القرآن ، ٨٠ - باب ما جاء في الدعاء : ١ / ٢١٦ رقم ٣٥ . وأحمد في " مسنده " : ٥ / ٤٤٥ ، وابن أبي عاصم في " الأحاد " : ٤ / ١٥٦ رقم ٢١٤٠ ، والطبراني : ٢ / ٢٠٩ رقم ١٧٨١ .

رجاله :

(عبيد الله بن غنّام بن حفص بن غياث) : وقيل : " عبيد " بدل " عبد الله " : أبو محمد الكوفي النخعي : وصفه الحافظ الذهبي في " السير " بقوله : الإمام المحدث الصادق ، ثم قال : تأليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنّام ، وهو ثقة . وقال في " العبر " : راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وكان محدثاً صدوقاً .

سير أعلام النبلاء : ٥٥٨ / ١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦٠ / ٢ ، العبر : ١٠٧ / ٢ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٢٥ .

(محمد بن العلاء) أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (٢٤٩) .

(معاوية بن هشام) هو القصّار الأزدي ، مولى بني أسد ، أبو الحسن الكوفي - والقصار بفتح القاف والصاد المشددة ، وبعد الألف راء ، نسبة إلى قصارة الثياب وغيرها - : وثقه ==

== أبو داود . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن سعد : كان صدوقاً كثير الحديث . وقال ابن معين : صالح ليس بذاك . وقال عثمان بن أبي شيبة : رجل صدق وليس بحجة وقال ابن أبي حاتم : صدوق . وقال أحمد : هو كثير الخطأ . وقال الساجي : صدوق يهم . وقال ابن الجوزي : روى ما ليس من سماعه ، فتركوه . فردّه الذهبي في الميزان بقوله : هذا خطأ منك ، ما تركه أحد . وقال في " الكاشف " : كوفى ثقة . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين/ بخ م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٠٣/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٧/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٦٦/٩ ، الميزان : ١٣٨/٤ ، المغنى : ٣١٠/٢ ، الكاشف : ١٤٠/٣ ، التهذيب : ٢١٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٨ ، اللباب : ٣٩/٣ .
(شيان) هو ابن عبد الرحمن : ثقة صاحب كتاب ، تقدم عند الحديث رقم (٢٤٢) .
(عبد الله بن عبد الله) هو ابن جابر ، وقيل : ابن جبر بن عتيك (الأنصاري) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٤٨) .

(معبد بن جبر بن عتيك) لم أجد له ترجمة .
(جبر بن عتيك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٦) .

درجته :

فيه (معبد بن جبر بن عتيك) لم أجد له ترجمة ، وبقيّة رجاله ثقات .
وللحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعاً : " سألت ربي ثلاثاً : فأعطاني ثنتين ، ومنعني واحدة . سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة ، فأعطانيها . وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق ، فأعطانيها . وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعنيها " :

أخرجه مسلم في الفتن ، ٥ - باب هلاك هذه الأمة بعضهم بعض : ٢٢١٦/٤ رقم ٢٨٩٠ .
فالحديث " حسن لغيره " على أقل تقدير . والله أعلم .

* * *

جَابِرٌ (*) بن سُلَيْمٍ

ابن جابر بن حيال بن عُمَيْر بن عمرو بن أنمار بن الهُجَيْم بن عمرو بن تميم .

(*) جابر بن سُلَيْم - بالتصغير - أبو جُرَى - بالتصغير - التميمي الهُجَيْم - مصغراً ، نسبة إلى الهجيم بن عمرو بن تميم - .

وقيل : اسمه سليم بن جابر . وصَحَّح البخاري وأبو أحمد العسكري وابن حبان وجماعة (جابر بن سليم) .

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ . وعنه ابن سيرين ، وأبو تيمية الهجيمي ، وعبيدة الهجيمي ، وغيرهم .

روى له البخاري في " التاريخ الكبير " وأبو داود والترمذي والنسائي في " سننهم " .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٣/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٧٩ ، التاريخ الكبير : ٢/٢٠٥ ،
الجرح والتعديل : ٤٩٤/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ١٣٥ / ب ، الثقات لابن حبان :
٣/٥٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٢٤ / ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص
٢٠٩ ، الاستيعاب : ٢٢٥/١ ، أسد الغابة : ٣٠٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧١/١ ،
الإصابة : ٣١/٧ ، التهذيب : ٥٤/١٢ ، التقريب : ص ٦٢٨ ، المؤلف والمختلف
للدارقطني : ١ / ٤٨٩ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢ / ٧٦ ، التبصير : ١ / ٢٥٣) .

* * *

٢٥٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سهل بن بكار ، نا عبد السلام أبو عقيل ،
عن عبيدة الهجيمي ، عن جابر بن سليم ؛

وحدثنا محمد بن يونس ، نا هارون بن إسماعيل الخزاز ، نا الصعق بن حزن ،
عن يونس بن عبيد ، عن عبيدة بن زيد ، عن جابر بن سليم ، قال : أتيت النبي
ﷺ ، فقال : « إياك وإسبال الإزار ، فإنها مخيلة » .

٢٥٢ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن سليم :
الطريق الأول : عبيدة الهجيمي ، عن جابر بن سليم : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : عبد السلام أبو عقيل ، عن عبيدة الهجيمي : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : سهل بن بكار ، عن عبد السلام ، به :
أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٤ / ب .
الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن عبد السلام ، به :
أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢/٢٠٥ رقم ٢٢٠٥ .
ثانياً : يونس بن عبيد ، عن عبيدة الهجيمي : وقد جاء عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : الصعق بن حزن ، عن يونس بن عبيد به :
كما هي هنا .
الرواية الثانية : حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، به :
أخرجها أحمد في " مسنده " : ٥/٦٤ (بإسناده عن أبي تيممة الهجيمي مرسلًا)
وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (ج ١ ق ١٢٥ / أ)
الرواية الثالثة : عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن يونس بن عبيد ، به :
أخرجها النسائي في " الكبرى " في الزينة ، باب رقم (١٠٢) : ٥/٤٨٦ رقم ٩٦٩١ .
والبخاري في " التاريخ الكبير " : ٢/٢٠٦ رقم ٢٢٠٥ .
الطريق الثاني : أبو تيممة الهجيمي ، عن أبي جري الهجيمي (كنى فيه الصحابي) .
أخرجه أبو داود في اللباس ، باب ما جاء في إسبال الإزار : ٤/٣٤٤ رقم ٤٠٨٤ .
وابن سعد في " طبقاته " : ٧/٤٤ .
==

== والطبرانی فی " الكبير " : ٦٤ / ٧ رقم ٦٣٨٦

والطبرانی فی " الكبير " : ٦٤ / ٧ رقم ٦٣٨٥ (وقال : عن جابر بن سليم)

والحاكم فی " المستدرک " : ١٨٦ / ٤ (وقال : عن جابر بن سليم)

وابن عبد البر فی " الاستيعاب " : ٢٢٥ / ١ (وقال : عن جابر بن سليم)

الطريق الثالث : عقيل بن طلحة ، عن أبي جرى الهجيمي (كنى فيه الصحابي) :

أخرجه أحمد فی " مسنده " : ٦٣ / ٥

والبخاری فی " التاريخ الكبير " : ٢٠٦ / ٢ رقم ٢٢٠٥

وأبو القاسم البغوی فی " معجم الصحابة " : ق ١٣٥ / أ

* قلت : وقيل فيه : عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر (بالشك) :

أخرجه أحمد فی " مسنده " : ٦٣ / ٥

والبخاری فی " التاريخ الكبير " : ٨٦ / ٦ رقم ١٧٨٧

وأبو القاسم البغوی فی " معجم الصحابة " : ق ١٣٥ / ب

* وقيل فيه (عن رجل من بلهْجيم) أو (الهُجيمى) فقط :

أخرجه أحمد فی " مسنده " : ٦٤ / ٥ ، ٣٧٧ ، ٦٥ / ٤

والنسائي فی " الكبرى " : فى الزينة ، باب رقم ١٠٢ : ٤٨٦ / ٥ رقم ٩٦٩٣

* وقيل فيه (عن سُلَيْم بن جابر) : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٠١) .

رجال الإسناد الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم فى الحديث ٢٩

(سهل بن بكار) : ثقة ربما وهم ، تقدم عند الحديث (١٠٢) .

(عبد السلام) هو ابن غالب ، كذا نسبه موسى بن إسماعيل . وقال بدل بن المحبر :

حدثنا عبد السلام بن عجلان . وترجمه ابن أبي حاتم فى " عبد السلام بن عجلان " .

وكنيته (أبو عقيل) هكذا عند المصنف وكناه مسلم " أبا الخليل " . وكناه غيره " أبا الجليل

" بالجيم . روى عن عبيدة الهجيمي . وعنه بدل بن المحبر ، وأبو سلمة ، وعبد الصمد بن

عبد الوارث ، وأبو عون الزيدى . ذكره البخارى فى " التاريخ الكبير " وسكت عنه . وقال

أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال الذهبي : توقف غيره عن الاحتجاج به . وذكره ابن حبان

فى " الثقات " فقال : يروى عن أبي عثمان النهدي وعبيدة الهجيمي ، ثم قال : يخطئ

==

ويخالف .

== التاريخ الكبير : ٦٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٤٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٢٧/٧ ،
الميزان : ٦١/٢ ، اللسان : ١٦/٤ ، المفتى فى سرد الكنى للذهبي : ص ٢٢٠ .
(عَيْبَة) بفتح العين المهملة وكسر الموحدة (الهُجَيْمَى) - مصغراً - أبو خدّاش - بكسر
معجمة وخفة دال وآخره معجمة - البصرى : روى عن أبى جرىء الهجيمى حديثاً واحداً .
وقيل : عن أبى تميمة ، عن أبى جرىء وعنه يونس بن عبيد وعبد السلام أبو خليل (هكذا
فى التهذيب) قال ابن حجر : مجهول ، من السادسة / د س .
التاريخ الكبير : ٨٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٩٢/٦ ، الكاشف : ٢١٢/٢ ، التهذيب :
٨٦/٧ ، التقريب : ص ٣٧٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٩٠ .
(جابر بن سليم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٧) .
رجال الإسناد الثانى :
(محمد بن يونس) الكُدَيْمَى : " أحد المتروكين " كما قال الذهبى ، تقدم عند الحديث
(١٢٤) .
(هارون بن إسماعيل الخَزَّاز) - بمجمعات - أبو الحسن البصرى : قال أبو حاتم : محله
الصدق ، كان عنده كتاب على بن المبارك . وقال أبو داود : لا بأس به ، سمعت الحسن بن
على يقول : الخَزَّاز شيخ ثقة . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى "
الكاشف " : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين / خ م
ت س ق .
التاريخ الكبير : ٢٢٦/٨ ، الجرح والتعديل : ٨٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٨/٩ ،
الكاشف : ١٨٨/٣ ، التهذيب : ٣/١١ ، التقريب : ص ٥٦٨ .
(الصعق بن حَزَن) - بفتح المهملة وسكون الزاى - ابن قيس البكرى ثم العيشى ، أبو عبد
الله البصرى : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائى . وذكره ابن
حبان فى " الثقات " . وقال ابن معين فى رواية : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ما به
بأس . وقال موسى بن إسماعيل : كان صدوقاً . وقال يعقوب بن سفيان : صالح الحديث .
وقال الدارقطنى ليس بالقوى . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة عابد . وقال ابن حجر :
صدوق يهم وكان زاهداً ، من السابعة / يخ م مد س .
التاريخ لابن معين : ٢٧٠/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٣٠/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٨ ،
الجرح والتعديل : ٤٥٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٩/٦ ، الكاشف : ٢٦/٢ ،
التهذيب : ٤٢٤ ، التقريب : ص ٢٧٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥١ .
==

.....

== (يونس بن عبيد) هو ابن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم عند الحديث (٩١) .
(عبيدة بن زيد) قال البخارى : سمع الحسن قوله . قاله زكريا عن الحكم بن المبارك ، عن
حماد بن زيد . وقال أبو حاتم : روى عن الحسن روى عنه حماد بن زيد . ولم يذكر فيه
جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقال نحوه .
التاريخ الكبير : ٨٤ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٩١ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦٤ / ٧ .
قلت : لعله عبيدة الهجيمى نفسه ، والله أعلم .
(جابر بن سليم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٧) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :
الأول : إسناده ضعيف ، فيه (عبيدة الهجيمى) وهو " مجهول " ، وقد تابعه (أبو تيمية
الهجيمى) عن جابر بن سليم ، عند الحاكم فى " المستدرک " (١٨٦ / ٤) وأبو تيمية ثقة ،
فالحديث " حسن لغيره " .
الثانى : إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس) الكديمى ، وهو " متروك متهم
بالكذب " .

غريبه :

(فإنها من المخيلة) أى كبر . النهاية (٩٣ / ٢) .

* * *

٢٥٣ - حدثنا حكيم بن يحيى المتوئى بالبصرة ، نا عمرو بن على ، نا أبو داود، نا قرّة بن خالد ، نا قرّة بن موسى ، عن جابر بن سليم ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، وهو فى فى بردة عليه ، كأنى أنظر إلى أهدأبها على قدميه .

٢٥٣ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن سليم :
الطريق الأول : قرّة بن موسى ، عن جابر بن سليم : وقد جاء من أربعة وجوه :
أولاً : أبو داود الطيالسى ، عن قرّة بن خالد ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : عمرو بن على ، عن أبى داود الطيالسى ، به :
كما هى هنا .

الرواية الثانية : يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى ، به :
أخرجها أبو داود الطيالسى فى " مسنده " : ص ١٦٧ رقم ١٢٠٨ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٢٤ / ب .
الرواية الثالثة : على بن مسلم ، عن أبى داود الطيالسى ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ١٣٥ / ب .
ثانياً : عبد الملك بن عمرو العقدى ، عن قرّة بن خالد ، به :
أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ٤٣/٧ .

ثالثاً : حماد بن مسعدة ، عن قرّة بن خالد ، به :
أخرجه ابن سعد فى " طبقاته " : ٤٣/٧ .

رابعاً : سهل بن تمام بن بزيع ، عن قرّة بن خالد ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ١٣٥ / ب .
الطريق الثانى : محمد بن سيرين ، عن الهجيمى (هكذا قال) :
أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٢٠٦/٢ رقم ٢٢٠٥ .
الطريق الثالث : أبو تيممة الهجيمى ، عن جابر بن سليم ، به :
أخرجه أبو داود فى اللباس ، باب فى الهدب : ٣٣٩/٤ رقم ٤٠٧٥ .

رجاله :

(حكيم بن يحيى المتوئى) - بفتح الميم ، وضم التاء المشددة ، وفى آخرها تاء مثلثة - : لم
أجد له ترجمة . (اللباب : ١٦٢/٣) .
===

== (عمرو بن على) هو ابن بحر بن كُنْز - بضم الكاف وفتح النون وآخره زاي - الباهلي ، أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس : وثقه النسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو زرعة : كان من فرسان الحديث . وقال الدارقطني : كان من الحفاظ ، وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني . وقال أبو حاتم : كان أرشق من على بن المديني ، وهو بصري صدوق . وقال الذهبي في " السير " : الحافظ الإمام المجود الناقد . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين / ع .

التاريخ الكبير : ٣٥٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٤٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٧/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٠٧/١٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٧٠/١١ ، الكاشف : ٢٩٠/٢ ، التهذيب : ٨٠/٨ ، التقريب : ص ٤٢٤ .

(أبو داود) هو سليمان بن داود بن الجارود ، مولى آل الزبير ، الفارسي الأصل ، البصري الطيالسي : قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وربما غلط . وقال أحمد بن حنبل : ثقة صدوق . فقيل له : إنه يخطيء ؟ فقال : يحتمل له . وقال العجلي : ثقة ، وكان كثير الحفظ . وقال النسائي : ثقة من أصدق الناس لهجة . وقال الخطيب : كان حافظا كثيرا ثقة ثباتا . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : الحافظ الكبير صاحب " المسند " . وقال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين / خت م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٢٩٨/٧ ، التاريخ لابن معين : ٢٢٩/٢ ، التاريخ الكبير : ١٠/٤ ، الجرح والتعديل : ١١١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٤/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٩ ، الكاشف : ٣١٣/١ ، التهذيب : ١٨٢/٤ ، التقريب : ص ٢٥٠ .

(قُرَّة بن خالد) السدوسي أبو خالد ، ويقال أبو محمد ، البصري : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : كان متقنا . وقال يحيى بن سعيد : كان قرة عندنا من أثبت شيوخنا . وقال ابن أبي حاتم : قرة ثبت عندي . وقال الطحاوي : ثبت متقن حافظ . وقال الذهبي في " السير " : الحافظ الحجة . وقال في " الكاشف " : ثبت عالم . وقال ابن حجر : ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٧٥/٧ ، التاريخ الكبير : ١٨٣/٧ ، الجرح والتعديل : ١٣٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٢/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٩٥/٧ ، الكاشف : ٣٤٤/٢ ، ==

.....

== التهذيب : ٣٧١ / ٨ ، التقريب : ص ٤٥٥ .

(قُرَّةُ بن موسى) هو الهجيمي ، أبو الهيثم البصري : روى عن أبي جرى الهجيمي .
وقيل : عن أخت أبي جرى ، عن أبي جرى ، وعنه قرة بن خالد السدوسي . ذكره ابن
حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : مجهول ،
من السادسة / بن س .

الجرح والتعديل : ١٣٠ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٠ / ٥ ، الكاشف : ٣٤٤ / ٢ ،
التهذيب : ٣٧٤ / ٨ ، التقريب : ص ٤٥٥ .

(جابر بن سليم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (قرة بن موسى) ، وتابعه (محمد بن سيرين) عن جابر بن سليم
بنحوه عند " البخاري " في " التاريخ الكبير " (٢٠٦ / ٢ ترجمة رقم ٢٢٠٥) .
فالحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

غريبه :

قوله : (أنظر إلى أهدابها إلى قدميه) الأهداب جمع هُذْب - بضم الهاء - وهذب الثوب
وهذبته وهذابه : طرف الثوب مما يلي طرّته . (النهاية : ٢٤٩ / ٥) .

* * *

﴿ ١٤٨ ﴾

جَبْرٌ (*) الأعْرَابِي

(*) جبر الأعرابي المحاربي :

له صحبة . ذكره المصنف ابن قانع ، وابن منده في الصحابة ، وأخرجوا له حديثًا في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث رقم ٢٥٤) .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد .

وقال أبو موسى المديني : ذكره ابن منده في آخره ترجمة (جبر بن عتيك) ، والصواب أنه غيره .

وقد أفرده ابن عبد البر ، وقال فيه : جبر الأعرابي المحاربي .

وقال ابن حجر : جبر غير منسوب .

(الاستيعاب : ٢٣٠ / ١ ، أسد الغابة : ٣١٦ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٦ / ١ ، الإصابة : ٢٣١ / ١) .

* * *

٢٥٤ - حدثنا إبراهيم بن مروان الواسطي ، نا القاسم بن عيسى الواسطي ، نا رحمة ابن مصعب ، عن شريك ، عن أشعث بن سليم ، عن الأسود بن هلال ، قال : كان أعرابي^(١) فينا يؤذن بالخير^(٢) (ق ٢٤ / ب) يقال له : " جَبْر " ، فقال : إن عثمان^(٢) لا يموت حتى يلى هذه الأمة . فقيل له : من أين تعلم ؟ فقال : صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، فلما سلّم استقبلنا بوجهه ، وقال : « إن ناساً من أصحابي وزنوا الليلة ، فوزن أبو بكر فوزن ، ووزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان ، وهو صالح » .

(١) هكذا وقع في الأصل ، وقد ورد في " أسد الغابة " (٣١٦ / ١) و " الإصابة " (٢٣١ / ١) هكذا : " بالخير " .

(٢) عثمان هو ابن عفان رضى الله عنه : تقدمت ترجمته عند الحديث (١٥٤) .
٢٥٤ - تخريجـه :

أخرجه ابن منده في " معرفة الصحابة " من طريق رحمة بن مصعب ، به (كما في " الإصابة " : ٢٣١ / ١) .

رجالـه :

(إبراهيم بن مروان الواسطي) لم أجد له ترجمة .

(القاسم بن عيسى) بن إبراهيم الطائي ، أبو محمد (الواسطي) : قال أبو داود : تغير عقله . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أسلم بن سهل في " تاريخ واسط " : يكنى أبا محمد ، توفي سنة أربعين ومائتين . وقال ابن حجر في " التهذيب " : أفرط أبو محمد ابن حزم كعادته ، فقال : مجهول ، لا يدري من هو ؟ . وقال في " التقريب " : صدوق تغير ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين / مد .

الثقات لابن حبان : ١٨ / ٩ ، تاريخ واسط : ص ٢٠١ ، التهذيب : ٣٢٧ / ٨ ، التقريب : ص ٤٥١ .

(رَحْمَةُ بن مصعب) بن راذان الباهلي ، أبو مصعب ، وقيل أبو هشام ، وقيل : أبو معاوية الواسطي ، سرخسي الأصل : قال ابن معين : ليس بشيء . وقد أثنى عليه أبو داود خيرا . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وذكره العقيلى في " الضعفاء " وساق له حديثا ، فقال : لا يتابع عليه .

الثقات لابن حبان : ٢٤٤ / ٨ ، الضعفاء للعقيلى : ٧٠ / ٢ ، تاريخ واسط : ص ١٥٣ ==

== الميزان : ٤٧/٢ ، المغنى : ٣٣٦/١ ، اللسان : ٤٥٨/٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٣٦/٤ .
(شريك) هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث (٦٧) .
(أشعث بن سليم) المحاربى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٤) .
(الأسود بن هلال) المحاربى : ثقة ، جليل ، تقدم فى الحديث (٢١٤) .
(جبر الأعرابى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٨) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك بن عبد الله) وهو " صدوق يخطئ كثيرا " و (رحمة بن مصعب) " ضعيف " ، و (القاسم بن عيسى الواسطى) " صدوق لكنه تغير " ، ولم يتبين لى أن إبراهيم بن مروان الواسطى سمع منه فى تغيره أو قبله ، و (إبراهيم بن مروان الواسطى) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .
وقال ابن منده : " هذا حديث غريب بهذا الإسناد " أهـ كما فى " الإصابة " ٢٣١/١ .
وقال الذهبى فى " التجريد " (٧٦/١) : " والحديث غريب " أهـ .

* * *

﴿ ١٤٩ ﴾

جَهْم (*) ولم ينسبه

(*) جَهْم غير منسوب :

ذكره ابن قانع ، وابن مندة ، وأبو نعيم فى الصحابة ، وأخرجوا له حديث " أن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة " (الحديث رقم ٢٥٥) رواه عنه ذو الكلاع .

قال أبو نعيم : وهو عندى [جهم] البلوى .

وقال الذهبى : كانه البلوى المذكور . وقد فرق بينهما ابن قانع .

رضى الله عنه

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ١ ق ١٤٠ / ب ، أسد الغابة : ٣٦٨ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩٣ / ١ ، الإصابة : ٢٦٦ / ١) .

* * *

٢٥٥ - حدثنا إسحاق بن مروان ، نا أبي ، نا سليمان بن عكرمة ، عن أسيد بن القاسم ، قال : وزعم ليث ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن الزُّبَيْرُ قَان بن الحكم بن همدان ، قال : إن ذا الكلاع حدثني أنه سمع جهماً يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن حسناً وحسيناً سيّداً شباب أهل الجنة » .

٢٥٥ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ذى الكلاع ، به :
الطريق الأول : الزُّبَيْرُ قَان بن الحكم ، عن ذى الكلاع ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : أبو وائل ، عن ذى الكلاع ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٤٠ / ب .

رجاله :

(إسحاق بن مروان الكوفى) نسب إلى جده ، وهو إسحاق بن محمد بن مروان ، أبو العباس الغزال : قال الدارقطنى : جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان القطان الكوفى ليسا ممن يحتج بحديثهما . وقال البرقانى : سألت الحجاجى - يعنى أبا الحسين محمد بن محمد الحافظ - عنه ، فقال : كانوا يتكلمون فيه . قال : قلت لابن سعيد - يعنى أبا العباس بن عقدة - : أشتهى أن أرى شيئاً من سماعه ، فكان يرينى الشيء بعسر . مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة .

سؤالات الحاكم : ص ١٠٨ ، تاريخ بغداد : ٣٩٣/٦ ، الميزان : ٤١٧/١ ، المغنى : ١٢٢/١ ، اللسان : ٣٧٥/١ .

قوله : (أبى) يعنى محمد بن مروان الدهلى ، أبو جعفر الكوفى : روى عن أبى حازم ، وروى عنه أبو أحمد الزبيرى ، وأبو نعيم . وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الميزان " : لا يكاد يعرف . قال ابن حجر : مقبول ، من السابعة / س .

التاريخ الكبير : ٢٣٢/١ ، الجرح والتعديل : ٨٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٩/٧ ، الميزان : ٣٣/٤ ، الكاشف : ٨٤/٣ ، التهذيب : ٤٣٦/٩ ، التقريب : ص ٥٠٦ .

(سليمان بن عكرمة) لم أجد له ترجمة .

(أسيد بن القاسم) لم أجد له ترجمة . وقد ذكر ابن حجر فى " اللسان " (٤٤٧/١) " أسيد بن القاسم الكتانى " وقال : " كوفى يكنى أبا القاسم يروى عن أبى جعفر الباقر وأبى عبد الله الصادق رضى الله عنهما . ذكره الطوسى فى " رجاله الشيعة " أ هـ . ولم يتبين لى ==

== أن هذا هو ، أو غيره .

(ليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .
(أبو وائل شقيق بن سلمة) ثقة مخضرم ، تقدم في الحديث (٩٤) .
(الزُّبَيْرُ قَان) بكسر زاي وسكون موحد وكسر راء وبقاف (ابن الحكم بن همدان) : لم أجد له ترجمة .

(ذو الكلاع) اسمه أَسْمِيفَع - بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثة وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة - ويقال : سميفيع - بفتحيتين - ويقال : أيفع بن باكورا . وقيل : ابن حوشب بن عمرو بن يعفر ، الحميري : مخضرم ، وكان رئيساً في قومة متبوعاً . قال ابن عبد البر : لا أعلم له صحبة ، إلا أنه أسلم ، واتبع في حياة النبي ﷺ ، وقدم في زمن عمر ، فروى عنه ، وشهد صفين مع معاوية وقتل بها . بعث إليه النبي ﷺ جرير بن عبد الله ، فأسلم . وأعتق لذلك أربعة آلاف ، ثم قدم المدينة ومعه أربعة آلاف أيضاً ، فسأله عمر في بيعهم ، فأصبح وقد أعتقهم . وقيل إنه من الرجال الذين يدخلون مكة متعممين من جمالهم مخافة أن يفتن بهم .

أسد الغابة : ٢٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٧٠/١ ، الإصابة : ١٨٣/٢ .
(جَهْم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مروان) وهو " لا يكاد يعرف " وفيه - سليمان بن عكرمة) ، و (أسيد بن القاسم) ، والزُّبَيْرُ قَان بن الحكم (لم أجد لهم ترجمة .
وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً : " الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة " : أخرجه الترمذي في المناقب ، ٣١ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما : ٦٥٩/٥ رقم ٣٧٦٨ . وقال : " هذا حديث حسن صحيح " أ هـ .
وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه في حديث طويل آخره : " إن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة " أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٦٦٠/٥ رقم ٣٧٨١ ، وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " أ هـ .
فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* * *

جُنْدُب (*) بن كعب ، صاحب الساحر

(*) جُنْدُب - بمضمومة وسكون نون وضم دال وفتحها - ابن كعب بن عبد الله بن جزء الأزدي ، وقيل : الغامدي ، أبو عبد الله ، ويقال جندب بن زهير . ويقال : جندب بن عبد الله ، وهو جندب الخير ، قاتل الساحر ، وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة أمير الكوفة حضر عنده ساحر ، فكان يلعب بين يدي الوليد ، يريه أنه يقتل رجلا ثم يحييه ، فضربه جندب ضربة بالسيف ، فقتله ، ثم قال له : أحي نفسك .

مختلف في صحبته ، وقال ابن المديني : له صحبة .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : " حد الساحر ضربة بالسيف " (الحديث رقم ٢٥٦) . وقد اختلف في رفع هذا الحديث فمنهم من رفعه ، ومنهم من وقفه على جندب ، وقد أخرجه الترمذي في " سننه " وقال : " والصحيح عن جندب موقوف " أ هـ .

ذكره ابن حبان في " الصحابة " ، ثم أعاده في " ثقات التابعين " ، وقال أبو القاسم البغوي : " يُشَكُّ في صحبته " . وقال الطبراني : اختلف في صحبته .

انطلق جندب إلى أرض الروم ، فلم يزل يقاتل بها المشركين ، حتى مات هناك سنة خمسين .

وقال الذهبي في " التجريد " : مختلف في صحبته . وفي " الكاشف " : صحابي . وقال ابن حجر في " التقريب " : مختلف في صحبته .

(التاريخ الكبير : ٢٢٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٥١١/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ٤٢ / ب ، الثقات لابن حبان : ٥٧/٣ ، ١١٠/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٣٠ / ب ، الاستيعاب : ٢٥٨/١ ، أسد الغابة : ٣٦١/١ ، تهذيب الكمال : ١٤١/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩١/١ ، الكاشف : ١٣٣/١ ، الإصابة : ٢٦١/١ ، التهذيب : ١١٨/٢ ، التقريب : ص ١٤٢ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٦٢) .

* * *

٢٥٦ - حدثنا الحسن بن على العنزي ، نا أبو كريب ، نا أبو معاوية ، عن إسماعيل ابن مسلم ، عن الحسن ، عن جندب الخير ، أنه جاء إلى ساحر ، فضربه بالسيف حتى مات ، وقال . سمعت رسول الله ﷺ يقول . « حُدُّ الساحر ضربةً بالسيف » .

٢٥٦ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جندب الخير :
الطريق الأول : الحسن ، عن جندب الخير : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به : وقد ورد من سبع روايات :
الرواية الأولى : أبو كريب ، عن أبي معاوية ، به
كما هي هنا .
الرواية الثانية : أحمد بن منيع ، عن أبي معاوية ، به .
أخرجها الترمذي في الحدود ٢٧ - باب ما جاء في حد الساحر : ٦٠ / ٤ رقم ١٤٦٠ .
وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " ق ٤٢ / ب .
الرواية الثالثة : شجاع بن مخلد ، عن أبي معاوية ، به
أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٤٢ / ب .
الرواية الرابعة : أحمد بن بديل ، عن أبي معاوية ، به .
أخرجها الدارقطني في " سننه " في الحدود : ١١٤ / ٣ رقم ١١٢ ، وقد سمى الصحابي (جندب البجلي)
الرواية الخامسة : يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، به :
أخرجها الحاكم في " المستدرک " : ٣٦٠ / ٤
الرواية السادسة : أبو معمر ، عن أبي معاوية ، به .
أخرجها ابن عدى في " الكامل " : ٢٨٢ / ١
الرواية السابعة : عبيد بن يعيش ، عن أبي معاوية ، به :
أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٣٠ / ب .
ثانياً : خالد بن عبيد الباهلي ، عن الحسن ، به .
أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٣٠ / ب .
الطريق الثاني : أبو عثمان النهدي ، عن جندب الخير : وذكر القصة فقط دون المسند .
أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢ / ٢٢٢ رقم ٢٢٦٨
==

== وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٤٢ / ب .

والطبراني في " الكبير " : ١٩١/٢ رقم ١٧٢٥ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٣٠ / ب .

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن يزيد ، عن جندب الخير :

أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢٢٢/٢ رقم ٢٢٦٨ .

رجاله :

(الحسن بن علي العنزي) صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٠) .

(أبو كريب) هو محمد بن العلاء الكوفي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩) .

(أبو معاوية) هو محمد بن خازم التميمي السعدي مولا هم ، الكوفي الضرير ، عمى وهو صغير : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبه ، والنسائي . وقال ابن حبان في " الثقات " : كان حافظا متقنا ، ولكنه كان مرجئا خبيثا . وقال ابن سعد ، والعجلي ، وأبو داود ، وأبو زرعة الرازي : كان يرى الإرجاء . وقال ابن معين : أثبت في الأعمش من جرير . وقال أبو حاتم : أثبت الناس في الأعمش . وقال النسائي : ثقة في الأعمش . وقال ابن خراش : صدوق وهو في الأعمش ثقة ، وفي غيره فيه اضطراب . وقال أحمد بن حنبل : أبو معاوية الضرير في غير الأعمش مضطرب ، لا يحفظها جيدا . وقال ابن معين : روى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر منكير . وقال الذهبي في " الميزان " : ثقة ثبت ، ما علمت فيه مقالا يوجب وهنه مطلقا . وقال في " الكاشف " : ثبت في الأعمش وكان مرجئا . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : لم يحتج به البخاري إلا في الأعمش . وقال في " التقريب " : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمى بالإرجاء / ع .

التاريخ لابن معين : ٥١٢/٢ ، التاريخ الكبير : ٧٤/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٣ ، الجرح والتعديل : ٢٤٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٤١/٧ ، الميزان : ٥٣٣/٣ ، ٥٧٥/٤ ، الكاشف : ٣٣/٣ ، هدى الساري : ص ٤٣٨ ، التهذيب : ١٣٧/٩ ، التقريب : ص ٤٧٥ .

(إسماعيل بن مسلم) أبو إسحاق البصري أصلاً ، المكي إقامة : قال القطان : لم يزل مخطئاً ، كان يحدث بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب وقال ابن عيينة : كان إسماعيل يخطئ ، أسأله عن الحديث فما كان يدرى شيئاً . وقال أحمد : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابن المديني : لا يكتب حديثه . ==

== وقال الفلاس : كان ضعيفا فى الحديث ، يهمل فيه ، وكان صدوقا ، يكثر الغلط ، يحدث عنه من لا ينظر فى الرجال . وقال البخارى : تركه يحيى ، وابن مهدي ، وتركوه ابن المبارك ، وربما ذكره . وقال الجوزجاني : واه جدا . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بمتروك ، يكتب حديثه . وقال البزار : ليس بالقوى . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال أيضا : ليس بثقة . وقال ابن حبان : وهو ضعيف ، يروى المناكير من المشاهير ، ويقلب الأسانيد . وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه . وقال الذهبي فى " المغنى " : ساقط الحديث متروك قاله النسائي . وقال فى " الكاشف " : ضعفه وتركه النسائي . وقال ابن حجر : كان فقيها ، ضعيف الحديث ، من الخامسة / ت ق .

التاريخ الكبير : ٣٧٢/١ ، الضعفاء : ص ٢٠ الجرح والتعديل : ١٩٨/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٥١ ، الضعفاء للعقيلي : ٩١/١ ، المجروحين : ١٢٠/١ ، الكامل لابن عدى : ٢٧٩/١ ، الميزان : ٢٤٨/١ ، المغنى : ١٤٢/١ ، الكاشف : ٧٨/١ ، التهذيب : ٣٣١/١ ، التقريب : ص ١١٠ .

(الحسن) هو البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(جندب الخير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسماعيل بن مسلم) وهو " ضعيف الحديث ، وقد ضعفه الحافظ ابن حجر فى " فتح البارى " .

وأخرجه الترمذى ، فقال : " هذا حديث لا نعرفه مرفوعا ، إلا من هذا الوجه ، و (إسماعيل بن مسلم المكي) يضعف فى الحديث من قبل حفظه ، والصحيح عن جندب موقوف " .

وقال الذهبي فى " الكبائر " (ص ٤٦) : " الصحيح أنه من قول جندب " أهـ
وقد صححه الحاكم فى المستدرک ٤ / ٣٦٠ ووافقه الذهبي قلت : وهذا تساهل منهما ، فإن فى إسناده الحاكم (إسماعيل بن مسلم) وهو ضعيف ، ولم يوثقه أحد .

* * *

جندب (*) بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقى

(*) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقى - بفتح العين المهملة واللام ، نسبة إلى علقه بن عبقر ، بطن من بجيلة ، وقد ينسب إلى جده ، يكنى أبا عبد الله ، سكن الكوفة ، ثم تحول إلى البصرة :

له صحبة ورواية . وقال ابن عبد البر : له صحبة ليست بالقديمة . وجاء عنه أنه قال : " كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله ﷺ ، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن ، فارددنا به إيماننا " أخرجه ابن ماجه (برقم ٦١) . ومات جندب البجلي بعد الستين .

أخرج له الجماعة . وذكره بقى بن مخلد فى " مقدمة مسنده " أنه روى ثلاثة وسبعين حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٥/٦ ، طبقات خليفة : ص ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، التاريخ الكبير : ٢/٢٢١ ، الجرح والتعديل : ٥١٠/٢ ، معجم الصحابة للبخارى : ق ٤١ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ١ ق ١٣٠ / أ ، الاستيعاب : ١/٢٥٦ ، أسد الغابة : ١ / ٣٦٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٧٤ ، الكاشف : ١ / ١٣٢ ، الإصابة : ١ / ٢٦٠ ، التهذيب : ٢ / ١١٧ ، التقريب : ص ١٤٢ ، اللباب : ١ / ١٢١ ، ٢ / ٣٥٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٦ ، الرياض المستطابة : ص ٤٦) .

* * *

٢٥٧ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا عاصم بن علي ، نا شعبة عن الأسود ابن قيس ، قال : سمعت جندباً - رجلاً من بَجِيلَة - قال : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم النحر صلى ، ثم خطب ، فقال : « من ذَبَحَ قبل أن يصلي فليُعدَّ مكانها أخرى » ، وربما قال : « فليُعدَّ أخرى ، ومن لم يذبح فليذبح باسم الله » .

٢٥٧ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق عن الأسود بن قيس ، به :
الطريق الأول : شعبة ، عن الأسود بن قيس ، به : وقد جاء عنه من أحد عشر وجهاً :
أولاً : عاصم بن علي ، عن شعبة ، به : وذلك ورد من روايتين عنه ، به :
الرواية الأولى : محمد بن شاذان الجوهري ، عن عاصم بن علي ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : عمر بن حفص السدوسي ، عن عاصم بن علي ، به :
أخرجها الطبراني في " الكبير " : ١٨٧/٢ رقم ١٧١٣ .
ثانياً : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به :
أخرجه البخاري في العيدين ، ٢٣ - باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد : ٤٧٢/٢ رقم ٩٨٥ .
ثالثاً : آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، به :
أخرجه البخاري في الأضاحي ، ١٢ - باب من ذبح قبل الصلاة أعاد : ٢٠/١٠ رقم ٥٥٦٢ عنه ، به .
رابعاً : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :
أخرجه البخاري في الأيمان والنذور ، ١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان : ٥٥٠/١١ رقم ٦٦٧٤ .
والطبراني في " الكبير " : ١٨٧/٢ رقم ١٧١٣ .
خامساً : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :
أخرجه البخاري في التوحيد ، ١ - باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة به : ٣٧٩/١٣ رقم ٧٤٠٠ .
سادساً : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
أخرجه مسلم في الأضاحي ، ١ - باب وقتها : ١٥٥٢/٣ رقم ١٩٦٠ .
وأحمد في " مسنده " : ٣١٣/٤ .
==

== سابعًا : معاذ ، عن شعبة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضوع السابق : ٣/١٥٥٢ رقم ١٩٦٠ .

ثامنًا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤/٣١٢ .

تاسعًا : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤/٣١٣ .

عاشرًا : أبو الوليد الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/١٨٧ رقم ١٧١٣ .

حادى عشر : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/١٨٧ رقم ١٧١٣ .

الطريق الثانى : أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه البخارى فى الذبائح ، ١٧ - باب وقول النبى ﷺ : فليذبح على اسم الله :
٩/٦٣٠ رقم ٥٥٠٠ .

ومسلم فى الأضاحى ، ١ - باب وقتها : ٣/١٥٥٢ رقم ١٩٦٠ .

والنسائى فى الضحايا ، ١٧ - باب ذبح الضحية قبل الإمام : ٧/٢٢٤ .

وفى " الكبرى " فى الضحايا ، ١٨ - باب الذبح قبل الصلاة : ٣/٥٩ رقم ٤٤٨٥ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/١٨٨ رقم ١٧١٦ .

الطريق الثالث : سفيان بن عيينة ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه مسلم فى الموضوع السابق : ٣/١٥٥٢ رقم ١٩٦٠ .

وابن ماجة فى الأضاحى ، ١٢ - باب النهى عن ذبح الأضحية قبل الصلاة : ٢/١٠٥٣ رقم
٣١٥٢ .

والحميدى فى " مسنده " : ٢/٣٤١ رقم ٧٧٥ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/١٨٨ رقم ١٧١٧ .

الطريق الرابع : زهير بن حرب ، عن الأسود بن قيس ، به :

== أخرجه مسلم فى الموضوع السابق : ٣/١٥٥٢ رقم ١٩٦٠ .

.....

- == والطبراني في " الكبير " : ١٨٧/٢ رقم ١٧١٤ .
- الطريق الخامس : أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٥٥١/٣ رقم ١٩٦٠ .
- والنسائي في الضحايا ، ١٧ - باب ذبيح الضحية قبل الإمام : ٢٢٤/٧ .
- والطبراني في " الكبير " : ١٨٨/٢ رقم ١٧١٥ .
- الطريق السادس : عبيدة بن حميد ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣١٢/٤ .
- الطريق السابع : شريك بن عبد الله ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨٨/٢ رقم ١٧١٦ .
- الطريق الثامن : يزيد بن عطاء ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨٨/٢ رقم ١٧١٦ .
- الطريق التاسع : عمرو بن قيس ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨٨/٢ رقم ١٧١٨ .
- رجالـه :

(محمد بن شاذان الجوهري) ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

(عاصم بن علي) الواسطي : صدوق ربما وهم ، تقدم عند الحديث (٦) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم عند الحديث (٦) .

(الأسود بن قيس) العبدى . وقيل البجلي ، أبو قيس ، الكوفي : وثقه ابن معين ،

والفسوى ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال العجلي : ثقة

حسن الحديث . وقال شريك بن عبد الله النخعي : أما والله إن كان لصدوق الحديث ،

عظيم الأمانة ، مكرما للضعيف . وقال ابن المديني : روى عن عشرة مجهولين لا يعرفون

وقد سمى مسلم منهم في " الوجدان " أربعة . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال

ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / ع .

التاريخ لابن معين : ٣٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٤٨/١ ، الثقات للعجلي : ص ٦٧ ،

الجرح والتعديل : ٢٩٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٢/٤ ، الكاشف : ٨٠/١ ، التهذيب :

٣٤١/١ ، التقريب : ص ١١١ .

(جندب) هو ابن عبد الله البجلي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عاصم بن علي الواسطي) وهو " صدوق ربما وهم " ، وتابعه غير

واحد من الثقات عن شعبة ، به ، بنحوه عند الشيخين وغيرهما كما تقدم في تخريجه .

فالحديث بهذه المتابعات " صحيح لغيره " والله أعلم .

٢٥٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، نا محمد بن عبد الله الأنصارى ، نا أشعث عن الحسن ، عن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى الصبح كان في ذمة الله عز وجل ، ولا يطلبنك الله عز وجل بشيء من ذمته » .

٢٥٨ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جندب مرفوعا :
الطريق الأول : الحسن البصرى ، عن جندب : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه :
أولاً : أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ١٦٩/٢ رقم ١٦٥٤ عن إبراهيم بن عبد الله ، به ، حيث التقى مع المصنف فى شيخه .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " (ج ١ ق ١٣٠ / أ) من ثلاثة طرق عن إبراهيم ابن عبد الله به .
ثانياً : داود بن أبى هند ، عن الحسن ، به :
أخرجه مسلم فى المساجد ، ٤٦ - باب فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة : ٤٥٥/١ رقم ٦٥٧
والترمذى فى الصلاة ، باب ما جاء فى فضل العشاء والفجر فى الجماعة : ٤٣٤/١ رقم ٢٢٢ .
وأحمد فى " مسنده " : ٣١٣/٤ .
وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٤٢ / أ .
والطبرانى فى " الكبير " : ١٦٩/٢ رقم ١٦٥٥ ، ١٦٥٧ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٣٠ / أ .
ثالثاً : إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به :
أخرجه عبد الرزاق فى " مصنفه " : ٢٦/١٠ رقم ١٨٢٥٠ .
والطبرانى فى " الكبير " : ١٦٩/٢ ، رقم ١٦٥٦ ، ١٧٠/٢ رقم ١٦٦٠ ، ١٦٦١ .
رابعاً : على بن زيد ، عن الحسن ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٣١٢/٤ .
خامساً : حميد الطويل ، عن الحسن ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٣١٢/٤ .
سادساً : قتادة بن دعامة ، عن الحسن ، به :

==

==أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٧٠ / ٢ رقم ١٦٥٨

سابعاً : عمرو بن عبيد ، عن الحسن ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٧٠ / ٢ رقم ١٦٥٩

ثامناً : عبد الله بن عون ، عن الحسن ، به :

سيأتي ذكره إن شاء الله برقم (٢٦٠) .

الطريق الثاني : أنس بن سيرين ، عن جندب :

أخرجه مسلم في الموضع السابق ذكره : ٤٥٥ / ١ رقم ٦٥٧

وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٤٢ / أ

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله بن مسلم) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٩) .

(محمد بن عبد الله) هو ابن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك (الأنصاري) أبو عبد الله البصري القاضي : وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن معين أيضاً : كان يليق به القضاء ، فقل له : فالحديث ؟ قال : للحديث رجال . وقال ابن سعد ، وأبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو داود : تغير تغيراً شديداً . وقال أحمد : ما يضعفه عند أهل الحديث إلا النظر في الرأي ، أما السماع فقد سمع . وقال : وأنكر يحيى القطان ومعاذ ابن معاذ على الأنصاري حديث (حبيب الشهيد) في الحجامة للصائم . وقال أيضاً : ذهب له كتب ، فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبي حكيم ، وكان قد أدخل عليه حديث ، فكان هذا من ذاك " أهـ . وعلّق عليه الذهبي بقوله : ما ينبغي أن يتكلم في مثل (الأنصاري) لأجل حديث تفرد به ، فإنه صاحب حديث ، وقد قال أبو حاتم : لم أر من الأئمة إلا ثلاثة : أحمد ، والأنصاري ، وسليمان بن داود الهاشمي . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : أنكر القطان بعض حديثه ، وذكر فيمن تغير . وفي " التقريب " : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩٤ / ٧ ، التاريخ الكبير : ١٣٢ / ١ ، الجرح والتعديل : ٣٠٥ / ٧ ، تاريخ بغداد : ٤٠٨ / ٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣٢ / ٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٧١ / ١ ، الميزان : ٦٠٠ / ٣ ، الكاشف : ٥٧ / ٣ ، هدى الساري : ص ٤٤٠ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٢٧٤ / ٩ ، التقريب : ص ٤٩٠ ، الكواكب النيرات : ص ٣٩٤ .

== (أشعث) هو ابن عبد الملك الحُمُراني مولا هم - بضم الحاء المهملة وسكون الميم ، وبالراء والألف ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى حمران مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه - أبو هانئ البصرى : وثقه يحيى بن سعيد القطان ، وابن معين ، ويندار ، والبزار ، وعثمان بن أبى شيبة ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقال ابن معين أيضا : لم أدرك أحدا من أصحابنا أثبت عندي منه ، ولا أدركت أحدا من أصحاب ابن سيرين بعد ابن عون أثبت منه . وقال أيضا : لم ألق أحدا يحدث عن الحسن أثبت منه . وقال أيضا : هو أحب إلينا من أشعث بن سوار . وقال أحمد : هو أحمد فى الحديث من أشعث بن سوار . وقال البخارى : كان يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل يشبتون الأشعث الحمُراني . وقال أبو زرعة : صالح . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن عدى : أحاديثه عامتها مستقيمة ، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به ، وهو فى جملة أهل الصدق ، وهو خير من أشعث بن سوار بكثير . وقال الذهبى فى " الكاشف " : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة ثنتين وأربعين ومائة ، وقيل سنة ست وأربعين / خت ٤ .

الكاشف : ٨٣/١ ، التهذيب : ٣٥٧/١ ، التقريب : ١١٣/١ ، اللباب : ٣٨٨/١ .
(الحسن) هو البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم عند الحديث (٢٦) .

(جندب) هو ابن عبد الله بن سفيان البجلي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

درجته :

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم من طريق الحسن ، عن جندب بنحوه . وقد تابعه (أنس بن سيرين) - وهو ثقة - عن جندب ، بنحوه عند " مسلم " .

قال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " ٢٩٧/٧ : " رواه الطبرانى فى " الأوسط " ، و" الكبير " ، ورجاله رجال الصحيح " ١ هـ .

غريبه :

قوله : (فى ذمة الله) أى فى عهده وأمانه وضمانه ، أو أنه تعالى أوجب له الأمان .

فائده :

فى الحديث بيان فضل صلاة الفجر .

٢٥٩ - حدثنا محمد بن يونس ، نا أزهر بن سعد ، نا ابن عون ، عن الحسن ، عن جندب ، بنحوه ، وقال : « لَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ » .

٢٥٩ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية وجوه ، عن الحسن ، عن جندب ، سبق ذكرها عند الحديث (٢٥٨) :

ومنها : عبد الله بن عون ، عن الحسن ، به : كما هو هنا :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٣٠ / أ عن أبي بكرة خلاد ، عن محمد بن يونس به .

رجاله :

(محمد بن يونس) هو الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم عند الحديث رقم (١٢٤) .
(أزهر بن سعد) الباهلي ، أبو بكر البصري السمان ، صاحب عبد الله بن عون : وثقه ابن سعد ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال ابن معين : لم يكن أحد أثبت في (ابن عون) من أزهر . وقال أيضا : أروى عن ابن عون وأعرفهم به أزهر . وحكى البخاري في " التاريخ الكبير " عن عبد الله بن عون أنه قال : أزهر أزهر . وأورده العقيلي في " الضعفاء " بسبب حديث واحد خولف فيه . وحكى عن أحمد أنه قال : ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر . وعلق عليه ابن حجر في " هدى الساري " بقوله : وهذا لا يوجب قدحا فيه . وقال أيضا : أورده العقيلي في " الضعفاء " بلا مستند . وقال الذهبي في " الكاشف " : حجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، وهو ابن أربع وتسعين / خ م د ت س .

الميزان : ١٧٢/١ ، الكاشف : ٥٦/١ ، هدى الساري : ص ٣٨٩ ، ٤٦٠ ، التهذيب : ٢٠٢/١ ، التقريب : ص ٩٧ .

(ابن عون) هو عبد الله بن عون بن أرطبان - بمفتوحة فساكنة مهملة فمفتوحة موحدة مخففة ونون - أبو عون البصري : قال ابن معين : ثبت وقال أبو حاتم : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة ، وكان عثمانيا ، وكان كثير الحديث ورعا . وقال النسائي : ثقة مأمون . وقال أيضا : ثقة ثبت . وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صحيح الكتاب . وقال العجلي : بصري ثقة رجل صالح . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في ==

.....

== العلم والعمل والسنن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح / ع .

الجرح والتعديل : ١٣٠ / ٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٧٠ ، التهذيب : التقريب :
ص ٣١٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٩ .

(الحسن) هو البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم عند
الحديث (٢٦) .

(جندب) هو ابن عبد الله البجلي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس) وهو " متروك متهم بالوضع " ، والحديث
السابق برقم (٢٥٨) يغنى عن هذا .

غريبه :

قوله : (لا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ) أى لا تَنْقُضُوا عهد الله . يقال : أخفرت الرجل : إذا
نقضت عهده وذمامه . والهمزة فيه للإزالة ، أى أزلت خفارته كـ " أشكيتته " إذا أزلت
شكايته .

(النهاية : ٥٢ / ٢) .

* * *

٢٦٠ - حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، نا القاسم بن زكريا الواسطي ، نا عبد الحكيم بن منصور ، عن محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سَمِعَ (ق ٢٥ / أ) سَمِعَ الله به ، ومن رَأَى (١) رَأَى الله به » .

(١) في الأصل هكذا : (رايا) أى بالياء قبل الالف فى آخره ، فأنبته .

٢٦٠ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جندب مرفوعا :
الطريق الأول : سلمة بن كهيل ، عن جندب : وذلك ورد من خمسة وجوه :
أولاً : محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ١٨٣/٢ رقم ١٦٩٧ عن أسلم بن سهل الواسطي به ،
حيث التقى مع المصنف فى شيخه .
ثانياً : سفيان الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، به :
أخرجه البخارى فى الرقاق ، ٣٦ - باب الرياء والسمعة : ٣٣٥/١١ رقم ٦٤٩٩ .
ومسلم فى الزهد والرقائق ، ٥ - باب من أشرك فى عمله غير الله : ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٧ .
وابن ماجة فى الزهد ، ٢١ - باب الرياء والسمعة : ١٤٠٧/٢ رقم ٤٢٠٧
وأحمد فى " مسنده " : ٣١٣/٤ .
والطبرانى فى " الكبير " : ١٨٣/٢ رقم ١٦٩٦ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٣٠ / أ .
ثالثاً : الوليد بن حرب ، عن سلمة بن كهيل ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٧ .
والحميدى فى " مسنده " : ٣٤٢/٢ رقم ٧٧٨ .
والطبرانى فى " الكبير " : ١٨٣/٢ رقم ١٦٩٧ .
رابعاً : إبراهيم بن إسماعيل ، عن سلمة بن كهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ١٨٤/٢ رقم ١٦٩٩ .
خامساً : عبد الجبار بن العباس ، عن سلمة بن كهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ١٨٤/٢ رقم ١٧٠٠ .

==

.....

== الطريق الثانى : طريف أبى تيممة ، عن جندب :

أخرجه البخارى فى الأحكام ، ٩ - باب من شاق شق الله عليه : ١٢٨/١٣ رقم ٧١٥٢)
الشرط الأول فقط وبزيادة أخرى فى آخره .

والطبرانى فى " الكبير " : ١٧٨/٢ رقم ١٦٨٢

رجاله :

(أسلم بن سهل الواسطى) : حافظ صدوق ، تقدم عند الحديث (٢٢٠) .

(القاسم بن زكريا الواسطى) لم أقف على ترجمة له .

(عبد الحكيم بن منصور) الخزاعى ، أبو سهل ، أو أبو سفيان الواسطى : قال ابن معين :
كذاب . وقال ابن معين أيضا ، والنسائى ، والدارقطنى : متروك . وقال البخارى : كذبه
بعضهم ، فيه نظر . وقال أبو داود : ضعيف . وقال أبو حاتم : لا يكتب حديثه . وقال
النسائى : ليس بثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وقال ابن عدى : لعبد
الحكيم أحاديث لا يتابعه الثقات عليها . وذكره الساجى فى " الضعفاء " ، وحكى عن ابن
معين أنه قال : سمعت إسحاق بن شاهين ، ومحمد بن حرب يحدثان عنه بأحاديث منكير .
وقال الذهبى فى " المغنى " : تركوه . وقال ابن حجر : متروك ، كذبه ابن معين ، من
السابعة / ت .

التاريخ الكبير : ١٢٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٥/٦ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢١٢ ،
الكامل لابن عدى : ١٩٧٢/٥ ، الميزان : ٥٣٧/٢ ، المغنى : ٥٢٥/١ ، الكاشف :
١٣٢/٢ ، التهذيب : ١٠٨/٦ ، التقريب : ص ٣٣٢ .

(محمد بن جحادة) - بضم الجيم وتخفيف المهملة - الكوفى ، الأودى أو الإيامى - بكسر
الآلف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، نسبة إلى إيام بن أصبى بن رافع ، بطن من
همدان - : وثقه أحمد ، والعجلى ، والنسائى . وقال عثمان بن أبى شيبة : ثقة لا بأس به .
وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، محله محل عمرو بن قيس الملائى . وأثنى عليه أبو داود ،
وقال : كان لا يأخذ عن كل واحد . وذكره يعقوب بن سفيان فى " ثقات أهل الكوفة " ،
وابن حبان فى " ثقات أتباع التابعين " وقال أبو عوانة : كان يغلو فى التشيع ، نقله عنه
العقيلي . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة صالح . وقال ابن حجر فى " هدى
السارى " : روى بالتشيع . وفى " التقريب " : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين
==
ومائة / ع .

.....
== التاريخ الكبير : ٥٤/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٢ ، الجرح والتعديل : ٢٢٢/٧ ،
الضعفاء للعقيلي : ٤٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٤/٧ ، الكاشف : ٢٥/٣ ، هدى
السارى : ص ٤٦٠ ، التهذيب : ٩٢/٩ ، التقريب : ص ٤٧١ ، اللباب : ٩٦/١ .

(سلمة بن كهيل) - مصغرا - ابن حصين الحضرى - التنعي بكسر التاء ثالث الحروف
وسكون النون ، نسبة إلى تنع ، بطن من همدان أكثرهم نزلوا الكوفة - أبو يحيى الكوفى :
قال ابن سعد ، وابن معين : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة والنسائي : ثقة ثبت . وقال أبو
زرعة : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم : ثقة متقن . وقال سفيان بن عيينة : كان ركنا من
الأركان ، وشداً قبضته . وقال ابن مهدي : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة ، فذكره منهم .
وقال أحمد : متقن للحديث . وقال العجلي : كان فيه تشيع قليل . وقال أبو داود : كان
سلمة يتشيع وكذا رماه يعقوب بن سفيان بالتشيع . وقال الذهبي فى " الكاشف " : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣١٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٧٤/٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٩٧ ،
الجرح والتعديل : ١٧٠/٤ ، الكاشف : ٣٠٨/١ ، التهذيب : ١٥٥/٤ ، التقريب : ص
٢٤٨ ، اللباب : ٢٢٤/١ .

قلت : سلمة بن كهيل فيه تشيع ، ترجم له الحافظ ابن حجر فى " التقريب " ، ولم يذكره
ببدعة ، وقد نقل فى " التهذيب " وصفه بالتشيع عن العجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبى
داود .

(جندب) هو ابن عبد الله البجلي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عبد الحكيم بن منصور) وهو " متروك كذبه ابن معين ، وبه
أعله الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " (٩٥/٨) .
وفيه (القاسم بن زكريا الواسطى) لم أقف على ترجمة له .

* يغنى عن هذا الإسناد ما اتفق عليه الشيخان من طريق سفيان بن عيينة ، عن سلمة بن
كهيل ، عن جندب ، مرفوعاً : " من سمع سمع الله به ، ومن يرائى يرائى الله به " وقد
ذكره فى تخريج الحديث .

فوائده :

== فى الحديث (المتفق عليه المذكور آنفاً) : ذم الرياء ، وهو إظهار العبادة لقصد رؤية

.....

==الناس لها ، فيحمدون صاحبها ، والسمعة ، وهى التنويه بالعمل وتشهيره ليسمع الناس به .
وفيه دلالة على استحباب إخفاء العمل الصالح إلا لمن يقتدى به ويتأسى به ، فيجوز له ذلك
لصحة قصده . وفيه أن الجزاء من جنس العمل .
وفيه من المشاكلة ما لا يخفى .

ومعنى الحديث - كما قال الإمام الخطابى - : " من عمل عملاً على غير إخلاص ، وإنما يريد
أن يراه الناس ، ويسمعه ، جوزى على ذلك ، بأن يشهره الله ويفضحه ويظهر ما كان
يبيطنه . وقيل : من قصد بعمله الجاه والمنزلة عند الناس ، ولم يرد به وجه الله ، فإن الله
يجعله حديثاً عند الناس الذين أراد نيل المنزلة عندهم ، ولا ثواب له فى الآخرة . ومنه قوله
تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِثَتَهَا نُوفَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسَرُونَ ﴾
[سورة هود : الآية ١٥]

وقال الحافظ ابن حجر : ورد فى عدة أحاديث التصريح بوقوع ذلك فى الآخرة ، وهو
المعتمد ، فذكرها .

(فتح البارى : ٣٣٦/١١ ، عمدة القارئ : ٨٦/٢٣) .

* * *

جُنْدُبُ (*) بن مكيث

ابن جرّاد بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جُهَيْنَةَ .
 ٢٦١ - حدثنا محمد بن القاسم البزاز ، نا حماد بن الحسن ، نا أبو مَعْمَر عبد الله
 ابن عمرو ، نا عبد الوارث ، نا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن
 مسلم بن عبد الله ، عن جندب بن مكيث ، قال : بَعَثَ رسول الله ﷺ غالبًا (١)

(*) جُنْدُبُ بن مكيث - بفتح أوله وآخره مثلثة - ابن جرّاد بن يربوع الجُهَيْنِيُّ وقيل : ابن مكيث
 ابن عمرو بن جرّاد وهو أخو رافع بن مكيث الصحابي : صحابي ، شهد الحديبية مع رسول
 الله ﷺ ، وباع تحت الشجرة بيعة الرضوان . وسكن المدينة . بعثه رسول الله ﷺ على
 صدقات جُهَيْنَةَ . وقد ورد أيضا أن رسول الله ﷺ بعث غالبًا الليثي في سرية وكان جندب
 ابن مكيث فيهم . وقد بعثه رسول الله ﷺ وأخاه رافعًا حين أراد أن يغزو مكة إلى جهينة
 يأمرهم أن يحضروا رمضان بالمدينة ، وبعثهما أيضا حين أراد الخروج إلى تبوك إلى جهينة
 يستنفرهم لغزو عدوهم .

وقال العسكري : هو جندب بن عبد الله بن مكيث نُسب إلى جده . وفرّق غيره بينهما ،
 فجعل الثاني ابن أخ للأول . ورجحه ابن الأثير . لكن وقع في بعض طرقه في الحديث عند
 الطبراني : « عن جندب بن عبد الله الجهني » ، والله أعلم .
 روى عنه مسلم بن عبد الله الليثي ، وأبو سبرة الجهني . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٤٦ ، طبقات خليفة : ص ١٢١ ، التاريخ الكبير : ٢ /
 ٢٢١ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥١١ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ٤٢ / ب) ، الثقات
 لابن حبان : ٣ / ٥٧ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢ / ١٩٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :
 (ج ١ ق ١٣١ / أ) ، أسد الغابة : ١ / ٣٦٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩١ ،
 الإصابة : ١ / ٢٦٢ .

(١) وقع في الأصل هكذا (غالب الليثي) والصواب (غالبًا الليثي) كما هو مقتضى قواعد
 النحو .

غالب الليثي : هو غالب بن عبد الله بن مسفر الكناني الليثي : صحابي جليل ، شهد فتح
 مكة . وسهل المسلمين الطريق يومئذ . وبعثه رسول الله ﷺ إلى أرض بني مرة . ==

الليثى فى سرية كنت فيها ، وأمرهم أن يشنوا الغارة على بنى الملوّح من بنى ليث .
وذكر حديثا طويلا (١) .

== وبعثه أيضا فى سرية ستين راكبا وأمرهم أن يشنوا الغارة على بنى الملوّح من بنى ليث ،
وكان ذلك عند أهل السير سنة خمس . وقد شهد فتح القادسية وقتل هرمز ملك الباب .
واستعمله زياد بن أبى سفيان سنة ثمان وأربعين على خراسان . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٢٣ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٩٨ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٤٧ ،
الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٢٧ ، أسد الغابة : ٤ / ٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١ ،
الإصابة : ٥ / ١٨٦) .

(١) وتماه كما فى « المستدرک » للحاكم (٢ / ١٢٤) : « ... فخرجنا حتى إذا كنا
بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثى ، فأخذناه ، فقال : إنما جئت أريد الإسلام ، وإنما
خرجت إلى رسول الله ﷺ ، فقلنا : إن تكن مسلما لم يضرك رباطنا يوما وليلة ، وإن تكن
غير ذلك تستوثق منك . فشددناه وثاقا . » أ. هـ .

٢٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يعقوب بن عتبة ، به :
الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة : وقد جاء عنه من ستة وجوه :
أولا : عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن إسحاق ، به : وقد ورد من خمس روايات :
الرواية الأولى : حماد بن الحسن ، عن أبى معمر به : كما هى هنا .
الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن أبى معمر ، به :
أخرجها أبو داود فى الجهاد ، باب فى الأسير يوثق : ٣ / ١٢٨ رقم ٢٦٧٨ .
الرواية الثالثة : أحمد بن محمد القاضى عن أبى معمر ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٤٣ / ١) .
الرواية الرابعة : على بن عبد العزيز ، عن أبى معمر ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ١٩٢ رقم ١٧٢٦ .
الرواية الخامسة : هشام بن على السيرافى ، عن أبى معمر ، به :
أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣١ / ١) .
== ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن إسحاق ، به : (منقطعا) .

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٦٧ / ٣ .

ثالثاً : ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٢١ ترجمة رقم ٢٢٦٧ .

رابعاً : محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » ٢ / ١٩٢ رقم ١٧٢٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣١ / ١) .

خامساً : عبد الأعلى الشامي ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » ٢ / ١٩٢ رقم ١٧٢٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣١ / ١) .

سادساً : علي بن الحسن الهلالي ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٢ / ١٢٤

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن يعقوب بن عتبة ، به : (منقطعا)

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٦٧ / ٣

رجاله :

(محمد بن القاسم البزاز) لم أجد له ترجمة .

(حماد بن الحسن) بن عَنبَسَة ، بفتح عين وسكون نون وفتح موحددة وسين مهملة ،
النَّهْشَلِيّ - بفتح النون وسكون الهاء وفتح المعجمة ، نسبة نهشل بطن من تميم ومن بني كلب
أبو عبيد الله البصري ، نزيل سامراً ، الوراق :

وثقه أبو زياد النيسابوري ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم :
صدوق . وقال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ،
مات سنة ست وستين ومائتين / م .

(الجرح والتعديل : ٣ / ١٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٠٧ ، ، سؤالات السهمي :
ص ٢٠٣ ، تاريخ بغداد : ٨ / ١٥٩ ، التهذيب : ٣ / ٦ ، التقريب : ص ١٧٨ ،
اللباب : ٣ / ٣٣٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٨١) .

(عبد الله بن عمرو) بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري مولا هم ، (أبو معمر) . ==

== البصرى المقعد :

قال ابن معين : ثقة ثبت . وعنه أيضا : ثقة نبيل عاقل . وقال العجلي : ثقة وكان يرى القدر . وقال يعقوب بن شيبه : كان ثقة ثبتا صحيح الكتاب وكان يقول بالقدر . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق متقن قوى الحديث ، غير أنه لم يكن يحفظ ، وكان له قدر عند أهل العلم . وقال ابن خراش : كان صدوقا ، وكان قدريا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت روى بالقدر ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ع/ .

(طبقات ابن سعد : ٣٠٨ / ٧ ، التاريخ الكبير : ١٥٥ / ٥ ، الثقات للعجلي : ص ٥١١ ، الجرح والتعديل : ١١٩ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٣ / ٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٢٢ ، الكاشف : ١٠١ / ٢ ، التهذيب : ٣٣٥ / ٥ ، التقريب : ص ٣١٥ .

- (عبد الوارث) هو ابن سعيد : ثقة ثبت روى بالقدر ولم يثبت عنه ، تقدم فى الحديث (١٢) .

- (محمد بن إسحاق) إمام المغازى ، صدوق يدلّس ورمى بالتشيع والقدر . تقدم فى الحديث (٥٨)

- (يعقوب بن عتبة) بن المغيرة بن الأحنس بن شريك الثقفى المدنى : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كانت له مروءة ونبل . وقال ابن سعد : له أحاديث كثيرة ورواية وعلم بالسيرة وغير ذلك . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة من العلماء . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . / د س ق

(طبقات ابن سعد (الملحق) ص ٢٧١ ، التاريخ الكبير : ٣٨٩ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢١١ ، الثقات لابن حبان : ٦٣٩ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٤ / ٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٥ ، التهذيب : ٣٩٢ / ١١ ، التقريب : ص ٦٠٨)

- (مسلم بن عبد الله) بن خُبَيْب ، بالمعجمة مصغر ، الجهنى : روى عن جندب بن مكيث . تفرد عنه يعقوب بن عتبة الثقفى . قال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة . د/ .

(التاريخ الكبير : ٢٦٥ / ٧ ، الجرح والتعديل : ١٨٨ / ٨ ، الميزان : ١٠٥ / ٤ ، الكاشف : ٣ / ١٢٤ ، التهذيب : ١٣٣ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٣٠) ==

== (جندب بن مكيث) : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (١٥٢)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مسلم بن عبد الله) وهو مجهول ، وفيه (محمد بن القاسم البزار) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة .

أما عننة (محمد بن إسحاق) وهو موصوف بالتدليس ، فلا تضر ، فإنه صرح بالتحديث في رواية الطبراني .

قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٢٣ / ٦) : « عند أبي داود طرف من أوله ، رواه أحمد ، والطبراني . ورجاله ثقات ، فقد صرح ابن إسحاق بالسماع في رواية الطبراني . » أهـ

وقد أخرجه الحاكم في « المستدرک » (١٢٤ / ٢) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . » أهـ ووافقه الذهبي . قلت : وفي إسناده الحاكم أيضا مسلم بن عبد الله ، وهو مجهول .

وقد حسنه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١ / ٢٦٢) .

غريبه :

قوله (أمرهم أن يشنوا الغارة) قال الخطابي : « معناه أن ييشنوها من كل وجه . وأصل الشن : الصب ، يقال : شنت الماء : إذا صببته صباً متفرقا . والشنان ما تفرق من الماء . وقال ابن الأثير : « يفرقها عليهم من جميع جهاتهم »

(معالم السنن للخطابي مع مختصر سنن أبي داود : ٤ / ١٨ ، النهاية : ٢ / ٥٠٧ مادة شنن) .

* * *

جرهّد (*) بن عبد الله

ابن رزّاح^(١) بن عدى بن سَهْم بن الحارث بن مالك بن سلامان بن أسلم.

(*) نسبه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٤١) هكذا : جرهّد بن خويلد بن بجرة بن عبديا ليل بن زرعة بن رزّاح بن عدى بن سهم . . ثم قال فى موضع آخر منه (١ / ٢٨٠) : قال ابن قانع : « هو جرّهّد بن عبد الله بن رزّاح بن عدى بن سهم ، كذا قال . فأسقط من آبائه جماعة . » أهـ

(١) جرّهّد - بورن جعفر - ابن عبد الله بن رزّاح الأسلمى : ويقال : جرهّد بن رزّاح . وفرّق أبو حاتم بينه وبين جرهّد بن خويلد . وقال ابن حجر : وهما واحد نسب إلى جد له . ويكنى أبا عبد الرحمن . عداؤه فى أهل المدينة على الصحيح .

صحابى ، من أهل الصفة ، ومن شهد الحديبية ، رويت عنه أحاديث : منها حديثه المشهور فى أن « الفخذ عورة » وقد اختلفوا فى إسناده اختلافا كثيرا ، وصححه ابن حبان مع ذلك . أكل جرّهّد بيده الشمال ، فقال : له النبى ﷺ : « كل باليمين » ، فقال : إنها مصابة . فنفت عليها ، فما شكا حتى مات .

وكانت له دار بالمدينة ، ومات بها فى سنة إحدى وستين . أخرج له البخارى فى « التاريخ » ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه فى « سننهم » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٩٨ ، طبقات خليفة : ص ١١١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٣٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٣٨ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٧٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣٣١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٢ ، الكاشف : ١ / ١٢٦ ، الإصابة : ١ / ٢٤١ ، ٢٨٠ ، التهذيب : ٢ / ٦٩ ، التقريب : ص ١٣٨) .

* * *

٢٦٢ - حدثنا محمد بن الخطّاب الخطّابى ، نا أبو نعيم ، نا الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « فَخِذْ الرَّجُلُ عَوْرَةً » أو قال : « من عورته » .

٢٦٢ - تخريجہ

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن جرهد بن عبد الله مرفوعا :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن جرهد ، عن جرهد : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : أبو نعيم ، عن الحسن بن صالح ، به : كما هي هنا
الرواية الثانية : يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح ، به :
أخرجها الترمذى فى الأدب ، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة : ٥ / ١١١ رقم ٢٧٩٠
وأخرجها أبو نعيم فى الموضع السابق
ثانيا : زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، به :
أخرجه أبو داود فى الحمام ، باب رقم (٢) : ٤ / ٣٠٣ رقم ٤٠١٤
وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٨
والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٩ ترجمة رقم ٢٣٥٤ مرسلا
ثالثا : الزهرى ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٦٦)
الطريق الثانى : عبد الله بن جرهد ، عن جرهد :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٨
والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١ / ٤٧٥
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣٨ / أ)
الطريق الثالث : زرعة بن جرهد ، عن أبيه جرهد :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٩
الطريق الرابع : زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جده جرهد :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٩ .

.....

== والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٨ رقم ٢٣٥٤
والطحاوى فى « شرح الآثار » : ١ / ٤٧٥
الطريق الخامس : آل جرهد ، عن جرهد :
أخرجه أحمد فى « مسنده » ٣ / ٤٧٨
وبالخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٩ رقم ٢٣٥٤ والحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٣٧٩ رقم ٨٥٨
الطريق السادس : ابن جرهد (هكذا) ، عن جرهد :
أخرجه الترمذى فى الأدب ، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة : ٥ / ١١١ رقم ٢٧٩٥
وأبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٦٢ رقم ١١٧٦
وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٨
الطريق السابع : زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جرهد : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٦٣ ،
و ٢٦٤)
رجاله :

(محمد بن الخطاب الخطّابى) العدوى مولا هم ، أبو الخطاب البغدادى إقامة :
ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » وسكت عنه . مات سنة أربع وثمانين ومائتين .
(تاريخ بغداد : ٥ / ٢٥٢)
(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين بن عمرو الكوفى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢)
(الحسن بن صالح) بن حى : ثقة فقيه عابد ، تقدم فى الحديث (١٥١)
(عبد الله بن محمد بن عقيل) : صدوق فى حديثه لين ، ويقال تغيير بأخرة ، تقدم فى
الحديث (٦٧)
(عبد الرحمن بن جرهد) الأسلمى : ويقال : عبد الله بن جرهد . وقال البخارى : عبد
الله بن مسلم بن جرهد أصح . وذكره ابن حبان فى « الثقات » روى عن أبيه جرهد ، عن
النبي ﷺ أنه قال : غط فخذك ، فإنه من العورة . وروى عنه ابنه زرعة ، والزهرى ،
وأبو الزناد . وقال الذهبى فى « الكاشف » عبد الله بن جرهد الأسلمى : مستور . وقال ابن
حجر فى « التهذيب » : فى إسناده حديثه اختلاف كثير . وقال فى « التقريب » فى (عبد
الرحمن بن جرهد) : مجهول الحال ، من الثالثة . / د كن وقال فى (عبد الله بن جرهد) :
مقبول ، من الرابعة . / ت .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٦٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٢٠ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٢ ،
الكاشف : ٢ / ٦٩ ، ١٤٢ ، التهذيب : ٥ / ١٧٠ ، ٦ / ١٥٥ ،
==

== التقريب : ص ٢٩٨ ، ٣٣٨)

(جرهد) هو ابن عبد الله الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٢)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن جرهد) وهو مجهول الحال ، وفي إسناده اضطراب .
أما (محمد بن الخطاب الخطابي) شيخ المصنف فلم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا .
والحديث ضعفه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٩ بقوله : « هذا لا يصح » . وقال
الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » ١ / ٤٧٨ : « ضعفه المصنف في « التاريخ » للاضطراب
في سنده . أ هـ

وذكره البخاري في « صحيحه » (كتاب الصلاة ١٢ - باب ما يذكر في الفخذ) تعليقا
بصيغة التمريض ، حيث قال : « روى عن ابن عباس ، وجرهد ، ومحمد بن جعش ،
عن النبي ﷺ : « الفخذ عورة » قال أنس : حسر النبي ﷺ عن فخذه . وحديث أنس
أسند ، وحديث جرهد أحوط ، حتى نخرج من اختلافهم . « أ هـ

وقد حسنه الترمذي في « سننه » (رقم ٢٧٩٥) وصححه ابن حبان (كما في الموارد ص
١٠٦ رقم ٣٥٣) ، والحاكم في « المستدرک » (٤ / ١٨٠) ووافقه الذهبي .

وصححه أيضا الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٤٧٤) حيث قال : « وقد جاءت
عن رسول الله ﷺ آثار متواترة صحاح ، فيها أن الفخذ من العورة » .

ووصححه أيضا البيهقي في « السنن الكبرى » (٢ / ٢٢٨) فقال : « هذه أسانيد صحيحة
يحتج بها » . وقد تعقبه الحافظ ابن التركماني في « الجوهر النقي » وذكر عللها ، وحكى
عن ابن الصلاح أنها متقاعدة عن الصحة .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : « الفخذ عورة . »

أخرجه الترمذي في الأدب ، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة : ٥ / ١١١ رقم ٢٧٩٦
والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢ / ٢٢٨ وصححه . وفي إسناده (أبو يحيى القتات) وهو
لين الحديث .

وآخر عن محمد بن عبد الله بن جعش أنه قال : كنت مع النبي ﷺ ، فمر على معمر ،
وهو جالس عند داره بالسوق وفخذه مكشوفتان ، فقال النبي ﷺ :

==

« يا معمر ، غط فخذك ، فإن الفخذين عورة » .

== أخرجه أحمد في « مسنده » ٥ / ٢٩٠ ، والحاكم في « المستدرک » ٤ / ١٨٠ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢ / ٢٢٨ وصححه . قلت : وهذه الأحاديث وإن كانت أسانيداً لا تخلو من ضعف كما بينها الإمام الزيلعي في « نصب الراية » (١ / ٢٤٣) فإن بعضها يقوى بعضاً ، حيث إن عللها تدور بين الجهالة والاضطراب والضعف غير الشديد ، وليس فيها رجل متهم ، فبمجموع هذه الأسانيد وشواهد الباب يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث دلالة على أن الفخذ عورة . قال النووي : ذهب أكثر العلماء إلى أن الفخذ عورة ، وعن أحمد ، ومالك في رواية : العورة القبل والدبر فقط . وبه قال أهل الظاهر ، وابن جرير ، الإصطخري « وقال ابن حجر : في ثبوت ذلك عن ابن جرير نظراً . . فقد ذكر المسألة في « تهذيبه » ، ورد على من زعم أن الفخذ ليست بعورة . « اهـ وقال القرطبي في حديث جرهد هذا : « لأنه يتضمن إعطاء حكم كلي ، وإظهار شرع عام ، فكان العمل به أولى . « اهـ .

(شرح معاني الآثار للطحاوي : ١ / ٤٧٥ ، نصب الراية : ١ / ٢٤٣ ، السنن الكبرى للبيهقي : ٢ / ٢٢٨ ، فتح الباري : ١ / ٤٨١) .

* * *

٢٦٣ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب ، نا إبراهيم بشار ، نا سفيان ، نا مسلم بن أبي مريم ، عن زرعة بن مسلم بن جرَّهَد عن جرَّهَد ، أن النبي ﷺ مرَّ به وهو في المسجد ، عليه بردة ، وقد انكشف فخذه ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الفَخْذَ عورة » ، قال سفيان : والفخذ عورة في المسجد .

٢٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن جرهد بن عبد الله سبق ذكرها عند الحديث رقم (٢٦٢) .

ومنها : طريق زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جرهد : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مسلم بن أبي مريم ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : سالم أبو النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، به : سيأتي إن شاء الله برقم (٢٦٥) .

رجاله :

(علي بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١)

(إبراهيم بن بشار) الرمادي : حافظ له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٣)

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٣٣)

(مسلم بن أبي مريم) يسار المدني السُّلُولِي ، بفتح السين المهملة وضم اللام ، نسبة إلى سلول ، قبيلة من ولد مرة بن صعصعة ، وأمهم سلول بنت ذهل ، وبها يعرفون - الأنصارى مولا هم :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال القعنبي : كان مالك يثنى عليه . وقال ابن سعد : كان شديدا على القدرية . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . / خ م د س ق

(طبقات ابن سعد (الملحق) ص ٣٥٧ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٢٧٣ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٩٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٤٨ ، الكاشف : ٣ / ١٢٦ ، التهذيب : ==

== ١٠ / ١٣٨ ، التقريب : ص ٥٣٠ ، الباب : ٢ / ١٣١)

(زُرْعَة بن مسلم بن جَرَهْد) بن عبد الله الأسلمي المدني ، ويقال : زرعة بن عبد الرحمن ابن جرهد ، ورجحه ابن حبان ، فقال : من زعم أنه (ابن مسلم) فقد وهم :

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقه النسائي . وقال ابن حجر : وثقه النسائي . من الثالثة . / د كن

(التاريخ الكبير : ٣ / ٤٤٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦٠٦ ، الثقات لابن حبان : ١ / ٥٠٦٨ ، الكاشف : ١ / ٢٥١ ، التهذيب : ٣ / ٣٢٦ ، التقريب : ص ٢١٥)
(جرهد) هو ابن عبد الله الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن بَشَّار) ، وهو « حافظ له أوهام » وللحديث شاهد عن ابن عباس ، وآخر عن محمد بن عبد الله بن جحش رضى الله عنهما ، تقدم ذكرهما عند الحديث (٢٦٢) ويرتقى بذلك الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٢٦٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحُمَيْدِي ، نا سفيان ، نا سالم أبو النَّضْرِ ،
حدثني زُرْعَةُ بن مسلم بن جَرَهْد ، عن جَرَهْد ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٢٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جرهد ،
سبق ذكر الأول برقم (٢٦٣)

ثانياً : سالم أبو النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : سفيان بن عيينة ، عن سالم أبي النضر ، به :
أخرجها الترمذي في الأدب ، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة : ٥ / ١١٠ رقم ٢٧٩٥
وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٧٨

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٩ رقم ٢٣٥٤ عن صدقة ، عنه ، به
والحاكم : ٤ / ١٨٠ من طريق علي بن حرب ، عنه ، به
الرواية الثانية : الحميدي عن سالم أبي النضر : أخرجها الحميدي في « مسنده » ٢ / ٣٧٨
رقم ٨٥٧

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)
(الحُمَيْدِي) هو عبد الله بن الزبير الأسدي : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ،
تقدم في الحديث (٣٣)
(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخيرة
تقدم في الحديث (٣٣)

(سالم أبو النَّضْرِ) هو سالم بن أبي أمية التيمي مولاهم ، أبو النضر المدني :
وثقه ابن عيينة ، وابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، وابن نمير ، وأحمد ، والعجلي ،
والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : رجل صالح حسن الحديث .
وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة نبيل .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة . /
ع (طبقات ابن سعد (الملحق) ص ٣١٢ ، التاريخ الكبير : ٤ / ١١٢ ، الثقات للعجلي :
ص ١٧٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٠٧ ، سير أعلام
النبلاء : ٦ / ٦ ، الكاشف : ١ / ٢٧١ ، التهذيب : ٣ / ٤٣١ ، التقريب : ص ٢٢٦)
(زُرْعَةُ بن مسلم بن جَرَهْد) : وثقه النسائي ، تقدم في الحديث (٢٦٤)
(جَرَهْد) هو ابن عبد الله الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣)

ترجمته :

إسناده صحيح .

٢٦٥ - حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب ، نا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء ، نا محمد ابن سواء ، عن سعيد ، يعنى ابن أبى عَرُوبَةَ ، عن مَعْمَر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن جَرَهْد ، عن جَرَهْد ، أن النبى ﷺ مرَّ به ، وهو كاشف عن فخذة ، قال : « غَطَّهَا ، فإنها من العورة » .

٢٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن جرهد بن عبد الله به ، تقدم ذكرها برقم (٢٦٢) .

ومنها : طريق عبد الرحمن بن جرهد ، عن جرهد : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن جرهد به : تقدم عند الحديث (٢٦٢) .

ثانياً : زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه به : تقدم عند الحديث (٢٦٢) .
ثالثاً : الزهرى ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن بشر أخو خطاب) : وثقه الدارقطنى ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .
(محمد بن ثعلبة بن سَوَاء) بمفتوحة وفتح واو خفيفة ويمد ، ابن عنبر السدوسى البصرى :
قال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة . / ق .
(الجرح والتعديل : ٢١٨ / ٧ ، الكاشف : ٢٤ / ٣ ، التهذيب : ٨٦ / ٩ ، التقريب : ص ٤٧١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٤) .

(محمد بن سواء) : صدوق ، روى بالقدر ، تقدم فى الحديث (١٦٩) .
(سعيد بن أبى عَرُوبَةَ) بفتح مهملة وضم راء خفيفة وبموحدة ، واسم أبى عروبة مهران
اليشكرى مولا هم - بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف ، نسبة إلى يشكر ابن بكر بن وائل
أبو النصر البصرى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ثقة . وقال أحمد : كان يقول بالقدر ، ويكتمه . وقال عجلى : كان لا يدعو إليه .

قال ابن عدى : من ثقات المسلمين ، وله أصناف كثيرة ، وحدث عنه الأئمة ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة ، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه . ==

== وقال الذهبي في « المغنى » : ثقة إمام تغير حفظه بأخرة ، ويتهم بالقدر . وقال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست ، وقيل سبع وخمسين ومائة . / ع

قلت : وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين . (طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٧٣ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٥٠٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٨٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٦٠ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١٢٢٩ ، الميزان : ٢ / ١٥١ ، المغنى : ١ / ٣٨١ ، الكاشف : ١ / ٢٩٢ ، التهذيب : ٤ / ٦٣ ، التقريب : ص ٢٣٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٧٣ ، تعريف أهل التقديس : ص ٦٣) (مَعْمَر) هو ابن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصرى : وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب وابن شعبة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « كان فقيها حافظا متقنا ورعا » . وقال ابن معين : أثبت الناس في الزهرى مالك ومعمر ، ثم عد جماعة . وقال ابن معين أيضا : معمر عن ثابت ، وعاصم بن أبي النجود ، وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب الحديث . وقال أحمد : ما انضم أحد إلى معمر ، إلا وجدت معمر يتقدمه في الطلب . وقال عمرو بن علي : كان من أصدق الناس . وقال أبو حاتم : ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط ، وهو صالح الحديث . وقال الذهبي في « الميزان » : أحد الأعلام الثقات ، له أوهام معروفة ، احتملت له في سعة ما أتقن . وقال في « المغنى » : ثقة امام ، وله أوهام احتملت له . قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث بالبصرة من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٤٦ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٧٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٨٤ ، الميزان : ٤ / ١٥٤ ، المغنى : ٢ / ٣١٦ ، الكاشف : ٣ / ١٤٥ ، التهذيب : ١٠ / ٢٤٣ ، التقريب : ص ١٤١) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : فقيه حافظ متقن على جلالته وإتقانه ، تقدم عند الحديث

(عبد الرحمن بن جرهد) : مجهول الحال ، تقدم في الحديث (٢٦١)

(جرهد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن جرهد) وهو « مجهول الحال » .

و (سعيد بن أبي عروبة) وهو « ثقة حافظ ، لكنه اختلط » ، ولم أقف على أن (محمد ابن سواء) سمع منه في اختلاطه أو قبله ؟ ! فالحديث بمتابعاته « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

جُبَيْرٌ (*) بن مُطْعِمٍ

ابن عَدَى بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَيٍّ .

(*) جبیر - بالتصغير - بن مُطْعِم بن عدی بن نوفل القرشي النوفلي ، يكنى أبا محمد : له صحبة . وهو من الطلقاء الذين حسن إسلامهم يوم الفتح . وكان سيدا حليما وقورا نسابا ، موصوفا بنبل الرأي كأييه .

كان من أكابر قريش ، وعلماء النسب . وقدم على النبي ﷺ في وفد أسارى بدر ، فسمعه يقرأ الطور ، قال : « فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي » رواه البخاري . وقال له النبي ﷺ : « لو كان أبوك حيا ، وكلمني فيهم ، وهبتهم له » لأنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف ، حين دعا ثقيفا إلى الإسلام .

وأسلم جبیر بين الحديبية والفتح .

وكان جبیر أحد ممن يتحاكم إليه . وقد تحاكم إليه عثمان وطلحة رضی الله عنهما في قضية . وكان أنسب قريش لقريش والعرب قاطبة . قال جبیر : أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضی الله عنه . وكان أبو بكر رضی الله عنه أنسب العرب . ولما أُتِيَ عمر بنسب النعمان ، دعا بجبیر بن مطعم ، فسأله عنه .

مات سنة ثمان أو تسع ، وخمسين . أخرج له الجماعة . وذكر بَقِيَّ بن مَخْلَد أن له ستين حديثا . رضی الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٢٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥١٢ ، معجم الصحابة للبعثي : (ق ٤٠ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١١٩ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٣٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٩٥ ، الكاشف : ١ / ١٢٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٨ ، الإصابة : ١ / ٢٣٥ ، التهذيب : ٢ / ٦٣ ، التقريب : ص ١٣٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥) .

٢٦٦ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : أخبرني سفيان بن حسين ، ومحمد ، سمعا الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة قاطع » .

٢٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن الزهري ، به :
الطريق الأول : سفيان بن حسين ، عن الزهري ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : العباس بن الفضل الأسفاطي ، عن أبي الوليد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ١٢١ / ٢ رقم ١٥١٥ عنه ، به مثله .
الرواية الثالثة : عثمان بن عمر الضبي ، عن أبي الوليد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ١٢١ / ٢ رقم ١٥١٥ عنه ، به مثله .
ثانيا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٨٣ / ٤ .
ثالثا : محمد بن كثير ، عن شعبة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٢٠ / ٢ رقم ١٥١٢ .
الطريق الثاني : محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٢١ / ٢ رقم ١٥١٤ .
الطريق الثالث : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخاري في الأدب ، ١١ - باب أثم القاطع : ٤١٥ / ١٠ رقم ٥٩٨٤ بمثله .
والطبراني في « الكبير » : ١٢٠ / ٢ رقم ١٥١٠ .
الطريق الرابع : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به ، بمثله ، وفيه تفسير سفيان لـ (قاطع) :
أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب ، ٦ - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها : ٤ / ١٩٨١ رقم ٢٥٥٦ .
والترمذي في البر والصلة ، ١٠ - باب ما جاء في صلة الرحم : ٣١٦ / ٤ رقم ١٩٠٩ .
وأبو داود في الزكاة ، باب في صلة الرحم : ٢ / ٢٣٢ رقم ١٩٩٦ .
والحميدي في « مسنده » : ١ / ٢٥٤ رقم ٥٥٧ عنه ، به .
==

.....

== وأحمد في « مسنده » : ٨٠ / ٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٠ رقم ١٥١١ .

الطريق الخامس : مالك بن أنس ، عن الزهري ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤ / ١٩٨١ رقم ٢٥٥٦ ، بنحوه .

والطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٢ رقم ١٥١٨ .

الطريق السادس : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤ / ١٩٨٢ رقم ٢٥٥٦ .

وعبد الرزاق في « مصنفه » في كتاب الجامع ، باب صلة الرحم : ١١ / ١٧٣ رقم ٢٠٢٣٨ .

وأحمد في « مسنده » : ٨٤ / ٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٠ رقم ١٥٠٩ .

الطريق السابع : عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٠ رقم ١٥١٣ .

الطريق الثامن : قرة بن عبد الرحمن بن عقيل ، عن الزهري ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢١ رقم ١٥١٦ .

الطريق التاسع : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢١ رقم ١٥١٧ .

الطريق العاشر : زياد بن سعد ، عن الزهري ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٢ رقم ١٥١٩ .

رجاله :

(علي بن محمد) ، و (أبو الوليد) ، و (شعبة) : ثقات ، تقدموا جميعا في الحديث (١٩) .

(سفيان بن حسين) بن الحسن ، أبو محمد ، ويقال أبو الحسن الواسطي :

وثقه العجلي ، والبزار ، وابن خراش في رواية . وقال ابن سعد : ثقة يخطئ في حديثه كثيرا . قال يحيى بن سعيد : ثقة في غير الزهري ، لا يدفع ، وحديثه عن==

== الزهري ليس بذلك ، إنما سمع منه بالموسم . وقال نحوه ابن معين . وقال أحمد : ليس بذلك في حديثه عن الزهري . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به مثل ابن إسحاق . وقال النسائي : ليس به بأس إلا في الزهري . وقال ابن حبان في «الثقات» : أما روايته عن الزهري فإن فيها تخاليط ، يجب أن يجانب ، وهو ثقة في غير الزهري . وقال ابن عدي : هو في غير الزهري صالح ، وفي الزهري يروى أشياء خالف الناس . وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق مشهور . وقال : يروى عن الزهري ، مضطرب فيه . وقال ابن حجر : ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالري مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد . / خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢١٣ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢١٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٨٩٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٨٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٢٧ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٠٤ ، المجروحين : ١ / ٣٥٨ ، الكامل لابن عدي : ٣ / ١٢٥٠ ، الميزان : ٢ / ١٦٥ ، المغني : ١ / ٣٨٦ ، الكاشف : ١ / ٣٠٠ ، التهذيب : ٤ / ١٠٧ ، التقريب : ص ٢٤٤)

(محمد) هو ابن الوليد الزبيدي : ثقة من كبار أصحاب الزهري ، تقدم في الحديث (٣٤) .

(الزهري) : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(محمد بن جبير بن مطعم) بن عدي بن نَوَافِل القرشي النوفلي ، أبو سعيد المدني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن خراش . وقال ابن إسحاق : كان من أعلم قریش بأحاديثها . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن حجر : ثقة عارف بالنسب ، من الثالثة ، مات على رأس المائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٠٥ ، التاريخ الكبير : ١ / ٥٢ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠١ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٨ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٥٥ ، الكاشف : ٣ / ٢٥ ، التهذيب : ٩ / ٩١ ، التقريب : ص ٤٧١) .

قوله (عن أبيه) يعني جبير بن مطعم : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه (سفيان بن حسين) وهو «ضعيف في الزهري» ، وهذا من روايته عن الزهري . فإنه مقرون بـ (محمد بن الوليد الزبيدي) وهو ثقة ثبت ، من==

.....

== كبار أصحاب الزهري ، كما في « التقريب » .

وتابعهما (عقيل بن خالد) عن الزهري ، به ، بمثله عند البخاري في « صحيحه » ، وكذا (سفيان بن عيينة ، ومالك بن أنس ، ومعمّر بن راشد) كلهم عن الزهري ، به ، عند مسلم في « صحيحه » .

ورواه الترمذي في « سننه » من طريق ابن عيينة ، عن الزهري ، به ، فقال : « هذا حديث حسن صحيح » أهـ .

غريبه :

قوله ﷺ (قاطع) يعنى قاطع رحم ، كما ورد بذلك في رواية أخرى عند مسلم في « صحيحه » : (لا يدخل الجنة قاطع رحم) ، وكذا فسرّه ابن عيينة في رواية له عند مسلم في « صحيحه » .

* * *

٢٦٧ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عَفَّان ، نا حماد بن سلمة ، عن جعفر بن أبى وَحْشِيَّة ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنا محمد ، وأحمد ، والحاشر ، والهادى ، والحاتم ، والعاقب » .

٢٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جبیر بن مطعم مرفوعا :
الطريق الأول : نافع بن جبیر ، عن جبیر بن مطعم : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : جعفر بن أبى وحشية ، عن نافع بن جبیر ، به : وقد ورد من سبع روايات :
الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٨١ / ٤
الرواية الثانية : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٨٣ / ٤
الرواية الثالثة : أبو داود الطيالسى ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها أبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٢٧ رقم ٩٤٢
الرواية الرابعة : على بن الجعد ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / ب)
الرواية الخامسة : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها الحاكم فى « المستدرک » : ٦٠٤ / ٢
الرواية السادسة : حجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ١٣٨ / ٢ رقم ١٥٦٣
الرواية السابعة : هبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ١٣٨ / ٢ رقم ١٥٦٣
ثانيا : أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ، عن نافع بن جبیر ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ١٣٨ / ٢ رقم ١٥٦٤
الطريق الثانى : محمد بن جبیر بن مطعم ، عن أبيه :
أخرجه البخارى فى المناقب ، ١٧ - باب ما جاء فى رسول الله ﷺ : ٥٥٤ / ٦ رقم ٣٥٣٢ (مع الفتحة)
- وفى التفسير ، تفسير سورة الصف ، ١ - باب (يأتى من بعدى اسمه أحمد) : ٨ / ==

== ٦٤٠ رقم ٤٨٩٦ (مع الفتح)

ومسلم فى الفضائل ، ٣٤ - باب فى أسمائه ﷺ : ٤ / ١٨٢٨ رقم ٢٣٥٤
والترمذى فى الأدب ، ٦٧ - باب ما جاء فى أسماء النبى ﷺ : ٥ / ١٣٥ رقم ٢٨٤٢
وفى « الشمائل » ص ٣٠٥ رقم ٣٦٧
والنسائى فى « تفسيره » : ٢ / ٤٢٣ رقم ٦١٠
ومالك فى « الموطأ » فى أسماء النبى ﷺ ، الباب الأول : ٢ / ١٠٠٤ رقم (١) مرسلا
وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى كتاب الجامع ، باب أسماء النبى ﷺ : ١٠ / ٤٤٦ رقم ١٩٦٥٧

والحميدى فى « مسنده » : ١ / ٢٥٣ رقم ٥٥٥
وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٤٨ ، ٨٠
والدارمى فى الرقائق ، ٥٩ - باب فى أسماء النبى ﷺ : ٢ / ٣١٧
والطبرانى فى « الكبير » : (٢ / ١٢٢ - ١٢٥) رقم (١٥٢٠ - ١٥٣٠) .

رجاله :

(الحسن بن المثنى) : من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥)
(عَفَّان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩)
(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦)
(جعفر بن أبى وَحْشِيَّة) : ثقة ، من أثبت الناس فى سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم وفى مجاهد ، تقدم فى الحديث (١٥) .
(نافع بن جُبَيْر) : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (١٢٨) .
قوله (عن أبيه) يعنى جبير بن مطعم : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح و الحاكم فى « المستدرک » (٢ / ٦٠٤) : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى . قلت : وفى إسناده حماد بن سلمة ولم يخرج له مسلم فى الأصول إلا من حديثه عن ثابت .
وأما ما قيل فى (حماد بن سلمة) من تغير حفظه بأخرة ، فلا يضر ، فإن (عفان) من قدماء أصحابه . قال ابن معين : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة ، فعليه بعفان ==

.....

== ابن مسلم . أ هـ (كما فى « الكواكب النيرات » ص ٤٦١) .
والحديث اتفق الشيخان على تخريجه من طريق الزهرى ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه ،
مرفوعا ، بنحوه .

غريبه :

قوله ﷺ : (الحاشر) ورد تفسيره فى الحديث عند البخارى (رقم ٣٥٣٢) : « الحاشر
الذى يحشر الناس على قدمي » أى على أثره وعقبه ﷺ . قال ابن الأثير : الحاشر :
الذى يحشر الناس خلفه ، وعلى ملته ، ودون ملة غيره . أ هـ (النهاية : ١ / ٣٨٨
مادة حشر) .

وقوله : (العاقب) أى آخر الأنبياء . قال ابن الأثير : « والعاقب والعقوب : الذى
يخلف من كان قبله فى الخير . (النهاية : ٣ / ٢٦٨) . وجاء تفسيره فى رواية
الحميدى (رقم ٥٥٥) : والعاقب الذى لا نبى بعده . أ هـ

* * *

٢٦٨ - حدثنا أحمد بن دؤست العابد ، نا أبو معمر ، (ق ٢٥ / ب) نا إبراهيم ابن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه : أن امرأة أتت النبي ﷺ في حاجة ، فقالت : رأيته إن جئتكَ ، فلم أجِدْكَ ، تُعَرِّضُ بالموت ، قال : «فأني أبا بكر (١)» .

(١) أبو بكر هو الصديق رضى الله عنه ، وستأتى له ترجمة إن شاء الله برقم (٤٩٥) .

٢٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
الطريق الأول : أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ، به : كما هو هنا
الطريق الثاني : الحميدى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه البخارى فى فضائل أصحاب النبي ﷺ ، ٥ - باب قول النبي ﷺ : (لو كنتُ متخذاً خليلاً) : ٧ / ١٧ رقم ٣٦٥٩ .

الطريق الثالث : محمد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه البخارى فى الموضوع السابق : ٧ / ١٧ رقم ٣٦٥٩ (مع الفتح)
الطريق الرابع : عبد العزيز بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه البخارى فى الأحكام ، ٥١ - باب الاستخلاف : ١٣ / ٢٠٦ رقم ٧٢٢٠ (مع الفتح) .

الطريق الخامس : يعقوب بن إبراهيم عن أبيه ، به :
أخرجه البخارى فى الاعتصام بالكتاب والسنة : ١٣ / ٣٣٠ رقم ٧٣٦٠ (مع الفتح) .
ومسلم فى فضائل الصحابة ، ١ - باب من فضائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه : ٤ / ١٨٥٧ رقم ٢٣٨٦ ، والترمذى فى المناقب ، وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٨٢ .

الطريق السادس : سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، به :
أخرجه البخارى فى الموضوع السابق : ١٣ / ٣٣٠ رقم ٧٣٦٠ (مع الفتح) .

الطريق السابع : عباد بن موسى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه مسلم فى الموضوع السابق : ٤ / ١٨٥٦ رقم ٢٣٨٦ .

الطريق الثامن : يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن سعد ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٨٣ .

==

الطريق التاسع : أسد بن موسى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

== أنخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٣٧ / ٢ رقم ١٥٥٧ .

رجاله :

(أحمد بن دُوسْت العابد) لم أجد له ترجمة

(أبو مَعْمَر) بفتح ميمين وسكون مهملة ، هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي ، أبو معمر الهروي أصلاً ، البغدادي القطيعي بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة ، نسبة إلى القطيعة ، وهو اسم لعدة محال ببغداد - :

قال ابن سعد : صاحب سنة وفضل وخير ، وهو ثقة ثبت . وسئل ابن معين عنه ، فقال : مثل أبي معمر يسأل عنه ؟ أنا أعرفه يكتب الحديث وأنا غلام ، ثقة مأمون . وقال ابن قانع : ثقة ثبت . ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : غمزه أحمد بن حنبل لأنه أجاب في المحنة ، يعني في مسألة خلق القرآن . ثم قال : وجاء عن جعفر الطيالسي عن ابن معين : أنه أخطأ في حديث كثير . أهـ ، وقد أنكر الخطيب صحة ذلك عن يحيى ، ولا يصح عنه إن شاء الله تعالى .

وقال الذهبي في « الميزان » : هذه حكاية منكورة . وقال في « الكاشف » : ثبت سني ، لم ينصفه ابن معين . وفي « التقريب » : ثقة مأمون ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين . / خ م د س .

(طبقات ابن سعد : ٣٥٩ / ٧ ، التاريخ الكبير : ١ / ٣٤٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٥٧ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٢٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٧١ ، الميزان : ١ / ٢٢٠ ، الكاشف : ١ / ٦٩ ، هدى الساري : ص ٣٩٠ ، التهذيب : ١ / ٢٧٤ ، التقريب : ص ١٠٥ ، اللباب : ٣ / ٤٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٣٦) .

(إبراهيم بن سعد) : ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، تقدم في الحديث (١٣) .

قوله : (عن أبيه) يعني سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني ، قاضيها :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والساجي ، والنسائي . قال الساجي : ثقة أجمع أهل العلم على صدقه والرواية عنه إلا مالكاً ، وقد روى مالك عن عبد الله بن إدريس ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، وصح باتفاقهم أنه حجة . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : الإمام الحجة الفقيه . وقال في « الكاشف » : ==

.....
== ثقة إمام ، يصوم الدهر ، ويختم كل يوم . وقال ابن حجر: كان ثقة فاضلا عابدا من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل بعدها ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ./ع .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٥١ ، الثقات للعجلي : ص ١٧٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٧٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٤١٨ ، الكاشف : ١ / ٢٧٦ ، التهذيب : ٣ / ٤٦٣ ، التقريب : ص ٢٣٠) .

(محمد بن جبير بن مطعم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٧) .
قوله (عن أبيه) يعنى جبير بن مطعم : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٤) .
درجته :

فى إسناده (أحمد بن دُوسْت العابد) شيخ المصنف ، لم أجد من ترجم له ، وبقيّة رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، وسمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، والله أعلم .

والحديث مما اتفق على تخريجه الشيخان من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .
فالحديث « حسن لغيره » ، على أقل تقدير ، والله أعلم .

* * *

جرير (*) بن عبد الله

ابن جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن عوف بن خزيمه بن حرب بن مالك بن سعد بن يزيد بن قيس بن عبقرى بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث ، وهو من بَجِيلَة .

(*) جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البَجَلَى الأَحْمَسَى، يكنى أبا عمرو وقيل : أبا عبد الله : صحابى مشهور ، ممن تأخر إسلامه . وأثنى عليه رسول الله ﷺ . وكان جرير وسيم الخلق ، بديع الحسن ، كامل الجمال . كان يقول عمر رضى الله عنه : جرير يوسف هذه الأمة . قدم جرير على النبي ﷺ سنة عشر ، فبشر به النبي ﷺ وبسط له رداءه فقال : « إذا أتاكم كريم قوم فاكرموه » . وكان صادق الإيمان فى براءة . وقد بايع النبي ﷺ على النصيح لكل مسلم ، ودعا له رسول الله ﷺ : اللهم ثبتته واجعله هادياً مهدياً . وبعثه رسول الله ﷺ لهدم بيت خثعم ، فهدمها وحرقها . وقال له رسول الله ﷺ فى حجة الوداع : استنصت الناس .

وقدمه عمر رضى الله عنه فى حروب العراق على جميع بجيله ، وكان لهم أمر عظيم فى فتح القادسية ، ثم سكن جرير الكوفة ، وأرسله على رضى الله عنه رسولا إلى معاوية رضى الله عنه . ثم اعتزل الفريقين ، وتحول إلى الجزيرة ومات بقرقيسياً سنة إحدى وخمسين .

أخرج له الجماعة . ذكر بقى بن مخلد أنه روى مائة حديث . رضى الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٢٢ / ٦ ، طبقات خليفة : ص ١١٦ ، ١٣٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢١١ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٠٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٤ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٤ ، المستدرک للحاكم : ٣ / ٤٦٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٢ / ب) ، أسد الغابة : ١ / ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٥٣٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٢ ، الكاشف : ١ / ١٢٦ ، الإصابة : ١ / ٢٤٢ ، التهذيب : ٢ / ٧٣ ، التقريب ص ١٣٩ ، الرياض المستطابة : ص ٤٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٣) .

* * *

٢٦٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : أخبرني علي بن مُدْرِك ، قال : سمعت أبا زرعة يحدث عن جرير : أن رسول الله ﷺ استنصتَ الناسَ في حجة الوداع ، ثم قال : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقابَ بعض » .

٢٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جرير بن عبد الله :
الطريق الأول : أبو زرعة بن عمرو ، عن جرير بن عبد الله : وقد جاء من تسعة وجوه :
أولا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد ورد من روايتين ، عنه ، به :
الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن أبي الوليد : كما هي هنا :
الرواية الثانية : أبو خليفة ، عن أبي الوليد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٨٣ رقم ٢٤٠٢ .
ثانيا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخاري في الديات ، ٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ ومن أحيائها ﴾ : ١٢ / ١٩١
رقم ٦٨٦٩ .
ومسلم في الإيمان ، ٢٩ - باب بيان معنى قول النبي ﷺ : (لا ترجعوا بعدي كفارا . . .)
١ / ٨١ رقم ٦٥ .
وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٦٣ .
ثالثا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخاري في الفتن ، ٨ - باب قول النبي ﷺ : (لا ترجعوا بعدي كفارا . . .) :
١٣ / ٢٦ رقم ٧٠٨٠ عنه ، به .
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٨٣ رقم ٢٤٠٢ .
رابعا : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخاري في المغازي ، ٧٧ - باب حجة الوداع : ٨ / ١٠٧ رقم ٤٤٠٥ عنه ، به .
خامسا : حجاج بن منهال ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخاري في العلم ، ٤٣ - باب الإنصات للعلماء : ١ / ٢١٧ رقم ١٢١ .
وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٥٨ .
سادسا : معاذ بن المثني ، عن شعبة ، به :

==

== أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٨١ رقم ٦٥ .

سابعاً : محمد بن عبد الرحمن ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائي فى تحريم الدم ، باب تحريم القتل : ٧ / ١٢٧ .

ثامناً : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٩٢ رقم ٦٦٤ .

تاسعاً : عبد الرحمن ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٦

الطريق الثانى : قيس ، عن جرير بن عبد الله ، به :

أخرجه النسائي فى الموضع السابق : ٧ / ١٢٨

وأحمد فى « مسنده » ٤ / ٣٦٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٤٧ رقم ٢٢٧٧ .

رجاله :

(على بن محمد) : ثقة تقدم عند الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم عند الحديث (٦) .

(على بن مدرك) النخعي ، أبو مدرك الكوفى :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أبو حاتم : صالح صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين

ومائة . ع .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٩٤ ، الثقات للعجلي : ص ٣٤٩ ، الجرح والتعديل : ٦ /

٢٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٦٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٥٦ ، التهذيب : ٧ / ٣٨١ ،

التقريب : ص ٤٠٥) .

(أبو زرعة) هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، الكوفى ، قيل اسمه هرم ، وقيل

عمرو ، وقيل غير ذلك :

وثقه ابن معين . وقال ابن خراش : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال

ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . ع .

(التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥١٣ ، الكاشف : ٢٩٧ /

التهذيب : ١٢ / ٩٩ ، التقريب : ص ٦٤١)

(جرير) هو ابن عبد الله البجلي : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥)

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (على بن محمد) شيخ

المصنف ، وهو « ثقة » ، سمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، والله أعلم .

والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه من طرق عن شعبة ، به ، بنحوه .

٢٧٠ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار ، نا علي بن ثابت نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن جرير ، قال : لما نُعِيَ النَّجَاشِيُّ ^(١) ، قال النبي ﷺ : « إن أحاكم النَّجَاشِيَّ ، قد هَلَكَ ، فاستغفروا الله له » .

(١) النَّجَاشِي : ملك الحبشة ، اسمه أَصْحَمَة - بورن أربعة - ، وكان ممن حسن إسلامه ، ولم يهاجر ، وليس له رؤية . وقد أحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين ، مشهورة . مات في حياة النبي ﷺ ، فصلّى عليه بالناس بالمدينة المنورة صلاة الغائب واستغفر له . وكان ذلك في شهر رجب سنة تسع من الهجرة . رحمه الله رحمة واسعة .
(أسد الغابة : ١ / ١١٩ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢ / ٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٤٢٨ ، العبر للذهبي : ١ / ١٠ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٤١٩ ، الإصابة : ١ / ١١٢) .
٢٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الشعبي ، به :
الطريق الأول : أبو إسحاق السبيعي ، عن الشعبي ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : شريك ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به : وقد ورد من خمس روايات عنه ، به :
الرواية الأولى : علي بن ثابت ، عن شريك ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : موسى بن داود ، عن شريك ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٦٣ .
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٦٧ رقم ٢٣٤٧ .
الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله بن الزبير ، عن شريك ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٦٣ .
الرواية الرابعة : أبو الوليد الطيالسي ، عن شريك ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٦٧ رقم ٢٣٤٧ .
الرواية الخامسة : سويد بن عمرو الكلبي ، عن شريك ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٦٧ رقم ٢٣٤٨ .
ثانيا : إسرائيل ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٦٧ رقم ٢٣٤٦ .
==

.....

..

== الطريق الثاني : أبو إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، به :

-أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٦٨ رقم ٢٣٥٠ .

رجاله :

(أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار) : صدوق ، تقدم عند الحديث (٩١)

(على بن ثابت) الجزري : صدوق ربما أخطأ ، تقدم عند الحديث (٢٤٥)

(شريك) هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء

بالكوفة ، تقدم عند الحديث (٦٧)

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكثراً عابداً ، اختلط بأخرة ، وقد

وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١)

(الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

(جرير) هو ابن عبد الله البجلي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) ، وهو « صدوق يخطئ كثيراً » . وفيه (أبو إسحاق) وهو

موصوف بالتدليس ، وقد عنعنه .

* * *

٢٧١ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرّبي ، نا أحمد بن يونس ، نا قيس ؛ وحدثنا إبراهيم الحرّبي ، نا ابن عائشة نا أبو عَوَانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن هَمَّام ، عن جرير ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ توضأ ومَسَحَ على خُفَيْهِ .

٢٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن جرير :
الطريق الأول : قيس بن أبي حازم ، عن جرير : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : أحمد بن يونس ، عن قيس بن أبي حازم ، به :
ثانيا : إبراهيم بن جرير ، عن قيس بن أبي حازم ، به
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٦٣
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٥٢ رقم ٢٢٩٣
الطريق الثاني : همام بن الحارث ، عن جرير : وقد جاء من أربعة وجوه عن إبراهيم ، عنه ، به :
أولا : الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، به : وقد ورد من سبع عشرة رواية عنه ، به :
الرواية الأولى : أبو عوانة ، عن الأعمش ، به : وقد رواها ثلاثة :
أ (ابن عائشة ، عن أبي عوانة ، كما هو هنا
أخرجه أبو عوانة الإسفراييني في « مسنده » ١ / ٢٥٥ عنه ، به .
ب (عفان بن مسلم ، عن أبي عوانة ، به .
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٦٤ .
ج (الحجاج بن منهال ، عن أبي عوانة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٥ .
الرواية الثانية : شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، به :
أخرجه البخاري في الصلاة ، ٢٥ - باب الصلاة في الخفاف : ١ / ٤٩٤ رقم ٣٨٧ (مع
الفتح) .
والنسائي في الطهارة ، باب المسح على الخفين : ١ / ٨١ .
وأبو داود الطيالسي في « مسنده » : ص ٩٢ رقم ٦٦٨ .
وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٦٤ .
وأبو عوانة في « مسنده » : ١ / ٢٥٤ .
الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٦

==

.....

= = الرواية الثالثة : سفيان بن عيينة ، عن الأعمش ، به :

- أخرجه مسلم فى الطهارة ، ٢٢ - باب المسح على الخفين : ١ / ٢٢٨ رقم ٢٧٢
- عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الطهارة ، باب المسح على الخفين : ١ / ١٩٤ رقم ٧٥٧
- والحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٣٤٩ رقم ٧٩٧
- وأبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٤
- وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦١
- والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٨ رقم ٢٤٢٢
- الرواية الرابعة : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٢٢٧ رقم ٢٧٢
- والترمذى فى الطهارة ، ٧٠ - باب المسح على الخفين : ١ / ١٥٥ رقم ٩٣
- وابن ماجه فى الطهارة ، ٨٤ - باب ما جاء فى المسح على الخفين : ١ / ١٨٠ رقم ٥٤٣
- وأبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٥
- الرواية الخامسة : أبو معاوية ، عن الأعمش ، به :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٢٢٧ رقم ٢٧٢
- وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٥٨
- وأبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٤
- والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٩٠ رقم ٢٤٣٠
- الرواية السادسة : على بن مسهر ، عن الأعمش ، به :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٢٢٨ رقم ٢٧٢
- وأبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٥
- الرواية السابعة : عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٢٢٨ رقم ٢٧٢
- الرواية الثامنة : حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها النسائى فى الموضع السابق : ١ / ٨١
- الرواية التاسعة : سفيان الثورى ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها عبد الرزاق فى الموضع السابق : ١ / ١٩٤ رقم ٧٥٦
- والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٨ رقم ٢٤٢١

==

-
-
- == الرواية العاشرة : رائدة بن قدامة ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها أبو عوانة في « مسنده » : ١ / ٢٥٥
- والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٣
- الرواية الحادية عشرة : شجاع بن الوليد ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها أبو عوانة في « مسنده » : ١ / ٢٥٤
- الرواية الثانية عشرة : جرير بن حازم ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها أبو عوانة في « مسنده » : ١ / ٢٥٥
- الرواية الثالثة عشرة : أبو أسامة ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٤
- الرواية الرابعة عشرة : داود الطائي ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٧
- الرواية الخامسة عشرة : جعفر بن الحارث ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٩٠ رقم ٢٤٢٨
- الرواية السادسة عشرة : حمزة الزيات ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٩٠ رقم ٢٤٢٩
- الرواية السابعة عشرة : مغيرة ، عن الأعمش ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٩٠ رقم ٢٤٣٢
- ثانيا : حماد بن سليمان ، عن إبراهيم النخعي ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٩١ رقم ٢٤٣٤
- ثالثا : منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم النخعي ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٩١ رقم ٢٤٣٥
- رابعا : الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم النخعي ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٩١ رقم ٢٤٣٦
- الطريق الثالث : أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير :
- أخرجها أبو داود في الطهارة ، باب المسح على الخفين : ١ / ١٠٧ رقم ١٥٤
- وابن خزيمة في « صحيحه » في الطهارة ، باب ذكر مسح النبي ﷺ على الخفين : ==

== ١ / ٩٤ رقم ١٨٦

- والحاكم فى « المستدرک » : ١ / ١٦٩
- والبيهقى فى « السنن الكبرى » فى الطهارة ، باب الرخصة فى المسح على الخفين :
١ / ٢٧٠

الطريق الرابع : عبد الله بن جرير ، عن جرير :
- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٣ رقم ٢٤٠٠
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربى) : إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠)

- (أحمد بن يونس) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٥١)
- (قيس) هو ابن أبى حازم حصين بن عوف البجلي ، أبو عبد الله الكوفى :
أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبى ﷺ ليسانه ، فقبض وهو فى الطريق . وأبوه له
صحبة . وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال إسماعيل بن أبى
خالد : حدثنا قيس هذه الأسطوانة يعنى فى الثقة . وقال يحيى بن سعيد القطان :
منكر الحديث ، ثم سمي له أحاديث استنكرها . فقال ابن حجر : مراد القطان
بالمكرر الفردي المطلق . وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة حجة ، كاد أن يكون
صحابيا . ثم قال : أجمعوا على الاحتجاج به ، ومن تكلم فيه فقد أذى نفسه نسأل
الله العافية وترك الهوى . وقال فى « الكاشف » : وثقه .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذى يقال :
أنه اجتمع له أن يروى عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاز المائة ،
وتغير . / ع

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٦٧ ، التاريخ الكبير : ٧ / ١٤٥ ، الجرح والتعديل : ٧ /
١٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٠٧ ، الميزان : ٣ / ٣٩٢ ، الكاشف : ٢ /
٣٤٧ ، التهذيب : ٨ / ٣٨٦ ، التقريب : ص ٤٥٦)

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

- (إبراهيم الحربى) هو إبراهيم بن إسحاق الحربى ، المتقدم آنفا .
- (ابن عائشة) هو عبيد الله بن محمد بن حفص : ثقة جواد ، رمى بالقدر ولم
يثبت ، تقدم فى الحديث (١٨٦) .

-
- == (أبو عوانة) هو الوضاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨)
- (الأعمش) هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس ، تقدم في الحديث (٢٣٢)
- (إبراهيم) هو ابن يزيد النخعي : ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم عند الحديث (١٠٦)
- (همام) هو ابن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي :
- تابعي من أصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه . وثقه ابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من العباد ، وكان لا ينام إلا قاعدا . وقال الذهبي في « الكاشف » : كان من العلماء العباد . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة خمس وستين . / ع (طبقات ابن سعد : ٦ / ١١٨ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٣٦ ، الثقات للعجلي : ص ٦٤١ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥١٠ ، الكاشف : ٣ / ١٩٨ ، التهذيب : ١١ / ٦٦ ، التقريب : ص ٥٧٤)
- (جرير) هو ابن عبد الله البجلي : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥)
- درجته :
- أورده المصنف من طريقين ، كلاهما إسناده حسن ، فيه (إبراهيم ابن إسحاق الحربي) وهو « إمام بارع في كل علم صدوق » .
- وقد اتفق الشيخان على تخريجه من طريق الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، به ، بنحوه .
- فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

جرُمُوز (*) بن أوس

ابن عبد الله بن جرُمُوز بن عمرو بن أنمار بن الهُجيم بن عمرو بن تميم (١).

(١) اعتمد الحافظ ابن حجر في نسب (جرُمُوز بن أوس) على المصنف ، حيث قال :

« نسبه ابن قانع ، فقال : جرُموز بن أوس بن عبد الله ... » فذكره .

وقد اتفقوا على أنه « هُجيمى » نسبة إلى الهُجيم بن عمرو بن تميم . وهو أصلاً من بنى

أنمار بن عوف بن محارب بن مر ، وانتسب أنمار إلى « الهجيم » ، فقليل : أنمار بن

الهُجيم . (كما فى « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم : ص ٢٠٩)

(*) جرُمُوز - بضم الجيم والميم وبينهما راء ساكنة وآخره زاي - ابن أوس بن عبد الله التميمي الهجيمي :

له صحبة ، سكن البصرة ، حديثه عند البصريين .

روى عن النبي ﷺ حديثاً رفعه : « أوصيك أن لا تكون لعانا » . وروى عنه ابنه الحارث ، وعبيد الله بن هوزة ، وأبو تميمة الهجيمي . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٩٧ ، طبقات خليفة : ص ١٧٩ ، التاريخ الكبير : ٢ /

٣١٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / أ) ، الثقات

لابن حبان : ٣ / ٦٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٩ / ب) ، جمهرة

أنساب العرب : ص ٢٠٩ ، أسد الغابة : ١ / ٣٢٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨١ ،

الإصابة : ١ / ٢٤٠ ، القاموس المحيط : ص ٦٤٩)

* * *

٢٧٢ - حدثنا محمد بن عبدُوس بن كامل ، نا زهير بن حرب ؛ وحدثنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا إبراهيم بن زياد ؛ قالوا : نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عبيد^(١) بن هُوذة الرُّبَعي^(٢) ، قال : حدثني رجل ، أنه سمع جرُمُوزاً الهُجَيمِي ، يقول : قلت : يا رسول الله ، أوْصِنِي ، قال : « أوْصِيكَ أَنْ لَا تَكُونَ لَعَاناً » .
قال ابن قانع : لم يقل الأَبَار^(٣) : عن رجل .

-
- (١) هكذا في الأصل (عبيد) أى بدون إضافة ، فائسته ، وقد ورد فى جميع المصادر التي أخرجت الحديث هكذا (عبيد الله) .
(٢) هكذا فى الأصل (الرُّبَعي) أى بالراء ثم الموحدة ، وقد ورد فى « مسند الإمام أحمد » (٥ / ٧٠) ، و « التاريخ الكبير » (٥ / ٤٠٢) ، و « الجرح والتعديل » (٥ / ٣٣٧) هكذا (الرُّبَعي) أى بالقاف والراء والياء التحتانية والعين المهملة .
(٣) يعنى (أحمد بن علي بن مسلم الأَبَار) شيخ المصنف فى الإسناد الثانى هنا .

٢٧٢ - تخريجه :

- ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن جرُموز الهجيمى :
- الطريق الأول : رجل (لم يسم) ، عن جرُموز الهجيمى : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
- أولاً : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله بن هُوذة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
- الرواية الأولى : زهير بن حرب ، عن عبد الصمد ، به : كما هى هنا
- الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عبد الصمد ، به :
- أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٧٠
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣٩ / ب)
- ثانياً : أبو عامر العقدي ، عن عبيد الله بن هُوذة ، به :
- أخرج ابن سعد فى « طبقاته » : ٧ / ٧٩
- والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥ / ٤٠٢ رقم ١٣٠٠
- وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب)
- ثالثاً : يعقوب بن إسحاق ، عن عبيد الله بن هُوذة ، به :
- أخرج ابن القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب) ، وقد جاء
- فيه (أبو تيمة الهجيمى) بدل (رجل) لم يسم .

==

== الطريق الثاني: عبيد [الله] بن هوزة، عن جرّموز الهجيمي وقد جاء من وجهين عنه ، به :
أولاً : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله بن هوزة ، به : وقد ورد من أربع روايات عنه ، به :

الرواية الأولى : إبراهيم بن زياد ، عن عبد الصمد ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٩ / ب) .
الرواية الثانية : إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، عن عبد الصمد به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣١٨ رقم ٢١٨٠ .
الرواية الثالثة : عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن أبيه ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣١٨ رقم ٢١٨١ .
الرواية الرابعة : هارون بن عبد الله ، عن عبد الصمد ، به :
أخرجها البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ) .
ثانياً : سلم بن قتيبة ، عن عبيد الله بن هوزة ، به :
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٧ رقم ٢٣٥٢ .
وابن السكن في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ١ / ٢٤٠ .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(محمد بن عبّاد بن كامل) : حافظ ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧) .
(زهير بن حرب) بن شداد الحرشي مولاهم - بفتح الحاء والراء وفي آخرها شين معجمة ،
نسبة إلى الحريش بن كعب بن ربيعة - أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد :
وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن وضاح . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق .
وقال أيضاً : صدوق . وقال الحسين بن فهم ، وابن قانع ، والخطيب البغدادي : كان ثقة
ثبتاً . وقال يعقوب بن شيبة : هو أثبت من ابن أبي شيبة ، وقال ابن حبان في « الثقات » :
كان متقناً ضابطاً ، من أقران أحمد ، ويحيى بن معين . وقال الذهبي في « السير » :
الحافظ الحجة أحد أعلام الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من
ألف حديث ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . وهو ابن أربع وسبعين . /
خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٤٢٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٩١ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٤٨٢ ، سير ==

== أعلام النبلاء : ١١ / ٤٨٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٣٧ ، الكاشف : ١ / ٢٥٥ ،

التهذيب : ٣ / ٣٤٢ ، التقريب : ص ٢١٧ ، اللباب : ١ / ٣٥٧)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن علي بن مسلم) الأبار : ثقة ، تقدم في الحديث (١٩١)

- (إبراهيم بن زياد) البغدادي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٩١)

من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :

(عبد الصمد بن عبد الوارث) بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولا هم أبو سهل البصري ، التنوير - بفتح المثناة وتثقل النون المضمومة ، نسبة إلى التنوير وعمله وبيعه - :

وثقه ابن سعد ، وابن نمير ، والحاكم . وقال ابن المديني : ثبت في شعبة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن قانع : ثقة يخطئ . ووصفه الذهبي في : سير أعلام النبلاء بقوله : الإمام الحافظ الثقة وقال في « الكاشف » : حجة . وقال ابن حجر :

صديق ، ثبت في شعبة ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٠٠ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٦٤ ، التاريخ الكبير : ٦ /

١٠٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٥١٦ ، الكاشف : ٢ /

١٧٣ ، التهذيب : ٦ / ٣٢٧ ، التقريب : ص ٣٥٦ ، اللباب : ١ / ٢٢٦)

(عبيد بن هُوَذة) القُرَيْعِي - بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى قريع بن عوف بن كعب ، بطن من بني تميم : وقد ورد اسمه في المصادر الحديثية هكذا : « عبيد الله بن هُوَذة » .

ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ، وسكت عنه ، حيث قال : « سمع عمرو بن عبد الرحمن ، قاله ابن المبارك والعقدي . وروى سلم بن قتيبة : عن عبيد الله سمع جرماً . وقال عبد الصمد : عبيد الله ، عن جرماً . وقال عبد الله بن محمد ، حدثنا العقدي ، عن عبيد الله ، حدثني رجل من بني الهجيم ، عن جرماً الهجيمي . حديثه في البصريين ، سمع منه ابن المبارك » أهـ

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤٠٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٣٧ ، اللباب : ٣ / ٣١)

- قوله (حدثني رجل) ولم يُسمَّه ، وكذا ورد في الإسناد الأول ، وهو « أبو تميم الهجيمي » كما جزم به أبو القاسم البغوي ، وأبو تميم هذا « ثقة » من رجال البخاري . قال ابن حجر في « الإصابة » : « فلعل عبيد الله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه . والرجل المبهم في الرواية جزم البغوي ، وابن السكن بأنه « أبو تميم الهجيمي » . ==

== وقال ابن مَنْدَه: روى عنه [يعنى عن جرْموز] ابنه الحارث بن جرْموز وكذا قال ابن أبى حاتم عن أبيه « انتهى

(الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / ب) ، الإصابة : ١ / ٢٤٠ - جرْموز)

- (جرْموز الهُجيمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٦)

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده حسن ، فيه (عبد الصمد بن عبد الوارث) وهو « صدوق » ، وفيه (رجل) لم يسم ، ولكنه جزم أبو القاسم البغوى وابن السكن بأنه « أبو تيممة الهجيمى » وهو « ثقة » .

الثانى : إسناده حسن أيضاً ، فيه (عبد الصمد بن عبد الوارث) وهو « صدوق » قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٥ / ٧٢ ، عن الطريق الثانى هذا : « رواه الطبرانى من طريق آخر ، عن عبيد الله بن هوزة ، عن جرْموز ، وهذه الطريق رجالها ثقات » أ . هـ . واقتصر الحافظ العراقى فى « المغنى » على قوله : « فيه رجل لم يسم » أ هـ (كما فى « إحياء علوم الدين » طبعة مصر : ٣ / ١٢٢ ، و « فيض القدير » للمناوى : ٣ / ٧٤) ورمز له الحافظ السيوطى فى « الجامع الصغير » بالضعف ، ولعله ضعفه بسبب رجل مبهم فى إسناده ، وقد سماه أبو القاسم البغوى ، فزال الإبهام .

فوائده :

فى الحديث توصية رسول الله ﷺ للصحابى ولأتمته فى شخصه بأن لا يكونوا لعانين ، لأن لاعن المسلم كقاتله . وليس المؤمن بطعان ولا بلعان .

قال المناوى : « أى أن لا تلعن معصوماً ، فيحرم لعن المعصوم المعين ، فإن اللعنة تعود على اللاعن كما فى خبر سبق - يعنى الحديث : من لعن شيئاً ليس له بأهلٍ ، رجعت اللعنة عليه - وصيغة المبالغة هنا غير مرادة » أ هـ (فيض القدير : ٣ / ٧٤) .

* * *

أبو بَصْرَةَ ، جُمَيْلٌ (*) بن بَصْرَةَ

ابن ربيعة بن حَرَام بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانَةَ

(*) أبو بَصْرَةَ - على لفظ البصرة البلدة المشهورة - هو جُمَيْلٌ بن بَصْرَةَ بن ربيعة بن حَرَام بن غِفَار الغفارى :

واختلف على اسمه على أقوال :

- فُقَيْل : جميل - بالجيم - : قاله مالك فى حديث أبى هريرة حين خرج إلى الطور . وذكر البخارى ، وابن حبان أنه وهم . وأخرجه البغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم فى « حرف الجيم » .

- وقيل : زيد ، حكاه الباوردى .

- وقيل : بصرة بن أبى بصرة : قال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » كأنه قلب .

- وقيل : حَمِيل - بفتح الحاء - قاله الدرَّأوردى فى روايته وذكر ابن المدينى عن بعض الغفارين أنه تصحيف ، وذكر البخارى أنه وهم .

- وقيل - بضم الحاء - وعليه الأكثر . وصححه ابن المدينى ، وابن حبان ، وابن عبد البر ، وابن مأكولا ، ونقل الاتفاق عليه ، والدارقطنى ، وغيرهم .

أبو بَصْرَةَ له صحبة ورواية ، وكان يسكن الحجاز ، ثم تحول إلى مصر ، وشهد فتح مصر ، واختلط بها ، ومات بها .

أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى . وذكره بقى بن مخلد فىمن روى اثنى عشر حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٠٠ ، طبقات خليفة : ص ٣٢ ، ٢٩١ ، التاريخ الكبير : ٣ /

١٢٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥١٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٥ / ب) ،

الثقات لابن حبان : ٣ / ٩٣ ، المستدرک للحاكم : ٣ / ٥٩٣ ، معرفة الصحابة لأبى

نعيم : (ج ١ ق ١٣٨ / ب) ، أسد الغابة : ١ / ٣٥٠ ، ٥٣٨ ، تجريد أسماء

الصحابة : ١ / ٨٨ ، الكاشف : ١ / ١٩٥ ، الإصابة : ٢ / ٤١ ، ٧ / ٢٠ ،

التهذيب : ٢ / ٥٦ ، التقريب : ص ١٨٣ ، الرياض المستطابة : ص ٢٨٠ ، بقى بن

مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٥ ، المؤتلف والمختلف : ١ / ٣٤٨ ، الإكمال لابن مأكولا :

١ / ١٢٦ ، تبصير المتنبه : ١ / ٢٦٤)

٢٧٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي بصرة : أن رسول الله ﷺ قال لهم : « إني راكب غداً إلى (ق ٢٦ / أ) يهود ، فمن انطلق منكم معي ، فلا تبدؤوهم بالسلام ، وإذا سلّموا عليكم ، فقولوا : وعليكم ، فلما جئناهم ، سلّموا علينا ، فقلنا : وعليكم » .

٢٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :
الطريق الأول : عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :
وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : إبراهيم بن عبد الله ، عن أبي عاصم ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٧٧ رقم ٢١٦٢
الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن أبي عاصم ، به :
- أخرجها أحمد في « مسنده » : ٦ / ٣٩٨
الرواية الثالثة : أبو بكرة ، عن أبي عاصم ، به :
- أخرجها الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ٣٤٢
ثانياً : أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به :
- أخرج النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٣٠٥ رقم ٣٨٨
ثالثاً : وكيع ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به :
- أخرج أحمد في « مسنده » : ٦ / ٣٩٨
الطريق الثاني : عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٧٤)
الطريق الثالث : محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٧٥)
رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩)
- (أبو عاصم) هو الضحّاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) ==

== (عبد الحميد بن جعفر) صدوق ، رمى بالقدر ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٦١)
 - (يزيد بن أبى حبيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨)
 - (مرثد) بفتح ميم وسكون راء وبمثلة (ابن عبد الله اليزنى) بفتح الياء والزى وبعدها
 نون ، نسبة إلى ذى يزن وهو بطن من حمير - أبو الخير المصرى :
 وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال
 ابن معين : رجل صدق ، كان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة . وقال ابن
 يونس : كان مفتى أهل مصر فى زمانه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات
 سنة تسعين . / ع (طبقات ابن سعد : ٥١١ / ٧ ، التاريخ لابن معين : ٥٥٥ / ٢ ،
 التاريخ الكبير : ٤١٦ / ٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٢٣ ، الجرح والتعديل : ٨ /
 ٢٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٩ / ٥ ، الثقات لابن شاهين : ص ٣١٧ ، الكاشف :
 ٣ / ١١٤ ، التهذيب : ٨٢ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٢٤ ، اللباب : ٣ / ٤١١ ، المغنى
 لمحمد طاهر : ص ٢٢٧) - أبو بصرة (الغفارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم
 (١٥٧)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الحميد بن جعفر) وهو « صدوق ، ربما وهم » ، وقد تابعه
 محمد بن إسحاق (عن يزيد بن أبى حبيب ، به ، عند الطحاوى (٣٤١ / ٤) والطبرانى
 فى « الكبير » (رقم ٢١٦٤) . أما تدليس محمد بن إسحاق فلا يضر هنا ، فإنه قد صرح
 بالتحديث عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٣٩٧ / ٦ فى روايته عن يزيد ، فزالت شبهة
 تدليسه .

قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤١ / ٨) : « أحد إسناده أحمد والطبرانى رجاله
 رجال الصحيح » أهـ

وقد ورد الحديث من طريق محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن
 عبد الله اليزنى ، عن (أبى عبد الرحمن الجهنى) مرفوعاً : « إني راكب غداً إلى اليهود ،
 فلا تبدؤوهم بالسلام ، فإذا سلموا عليكم ، فقولوا : وعليكم » .

- أخرجه ابن ماجه فى الأدب ، ١٣ - باب رد السلام على أهل الذمة : ١٢١٩ / ٢
 رقم ٣٦٩٩

قلت : أبو عبد الرحمن الجهنى مختلف فى صحبته، وذكره فى هذا الحديث « شاذ » ==

.....

== حيث تفرد به محمد بن إسحاق ، وخالف فيه من هو أوثق منه : عبد الحميد بن جعفر ، وعبد الله بن لهيعة ، وقد وافقهما هو في الرواية الأخرى عنه ، فحديث أبي بصرة هو المحفوظ كما جزم بذلك الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (١١ / ٤٤١) فقال : « والمحفوظ قول الجماعة » أهـ

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعاً : « إذا سَلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم » .

- أخرجه البخارى فى الاستئذان ، ٢٢ - باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام : ١١ / ٤٢ رقم ٦٢٥٨ (مع الفتح)

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً : « إذا سَلَّم عليكم اليهود فإثما يقول : السام عليكم ، فقل : وعليك » .

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ١١ / ٤٢ رقم ٦٢٥٧ (مع الفتح) فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (وعليكم) فى معناه وجهان : أحدهما أنهم قالوا : عليكم الموت فقال : وعليكم أيضاً ، أى نحن وأنتم فيه سواء ، كلنا نموت . والثانى : أن الواو للاستئناف لا للعطف والتشريك ، والتقدير : وعليكم ما تستحقونه من الدم . وقال البيضاوى : فى العطف شئ مقدّر ، والتقدير : وأقول عليكم ما تريدون بنا أو تستحقون . (فتح البارى : ١١ / ٤٥)

فوائده :

فى الحديث عدم مشروعية ابتداء الكافر بالسلام ؛ لأنه ليس أهلاً للابتداء بالسلام . وفيه الأمر بأن لا نزيد على أهل الكتاب على : (وعليكم) .

* * *

٢٧٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، بإسناده ، نحوه .

٢٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به كما تقدم عند الحديث ٢٧٣ .

ومنها : طريق عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٧٧ رقم ٢١٦٣ .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(أبو عبد الرحمن المقرئ) هو عبد الله بن يزيد المكي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٤٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه سنة (١٦٩) أو (١٧٠) ، تقدم في الحديث (٥٢) .

(يزيد بن أبي حبيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨) .
قوله (بإسناده) يعنى عن مرثد بن عبد الله الزني ، عن أبي بصرة ، به .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو « صدوق اختلط بعد احتراق كتبه » ولم يتبين لى أن يزيد بن أبي حبيب سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

وقد تابعه (عبد الحميد بن جعفر) عن يزيد بن أبي حبيب ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٨ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٢٧٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا هناد ، نا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، بإسناده ، مثله .

٢٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به كما تقدم عند الحديث ٢٧٣ ومنها : طريق محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا

ثانيا : عبيد الله بن عمرو ، عن محمد بن إسحاق ، به :

- أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ٣٤١

ثالثا : محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، به :

- أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٧٨ رقم ٢١٦٤

رجاله :

(محمد بن عبد الله الحضرمي) المعروف بمطّين : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢٨)

- (هناد) هو ابن السري : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥)

- (عبدة) بفتح أوله وسكون الموحدة ، هو ابن سليمان بن حاجب بن زرارة الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والدارقطني . وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة مسلم صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث جدا . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : ثبت ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقيل بعدها . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٩٠ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٧٩ ، التاريخ الكبير ٦ /

١١٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٨٩ ، الثقات لابن حبان

٧ / ١٦٤ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٥٧ ، الكاشف : ٢ / ١٩٥ ، التهذيب : ٦ /

٤٥٨ ، التقريب : ص ٣٦٩)

- (محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازي ، صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨)

==

.....

== - (يزيد بن أبي حبيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨)

- قوله (بإسناده) يعنى عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن أبي بصرة ، به .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق » ، أما تدليسه فلا يضر هنا ؛

لأنه صرح بالتحديث عند الإمام أحمد في « مسنده » : ٦ / ٣٩٧

وقد تابعه (عبد الحميد بن جعفر) وهو « صدوق ربما وهم » عن يزيد بن أبي حبيب
عند المصنف ابن قانع برقم (٢٧٣) .

وله شواهد يتقوى بها ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٧٣)

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٢٧٦ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِد ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبد الرحمن ابن مُجَبَّر ؛ وحدثنا مُطَيَّن ، نا ضِرَّار بن صُرْد ، نا الدَّرَّاورْدَى جميعاً ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن جميل الغفاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تُضْرَبُ المَطَايَا إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مسجدى هذا ، ومسجد الحَرَامِ (١) ، ومسجد بيتِ المَقْدِسِ » .

(١) جاء في الأصل هكذا (مسجد الحرام) ، بالإضافة ، وكذا جاء في رواية عن أبي هريرة عند مسلم في « صحيحه » (كتاب الحج ، ٩٥ - باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : ٢ / ١٠١٤ رقم ١٦٨) وكذا عند الطبراني في « الكبير » (رقم ٢١٥٨ ، ٢١٦١) . قال الإمام النووي في « شرح صحيح مسلم » (٩ / ١٦٨) : « هو من إضافة موصوف إلى صفته وقد أجازته النحويون الكوفيون ، وتأوله البصريون على أنه فيه محذوفا تقديره : مسجد المكان الحرام ، والمكان الأقصى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ﴾ أى بجانب المكان الغربى ونظائره » أ هـ .

٢٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي بصرة جميل بن بَصْرَةَ الغِفَارَى مرفوعاً :

الطريق الأول : أبو هريرة ، عن أبي بصرة : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، به : وقد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : محمد بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجها البخارى في « التاريخ الكبير » : ٣ / ١٢٤

والدارقطنى في « المؤلف والمختلف » : ١ / ٣٤٩ .

الرواية الثانية : عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣٩ / ب) من طريق مطين ، به .

الرواية الثالثة . روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٧٦ رقم ٢١٥٩ بلفظ (إنما تضرب أكباد المطى ... إلخ) .

==

والدارقطنى في « المؤلف والمختلف » : ١ / ٣٥٠

== الرواية الرابعة : محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ، عن زيد بن أسلم ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٧٧) .

ثانيا : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به : (إلا أن الراوى له عن أبي سلمة أخطأ في سنده فجعله من سند « بصرة بن أبي بصرة » ، والمحفوظ : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن أبي بصرة) .

رواه الترمذى ، والنسائى ، ومالك ، والحميدى ، وأحمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوى . سبق تخريجه برقم (١٧٢) .

الطريق الثانى : مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن أبى بصرة ، بلفظ (لا تشد الرجال ... إلخ) .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٧ رقم ٢١٦١ .

الطريق الثالث : عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبى بصرة ، بلفظ (لا تشد الرجال ... إلخ) .

أخرجه أبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ١ / ١٩٢ رقم ١٣٤٨ .

وأحمد : ٦ / ٧ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٣)

(سعيد بن سليمان) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠)

(عبد الرحمن مُجَبَّر) - بضم الميم ، وفتح الجيم ، وتشديد الياء المعجمة بواحدة وفتحها- ، والمُجَبَّر لقب لـ « عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب » إنما قيل له ذلك ؛ لأنه وقع فتكسر ، ثم جبروه ، فأتى به عمته حفصة رضى الله عنها فقالت : هو المُجَبَّر . قال ابن ماكولا : لا يعرف فى الرواة عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن فى نسق إلا هذا . وثقه عمرو بن الفلاس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، ولم يجرحه بشئ .

(الجرح والتعديل : ٥ / ٣٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٧٦ ، المؤتلف والمختلف

للدارقطنى : ٣ / ٢٠١٣ ، الإكمال لابن ماكولا : ٧ / ٢٠٨ ، تعجيل

== المنفعة : ص ٢٥٦)

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

- (مُطَيَّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٧)
- (ضرَّار) بكسر أوله مخففاً (ابن صُرَد) بضم المهملة وفتح الراء ، التيمى أبو نعيم الكوفى الطحان - بفتح الطاء والحاء المهملة المشددة ، وفى آخرها النون ، نسبة لمن يطحن الحب - :

كذبه ابن معين بقوله : : بالكوفة كذابان : أبو نعيم النخعى ، وأبو نعيم ضرار بن صرد . وقال البخارى ، والنسائى : متروك الحديث . وقال النسائى أيضاً : ليس بثقة . وقال حسين بن محمد القبايى : تركوه . وقال الساجى : عنده مناكير . وضعفه ابن قانع ، والدارقطنى . وقال ابن حبان : يروى المقلوبات عن الثقات ، حتى إذا سمعها السامع ، شهد عليه بالجرح والوهن . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقواه أبو حاتم بقوله : صدوق ، صاحب قرآن وفرائض ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال ابن عدى : هو من المعروفين بالكوفة ، وله أحاديث كثيرة . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وخطئ ، ورمى بالتشيع ، وكان عارفاً بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين . / عن (أى أخرج له البخارى فى جزء خلق أفعال العباد) .

قلت : والأنسب أن يقال فيه : « ضعيف » ، اعتماداً على أقوال الأئمة النقاد ابن معين ، والبخارى ، والنسائى ، وابن حبان ، والدارقطنى وغيرهم ، فقد كذبه ابن معين ، وقالوا فيه : متروك الحديث ، وليس بثقة ، والله أعلم .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٤٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٥ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٩٦ ، الضعفاء للعقلى : ٢ / ٢٢٢ ، المجروحين : ١ / ٣٨٠ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٤٢١ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٢٥٣ ، الميزان : ٢ / ٣٢٧ ، المغنى : ١ / ٤٤٧ ، التهذيب : ٤ / ٤٥٦ ، التقريب : ص ٢٨٠ ، اللباب : ٢ / ٢٧٥) - (الدرَّاورْدَى) هو عبد العزيز بن محمد : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم فى الحديث (٧٠)

من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

- (زيد بن أسلم) : ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٧١)
- (سعيد بن أبى سعيد) المقبرى : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم فى الحديث ==

== - (٢٣٠) (أبو هريرة) : صحابى جليل ، تقدم ذكره عند الحديث (١٧٢)
- (جُمَيْلُ الغفارى) هو أبو بَصْرَةَ جميل بن بصرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم
(١٥٧)

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن أبى سعيد) من أنه تغير قبل موته بأربع
سنين ولم يتضح لى أن (زيد بن أسلم) سمع منه فى اختلاطه أو قبله .
الثانى : إسناده ضعيف ، فيه (ضرار بن صرد) ، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة .
قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٤ / ٣ : « رجال أحمد ثقات » .
وللحديث شاهد عن أبى هريرة ، وآخر عن أبى سعيد الخدرى ، عند الشيخين ، سبق
ذكرهما عند الحديث (١٧٢) . فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله (لا تُضْرَبُ الْمُطَايَا) جاء فى حديث آخر (إنما تضرب أكباد المطى) كناية عن
السفر البعيد الشاق ؛ لأنه لازمه ، وكذا قوله (لا تشد الرحال) .
(المطايا) جمع مطية ، بوزن عليّة ، وهى الناقة التى يركب مطاها ، أى ظهرها .
(النهاية : ٤ / ٣٤٠) .

* * *

٢٧٧ - حدثنا محمد بن بشر بن مَطَر ، نا سعيد بن سليمان ، نا محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر ، نا زيد بن أسلم ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أنه خرج إلى الطُّور ليصلي ، فلقي جُمَيْلاً^(١) الغفاري ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تُضْرَبُ المَطَايَا إِلَّا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس » .

(١) وقع في الأصل هكذا (فلقي جميل الغفاري) والمعروف استعماله هكذا (جميلاً الغفاري) ، منصوباً في محل نصب مفعول به وبالتنوين ، حيث إنه ليس مما يمنع من الصرف ، فأثبتته موافقاً لقواعد النحو .

٢٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربع روايات ، عن زيد بن أسلم ، به ، كما تقدم عند الحديث (٢٧٦)

منها : طريق محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر ، عن زيد بن أسلم ، به :
- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢/٢٧٦ رقم ٢١٥٨ عن أحمد بن يحيى ، عن سعيد ، به
رجاله :

- (محمد بن بشر بن مَطَر) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩)
- (سعيد بن سليمان) : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠)
- (محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر) بن عبد الرحمن القرشي العدوي العمري البصري :

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وقال الفلاس : ضعيف . وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال أبو داود : ترك حديثه . وقال النسائي وجماعة : متروك . وقال ابن حبان : ينفرد بالمعضلات عن الثقات ، ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير ، لا يحتج به . وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٣٢٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢١٩٦ ، الميزان : ٣ / ٦٢١ ، المغني للذهبي : ٢ / ٢٢٩ ، اللسان : ٥ / ٢٤٥)

- (زيد بن أسلم) : ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٧١)
- (سعيد بن أبي سعيد) المقرئ : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم عند ==

== الحديث (٢٣٠)

- (أبو هريرة) : صحابى جليل ، تقدم عند الحديث (١٧٢)
- (جُمَيْلُ الْغَفَارِي) : هو أبو بصرة جميل بن بصرة : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر) ، وهو « ضعيف » .
وتابعه (عبد الرحمن بن مُجَبَّر) ، و (روح بن القاسم) ، و (الدَّرَّاورْدِي) كلهم
عن زيد بن أسلم ، به ، كما سبق عند الحديث (٢٧٦) ، وعبد الرحمن : « ثقة » ،
وروح « ثقة حافظ » كما فى « التقريب » ص ٢١١ ، والدراوردى : « صدوق » من
رجال الشيخين كما فى « التقريب » : ص ٣٥٨
أما اختلاط (سعيد بن أبى سعيد) فلم يتضح لى أن زيد بن أسلم سمع منه فى
اختلاطه أو قبله . فالحديث « حسن لغيره » بشواهد عند الحديث (١٧٢)

* * *

٢٧٨ - حدثنا موسى بن هارون ، نا قُتَيْبَةُ ، نا الليث بن سعد ، عن خَيْرِ بن نَعِيمٍ ، عن ابن هُبَيْرَةَ ، عن أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِي ، عن أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِي ، قال : صَلَّى بنا رسول الله ﷺ العصر ، وقال : « إن هذه صلاة عُرِضَتْ على من كان قبلكم ، فضعوها ؛ فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين ، ولا صلاة بعدها ، حتى يَطْلُعَ النَّجْمُ » .

٢٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن هبيرة ، به :
الطريق الأول : خير بن نعيم ، عن ابن هبيرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : الليث بن سعد ، عن خير بن نعيم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، به : وقد رواه عنه اثنان :
أ) موسى بن هارون ، عن قتيبة بن سعيد ، به : كما هو هنا .
ب) مسلم بن الحجاج ، عن قتيبة بن سعيد ، به :
أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، ٥١ - باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها : ١ / ٥٦٨ رقم ٨٣٠ .
والنسائي في المواقيت ، ١٤ - باب أول وقت المغرب : ١ / ٢٥٩ .
الرواية الثانية : يحيى بن إسحاق ، عن الليث بن سعد ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٦ / ٣٩٧ .
ثانياً : يزيد بن أبي حبيب ، عن خير بن نعيم ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١ / ٥٦٨ رقم ٨٣٠ .
وأحمد في « مسنده » : ٦ / ٣٩٦ .
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٧٨ رقم ٢١٦٥ .
الطريق الثاني : عبد الله بن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٦ / ٣٩٦ .
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٧٨ رقم ٢١٦٥ .
رجاله :

(موسى بن هارون) : ثقة عالم حافظ ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

==

== (قتيبة) هو ابن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولا هم ، أبو رجاء البلخي البغلاني بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون ، نسبة إلى بغلان ، وهي بلدة بناوحي بلخ - يقال : اسمه يحيى ، ويقال : على :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم ، والحاكم . وقال النسائي : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد بن سيار المروزي : كان ثبتا فيما روى ، صاحب سنة وجماعة . وقال ابن القطان الفاسي : لا يعرف له تدليس . وقال عبد الله بن محمد الفرهياني : صدوق ليس أحد من الكبار ، إلا وقد حمل عنه بالعراق . وقال ابن خراش : صدوق . ووصفه الذهبي في « السير » : شيخ الإسلام المحدث الإمام الثقة الجوال راوية الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، عن تسعين سنة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٣٧٩ / ٧ ، التاريخ الكبير : ١٩٥ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٤٠ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٤٦٤ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٤٦ ، الكاشف : ٢ / ٣٤١ ، التهذيب : ٨ / ٣٥٨ ، التقريب : ص ٤٥٤ ، اللباب : ١ / ١٦٤) .

(الليث بن سعد) : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .
(خير) بفتح معجمة وسكون تحتية آخره مهملة (ابن نُعيم) بالتصغير ابن مرة بن كريب الحضرمي ، أبو نعيم ، ويقال أبو إسماعيل المصري القاضي :

وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو زرعة : صدوق لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح . وقال يزيد بن أبي حبيب : ما أدركت من قضاة مصر أفقه منه . وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من السادسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة . / م مدس
(التاريخ الكبير : ٣ / ٢٢٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٧٧ ، الكاشف : ١ / ٢١٩ ، التهذيب : ٣ / ١٧٩ ، التقريب : ص ١٩٧) .

(ابن هُبيرة) بالتصغير ، هو عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السبائي - بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة ، نسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب - الحضرمي ، أبو هبيرة المصري : وثقه أحمد ، ويعقوب بن سفيان . وقال أبو داود : معروف . وجاء في « صحيح مسلم » في أثناء حديث : حدثني يزيد بن حبيب ، عن خير بن نعيم الحضرمي ، ==

== عن عبد الله بن هبيرة السبائي وكان ثقة ، عن أبي تميم الجيشاني ... إلخ . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وله خمس وثمانون . / م ٤ .

(صحيح مسلم : ١ / ٥٦٨ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٩٤ ، الكاشف : ٢ / ١٢٣ ، التهذيب : ٦ / ٦١ ، التقريب : ص ٣٢٧ ، اللباب : ٢ / ٩٨) .

(أبو تميم الجيشاني) بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون ، نسبة إلى جيشان بن عيدان بن حجر ، من ذى رعين قبيل كبير من اليمن - هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم بمهملتين ، المصرى ، مشهور بكنيته : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي . وذكره يعقوب بن سفيان من جملة الثقات من أهل مصر ، وابن حبان في «ثقات التابعين» . وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة سبع وسبعين . / خ م قد ت س ق .

(طبقات ابن سعيد : ٧ / ٥١٠ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٩٠ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٧١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٩ ، الكاشف : ٢ / ١٠٩ ، التهذيب : ٥ / ٣٧٩ ، التقريب : ص ٣١٩ ، اللباب : ١ / ٣٢٣) .

(أبو بَصْرَةَ الغفاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال مسلم ، ما عدا (موسى بن هارون) شيخ المصنف، وهو « ثقة عالم حافظ » ، وقد سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة . والحديث أخرجه مسلم في « صحيحه » ، عن قتيبة ، به ، بهذا المتن ، بخلاف يسير .

فوائده :

في الحديث بيان فضل صلاة العصر . وفيه بيان أنه من حافظ على صلاة العصر كان له أجر مضاعف ، وفيه بيان علو مرتبة الأمة المحمدية بسبب المحافظة على صلاة العصر . وفيه دلالة على كراهة صلاة النافلة بعد صلاة العصر .

* * *

٢٧٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق ، نا ابن لهيعة ، عن عبد الله ابن هُبَيْرَة ، قال : حدثني أبو نعيم الجِيشَانِي ، قال : سمعت عمرو بن العاص يقول : حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل زادكم صلاةً ، فصلَّوها ما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر ، الوثر الوثر » ، - ألا إنه أبو بَصْرَة الغفاري (١) .

(١) قوله (ألا إنه أبو بَصْرَة الغفاري) ليس من كلام المصنف ابن قانع ، والظاهر أنه من كلام الراوى عنه وهو عمرو بن العاص ، فقد ورد هذا التصريح فى رواية الإمام أحمد فى «مسنده» : ٦ / ٣٩٧ ، والطبرانى فى « الكبير » : رقم ٢١٦٧ ، ٢١٦٨ .

٢٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن هبيرة ، به : الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين : أولاً : يحيى بن إسحاق ، عن ابن لهيعة ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : بشر بن موسى ، عن يحيى بن إسحاق ، به : كما هى هنا . الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن إسحاق ، به : أخرجه أحمد : ٦ / ٣٩٧ .

ثانياً : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :

-أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٩ رقم ٢١٦٧ .

الطريق الثانى : سعيد بن زيد ، عن عبد الله بن هبيرة ، به :

أخرجه أحمد : ٦ / ٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٩ رقم ٢١٦٨ .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(يحيى بن إسحاق السَّالِحِيْنِي) : صدوق ، ، تقدم فى الحديث (٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الملك بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية عبد الله

ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما ، تقدم عند الحديث (٥٢) .

(عبد الله بن هُبَيْرَة) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٨) .

(أبو تَمِيم الجِيشَانِي) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٨) .

== (عمرو بن العاص) بن وائل بن هاشم القرشي السهمي أبو عبد الله ويقال : أبو محمد :
 صحابي مشهور ، أسلم سنة ثمان قبل الفتح . روى عن النبي ﷺ ، وعن عائشة رضي الله
 عنها . أمره النبي ﷺ غزوة ذات السلاسل . ثم استعمله النبي ﷺ على عمان ، فلم يزل
 عليها حتى توفي رسول الله ﷺ . وأمره أبو بكر رضي الله عنه في فتوح الشام . وولى
 فلسطين لعمر رضي الله عنه . وأمره على جيش فتح مصر ، فتحها ولم يزل والياً عليها
 حتى توفي عمر رضي الله عنه . ثم أقره عليها عثمان أربع سنين ثم عزله . ثم رده معاوية
 والياً على مصر . فبقى والياً عليها إلى أن توفي بها . وكان عمرو من دهاة العرب
 ورؤسائهم ، وله مناقب عديدة . أخرج له الجماعة . وذكر بقى بن مخلد أنه روى تسعة
 وثلاثين حديثاً . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٥٤ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٠٣ ، الجرح والتعديل : ٦ /
 ٢٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٦٥ ، أسد الغابة : ٣ / ٧٤١ ، سير أعلام النبلاء :
 ٣ / ٥٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤١١ ، التهذيب : ٨ / ٥٦ ، التقريب : ص
 ٤٢٣ ، الرياض المستطابة : ص ٢١٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٧)
 (رجل من أصحاب النبي ﷺ) : هو أبو بصرة الغفاري ، كما جاء التصريح به في آخر
 الحديث : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

درجته

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة . وهو « صدوق » قبل احتراق كتبه ، وضعيف بعده ،
 حيث اختلط . ولم يتبين لي أن (سيحيى بن إسحاق) سمع منه في اختلاطه أو قبله ولكن
 تابعه (أبو عبد الرحمن المقرئ) ، عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه عند « الطحاوي » . و
 « المقرئ » هذا اسمه عبد الله بن يزيد : « ثقة فاضل » كما تقدم عند الحديث (١٤٤)
 وروايته عن ابن لهيعة مأمونة من الاختلاط ، ذلك لأن الحافظ عبد الغنى بن سعيد الأزدي
 قال : « إذا روى العبادلة ، عن ابن لهيعة فهو صحيح : ابن المبارك ، وابن وهب ،
 والمقرئ » أهـ (كما في « التهذيب » : ٥ / ٣٧٨ - ٣٧٩) .
 على أن ابن لهيعة لم ينفرد به ، فقد تابعه (سعيد بن يزيد) عن عبد الله بن هبيرة ، به ،
 بنحوه ، عند « الإمام أحمد » ، و « الطبراني » في « الكبير » ، وسعيد بن يزيد هو
 الإسكندراني : « ثقة عابد » : كما في « التقريب » ص ٢٤٣
 ومتابعته لابن لهيعة تدل على ضبط ابن لهيعة للحديث .
 قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » : ٢ / ٢٣٩ : « رواه أحمد ، والطبراني ==

== فى « الكبير » وله إسنادان عند « أحمد » ، أحدهما - يعنى طريق سعيد بن زيد ، عن ابن هبيرة - رجاله رجال الصحيح خلا (على بن إسحاق) شيخ أحمد ، وهو « ثقة » . أهـ
وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » ٢ / ١٦ : فيه (ابن لهيعة) وهو « ضعيف لكن توبع » أهـ

وللحديث شواهد ، عن خارجة بن حذافة ، ومعاذ بن جبل ، وعمرو بن العاص وعقبة بن العامر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعبد الله بن عمرو رضى الله عنهم لا يكاد يسلم حديث منها من علة ، (وانظر لزاما : « تلخيص الحبير » : ٢ / ١٧) فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أن صلاة الوتر شرعت لأمة محمد ﷺ خاصة دون الأمم سواها . وفيه بيان وقت صلاة الوتر ، وهو ما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح . وفى قوله (إن الله عز وجل زادكم صلاة) إشارة إلى أنها من أفضل صلاة التطوع ، حتى قال الإمام أبو حنيفة بوجوبها ، والجمهور على أنها سنة . والله أعلم .



أبو قرصافة : جندرة (*) بن / خيشنة (ق ٢٦ / ب)

ابن نُفَيْر بن غَزِيَّة بن واثلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كِنانة بن خُزَيْمَة

٢٨٠ - حدثنا عِيَّاض بن تميم السُّكْرِي ، نا حامد بن يحيى البلخي ، نا يوسف بن عبد الرحمن ، نا العباس بن يزيد بن عطية بن سعد قال : حدثني عطية بن سعد ، قال : سمعت أبا قرصافة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم لا تُخزني يوم القيامة ، ولا تُخزني يوم اللقاء » .

(*) أبو قرصافة - بكسر القاف وسكون الراء بعدها مهملة وفاء - جندرة

بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم مهملة مفتوحة - ابن خيشنة

بمعجمة ثم تحتانية ثم معجمة ثم نون بوزنه - الكنانى ، مشهور بكينته :

له صحبة ، نزل فلسطين من الشام . وله أحاديث مخرجها من الشاميين .

أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » . وله فى « مسند بقى بن مخلد » حديث واحد ، وفى « معجم الصحابة » لابن قانع حديثان . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٥ / ب) ، الثقات لابن

حبان : ٣ / ٦٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٤٢ / أ) ، الجمهرة لابن

حزم : ص ١٨٩ ، الاستيعاب : ١ / ٢٧٤ ، تهذيب الكمال : ٥ / ١٤٩ ، أسد الغابة :

١ / ٣٦٤ ، ٥ / ٢٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٢ ، ٢ / ١٩٤ ، المشتبه : ص

٢٧٨ ، الإصابة : ١ / ٢٦٣ ، ٧ / ١٥٧ ، التهذيب : ٢ / ١١٩ ، التقريب : ص

١٤٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٠٢) .

٢٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن أبى قرصافة :

الطريق الأول : عطية بن سعد ، عن أبى قرصافة : كما هو هنا :

الطريق الثانى : زيادة بن الجعد ، عن أبى قرصافة :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٤٢ / أ)

==

الطريق الثالث : بنت أبى قرصافة ، عن أبى قرصافة

== أخرجه ابن الأثير الجزري في « أسد الغابة » : ٥ / ٢٥٣

رجاله :

(عيَّاش بن تميم السُّكَّرِي) :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . قال ابن قانع : مات في سنة تسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٧٨)

(حامد بن يحيى) بن هاني ، أبو عبد الله (البلخي) نزِيل طَرَسُوس : سئل على بن

المديني عنه ، فقال : سبحان الله . . . بقي حامد إلى زمان يحتاج من يسأل عنه؟! وقال

مسلمة بن قاسم : ثقة حافظ . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو نعيم : صدوق .

وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، من أعلمهم . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من

العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . / د

(الجرح والتعديل : ٣ / ٣٠١ ، الشقات لابن حبان : ٨ / ٢١٨ ، الكاشف : ١ / ١٤٣

التهذيب : ٢ / ١٦٩ ، التقريب : ص ١٤٩)

(يونس بن عبد الرحمن) لم أجد له ترجمة . وقد ورد في رواية أبي نعيم في « معرفة

الصحابه » (ج١ ق ١٤٢ / أ) هكذا : (يونس بن عبد الرحمن العسقلاني) وإن كان

هذا هو فهو « ضعيف » . قال أبو حاتم : كان قدم بغداد ، فتكلموا فيه ، وليس بالقوى .

(الجرح والتعديل : ٩ / ٢٤١ ، الميزان : ٤ / ٤٨٢ ، المغنى : ٢ / ٤٤٢)

(العباس بن يزيد بن عطية بن سعد) : لم أجد له ترجمة .

(عطية بن سعد) بن جنادة العوفى : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعياً مدلساً ، تقدم في

الحديث (٢٨٠)

(أبو قرصافة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٨)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عطية بن سعد) وهو « صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً »

وقد صرح بالسماع . أما يونس بن عبد الرحمن وشيخه (العباس بن يزيد بن عطية بن

سعد) فلم أجد لهما ترجمة .

* * *

٢٨١ - حدثنا عيَّاش ، نا حامد ، نا يونس بن عبد الرحمن ، نا عبد العزيز بن عبد الغفار ، عن زياد بن سيَّار ، قال : حدثتني عَزَّة بنت عِيَّاض بن أبي قِرْصَافَة ، قالت : سمعت أبا قِرْصَافَة يقول : رأيتُ النبي ﷺ في المسجد مستلقياً^(١) واضعاً إحدى رجله على الأخرى .

(١) وقع في الأصل هكذا (مستلقى) ، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (وهو) ، والأنسب أن يكون (مستلقياً) في محل نصب حال ، كما في « معجم الصحابة » للبغوي : (ق ٤٥ / ب) ، فأثبتته .

٢٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زياد بن سيَّار ، به :
الطريق الأول : عبد العزيز بن عبد الغفار ، عن زياد بن سيَّار ، به : كما هو هنا :
الطريق الثاني : عبد الله بن خالد بن حرام الرَّمْلِي ، عن زياد بن سيَّار ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٤٥ / ب)

رجاله :

(عيَّاش) هو ابن تميم السُّكْرِي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٠)
(حامد) هو ابن يحيى البلخي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٠)
(يونس بن عبد الرحمن) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٢٨٠)
(عبد العزيز بن عبد الغفار) لم أجد له ترجمة .
(زياد بن سيَّار) مولى أبي قرصافة الكنانى الشامى :
سمع أبا قرصافة ، وروى عن عَزَّة بنت عِيَّاض بن أبي قرصافة ، عن جدها . وروى عنه
أيوب بن على بن الهيصم العسقلانى والطيب بن ريان أبو ريان العسقلانى . ذكره ابن حبان
في « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٥٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٥٥)

(عَزَّة بنت عِيَّاض بن أبي قِرْصَافَة) الكنانية :
روت عن جدها ، وروى عنها زياد بن سيَّار ، وأهل فلسطين . ذكرها ابن حبان في
التابعيات عن الثقات .

(طبقات ابن سعد : ٨ / ٣٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٨٩)

.....

== (أبو قرصافة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٠٨)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زياد بن سيار) ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ، فمثله مقبول عند المتابعة وإلا فليّن . وكذا (عزة بنت عياض بن أبي قرصافة) مقبولة ، ولم أجد لهما متابعة .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى . وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، قال : كان عمر وعثمان يفعلان ذلك .

أخرجه البخاري في الصلاة ، ٨٥ - باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل : ١ / ٥٦٣ رقم ٤٧٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

جَهْجَاهُ الْغَفَارِي (*)

(*) جَهْجَاهُ بْنُ سَعْدٍ الْغَفَارِي ، وقيل : ابن قيس ، وقيل : ابن مسعود ، من أهل المدينة : له صحبة ، شهد بيعه الرضوان بالحديبية . وشهد غزوة بني المصطلق وكان يومئذ أجيـرا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ووقع بينه وبين سنان بن بَرٍّ الجهني في تلك الغزوة نزاع ، فنادى جهجاه : يا للمهاجرين ! . ونادى سنان : يا للأنصار ! . وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج . وكان ذلك سبب قول عبد الله بن أبي ابن سلول رأس المنافقين : « لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » .

وقدم جَهْجَاهُ في نفر من قومه يريدون الإسلام ، فحضرُوا مع رسول الله ﷺ فشرب عنده حلاب سيع شياه ، قبل أن يسلم ثم أسلم ، فلم يستم حلاب شاة واحدة . فقال رسول الله ﷺ : « المؤمن يأكل في معى واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » الحديث رقم (٢٨٢) . وعاش جهجاه إلى خلافة عثمان رضي الله عنه . وهو الذي تناول العصا من يد عثمان رضي الله عنه وهو يخطب ، فكسرها يومئذ على ركبتيه فصاح به الناس ، ونزل عثمان من المنبر ، فدخل داره ، فأخذت الغفاري الأكلة في ركبته ، وكانت عصا رسول الله ﷺ فلم يحل عليه الحولُ حتى مات .

وكان موته بعد قتل عثمان رضي الله عنه بسنة ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٣ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٣٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١٤٣ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٦٨ ، أسد الغابة : ١ / ٣٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٢ ، الإصابة : ١ / ٢٦٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٣) .

* * *

٢٨٢ - حدثنا محمد بن بشر أخو خطّاب ، نا ابن نُمَيْر ، نا زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عُبَيْدَة ، عن عبيد بن سلّمان ^(١) القرشي عن عطاء بن يسار ، عن جَهْجَهَاء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن يأكلُ في مَعَى ^(٢) واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .

(١) وقع في الأصل (سليمان) والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج .
(٢) وقع في الأصل هكذا (معا) أى بالالف الممدودة في آخره ، وأثبتته بالالف المقصورة ، مطابقتاً لقواعد الإملاء الحديثة .

٢٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن زيد بن الحُبَاب ، به :
الطريق الأول : ابن نُمَيْر ، عن زيد بن الحُبَاب ، به : كما هو هنا
الطريق الثاني : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحُبَاب ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » كما في « كشف الأستار » : ٣ / ٣٣٩ رقم ٢٨٩١
وأبو يعلى في « مسنده » : ٢ / ٢١٨ رقم ٩١٦ عنه ، به
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب)
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٧٤ رقم ٢١٥٢
وابن عدى في « الكامل » : ٦ / ٢٣٣٦
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٤٣ / ب)
الطريق الثالث : أبو كريب ، عن زيد بن الحُبَاب ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٣ / ٣٣٩ رقم ٢٨٩١
وأبو يعلى في « مسنده » : ٢ / ٢١٨ ، ٩١٦ عنه ، به
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٧٤ رقم ٢١٥٢
وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١ / ٣٦٦
الطريق الرابع : عثمان بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحُبَاب ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٧٤ رقم ٢١٥٢
الطريق الخامس : محمد بن حميد ، عن زيد بن الحُبَاب ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب)
==

رجاله :

(محمد بن بشر أخو خطاب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .
(ابن نمير) بالتصغير ، هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ، أبو عبد الرحمن الكوفي :
وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، وابن وضاح . وقال أبو داود : هو أثبت من أبيه . وقال
النسائي : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من الحفاظ المتقنين ،
وأهل الورع فى الدين . وقال ابن قانع : ثقة ثبت . وقد وصفه الذهبى فى السير « بقوله :
الحافظ الحجة شيخ الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة ، مات سنة
أربع وثلاثين ومائتين . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٤١٣ ، التاريخ الكبير : ١ / ١٤٤ ، الثقات للعجلي : ص
٤٠٦ ، الجرح والتعديل : ١ / ٣٢٠ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٨٥ ، تاريخ بغداد : ٥ /
٤٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٤٥٥ ، الكاشف : ٣ / ٥٨ ، التهذيب : ٩ / ٢٨٢ ،
التقريب : ص ٤٩٠) .

(زيد بن الحباب) : صدوق يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .
(موسى بن عبيدة) بضم أوله ، ابن نسيط ، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة
ثم مهملة ، ابن الحارث الربدى - بفتح الراء والباء الموحدة وفى آخرها ذال معجمة ، نسبة
إلى الربذة ، وهى قرية من قرى المدينة ، بها قبر أبى ذر الغفارى - رضى الله عنه - أبو عبد
العزیز المدنى :

قال ابن سعد : ثقة ، وليس بحجة . ضعفه ابن معين ، وابن المدنى ، والنسائي ، وابن
حبان ، وابن قانع . وقال أحمد بن حنبل : لا تحمل الرواية عندى عنه . وقال أيضا : لا
يكتب حديثه . وقال أحمد وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال أحمد وابن معين : ليس
بشيء . وقال ابن معين : لا يحتج بحديثه . وقال أبو زرعة : ليس بقوى الأحاديث . وقال
يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف الحديث . وقال الساجى : منكر الحديث ، وكان رجلا
صالحا . وقال ابن عدى : والضعف على رواياته بين . وقال الذهبى فى « المغنى » و
« الكاشف » : ضعفه . وقال ابن حجر : ضعيف ولا سيما فى عبد الله بن دينار ، وكان
عابدا ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . / ت ق .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٩١ ، الضعفاء الصغير : ص ١١١ ، الجرح والتعديل : ٨ /
١٥١ ، الضعفاء للعقلى : ٤ / ١٦٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٣٣ ، ==

== الميزان : ٤ / ٢١٣ ، المغنى : ٢ / ٣٣٥ ، الكاشف : ٣ / ١٦٤ ، التهذيب : ١٠ / ٣٥٦ ، التقريب : ص ٥٥٢ ، اللباب : ٢ / ١٥) .

(عُبَيْدٌ) بالتصغير (ابن سلمان القرشى) الأغر ، مولى مسلم بن هلال ، ويقال : إنه أخو عبد الله بن سلمان الأغر مولى جُهَيْنَةَ :

ذكره البخارى فى « الضعفاء » وعلق عليه أبو حاتم بقوله : لا أرى فى حديثه إنكاراً ، يحول من « كتاب الضعفاء » الذى ألفه البخارى إلى الثقات . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : عبيد بن الأغر ويقال عبيد الأغر : ما حدث عنه سوى موسى ابن عبيدة .

وقال البخارى : لم يصح حديثه . ثم قال الذهبى : لينة البخارى . وقال أبو حاتم : بل يحول من الضعفاء . وفى « المغنى » : لا يعرف . وما روى عنه سوى موسى بن عبيدة . وقال أيضاً : لينة البخارى وحده : وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة . / تمييز . (التاريخ الكبير : ٥ / ٤٤٩ ، ٦ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٥٦ ، الكامل لابن عسدى : ٥ / ١٩٨٩ ، الميزان : ٣ / ١٨ ، ٢٠ ، المغنى : ١ / ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، اللسان : ٤ / ١١٨ ، التهذيب : ٧ / ٦٧ ، التقريب : ص ٣٧٧) .

(عطاء بن يسار) : ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم عند الحديث (٤٧) .

(جَهَّجَاهُ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (موسى بن عُبَيْدَةَ) وهو « ضعيف » .

وبه أعلمه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : (٥ / ٣٢) ، والحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (الأطعمة ، باب رقم ١٢) : ٩ / ٥٣٨ .

وقال البخارى فى « التاريخ الكبير » (١ / ٢٤٩) : « جهجاه بن سعيد الغفارى المدينى ، عن النبى ﷺ . . . لم يصح حديثه » أهـ .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً بمثله :

أخرجه البخارى فى الأطعمة ، ١٢ - باب المؤمن يأكل فى معنى واحد : ٩ / ٥٣٦ رقم ٥٣٩٣ (مع الفتح) .

ومسلم فى الأشربة ، ٣٤ - باب المؤمن يأكل فى معنى واحد : ٣ / ١٦٣١ رقم ٢٠٦٠ . ==

.....

== وآخر عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله بزيادة (إن) فى أوله :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٩ / ٥٣٦

ومسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٣٢ رقم ٢٠٦٠

وفى الباب عن جابر بن عبد الله ، وأبى موسى الأشعرى وغيرهما .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

المعى - بكسر الميم وفتح العين ثم الألف المقصورة - واحد الأمعاء : وهى المصارين .

(النهاية : ٤ / ٣٤٤) .

فوائده :

فى الحديث تمثيل لرضى المؤمن باليسير من الدنيا ، وحرص الكافر على الكثير منها . وفيه حُصُّ المؤمن على قلة الأكل ، إذا علم أن كثرة الأكل من صفة الكافر ، فإن نفس المؤمن تنفر من الانصاف بصفة الكافر ، ويدل على أن كثرة الأكل من صفة الكافر ، قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ﴾ سورة محمد ﷺ : الآية ١٢ .

وفيه حث للمؤمن على أن يتحامى ما تجره كثرة الأكل من القسوة والغفلة وطاعة الشهوة . وفيه إشارة إلى أن المؤمن يبارك له فى مأكله ومشربه ، فيشبع من قليل ، والكافر شديد الحرص ، لا يطمح بصره إلا للمطاعم والمشارب كالأنعام ، فمثل ما بينهما من التفاوت ، كما بين من يأكل فى وعاء ، ومن يأكل فى سبعة أوعية .

(فتح البارى : ٩ / ٥٣٨ ، عمدة القارى : ٢١ / ٤١ ، جامع الأصول : ٧ / ٤٠٦ ،

النهاية : ٤ / ٣٤٤ مادة « معا » ، فيض القدير للمناوى : ٦ / ٢٥١) .

* * *

جعفر (*) بن أبي طالب بن عبد المطلب

(*) جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو عبد الله ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخو علي بن أبي طالب لأبويه ، كان أسن من علي بعشر سنين ، وهو جعفر الطيار ، السيد الشهيد عَلم المجاهدين :

صحابي جليل . أسلم بعد إسلام أخيه علي بقليل . وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خلقاً وخلُقاً . وكان خير الناس للمساكين . وكان يكنيه رسول الله ﷺ : أبا المساكين .

وله هجرتان : هجرة إلى الحبشة ، وهجرة إلى المدينة ، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي وقد أكرمه ومن معه . وأسلم النجاشي ومن تبعه على يديه .

وقدم جعفر على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر ، فتلقيه رسول الله ﷺ واعتنقه ، وقبل بين عينيه ، وقال : « ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح ، أو بقدوم جعفر » الحديث رقم (٢٨٣)

وبعث رسول الله ﷺ إلى مؤتة في جمادى سنة ثمان ، فاقتل الناس قتالاً شديداً ، حتى قتل زيد بن حارثة قائدهم ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل بها ، حتى قطعت يده والراية معه ، لم يلقها ، فوجدوا فيما أقبل من جسمه بضعا وتسعين من طعنة ورمية ، فقال رسول الله ﷺ : « أبدله الله جناحين يطير بهما إلى الجنة » وقالت عائشة رضي الله عنها : لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن .

وكان عمره لما قتل إحدى وأربعين سنة . وكان عمر رضي الله عنه إذا رأى ابنه عبد الله بن جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذى الجناحين .

أخرج له النسائي في « عمل اليوم والليلة » . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٤ ، طبقات خليفة : ص ٤ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٨٥ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٣٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٩ ، المستدرک للحاكم : ٣ / ٢٠٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١١٨ / أ) ، حلية الأولياء : ١ / ١١٤ ، الاستيعاب : ١ / ٢٤٢ ، تهذيب الكمال : ٥ / ٥٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣٤١ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٠٦ ، تهذيب أسماء الصحابة : ١ / ٨٥ ، الإصابة : ١ / ٢٤٨ ، التهذيب : ٢ / ٩٨ ، التقريب : ص ١٤٠) .

* * *

٢٨٣ - حدثنا محمد بن هارون بن حُمَيْد وغيره ، قالوا : نا عبد الله بن عمر ، قال : نا أَسَدٌ ^(١) بن عمرو ، عن مُجَالِدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : لما قدمتُ المدينةَ تلقَّاني رسولُ الله ﷺ فاعتنقني ، وقال : « ما أدري ، أنا بفتح خبير أفرحُ ، أو بقدوم جعفر ؟ ! » .

(١) وقع في الأصل هكذا (أسيد) والصواب المثبت من مصادر الترجمة ، ومن « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (ج١ ق ١١٩ / أ) حيث أخرجه من طريق محمد بن هارون بن حميد ، به بمثله .

٢٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الشعبي ، به :
الطريق الأول : مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، به : وقد جاء من وجهين :
أولاً : عبد الباقي بن قانع ، عن محمد بن هارون بن حميد ، به : كما هو هنا
ثانياً : أبو بكر الأجرى ، عن محمد بن هارون بن حميد ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١١٩ / أ) بمثله .
الطريق الثاني : الأجلح بن عبد الله ، عن الشعبي ، مرسلاً :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٤ / ٣٤ .
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٠٨ رقم ١٤٦٩ .
الطريق الثالث : إسماعيل بن أبي خالد ، وزكريا بن أبي رائدة ؛ كلاهما عن الشعبي مرسلاً :

أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٣ / ٢١١ .

رجاله :

(محمد بن هارون بن حُمَيْد) أبو بكر البيع ، يعرف بابن المجدّر : قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً . وقال القاضي أبو الحسن الجراحي : مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . وكان يعرف بالانحراف عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
(تاريخ بغداد : ٣ / ٣٥٧) .

(وقوله (غيره) لم يتضح لي من المقصود بذلك .

(وعبد الله بن عمر) بن محمد بن أبان : صدوق فيه تشيع ، تقدم في الحديث (٩٧)

(أَسَدٌ بن عمرو) بن عامر البجلي ، أبو منذر الكوفي : صحب الإمام أبا حنيفة ==

== رحمه الله ، وتفقه عليه ، وولى قضاء واسط وبغداد :

قال أحمد بن منيع : صدوق ثقة . وثقه ابن سعد بقوله : ثقة إن شاء الله . وقال أحمد بن حنبل : صدوق . وقال أيضا : صالح الحديث . وقال أبو داود : صاحب رأى ليس به بأس . وقال ابن عدى : لم أر فى أحاديثه شيئا منكرا ، وأرجو أن حديثه مستقيم . وقال الدارقطني : يعتبر به .

وضعه ابن المدينى ، والبخارى ، والفلاس ، وأبو حاتم ، ويزيد بن هارون . وقال النسائي ، وأبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى . وقال النسائي أيضا : ليس بثقة . وقال الساجى : عنده مناكير . وقد اختلف فيه قول ابن معين ، فقال فى رواية : ثقة ، وقال فى رواية أخرى : لا بأس به ، وقال فى رواية أخرى : كذوب ليس بشيء . وكذا ابن عمار الموصلى . قال فى رواية : لا بأس به . وفى رواية : صاحب رأى ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : روى عنه أصحاب أبى حنيفة ، كان يسوى الحديث على مذاهبهم .

قلت : وهو فقيه صدوق ، ضعف بصره فى آخر عمره ، فتغير حفظه ، ويحتمل أن يكون هذا هو السبب فى تضعيف بعض الأئمة له ، ولا أظن أن السبب فى تضعيفهم له يرجع إلى أنه كان من أصحاب رأى ، فإنه ليس بجرح مقبول .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٣١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٤٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٣٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٥٤ ، المجروحين : ١ / ١٨٠ ، الكامل لابن عدى : ١ / ٣٨٩ ، تاريخ بغداد : ٧ / ١٦ ، الجواهر المضيئة : ١ / ٣٧٦ ، الميزان : ١ / ٢٠٦ ، المغنى : ١ / ١٢٥ ، اللسان : ١ / ٣٨٣)

(مُجَالِد) بضم الميم وكسر الميم ، هو ابن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني ، أبو عمرو ، ويقال : أبو سعيد الكوفى :

قال البخارى : صدوق . وقال العجلي : جازئ الحديث ، حسن الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : تكلم الناس فيه ، وهو صدوق . وقال محمد بن المثنى : يحتمل حديثه لصدقه . وضعفه يحيى بن سعيد ، وابن سعد ، وابن معين ، والبخارى فى رواية عنه . وقال أحمد بن حنبل : ليس بشيء ، يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس . وسئل أبو حاتم : يحتج بمجالد ؟ قال : لا ، ثم قال : وليس مجالد بقوى فى الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوى ، وثقه مرة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن عدى : له عن الشعبى عن جابر أحاديث صالحة ، وعن غير جابر ، وعامة ما يرويه غير محفوظة . وقال الدارقطني : لا يعتبر به . وقال الذهبي : مشهور صاحب حديث على لين فيه . وقال فى « المغنى » : مشهور صالح الحديث . وقال ابن

==

== حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٤٩ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٩ ، الثقات للعجلي : ص ٤٢٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٦١ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٢٣٢ ، المجروحين : ٣ / ١٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٤١٤ ، الميزان : ٣ / ٤٣٨ ، المغنى : ٢ / ١٤٥ الكاشف : ٢ / ١٠٦ ، التهذيب : ١٠ / ٣٩ ، التقريب : ص ٥٢٠ .

(الشَّعْبِيُّ) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم عند الحديث (١٥٧) .
(عبد الله بن جعفر) بن أبى طالب الهاشمى :

صحابى ، ولد بأرض الحبشة . وهو أحد الأجواد ، وأخباره ، فى الكرم شهيرة . وقال ابن حبان : يقال له قطب السخاء . وأمره على رضى الله عنه فى صفين . مات سنة ثمانين ، وهو ابن ثمانين . ع .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٠٧ ، أسد الغابة : ٣ / ٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٠٢ ، الإصابة : ٤ / ٤٨ ، التهذيب : ٥ / ١٧٠ ، التقريب : ص ٢٩٨) قوله (عن أبيه) يعنى جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أسد بن عمرو) وهو « فقيه ضعّفوه فى الحديث » ، وشيخه (مجالد ابن سعيد) ليس بالقوى .

وتابعه (الأجلح) عن الشعبى ، مرسلا ، عند الطبرانى فى « الكبير » قال فيه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٢٧٢) : « رواه الطبرانى مرسلًا ، ورجاله رجال الصحيح » أهـ .

قال الحاكم فى « المستدرک » (٣ / ٢١١) : « هذا الحديث صحيح ، إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلًا . وقال الذهبى : « وهو الصواب » .

وقد وصله أجلح بن عبد الله ، عن الشعبى ، عن جابر ، بنحوه ، عند الحاكم فى « المستدرک » (٣ / ٢١١) .

وللهديث شاهد عن ابن أبى جحيفة ، عن أبيه ، بنحوه ، عند الطبرانى فى « الكبير » ٢ / ١٠٨ رقم ١٤٧٠ ، وفى « الأوسط » (كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى (ق ٣٤٨) ، وفى « الصغير » ١ / ١٩) .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٤٨) فى ترجمة (جعفر بن أبى طالب) : « فقدم والنبي ﷺ بخير ، وكان ذلك مشهورا فى المغازى بروايات متعددة صحيحة » أهـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

﴿ ١٦٩ ﴾ جُعَان (*) بن سُرَاقَة

٢٨٤ - حدثنا عمر بن الحسن الحلبي ، نا عُبَيْة بن مُكْرَم ، نا عبد الله بن حَسَّان ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن عوف بن سُرَاقَة ، قال : حدثني أخى جُعَال بن سُرَاقَة ، قال : قلت لرسول الله ﷺ ، وهو مستوجه إلى أحد : يا رسول الله ، قيل لى : إنك تُقْتَلُ غداً . قال : « وَيَحْك ! .. أوليس الدهر كله غداً » .

(*) جُعَال بن سُرَاقَة الغفارى ، وقيل : جُعَيْل ، بالتصغير ، وقال ابن حجر : يحتمل أن يكون أخاه . وقيل فى نسبه : الضمرى ، وقيل : الثعلبى ؛ وهو أخو عوف بن سراقَة . وقد غير رسول الله ﷺ اسمه يوم الخندق وسماه عَمْر .

له صحبة ، من أهل الصفة وفقراء المهاجرين ، أسلم قديماً وشهد مع النبى ﷺ أحدا وما بعدها ، وأصيب عينه يوم قريظة . وكان دميماً قبيح الوجه ، وكان رجلاً صالحاً . وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ ووكله على إيمانه .

ولما غزا رسول الله ﷺ بنى الْمُصْطَلِق سنة ست استخلف على المدينة جعالاً . وبعثه رسول الله ﷺ بشيراً إلى المدينة بسلامة رسول الله ﷺ والمسلمين فى غزوة ذات الرقاع . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٤٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٨ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، أسد الغابة : ١ / ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٤ ، ٨٦ ، الإصابة : ١ / ٢٤٥) .

٢٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعال بن سراقَة :

الطريق الأول : عوف بن سراقَة ، عن أخيه جعال بن سراقَة :

أخرجه محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المدنى (المتوفى سنة ٥٨١ هـ) فى ذيله على كتاب ابن منده فى الصحابة وعزاه له الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٤٥) من طريق أسامة بن زيد ، عن أبيه ، به .

الطريق الثانى : زيد بن أسلم ، عن جعال بن سراقَة : (من دون ذكر عوف بن سراقَة بينهما)

==

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤ / ٢٤٥

رجاله : (عمر بن الحسن) بن نصر بن طَرْخَان ، أبو حُفَيْص (الحلبي) القاضى : قال الدارقطنى : ثقة . وقال فى رواية : صدوق ثقة . وقال ابن قانع : مات سنة ست وثلاثمائة .

(سؤالات السهمى للدارقطنى : ص ٢٢٧ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ١٣٢ ، تاريخ بغداد : ١١ / ٢٢١)

(عُبَّة بن مُكْرَم) بضم الميم وإسكان الكاف وفتح الراء المهملة - ابن أفلح العمى ، أبو عبد الملك البصرى :

قال أبو داود : ثقة ثقة ، من ثقات الناس ، فوق بندار فى الشقة عندى . وقال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات فى حدود الخمسين ومائتين . / م د ت س

(الثقات لابن حبان : ٨ / ٥٠٠ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٦٦ ، الكاشف : ٢ / ٢٣٨ ، التهذيب : ٧ / ٢٥٠ ، التقريب : ص ٣٩٥) .

(عبد الله بن حَسَّان) البصرى القُرْدُوسى - بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبعد الألف سين مهملة ، نسبة إلى القَرَاديس بطن من الأزْد نزلوا البصرة فنسبت المحلة إليهم ، وكان عبد الله بن حسان وأخوه هشام ممن نسب إلى المحلة :

روى عن يحيى بن عقيل ، وكثير مولاهم . وروى عنه حماد بن زيد ، وسليمان بن حرب ، وموسى بن اسماعيل . ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ولم يذكر فى جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٧٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٣٧ ، اللباب : ٣ / ٢٤)

(أسامة بن زيد) بن أسلم العدوى مولاهم ، أبو زيد المدنى :

قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس بحجة . وقال ابن معين فى أولاد زيد بن أسلم : ليس حديثهم بشئ . وقال أحمد : منكر الحديث ، ضعيف . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . قال أبو داود : ضعيف قليل الحديث . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : كان يهتم فى الأخبار ويخطئ فى الآثار . وقال ابن عدى : لم أجد لأسامة بن زيد حديثا منكرا جدا لا إسنادا ولا متنا ، وأرجو أنه صالح . وقال الذهبى فى « الميزان » ، و « المغنى » : رجل صالح ، ضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه . ==

== وفى « الكاشف » : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف من قبل حفظه ، من السابعة ، مات فى خلافة المنصور . / ق

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٠٣ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٨٥ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٤ ، الضعفاء للعقلى : ١ / ٢١ ، المجروحين : ١ / ١٧٩ ، الكامل لابن عدى : ١ / ٣٨٦ ، الميزان : ١ / ١٧٤ ، المغنى : ١ / ١١٢ ، الكاشف : ١ / ٥٧ ، التهذيب : ١ / ٢٠٧ ، التقريب : ص ٩٨)

قوله (عن أبيه) يعنى زيد بن أسلم العدوى مولاهم : ثقة عالم ، كان يرسل ، تقدم فى الحديث (٧١)

(عوف بن سُرَاقَة) الضمرى :

له صحبة . روى ابنه عبد الواحد عنه ، قال : لما أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف ، لم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها ، وأصاب أخى جعيل بن سراقَة عينه يوم قريظة ، فذهبت ، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها .

(أسد الغابة : ٤ / ١٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤٢٨ ، الإصابة : ٥ / ٤٣)

جُعَال بن سُرَاقَة ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦١)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أسامة بن زيد) العدوى ، وهو « ضعيف من قبل حفظه » ، و (عبد الله بن حسان) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، فمثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فليّن ، ولم أجد من تابعه .

* * *

جَعْدَةُ (*) بن معاوية الجُشَمِي

٢٨٥ - حدثنا عبد الله بن عبد العزيز ، نا على بن الجعد ، نا شعبة ، حدثني أبو إسرائيل / مولى بنى جُشَم ، قال : سمعت جَعْدَةَ رجلاً منهم ، (ق ٢٧ / أ) يحدث عن النبي ﷺ قال : جاؤوا برجل منهم إلى النبي ﷺ ، فقال (١) : إن هذا أراد أن يقتلك . فقال النبي ﷺ : « لن تُرَاعَ ، لن تُرَاعَ ! .. ولو أردت ذلك ، لم تُسلطَ عليَّ » .

(*) جَعْدَةُ بن معاوية الجُشَمِي ، وقيل : جعدة بن خالد بن الصمّة - بكسر المهملة وتشديد الميم الجُشَمِي : كذا ذكره المترجمون له ، وانفرد ابن قانع بقوله : « جعدة بن معاوية » . له صحبة . حديثه في البصريين . روى عن النبي ﷺ حديثين . أحدهما قوله ﷺ لرجل سمين . والثاني : قوله ﷺ لرجل يريد قتله ، الحديث رقم (٢٨٥) . وقال بقى بن مخلد : له حديثان . وقال ابن حجر في « التقریب » : « له حديث واحد » يعنى فى الكتب الستة .

تفرد بالرواية عنه أبو إسرائيل الجُشَمِي . أخرج له النسائي فى « عمل اليوم والليلة » . رضى الله عنه .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٨٣ ، طبقات خليفة : ص ٥٥ ، ١٣١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٨ / أ) ، المعجم الكبير : ٢ / ٣١٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٧ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٤١ ، أسد الغابة : ١ / ٣٣٩ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٥٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٤ ، الإصابة : ١ / ٢٤٦ ، التهذيب : ٢ / ٨١ ، التقریب : ص ١٣٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٤) .

(١) هكذا جاء فى الأصل ، وعليه علامة تصحيح (ص) ، والسياق يقتضى أن يكون (فقالوا)، ولعل القائل هو جعدة ، وقد تكلم عن القوم . وجاء ذلك فى رواية الإمام أحمد : ٣ / ٤٧١ ، والطبرانى فى « الكبير » : رقم ٢١٨٣ بصيغة الجمع .

٢٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : على بن الجعد ، عن شعبة ، به : وقد جاء عنه من وجهين : ==

== أولا: عبد الله (بن محمد) بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي، عن علي بن الجعد، به :

أخرجه علي بن الجعد في « مسنده » : ص ٩١ رقم ٥٢٧

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / ١)

ثانيا : محمد بن عبدوس ، عن علي بن الجعد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٨٤ رقم ٢١٨٣

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٧٢ رقم ١٣٣٦

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٧ / ١)

الطريق الثالث : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٧١

الطريق الرابع : خالد ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٧٦ رقم ١٠٦٤

رجاله :

(عبد الله بن عبد العزيز) : كذا جاء في المخطوط ، ولم أجد في شيوخ المصنف ابن قانع ، ولا في تلامذة علي بن الجعد من اسمه : « عبد الله بن عبد العزيز » . ويدور لى - والله أعلم - أن في المخطوط سقطاً ، والصواب (عبد الله بن محمد بن عبد العزيز) فإنه من شيوخ المصنف ابن قانع ، ومن تلامذة علي بن الجعد ، وهو المعروف بأبي القاسم البغوي . ويحتمل أن يكون قد ذكره ابن قانع منسوباً إلى جده ، للتنويع ، حيث سماه بـ « جده » ، ولم يَتَّهَم بالتدليس .

وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي : ثقة جليل إمام من الأئمة ثَبَّتْ أَقْلُ المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧)

(علي بن الجعد) : ثقة ثبت روى بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٦)

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦)

(أبو إسرائيل مولى بني جُشَم) اسمه شعيب . روى عن مولاه جعدة الجشمي ، وعنه شعبة بن الحجاج :

ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان ==

.....

== - في « الثقات » . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » : ثقة .

وقال ابن حجر في « التهذيب » في حديثه عن جعدة الجشمي : سنده صحيح .

وقال في « التقريب » : مقبول ، من الثالثة . / س

(التاريخ الكبير : ٤ / ٢٢٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٥٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ /

٤٣٨ ، مجمع الزوائد : ٨ / ٢٢٧ ، التهذيب : ٢ / ٨١ ، ٩ / ١٢ ، التقريب : ص

(٦٨

(جَعْدَةُ الجشمي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٢)

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، أما (أبو إسرائيل) فهو « ثقة » كما قال الحافظ الهيثمي ، و

« مقبول » عند الحافظ ابن حجر .

وقال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٢ / ٨١) في هذا الحديث : « سنده صحيح » ،

والله أعلم .

* * *

جَعْدَةُ (*) بن هُبَيْرَة

ابن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

(*) جَعْدَةُ بن هُبَيْرَة - بالتصغير ابن أبى وهب بن عمرو القرشى المخزومى . أمه أم هانئ بنت أبى طالب :

مختلف فى صحبته ، والراجح أنه لم يسمع من النبى ﷺ شيئاً . وقد ولد على عهد النبى ﷺ ، وأرسل عنه . وله رؤية . قال الحاكم فى « تاريخه » : يقال : إن له رؤية . وقال ابن الأثير ، والذهبى : اختلف فى صحبته . وقال ابن حجر فى « الإصابة » : له رؤية بلا نزاع ، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح ، واختلف فى صحبته وصحة سماعه . وقال ابن معين ، وأبو داود : لم يسمع من النبى ﷺ شيئاً . وحكى الحافظ ابن حجر عن البخارى أنه قال : له صحبة .

وقال البخارى فى « التاريخ الكبير » : سمع علياً . روى عنه سعيد بن علاقة . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وقال : لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً فأعتمد عليه ، فلذلك أدخلناه فى التابعين . وقال أبو القاسم البغوى : ليست له صحبة . وقد اكتفى ابن حجر فى « التقريب » بقول العجلي فيه : تابعى ثقة . ولى جَعْدَةُ بن هُبَيْرَة خراسان لعلّى رضى الله عنه . ومات فى زمن معاوية . وقد ذكره بقى ابن مخلد فىمن روى حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١١٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٧ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٤٠ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٥٦٦ ، أسد الغابة : ١ / ٣٤٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٥ ، الإصابة : ١ / ٢٤٧ ، ٢٦٩ ، التهذيب : ٢ / ٨٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٨٤) .

* * *

٢٨٦ - حدثنا محمد بن العباس المؤدّب ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن إدريس ، عن أبيه ، عن جده ، عن جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، والذين يلونهم ، والأرذلون أرذل » .

٢٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، به :
الطريق الأول : إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به : وقد جاء من وجهين :
أولا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ابن إدريس ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :
الرواية الأولى : محمد بن العباس المؤدّب ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به : كما هي هنا
الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » ٢ / ٢٨٥ ، رقم ٢١٨٧ .
الرواية الثالثة : أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :
أخرجها الحاكم في « المستدرک » : ٣ / ١٩١ .
الرواية الرابعة : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن عمه أبي بكر بن أبي شيبة ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣٧ / ب) .
الرواية الخامسة : أبو بكر بن أبي عاصم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :
أخرجها ابن الأثير في « أسد الغابة » : ١ / ٣٤٠ .
ثانيا : أبو كريب ، عن ابن إدريس ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٨٥ رقم ٢١٨٨ .
الطريق الثاني : داود بن يزيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / ب) .

رجاله :

(محمد بن العباس المؤدّب) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩)
(أبو بكر بن أبي شيبة) : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠) .
(ابن إدريس) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الزّعافري ، أبو محمد الكوفي :

قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة . وقال ابن معين : ثقة في كل شيء . وقال ابن المديني : من الثقات . وسئل ابن نمير عن عبد الله بن إدريس ، فقال : فإنه فيه - يعني الحديث - أثبت وأتقن . وقال أحمد : كان نسيجا وحده . ==

== وقال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة زاهد صالح . وقال أبو حاتم : هو حجة يحتج به وهو إمام من أئمة المسلمين ، ثقة . وقال ابن خراش : ثقة . وقال ابن حبان في «الثقات» : كان صلبا في السنة . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه . ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الإمام الحافظ المقرئ القدوة شيخ الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٨٩ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٩٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٤٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٩ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٤١٥ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٢ ، الكاشف : ٢ / ٦٤ ، التهذيب : ٥ / ١٤٤ ، التقريب : ص ٢٩٥)

قوله (عن أبيه) يعنى إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الزعافري ، أبو عبد الله :

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي . وقال له شعبة : كان أبوك يفيدني . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . / ع

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٧٨ ، الكاشف : ١ / ٥٤ ، التهذيب : ١ / ١٩٥ ، التقريب : ص ٩٧)

قوله (عن جده) يعنى يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الزعافري ، أبو داود : وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / بخ ت ق

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣٤٧ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٤٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٤٧ ، التهذيب : ١١ / ٣٤٥ ، التقريب : ص ٦٠٣)

(جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ) : لم يسمع من النبي ﷺ على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٣)

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ) لم يسمع من النبي ﷺ على الراجح ، كما قال ابن معين ، وأبو داود ، وغيرهما .

قال الحافظ الهيثمي في «معجم الزوائد» : ١٠ / ٢٠ « رجاله رجال الصحيح ، إلا أن (إدريس بن يزيد الأودي) لم يسمع من جعدة ، والله أعلم » أهـ ==

== قلت : ورواية إدريس هنا ليست من حديثه عن جعدة، إنما هي من حديثه عن أبيه (يزيد بن عبد الرحمن) وقد سمع منه .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (فضائل الصحابة ، باب (١) : ٧ / ٧) : « رجاله ثقات ، إلا أن (جَعْدَةَ) مختلف في صحبته ، والله أعلم » أهـ

وقد فَصَّلَ الإمام الذهبي القول فيه في مقدمة كتابه « أهل المائة فصاعداً » (وقد طبع الكتاب بتحقيق د . بشار عواد معروف في ١٩٧٣ م) .

وللحديث شاهد عن عمران بن حصين رضى الله عنه مرفوعاً بنحوه :

أخرجه البخارى فى الشهادات ، ٩ - باب لا يشهد على شهادة جور ، إذا أشهد : ٥ / ٢٥٨ رقم ٢٦٥١ (مع الفتح) .

ومسلم فى فضائل الصحابة ، ٥٢ - باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم : ٤ / ١٩٦٤ رقم ٢٥٣٥

وآخر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً بنحوه :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٥ / ٢٥٩ رقم ٢٦٥٢ (مع الفتح)

ومسلم فى الموضع السابق : ٤ / ١٩٦٢ رقم ٢٥٣٣

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم

فوائده :

فى الحديث بيان فضل الصحابة الكرام على غيرهم ، ذلك لأنهم رأوا رسول الله ﷺ ، ونصروه ، وذبوا عنه ، وتلقوا الشريعة عنه ، وضبطوها ، وعملوا بها ، وبلغوا لمن بعدهم ، وجاهدوا فى الله حق جهاده . فكانوا « خير أمة أخرجت للناس » . وفيه بيان فضل التابعين لهم بإحسان على من بعدهم ، وكذا أتباع التابعين . ثم ظهرت البدع والفتن ، ولم يزل الأمر فى نقص حتى الآن .

* * *

الجارود (*) بن المعلّى

ابن عمرو بن حلبس بن المعلّى بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن ربيعة بن نزار .

(*) الجارود بن المعلّى بن عمرو بن حلبس العبدي - نسبة إلى عبد القيس بن أفصى أبو عتاب ، وقيل : أبو غياث : المعروف بالجارود العبدي سيد بني عبد القيس ، ويقال : اسمه بشر ، ولقبه الجارود ؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل ، فأصابهم وجردهم . واختلف في اسم أبيه ، فقيل : الجارود ابن المعلّى بن عمرو ، وقيل : ابن عمرو بن المعلّى ، وقيل : ابن العلاء ، وقيل : ابن حنش : له صحبة . وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس ، فأسلم ، وكان نصرانيا ، ففرح رسول الله ﷺ بإسلامه ، فأكرمه وقربه . وكان الجارود حسن الإسلام صليبا على دينه . وكان فاضلا في الإسلام . وله بالبصرة عقب لهم شرف وحال عالية .

وكان الجارود صهر أبي هريرة ، وكان معه بالبحرين لما أرسله عمر رضي الله عنه . وقتل الجارود بأرض فارس بعقبة الطين ، فصارت يقال لها عقبة الجارود . وذلك سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه . وقيل : قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن . وقيل : بقي إلى خلافة عثمان رضي الله عنه . أخرج له الترمذي ، والنسائي . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى أربعة أحاديث . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٥٩ ، طبقات خليفة : ص ٦١ ، ١٨٥ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٤٠ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٣٤ / ب) ، الجماهرة لابن حزم : ص ٢٩٦ ، الاستيعاب : ١ / ٢٦٢ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٤٧٨ ، أسد الغابة : ١ / ٣١١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٤ ، الكاشف : ١ / ١٢٣ ، الإصابة : ١ / ٢٢٦ ، التهذيب : ٢ / ٥٣ ، التقريب : ص ١٣٧ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٠)

* * *

٢٨٧ - حدثنا عبد الله بن بشر الطيالسي ، نا سليمان صاحب البصري ، نا خالد بن الحارث ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي مسلم ، يعنى الجذمي (١) ، عن الجارود ابن المعلى ، أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل ، وهو قائم .

(١) وقع فى الأصل (الجزمى) أى بالزاي ، والصواب (الجذمى) بالذال المعجمة كما فى مصادر الترجمة والتخريج .

٢٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد ، به :
الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن سعيد ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولاً : سليمان صاحب البصري ، عن خالد بن الحارث ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عبد الله بن بشر الطيالسي ، عن سليمان صاحب البصري ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن سليمان صاحب البصري ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / ب) .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / أ) .
ثانياً : حميد بن مسعدة ، عن خالد بن الحارث ، به :
أخرجه الترمذى فى الأشربة ، ١١ - باب ما جاء فى النهى عن الشرب قائماً : ٤ / ٣٠٠ رقم ١٨٨١ .

ثالثاً : إسحاق بن إسماعيل الطلقاني ، عن خالد بن الحارث ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / ب) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٧ رقم ٢١٢٤ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / أ) .
رابعاً : عبد الرحمن بن المبارك ، عن خالد بن الحارث ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٧ رقم ٢١٢٤ .
خامساً : محمد بن أبى بكر المقدمى ، عن خالد بن الحارث ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / أ) .
الطريق الثانى : محمد بن بكر البرسانى ، عن سعيد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٧ رقم ٢١٢٣ .
==

== وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / ١)

رجاله :

(عبد الله بن بشر الطيالسي) لم أجد له ترجمة .

(سليمان صاحب البصري) هو سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب :

قال ابن معين : هو ثقة صدوق . وقال أيضا : كان من الحفاظ الثقات ، وكان يتحفظ عند يحيى بن سعيد ، يأنف أن يكتب عنده . وقال علي بن الجنيد : كان من الحفاظ ، لم أر بالبصرة أنبل منه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / تمييز

(الثقات لابن حبان : ٢٧٩ / ٨ ، تاريخ بغداد : ٤٨ / ٩ ، التهذيب : ١٧٣ / ٤ ، التقريب : ص ٢٥٠)

(خالد بن الحارث) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٠٧)

(سعيد) هو ابن أبي عروبة : ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، تقدم في الحديث (٢٦٥)

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٦)

(أبو مسلم الجذمي) - بفتح الجيم وسكون الذال المعجمة - نسبة إلى جَذِيمَةَ بن عوف ، بطن كبير من ربيعة :

ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » وسكت عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / ت س

(الجرح والتعديل : ٤٣٥ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٨١ / ٥ ، الكاشف : ٣٣٣ / ٣ ، التهذيب : ٢٣٥ / ١٢ ، التقريب : ص ٦٧٣)

(الجارود بن المعلّى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو مسلم الجذمي) وهو « مقبول » عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه . وقد أُعْلِلَ بالخطأ في إسناده . قال أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ٤٠ / ب) : « حدثني محمد بن علي ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول في حديث الجارود : أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائما : هو خطأ ، إنما هو قتادة عن الجارود ، ويقال : إنه ابن المنذر ، وليس هو ابن المعلّى » أهـ

.....

== أما (عبد الله بن بشر الطيالسي) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٣٠٠ / ٤) فقال : « هذا حديث غريب حسن » أهـ
وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أن النبى ﷺ نهى عن أن يشرب الرجل قائما .

أخرجه مسلم فى الأشربة ، ١٤ - باب كراهية الشرب قائما : ٣ / ١٦٠٠ رقم ٢٠٢٤
وآخر عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « لا يشربن أحد منكم قائما ، فمن نسي فليستقي » .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٠١ رقم ٢٠٢٦
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث النهى عن أن يشرب الرجل وهو قائم . وقالوا بأنه مكروه تنزيها . وقد ورد فى الأحاديث الصحيحة ما يدل على الرخصة فى الشرب قائما ، فقد اتفق الشيخان على أن النبى ﷺ شرب قائما من حديث ابن عباس ، وللبخارى من حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وقال الحافظ ابن حجر فى تلخيص الحبير « (/ ٢٠٠) : « وجمع بينهما ابن جرير على كراهة التنزيه ، وأنكر على من ادعى النسخ . وكذا قال النووى » أهـ

* * *

٢٨٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي العلاء ، عن أبي مسلم ، عن الجارود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ضَالَّةُ المسلم حَرَقُ النار » .

٢٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الجارود ، مرفوعا :
الطريق الأول : أبو مسلم ، عن الجارود : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : أبو العلاء ، عن أبي مسلم ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :
الرواية الأولى : أيوب ، عن أبي العلاء ، به : وقد رواه سبعة عن حماد بن زيد ، عنه ، به :

أ (سعيد بن منصور ، عن حماد بن زيد ، به : كما هو هنا .

ب (سريح بن النعمان ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٨٠ .

ج (القعنبي ، عن حماد بن زيد ، به .

أخرجه النسائي في « الكبرى » في الضوال ، باب رقم (١) : ٣ / ٤١٥ رقم ٥٧٩٧ .

د (عارم أبو النعمان ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ رقم ٢١١٨ .

هـ (سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ١٣٣ .

والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ رقم ٢١١٨ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣٤ / ب) .

و (مسدد بن مسرهد ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ رقم ٢١١٨ .

ز (خالد بن خدّاش ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ رقم ٢١١٨ .

الرواية الثانية : خالد الخذاء ، عن أبي العلاء ، به :

أخرجها النسائي في البيوع ، باب في الضالة : ٢ / ٢٦٥ .

وفى « الكبرى » في الضوال ، باب رقم (١) : ٣ / ٤١٤ رقم ٥٧٩٤ ، ٥٧٩٥ .

==

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٨٠

.....

== والدارمى فى البيوع ، ٦١ - باب فى اللقطة : ٢ / ٢٦٦
 والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣٣
 والطبرانى فى « الكبير » : رقم ٢١١٠ ، ٢١١٢ ، ٢١١٣
 الرواية الثالثة : قتادة بن دعامة ، عن أبى العلاء ، به :
 أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الضوال
 والطيالسى فى « مسنده » : ص ١٨٣ رقم ١٢٩٤
 وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٨٠
 والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣٣
 وأبو يعلى فى « مسنده » : ٢ / ٢٢٠ رقم ٩١٩ ، ٣ / ١٠٩ رقم ١٥٣٩
 وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٧ / ١٩٦ (وقد أسقط من سند
 الصحابى)
 والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٥ رقم ٢٢١٤ - ٢١١٦
 وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣٤ / ب)
 الرواية الرابعة : أيوب ، عن أبى العلاء ، به :
 أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الضوال ، باب رقم (١) : ٣ / ٤١٤ رقم ٥٧٩٨
 ثانيا : قتادة بن دعامة ، عن أبى مسلم ، به :
 أخرجه الترمذى فى الأشربة ، ١١ - باب ما جاء فى النهى عن الشرب قائما : ٤ / ٣٠٠
 رقم ١٨٨١
 ثالثا : مطرف بن عبد الله ، عن أبى مسلم ، به :
 أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الضوال ، باب رقم (١) : ٣ / ٤١٤ رقم ٥٧٩٢
 وأخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » : ١٠ / ١٣١ رقم ١٨٦٠٣
 وأخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٨٠
 والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ رقم ٢١١٩ - ٢١٢٢
 وفى « الصغير » : ٢ / ٢٨
 وأبو نعيم فى « الحلية » : ٩ / ٣٣
 والبيهقى فى « سننه » : ٦ / ١٩١
 وابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » : ١ / ٣١١
 الطريق الثانى : عبد الله بن الشخير ، عن الجارود :
 أخرجه ابن ماجه فى اللقطة ، باب ضالة الابل والبقر والغنم : ٢ / ٨٣٦ رقم ٢٥٠٢ ==

.....

== وابن سعد فى « طبقاته » : ٣٤ / ٧ .
وأحمد فى « مسنده » : ٢٥ / ٤ .
وأبو عبيدة فى « غريب الحديث » : (٥ / ١) .
وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الاحسان » : ١٩٦ / ٧ .
وأبو نعيم فى « الحلية » : ٣٣ / ٩ .
والبيهقى فى « سننه » : ١٩١ / ٦ .
والضياء المقدسى فى « المختارة » ج ٥٨ ق ١٨٣ / ب (كما فى « سلسلة الصحيحة » رقم ٦٢٠) .

الطريق الثالث : مطرف بن عبد الله عن الجارود :
أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الضوال : باب رقم : (١) ، ٣ / ٤١٤ رقم ٥٧٩٣ .
الطريق الرابع : عبد الله بن عمرو ، عن الجارود : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٨٩) .
رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .
(سعيد بن منصور) : ثقة مصنف ، تقدم فى الحديث (٤٧) .
(حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٨٤) . -
(أيوب) هو ابن أبى تيممة السَّخْتِيَّانى : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، تقدم فى الحديث (١٢٦) .
(أبو العلاء) هو يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير - بكسر المعجمة الأولى وتشديد الثانية -
العامرى البصرى :
وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر :
ثقة ، من الثانية ، مات سنة إحدى عشرة ومائة ، أو قبلها ، وكان مولده فى خلافة عمر ،
فوهم من رعم أن له رؤية . / ع .
(طبقات ابن سعد : ١٥٥ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٣٤٥ / ٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل : ٢٧٤ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٢ / ٥ ، الكاشف : ٣ / ٢٤٦ ، التهذيب : ٣٤١ / ١١ ، التقريب : ص ٦٠٢) (أبو مسلم) هو الجذمى :
مقبول ، تقدم فى الحديث (٢٨٧) .
==
(الجارود) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو مسلم الجذمي) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى إذا توبع ، وإلا فليّن .

وقد تابعه (عبد الله بن الشخير) عند الجارود ، عند « ابن ماجه » وغيره ، وابن الشخير : له صحبة . وهذه متابعة صحيحة ، كما حكم عليها الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٦٣ / ٢) فقال : هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات « أهـ

وكذا تابعه (عبد الله بن عمرو) عن الجارود ، عند الطبرانى ، كما سيأتى برقم (٢٨٩) وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٤ / ٣٠٠ رقم ١٨٨١) من طريق قتادة ، عن أبى مسلم ، به ، وقال : « هذا حديث غريب حسن » أهـ وللحديث شاهد عن ريد بن خالد الجهنى مرفوعا : « من آوى ضالة ، فهو ضال ، ما لم يعرفها »

أخرجه مسلم فى اللقطة ، ١ - باب فى لقطة الحاج : ٣ / ١٣٥١ رقم ١٧٢٥ فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم

غريبه :

قوله (ضالّة المسلم حرق النار) حرق النار ، بالتحريك : لهبها ، وقد يسكن ، أى إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ، ليملكها ، أدته إلى النار . (النهاية : ١ / ٣٧١ مادة : حرق) .

فوائده :

فى الحديث كراهية الالتقاط ، وبه قال مالك وأحمد . قال أبو حنيفة والشافعى بأن الأفضل الالتقاط ؛ لأنه من الواجب على المسلم أن يحفظ مال أخيه المسلم . وتأولا الحديث وقالوا بأن النبى ﷺ أراد بذلك الانتفاع بها ، لا أخذها للتعريف . وقال قوم : بل لقطها واجب . (الهداية فى تخريج أحاديث البداية : ٨ / ١٢٩) .

قال الطحاوى : « فذهب قوم إلى أن الضوال حرام أخذها على كل حال ، للتعريف وغير ذلك ، واحتجوا فى ذلك بهذه الآثار . وخالفهم فى ذلك آخرون ، فقالوا : إنه لم يرد النبى ﷺ بما قد ذكرنا فى هذه الآثار ، تحريم أخذ الضالة للتعريف ، وإنما أراد أخذها لغير ذلك » أهـ (شرح معانى الآثار : ٤ / ١٣٣) .

٢٨٩ - حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، ومحمد بن محمد الجذوعي القاضى ، قالا :
نا أبو كامل ، نا أبو معشر البراء ، عن المثني بن سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الله بن
باباه ، عن عبد الله بن عمرو : أن الجارود أخبر ، أن رسول الله ﷺ قال : « ضالة
المسلم حرق النار » .

٢٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الجارود :
الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن سعيد ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
ومنها : طريق عبد الله بن عمرو ، عن الجارود : وقد جاء من وجهين :
أولا : أبو معشر البراء ، عن المثني بن سعيد ، به : كما هو هنا .
ثانيا : أبو كامل الجحدري ، عن المثني بن سعيد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٦٤ رقم ٢١٠٩ .

رجاله :

(أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١)
(محمد بن محمد) بن إسماعيل بن شداد الأنصارى ، أبو عبد الله البصرى القاضى ،
المعروف بـ (الجذوعي) بضم الجيم والذال المعجمة وفي آخرها العين المهملة ، نسبة إلى
الجدوع ، وهى جمع جذع ، ولعل والده أو بعض أجداده كان يبيع الجدوع : لم أجد له
جرحا ولا تعديلا .
(اللباب : ١ / ٢٦٧) .

(أبو كامل) هو فضيل ، بالتصغير ، ابن حسين بن طلحة البصرى الجحدري - نسبة إلى
جحدَر ، بورن جعفر ، واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس من بكر بن وائل - :
وثقه علي بن المدينى . وقال أحمد : أبو كامل بصير بالحديث ، متقن يشبه الناس وله عقل .
 وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة
سبع وثلاثين ومائتين ، وله أكثر من ثمانين سنة ، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة . /
نخت م د س .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٧١ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ١١١ ، الكاشف : ٢ / ٣٣٠ ،
التهذيب : ٨ / ٢٩٠ ، التقريب : ص ٤٤٧ ، اللباب : ١ / ٢٦٠) .
== (أبو معشر البراء) هو يوسف بن يزيد: صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (١٠٨)

== (المثنى بن سعيد) الضُّبَعِيُّ - بضم المعجمة وفتح الموحدة ، نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل - أبو سعيد البصرى القسم الذراع القصير :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وزاد : أوثق من أبي غفار (يعنى سميه المثنى بن سعيد) . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : وكان يخطئ . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / ع

(التاريخ الكبير : ١٨ / ٧) ، الثقات للعجلي : : ص ٤٢٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٠٣ ، الكاشف : ٣ / ١٠٥ ، التهذيب : ١٠ / ٣٤ ، التقريب : ص ٥١٩ ، اللباب : ٢ / ٢٦٠)

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٦)

(عبد الله بن باباه) بموحدين بينهما ألف ساكنة ، ويقال بابيه ، بتحتانية بدل الألف ، ويقال بابى بحذف الهاء ، المكى مولى آل حجير بن أبى إهاب ، ويقال : مولى يعلى بن أمية :

وثقه ابن المدينى ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / م٤

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٩٧ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٣ ، الكاشف : ٢ / ٦٥ ، التهذيب : ٥ / ١٥٢ ، التقريب : ص ٢٩٦)

(عبد الله بن عمرو) بن العاص رضى الله عنهما : صحابى جليل ، سيأتى ترجمته برقم (٥١٢)

(الجارود) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أبو مَعْشَرِ البراء) وهو « صدوق ربما أخطأ » ، أما (محمد بن محمد الجُدُوعى) فلم أجد له ترجمة ، ولكنه مقرون بأحمد بن على الخَزَّاز ، وهو ثقة .

* * *

جُنَادَة (*) بن حَرَام

٢٩٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرّبي ، نا عمرو بن علي ، نا عون بن الحكم ، نا زياد بن قُرَيْع الباهلي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جُنَادَة بن حَرَام ، قال : أتيتُ النبي ﷺ بإبل ، وقد وَسَمْتُها في أنوفها ، فقال : « يا جُنَادَة ، أما وجدتَ فيها غيرَ عَظْمٍ ^(١) تَسِمُهُ إلا الوجه ؟ أما إن أَمَامَكَ القِصَاصَ » / قلت : أمرُها إليك يا رسول الله . قال : « اتَّيَنِي بهن » ، (ق ٢٧ / ب) فوضع المِيسَمَ حِيَالَ العُنُق ، فقال رسول الله ﷺ : « أَخَرَّ » ، فلم يزل يقول : « آخر » ، حتى بلغ الفخذ ، فقال : « سِمَ على بركة الله » فَوَسَمْتُها .

(*) جُنَادَة - بمضمومة وخفة نون وإهمال دال - ابن حَرَام : كذا سماه ابن قانع ، وقد سماه أبو نعيم جنادة بن جَرَادَة ، وسماه غيرهما : جنادة بن جرّاد العيلاني - بالعين المهملة ، نسبة إلى عيلان بن جَاوَة من باهلة : له صحبة ، سكن البصرة ، وفد إلى النبي ﷺ . وروى زياد بن قريع الباهلي ، عن أبيه ، عن جده عن جنادة ، قال : أتيت النبي ﷺ بإبل ، وقد وسمتها في أنوفها ، فقال : « يا جنادة ، أما وجدتَ فيها عضوا تسمه إلا في الوجه ؟! الحديث رقم (٢٩٠) . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٢ / ٥١٥ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٣٦ / ب) ، أسد الغابة : ١ / ٣٥٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٠ ، الإصابة : ١ / ٢٥٧)

(١) كذا في الأصل ، وقد ورد في « أسد الغابة » (١ / ٣٥٤) : « عَظْمًا » ، وفي « معرفة الصحابة » لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٣٦ / ب) وفي « الإصابة » (١ / ٢٥٧) : « عضوا » .

٢٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عون بن الحكم ، به : الطريق الأول : عمرو بن علي ، عن عون بن الحكم ، به : وقد جاء عنه من وجهين : ==

.....

== أولا : إبراهيم بن إسحاق الحربى ، عن عمرو بن على ، به : كما هو هنا

ثانيا : ابن أبى عاصم ، عن عمرو بن على ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٦ / ب)

الطريق الثانى : أحمد بن داود المكى ، عن عون بن الحكم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق

الطريق الثالث : عمرو بن عاصم ، عن عون بن الحكم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٥٧) لابن السكن وابن شاهين

أيضا من طريق زياد بن قريع الباهلى ، به ، بنحوه .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) : إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠)

(عمرو بن على) الفلاس : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٥٣)

(عون بن الحكم) بن سنان الباهلى ، أبو بكر القربى - بكسر القاف وفتح الراء ، نسبة إلى القرب :

قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٨ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٥١٦ ، اللباب : ٣ / ٢٣)

(زياد بن قريع الباهلى) لم أجد له ترجمة .

قوله (عن أبيه) يعنى قريعا الباهلى : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن جده) : لم يتبين لى من هو ؟!

(جنادة بن حرام) وقيل : جنادة بن جراد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٥)

درجته :

فى إسناده (زياد بن قريع الباهلى ، وأبوه ، وجده) : لم أجد لهم ترجمة .

* * *

جُنَادَةُ (*) بن أبي أمية

واسم أبي أمية ، مالك الأزدي .

(*) جُنَادَةُ بن أبي أمية الأزدي : قال المصنف ابن قانع : اسم أبي أمية مالك . وقال خليفة ، وابن السكن ، وابن مندة ، وأبو نعيم بأنهما واحد . وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : والذي يظهر أنه وهم ، والله أعلم . وقد فرّق ابن سعد ، وأبو حاتم ، وابن عبد البر ، والمزني ، وابن حجر وغيرهم بين (جنادة بن أبي أمية الأزدي) وبين (جنادة بن مالك الأزدي) . وأنكر عبد الغني بن سرور المقدسي على أبي نعيم الجمع بينهما « أهـ وقال في «التقريب» : « والحق أنهما اثنان : صحابي وتابعي ، متفقان في الاسم وكنية الأب » أهـ (جنادة بن أبي أمية الأزدي) : له صحبة كما قال أبو حاتم . روى حذيفة الأزدي عنه : أنهم وُلِّجُوا على رسول الله ﷺ ، وهم خمسة ، يوم الجمعة ، فدعا بطعام . الحديث رقم (٢٩١) في النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام .

مات جنادة الأزدي سنة ثمانين . أخرج له النسائي . رضى الله عنه .
أما (جنادة بن مالك الأزدي ، وأبو عبد الله) فله صحبة أيضا . روى ابنه عبد الله عنه مرفوعا : « ثلاثٌ من فعل الجاهلية : استسقاؤهم بالكواكب ، والطعن في النسب ، والنِّياحة » . الحديث رقم (٢٩٢) ولما جعلهما المصنف ابن قانع واحدا فذكر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية ، وقد تقدم أنفا أنهما اثنان .

وهناك (جنادة بن أبي أمية آخر) اسم أبيه كبير بالموحدة ، وهو مخضرم أدرك النبي ﷺ ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة من روايته عن عبادة بن الصامت ، وسكن الشام ، ومات بها سنة سبع وستين . وهو الذي ذكره ابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن جرير ، ومما تقدم يظهر لنا أنهم ثلاثة : جنادة بن أبي أمية الأزدي : صحابي ، وجنادة بن مالك الأزدي : صحابي أيضا ، وجنادة بن أبي أمية كبير : تابعي ، والله أعلم .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٣٩ ، ٥٠٢ ، طبقات خليفة : ص ١١٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥١٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٣٩ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٠ ، ٦٥ ، ١٠٣ / ٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١ / ٣٥٣ - ٣٥٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٩ ، الكاشف : ١ / ١٣٢ ، الإصابة : ١ / ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، التهذيب : ٢ / ١١٥ ، التقريب : ص ١٤٢) .

٢٩١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، نا يحيى بن بكير ، نا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير الحميري ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة ابن أبي أمية الأزدي ، أنهم ولَّجُوا على رسول الله ﷺ ، وهم خمسة ، يوم الجمعة ، فدعا بطعام ، فأكل ، وقال : « كلوا ، قالوا : إنا صيام ، قال : أصمتم أمس ؟ قال : « قلنا : لا فتصومون غدا ؟ » قلنا : لا ، فأمرهم ، فأفطروا ، ثم رَقِيَ المنبر ، ودعا بماء ، فشرب .

٢٩١ - تخريجه :

ورد الحديث من ثلاث طرق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :
الطريق الأول : الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : يحيى بن بكير ، عن الليث بن سعد ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : عبد الباقي بن قانع ، عن أحمد بن إبراهيم به : كما هو هنا .
الرواية الثانية : أبو بكر بن خلاد ، عن أحمد بن إبراهيم ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٦ / ب) .
ثانيا : عبد الله بن وهب ، عن الليث بن سعد ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الصيام ، ٩٣ - الرخصة في صيام يوم السبت : ٢ / ١٤٥ رقم ٢٧٧٣ .

الطريق الثاني : محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٢ / ١٤٦ رقم ٢٧٧٤ .
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٣٣ رقم ٢٢٩٨ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ) .
والحاكم في « المستدرک » : ٣ / ٦٨ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٦ / ب) .
الطريق الثالث : عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٦ / أ) .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن ملحان) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٢) .
(يحيى بن بكير) نسب إلى جده ، وهو يحيى بن عبد الله بن بكير : ثقة ، تقدم في
==
الحديث (١٧٢) .

.....

- == (الليث بن سعد) : ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .
- (يزيد بن أبى حبيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .
- (أبو الخير الحميرى) هو مرثد بن عبد الله اليزنى : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٢٧٣) .
- (حذيفة البارقى - بكسر راء وبقاف ، منسوب إلى بارق بن عوف بن عدى - :
- روى عن جنادة الأزدي . وروى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى . ذكره البخارى فى «التاريخ الكبير» ، وابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» ، وسكتا عنه . وقال الذهبى فى «الميزان» : مجهول ، فى كراهية صوم الجمعة . وقال ابن حجر فى «التهذيب» : روى له النسائى حديثا واحدا فى «صوم يوم الجمعة» ، وفى سنده اختلاف . وفى «التقريب» : مقبول ، من الرابعة . / س
- (التاريخ الكبير : ٣ / ٩٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥٦ ، الكاشف : ١ / ١٥٢ ، الميزان : ١ / ٤٦٧ ، التهذيب : ٢ / ٢٢٠ ، التقريب : ص ١٥٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٤٤) .
- (جنادة بن أبى أمية الأزدي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حذيفة الأزدي) وهو «مجهول» عند الحافظ الذهبى ، و«مقبول» عند الحافظ ابن حجر يعنى إذا تربع ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه عليه . وقد صححه الحافظ ابن حجر فى «فتح البارى» (٤ / ٢٣٤) فقال : «... حديث جنادة بن أبى أمية عند النسائى بإسناده صحيح» أهـ .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده » .

أخرجه البخارى فى الصوم ، ٦٣ - باب صوم يوم الجمعة ، وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر : ٤ / ٢٣٢ رقم ١٩٨٥ (مع الفتحة) .

وآخر عن جويرة بنت الحارث - رضى الله عنها - بمعنى حديث جنادة :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٤ / ٢٣٢ رقم ١٩٨٦ (مع الفتحة) .

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

* * *

٢٩٢ - حدثنا سعيد بن عبدُويَه الصَّفَّار ، نا أبو كُريب ، نا يحيى بن عبد الرحمن ، عن عبَّدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن مصعب بن عبَّيد الله^(١) بن جُنادة ، عن أبيه ، عن جده جنادة بن مالك الأزدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاثٌ من فعلِ الجاهلية : استسقاؤهم بالكواكب ، والطَّعنُ في النسب ، والنياحة » .

(١) وقع في الأصل (عبد الله) والصواب ما أثبتته من « التاريخ الكبير » ٢ / ٢٣٣ ، ٥ / ٣٧٥ ، ٧ / ٣٥٣ ، و « الجرح والتعديل » : ٥ / ٣١٠ ، ٨ / ٣٠٦ ، و « المعجم الكبير » للطبراني : ٢ / ٢٨٢ رقم ٢١٧٨ ، و « كشف الأستار » : ١ / ٣٧٧ ، و « مجمع الزوائد » : ٣ / ١٣ .

٢٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به : الطريق الأول : أبو كريب ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد من خمسة وجوه عنه ، به :

أولا : سعيد بن عبدُويَه الصَّفَّار ، عن أبي كريب ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن أبي كريب ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٣٣ ترجمة رقم ٢٢٩٨

ثالثا : محمد بن عبد الله بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبي كريب ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٨٢ رقم ٢١٧٨

رابعا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي كريب ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٨٢ رقم ٢١٧٨

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣٦ / ب)

خامسا : الحسين بن إسحاق التستري ، عن أبي كريب ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٨٢ رقم ٢١٧٨

الطريق الثاني : محمد بن عمر بن هياج الكوفي ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ١ / ٣٧٧ رقم ٧٩٧

رجاله :

(سعيد بن عبْدُوَيْه) بن سعيد ، أبو عثمان البغدادي (الصَّفَّار) ، ويقال ذلك لمن يبيع الأواني الصفرية :

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
(تاريخ بغداد : ٩ / ٩٧ ، الباب : ٢ / ٢٤٣) .

(أبو كُرَيْب) هو محمد بن العَلَاء الكوفي : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (٢٤٩) .
(يحيى بن عبد الرحمن) بن مالك بن الحارث الكوفي الهمداني الأرحبي - بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الحاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة ، نسبة إلى أرحب بن دعام بن مالك ، بطن من همدان - : قال ابن نمير : لا بأس به ، لم يكن صاحب حديث ، هو أصلح من شيخه عبدة . وقال أبو حاتم : شيخ لا أرى في حديثه إنكارا ، يحدث عن عبدة بن الأسود أحاديث غرائب . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما خالف . وقال الدارقطني : صالح يعتبر به . وقال الذهبي في « الميزان » صويلح . وفي « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة . / ت س ق .
(الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٧ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٥٤ ، الميزان : ٤ / ٣٩٣ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٩ ، التهذيب : ١١ / ٢٥٠ ، التقريب : ص ٥٩٢ ، الباب : ١ / ٤٠)

(عُبَيْدَة) بالضم (ابن الأسود) بن سعيد الهمداني الكوفي : قال أبو حاتم : ما بحديثه بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يعتبر حديثه إذا بين السماع ، وكان فوقه ودونه ثقات . وقال الذهبي في « الكاشف » : قواه أبو حاتم الرازي . وقال ابن حجر في « تعريف أهل التقديس » اعتمادا على قول ابن حبان المذكور . أشار ابن حبان في « الثقات » أنه كان يدلّس . وفي « التقريب » : صدوق ربما دلّس ، من الثامنة . / ت ق
(التاريخ الكبير : ٦ / ١٢٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٣٧ ، الكاشف : ٢ / ٢١٢ ، التهذيب : ٧ / ٨٦ ، التقريب : ص ٣٧٩ ، تعريف أهل التقديس : ص ٩٨)

(القاسم بن الوليد) الهمداني ثم الحَبْدَعِي - بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة وفي آخره عين مهملة ، نسبة إلى حَبْدَع بن مالك ، بطن من همدان - أبو عبد الرحمن الكوفي : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » ==

== وقال : يخطئ ويخالف . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق
 يغرب ، من السابعة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة . / ق
 (طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥٠ ، التاريخ الكبير : ٧ / ١٦٧ ، الثقات للعجلي : ص
 ٣٨٧ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٣٤ ، الكاشف : ٢ /
 ٣٣٩ ، التهذيب : ٨ / ٣٤٠ ، التقريب : ص ٤٥٢ ، اللباب : ١ / ٤١٨)
 (مصعب بن عبيد الله بن جنادة) بن مالك الأردى :
 أورده البخارى في « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولم يذكر
 فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
 (التاريخ الكبير : ٧ / ٣٥٣ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ /
 ٤٧٩)
 قوله (عن أبيه) يعنى عبيد الله بن جنادة بن مالك الأردى : ذكره البخارى ، وابن أبى
 حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
 (التاريخ الكبير : ٥ / ٣٧٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣١٠)
 (جنادة بن مالك الأردى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٦)

درجته :

إسناده ضعيف ، لتدليس (عبيدة بن الأسود) ، وقد عنعنه .
 (مصعب بن عبيد الله بن جنادة) ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ، ومثله مقبول عند
 المتابعة وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .
 (أبوه) لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .
 قال الحافظ الهيثمى في « مجمع الزوائد » : ٣ / ١٣ : « لم أجد من ترجم (مصعبا) ولا
 (أباه) » أ هـ
 قلت : وقد ترجمهما البخارى في « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم في « الجرح والتعديل » ،
 ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا . ومصعب بن عبد الله ذكره ابن حبان في « الثقات » .
 وقال البخارى في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٣٣) : « فى إسناده نظر ! » أ هـ
 قلت : كأن فيه إشارة إلى جهالة (مصعب) و(أبيه) ، حيث إن بقية الرجال ليسوا ضعفاء .
 وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند ابن حبان ، بإسناد
 صحيح ، كما فى « الموارد » رقم ٧٤٠ .
 وآخر من طريق كثير بن عبد الله ، عن عوف ، عن أبيه ، مرفوعا بنحوه عند البزار بإسناد
 ضعيف ، كما فى « كشف الأستار » ١ / ٣٧٧ رقم ٧٩٨ .
 والحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

جُوذَان^(١) ، ولم ينسبه (*)

(١) وقع فى الأصل هكذا (جودان) أى بالذال المعجمة ، وقد ورد فى جميع مصادر الترجمة بالذال المهملة .

(*) جُوذَان - بضم الجيم وفتح ذال معجمة - العَبْدَى ، غير منسوب ، وقيل : ابن جودان ، سكن الكوفة . والمشهور : جودان - بالذال المهملة -

مختلف فى صحبته . وقد ذكره فى الصحابة : خليفة بن خياط ، والبغوى ، والطبرانى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو أحمد العسكرى ، وابن أبى خيثمة ، والطبرى ، وغيرهم . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة ، وهو مجهول . وقال ابن حبان فى « الثقات » فى ذكر أسماء الصحابة : « يقال له صحبة » .

وقال ابن حجر فى « التهذيب » : ذكره غالب من صنف فى أسماء الصحابة فيهم ، ولم يحكوا خلافا فى صحبته ، لكن لما وقع عند أبى داود حديثه ، وفيه ابن جودان ، ذكره فى « المراسيل » . وقال فى « الإصابة » : ويحتمل أن يكون جودان العبدى غير هذا الراوى الذى اتفق أبو داود ، وأبو حاتم ، على أن حديثه مرسل ، والله أعلم . وقد اكتفى فى « التقريب » بقوله : « مختلف فى صحبته ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

وروى عباس بن عبد الرحمن بن مينا عنه مرفوعا : « من اعتذر إليه أخوه بمعذرة ، فلم يقبلها منه . . . » الحديث رقم (٢٩٣) . وأخرج له ابن شاهين ، والباوردى حديثا آخر فى قدوم وفد عبد القيس وسؤالهم عن الأشربة .

أخرج له ابن ماجه . وذكره بقى بن مخلد فىمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٥٤٥ ، المراسيل لابن أبى حاتم : ص ٢٤ ، المراسيل لأبى داود : ص ٥٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٤٠ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٧٥ ، تهذيب الكمال : ٥ / ١٦١ ، أسد الغابة : ١ / ٣٦٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٤ ، الكاشف : ١ / ١٣٣ ، الإصابة : ١ / ٢٦٨ ، التهذيب : ٢ / ١٢٢ ، التقريب : ص ١٤٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٢) .

* * *

٢٩٣ - حدثنا موسى بن حَمْدُون العُكْبَرِي ، نا حاجب بن سليمان المُنْبِجِي ، نا وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جُرَيْج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جُوذَانَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ بِمَعْذَرَةٍ ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا مِنْهُ ؛ كَانَ مِثْلَ خَطِيئَةِ صَاحِبِ الْمَكْسِ » ، يعنى العَشَار .

٢٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سفيان الثوري ، به :
الطريق الأول : وكيع ، عن سفيان الثوري ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولا : حاجب بن سليمان المنبجي ، عن وكيع ، به : كما هو هنا .
ثانيا : على بن محمد ، عن وكيع ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الأدب ، ٢٣ - باب المعاذير : ٢ / ١٢٢٥ رقم ٣٧١٨ .
ثالثا : محمد بن إسماعيل الأحمسى ، عن وكيع ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب) .
رابعا : سهل بن صالح ، عن وكيع ، به :
أخرجه أبو داود فى « المراسيل » : ص ٥٤ . ولكنه سَمَى الصحابى : (محمد بن جردان)
خامسا : محمد بن العلاء ، عن وكيع ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٤٠ / أ) .
الطريق الثانى : الجراح بن مليح ، عن سفيان الثوري :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٥ رقم ٢١٥٦ .
قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الجامع الصغير » (٦ / ٧٣ مع فيض القدير) للضياء المقدسى أيضا .

رجالہ :

(موسى بن حَمْدُون) أبو عمران (العُكْبَرِي) البزاز :
قال الخطيب البغدادي : كان ثقة .
(تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٥) .

== (حاجب بن سليمان) بن بسام الشيباني مولا هم ، أبو سعيد (المنبجي) بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها جيم ، نسبة إلى منبج ، وهي إحدى مدن الشام : قال النسائي : ثقة . وقال أيضا : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال مسلمة بن قاسم : روى عن عبد الحميد بن أبي رواد وغيره أحاديث منكورة وهو ، وهو صالح يكتب حديثه . وقال الدارقطني في « العلل » : لم يكن له كتاب ، إنما كان يحدث من حفظه ، وذكر له حديثا وهم في متنه . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، من العاشرة ، مات سنة خمس وستين . / س

(الجرح والتعديل : ٣ / ٢٨٥ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢١٢ ، الميزان : ١ / ٤٢٩ ، الكاشف : ١ / ١٣٦ ، التهذيب : ٢ / ١٣٢ ، التقريب : ص ١٤٤ ، اللباب : ٣ / ٢٥٩)

(وكيع) هو ابن الجراح : ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (١٤٣)

(سفيان الثوري) : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣)

(ابن جريج) : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩)

(العباس بن عبد الرحمن بن مينا) - بمكسورة وسكون تحتانية وينون ومد ويقصر - الأشجعي الحجازي :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : صالح .

وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / مدق

(التاريخ الكبير : ٧ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢١١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٥٩ ، الكاشف : ٢ / ٥٩ ، التهذيب : ٥ / ١٢١ ، التقريب : ص ٢٩٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٤)

(جردان) : مختلف في صحبته ، وقد تقدمت ترجمته برقم (١٦٧) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فإن (جُوذَانَ) تابعى عند أبى حاتم ، وأبى داود ، وابن حبان ، فأرسل الحديث

وفيه (ابن جريج) وهو « ثقة » لكنه موصوف بالتدليس وقد عنعنه .

قال أبو حاتم : « إن (جُوذَانَ) هذا ليست له صحبة ، وهو مجهول ، فهو حديث ضعيف » أ هـ

وحكى الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٦٨) عن ابن حبان أنه قال : « إن كان ابن جُرَيْج سمعه فهو حديث حسن غريب » أ هـ

وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢ / ٢٥٠) : « رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل » أ هـ

غريبه :

قوله : (صاحب المكس يعنى العَشَّار) المكس : الضريبة التى يأخذها المكس . (النهاية : ٣٤٩ / ٤)

فوائده :

فى الحديث الأمر بالتسامح وقبول الاعتذار ، فمن أبى واستكبر عن ذلك فقد عَرَّضَ نفسه لغضب الله تعالى . وفيه إخبار بعظم جرم المكس ، فإنه من الجرائم العظام .

* * *

جُعَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ (*)

(*) جُعَيْل - بالتحانية مصغرا - ابن زياد ، ويقال : ابن حمزة الأشجعي ، وقيل فيه جعال أيضا .

له صحبة . روى عن النبي ﷺ أنه كان معه في بعض غزواته على فرس عجفاء مهزولة . . .
الحديث رقم (٢٩٤)

روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم . وقال الأزدي : تفرد عبد الله بالرواية عنه .
وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلمه روى غير هذا الحديث .

أخرج له النسائي . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٢ ، معجم الصحابة للبغوي :
(ق ٤٥ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق
١٣٩ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٤١ ، تهذيب الكمال : ٥ / ١١٧ ، أسد الغابة : ١ /
٣٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٦ ، الكاشف : ١ / ١٣١ ، الإصابة : ١ / ٢٥٠ ،
التهذيب : ٢ / ١٠٩ ، التقريب : ص ١٤٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٨)

* * *

٢٩٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا حسين بن عبد الأول ، نا زيد بن الحباب نا رافع ابن زياد بن أبي الجعد ، قال : حدثني عبد الله بن أبي الجعد ، عن جعيل الأشجعي ، قال : خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته على فرس عجفاء مهزولة ، فدنا مني رسول الله ﷺ ، فقال : « سر » ، فقلت : يا رسول الله ، إنها ضعيفة مهزولة ، فدنا ، فضربها بمخفقة ، ثم قال : « اللهم بارك فيها » وكنت في أخريات / الناس ، (ق ٢٨ / أ) فما ملكت رأسها قدام القوم ، وبعث من بطنها باثني عشر ألفا .

٢٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن رافع بن سلمة بن زياد ، به :
الطريق الأول : زيد بن الحباب ، عن رافع بن سلمة بن زياد ، به :
وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : حسين بن عبد الأول ، عن زيد بن الحباب ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : بشر بن موسى ، عن حسين بن عبد الأول ، به : كما هي هنا
الرواية الثانية : أحمد بن منصور المروزي ، عن حسين بن عبد الأول ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٤٥ / ب)
ثانيا : الحسن بن علي ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه ابن أبي عاصم ، في « الأحاد والمثاني » : ٣ / ٢٥ رقم ١٣١٠
الطريق الثاني : محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن رافع بن سلمة ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في السير ، ١٤٢ - ضرب الفرس : ٥ / ٢٥٣ رقم ٨٨١٨
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٨٠ رقم ٢١٧٢
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٩ / ب)
والمزى في « تهذيب الكمال » : ٥ / ١١٨
الطريق الثالث : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن رافع بن سلمة ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٨ ترجمة رقم ٢٣٥٦

==رجاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)
(حسين بن عبد الأول) النخعي ، أبو عبد الله الكوفي الأحول :
كذبه ابن معين . وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه . وقال أبو زرعة : روى أحاديث لا
أدرى ما هي ؟! ولست أحدث عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٩٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ /
١٨٧ ، الميزان : ١ / ٥٣٩ ، المغنى : ١ / ٢٥٥ ، اللسان : ٢ / ٢٩٤)
(زيد بن الحباب) : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (١٣٦)
(رافع بن زياد بن أبي الجعد) نسب إلى جده ، وهو رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد
الغطفاني مولاهم البصري :
ذكره ابن حبان في « الثقات » . وجهل حاله ابن حزم ، وابن القطان .
وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة من السابعة . / دس
(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٨١ ، الثقات لابن حبان : ٨ /
٢٤١ ، الكاشف : ١ / ٢٣٢ ، التهذيب : ٣ / ٢٣٠ ، التقريب : ص ٢٠٤) .
(عبد الله بن أبي الجعد) الأشجعي الغطفاني مولاهم :
ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن القطان : مجهول الحال .
وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / س ق
(التاريخ الكبير : ٥ / ٦١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٠ ، الكاشف : ٢ / ٦٩ ،
التهذيب : ٥ / ١٧٠ ، التقريب : ص ٢٩٨)
(جُعَيْل الأشجعي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٩)

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (حسين بن عبد الأول) كذبه ابن معين ، وقال أبو زرعة : لست
أحدث عنه . و (عبد الله بن أبي الجعد) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعني إذا
توبع ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه عليه . ويغنى عنه ما رواه النسائي في « الكبرى »
بسند صحيح . كما في « الإصابة » (١ / ٢٥٠)
وقد عزاه الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٦٣) للطبراني ، وقال : « رجاله
ثقات » أهـ

* * *

جارية (*) بن قدامة

ابن مالك بن زهير بن حصين بن رياح بن أسعد بن سعد بن بحير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم .

(*) جارية بن قدامة بن مالك بن زهير التميمي السعدي : عم الأحنف بن قيس ، وقيل : ابن عم الأحنف . وقال أبو نعيم : ليس بعمه ولا ابن عمه أخى أبيه ، وإنما سماه عمه توقيرا ، يكنى أبا أيوب ، وأبا يزيد ، يعد في البصريين :

صحابي على الراجح . قال أبو حاتم : له صحبة . وذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة . وكذا ذكره أيضا ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر في الصحابة . وقال العجلي : تابعي ثقة . وقال ابن حبان في « الثقات » : له صحبة . وقال المزي : مختلف في صحبته . وقال ابن حجر في « التهذيب » : قد بينت في معرفة الصحابة (يعني الإصابة) أنه صحابي ثابت الصحبة « أهـ

روى الأحنف بن قيس ، عنه ، قال : يا رسول الله ، قل لى قولاً لعلى أعقله ، قال : « ولا تغضب » الحديث رقم (٢٩٥)

وكان جارية بن قدامة من أصحاب على رضى الله عنه في حروبه . وهو الذى حصر عبد الله ابن الحضرمي فى دار سننيل بالبصرة ، وحرقها عليه . وكان جارية شجاعا مقداما فاتكا . ولجارية بن قدامة قصة مع معاوية ، فقال له معاوية : سل حاجتك . قال : تقرر الناس فى بيوتهم فلا توفدهم إليك ، فإنما يوفدون إليك الأغنياء ، ويذرون الفقراء . ومات جارية بن قدامة فى ولاية يزيد بن معاوية . أخرج له النسائي فى « مسند على » له . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٤ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٧ ، الجرح والتعديل : ١ / ٥٢٠ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ٣٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٥ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٢٦ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٤٨٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٥ ، الإصابة : ١ / ٢٢٧ ، التهذيب : ٢ / ٥٤ ، التقريب : ص ١٣٧)

* * *

٢٩٥ - أخبرنا (١) أحمد بن علي الخزاز ، نا داود بن مهران ، نا داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، أنه أخبره ، عن عم له ، وهو جارية بن قدامة ، أنه سأل النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ﷺ ، قل لي قولاً لعلّي أعقله ، قال : « لا تغضب ! .. » .

(١) هذه أول مرة يستعمل فيها المصنف ابن قانع لفظ (أخبرنا) في أول الحديث ، وقد استعمل عند الحديث (٤١) في روايته عن (أحمد بن علي الخزاز) لفظ (حدثنا) .

٢٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الأحنف بن قيس ، به :
الطريق الأول : عروة بن الزبير ، عن الأحنف بن قيس ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : هشام بن عروة ، عن أبيه ، به : وقد ورد عنه من اثنتي عشرة رواية :
الرواية الأولى : داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، به : كما هي هنا
الرواية الثانية : يحيى بن سعيد القطان ، عن هشام بن عروة ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨٤ ، ٥ / ٣٤
وأبو القاسم البغوي في « معرفة الصحابة » : (ق ٣٨ / ب)
وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٧ / ٤٧٩
والطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٥
الرواية الثالثة : أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٥ / ٣٤
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ٣٨ / ب)
الرواية الرابعة : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٦١ رقم ٢٠٩٣
الرواية الخامسة : مسلمة بن قعنب ، عن هشام بن عروة ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٤
الرواية السادسة : عمرو بن الحارث ، عن هشام بن عروة ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ)
==

.....

- == والطبرانی فی « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٦
- وأبو نعيم فی « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / ب)
- الرواية السابعة : على بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجها الطبرانی فی « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٧
- الرواية الثامنة : أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجها الطبرانی فی « الكبير » : ٢ / ٢٦٤ رقم ٢١٠٦
- الرواية التاسعة : الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجها أبو نعيم فی « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / ب)
- الرواية العاشرة : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجها أبو القاسم البغوى فی « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / ب)
- والطبرانی فی « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٩
- الرواية الحادية عشرة : زهير بن حرب ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجها أحمد فی « مسنده » : ٥ / ٣٧٢
- وأبو القاسم البغوى فی « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ)
- الرواية الثانية عشرة : عبدة بن سليمان ، وابن نمير ، عن هشام بن عروة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٩٦)
- ثانيا : أبو الزناد ، عن عروة بن الزبير ، به :
- أخرجه أحمد فی « مسنده » : ٥ / ٣٧٠
- وأبو القاسم البغوى فی « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ)
- والطبرانی فی « الكبير » : ٢ / ٢٦٣ رقم ٢١٠٠ ، ٢١٠٧
- وأبو نعيم فی « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / ب)
- الطريق الثانى : كريب بن أبى مسلم ، عن الأحنف بن قيس ، به :
- أخرجه الطبرانی فی « الكبير » : ٢ / ٢٦٣ رقم ٢١٠١
- == وأبو نعيم فی « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / ب)

رجاله :

(أحمد بن علي الخزّاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١)
(داود بن مهران) أبو سليمان الدبّاغ - يّاع الأدم - نزيل بغداد :
قال ابن حجر في « تعجيل المنفعة » : وثقه أبو حاتم ، فقال : صدوق .
وقال ابن حبان في « الثقات » : كان متقنا . مات سنة سبع عشرة ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٤٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٣٥ ، تعجيل المنفعة : ص ١١٩)

(داود بن عبد الرحمن) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٨)
(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام الأسدي :
قال ابن سعد : كان ثقة ثبّتا كثير الحديث حجة . وقال ابن معين ، والعجلي : ثقة . وقال
أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت ، لم ينكر عليه شيء
إلا بعد ما صار إلى العراق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان متقنا ورعا
فاضلا حافظا . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الثقة شيخ الإسلام . وقال ابن
حجر : ثقة فقيه ، ربما دلّس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ، وله
سبع وثمانون سنة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٢١ ، التاريخ الكبير : ٨ / ١٩٣ ، الثقات للعجلي : ص
٤٥٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٠٢ ، تاريخ بغداد : ١٤ /
٤٧ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤ ، الكاشف : ٣ / ١٩٧ ، التهذيب : ١١ / ٤٨ ،
التقريب : ص ٥٧٣)

قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني :
قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما ثبّتا مأمونا .

وقال العجلي : تابعي ثقة ، وكان رجلا صالحا . وقال ابن خراش : ثقة . وذكره ابن حبان
في « الثقات » ، وقال : كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم . ووصفه الذهبي في « السير »
بقوله : الإمام ، عالم المدينة . . أحد الفقهاء السبعة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور ، من
الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان . / ع==

.....

== (طبقات ابن سعد : ٥ / ١٧٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٩٩ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٣ ، الثقات للعجلي : ص ٣٣١ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٩٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٢١ ، الكاشف : ٢ / ٢٢٩ ، التهذيب : ٧ / ١٨٠ ، التقريب : ص ٣٨٩)

(الأحنف بن قيس) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٣١)
(جارية بن قدامة) : صحابي على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٩)

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة فيما علمت ، والله أعلم .
قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٩) : « رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح » أ هـ .

* * *

٢٩٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان مُطَيَّن ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا عبدة ، وابن نُمَيْر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف ، عن جارية ، عن النبي ﷺ بمثله . وقال : لعلى أعيه .

٢٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث من اثنتى عشرة رواية ، عن هشام بن عروة ، به كما سبق ذكرها عند الحديث (٢٩٥)

ومنها : عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد ذلك من طريقين ، عنه ، به :

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن عبدة بن سليمان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٤ رقم ٢١٠٤ عن محمد بن عبد الله ، به حيث التقى مع المصنف فى شيخه .

ثانيا : أبو كريب ، عن عبدة بن سليمان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٤ رقم ٢١٠٥

ومنها : ابن نُمَيْر ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد ذلك من أربعة طرق ، عنه ، به :

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن ابن نمير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٣ رقم ٢١٠٢ عن محمد بن عبد الله ، به حيث التقى مع المصنف فى شيخه .

ثانيا : محمد بن عبد الله بن نمير ، عن ابن نمير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٨

ثالثا : أحمد بن حنبل ، عن ابن نمير ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٤

رابعا : يحيى الحماني ، عن ابن نمير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٣ رقم ٢١٠٣

رجاله :

(محمد بن عبد الله بن سليمان مُطَيَّن) : ثقة جَلِيلٌ ، تقدم فى الحديث (٢٨)

(أبو بكر بن أبى شيبة) : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) ==

.....

== (عُبْدَةُ) هو ابن سليمان الكلابي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩٥)
(ابن نُمَيْر) هو عبد الله بن ثُمير - بنون مصغرا - الهمداني ، أبو هشام الكوفي :
قال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقةً كثير الحديث صدوقا .
وقال العجلي : ثقة صالح الحديث ، صاحب سنة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الحافظ الثقة الإمام . وقال في « الكاشف » : حجة .
وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع
وتسعين ومائة ، وله أربع وثمانون . / ع
(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٩٤ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٣٤ ، التاريخ الكبير : ٥ /
٢١٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٨٦ ، الثقات لابن حبان :
٧ / ٦٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٢٤٤ ، الكاشف : ٢ / ١٢٢ ، التهذيب : ٦ /
٥٧ ، التقريب : ص ٣٢٧ ، اللباب : ١ / ٤١٠)
(هشام بن عروة) : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم عند الحديث (٢٩٥)
قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم عند الحديث (٢٩٥)
(الأحنف) هو ابن قيس : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٩٥)
(جارية) هو ابن قدامة : صحابي على الصحيح ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٩)
درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، فيما
علمت ، والله أعلم .

* * *

جَوْنُ (*) بن قَتَادَةَ التَّمِيمِي ، كذا قال (١)

(١) يعنى الراوى لحديثه .

(*) جَوْنُ - بسكون الواو - ابن قتادة بن الأعور بن ساعدة التميمي ثم السعدى البصرى :

ليست له صحبة ، إنما هو تابعى . قال البغوى فى « معجم الصحابة » لم يسمع من النبى ﷺ شيئاً . ثم أخرج له حديثاً فى دباغ الميتة ، وقال : هكذا حدث هشيم بهذا الحديث ، لم يجاوز به جَوْنُ بن قدامة ، وليس لجَوْنٍ صحبة ، ورواه غير هشيم عن هشام عن قتادة ، عن الحسن ، جَوْنُ بن قتادة ، عن سَلَمَةَ بن المُحَبِّق ، وهو الصواب ، إن شاء الله « أهـ »
وقد حكى أبو طالب ، وأثرم عن أحمد بن حنبل ، قال : لا يعرف . وقال على بن المدينى : جَوْنُ معروف ، وإن كان لم يَرَوْه عنه إلا الحسن ، وقد عده فى موضع آخر فى شيوخ الحسن المجهولين .

واغتر ابن حزم بظاهر إسناد هشيم ، فقال فى حديثه : هذا حديث صحيح ، وجَوْنُ قد صحت صحبته . وتعقبه أبو بكر بن مفوز ، فقال : هذا خطأ ، فجَوْنُ رجل تابعى مجهول لا يعرف ، ما رَوَى عنه إلا الحسن .

وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

وقال أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : لا يثبت له صحبة ولا رؤية ، ذكره بعض الواهمين فى الصحابة . وقال المِزَى فى « تهذيب الكمال » : يقال : إن له صحبة ، ولم يثبت . وقال الذهبى فى « الكاشف » : يقال له صحبة .

وأورده ابن حجر فى « الإصابة » فىمن ذُكِرَ صاحبياً على سبيل الوهم والغلط ، وقال : تابعى ، غلط بعض الرواة ، فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابه . وقال فى « التقريب » : لم تصح صحبته ، ولأبيه صحبة ، وهو مقبول ، من الثانية . / دس .

(طبقات خليفة : ص ١٩٥ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٠ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١١٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٤١ / ١) ، تهذيب الكمال : ٥ / ١٦٢ ، أسد الغابة : ١ / ٣٧٠ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٣ / ٤٧١ ، الكامل لابن عدى : ١ / ٦٠٠ ، الميزان : ١ / ٤٢٧ ، المغنى : ١ / ٢١٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٤ ، الكاشف : ١ / ١٣٣ ، الإصابة : ١ / ٢٨٣ ، التهذيب : ٢ / ١٢٢ ، التقريب : ص ١٤٣)

* * *

٢٩٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى ، نا الحسن بن عرفة ، نا هشيم ، عن منصور بن راذان ، عن الحسن ، عن جَوْن بن قَتَادَة التميمي ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فمرَّ بعض أصحابه بسقاءٍ معلقٍ ، وفيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال صاحب السقاء : إنه جلدٌ ميتةٌ ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « اشربوا ، فإن دِباغَ الميتة طهورها » .

٢٩٧ - تخريجه :

ورد ذلك فيما وقفت عليه من حديث (جَوْن بن قَتَادَة) مرسلا ، ومن حديث (جون بن قَتَادَة ، عن سَلَمَة بن المُحَبِّق) موصولا :

أما حديث (جَوْن بن قَتَادَة) مرسلا : فقد ورد من طريقين ، عن هشيم ، به :

الطريق الأول : الحسن بن عرفة ، عن هشيم ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : ابن منيع جد البغوي ، وشجاع بن مخلد ، كلاهما عن هشيم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / ١)

أما حديث (جَوْن بن قَتَادَة ، عن سَلَمَة بن المُحَبِّق) موصولا : فقد ورد من طريقين ، عن الحسن البصري ، عن جون بن قَتَادَة ، عن سلمة بن المحبِّق :

الطريق الأول : منصور بن راذان ، عن الحسن البصري ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٤١ / ١)

الطريق الثاني : قَتَادَة بن دِعَامَة ، عن الحسن البصري ، به :

أخرجه أبو داود في اللباس ، باب من أهب الميتة : ٤ / ٣٦٨ رقم ٤١٢٥ والنسائي في الفرع ، ٤ - باب جلود الميتة : ٧ / ١٧٣ وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٧٦ ، ٥ / ٦

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / ١)

والحاكم في « المستدرک » : ٤ / ١٤١

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٤١ / ١)

وابن عدي في « الكامل » : ١ / ٦٠٠

× رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم بن عيسى) نُسِبَ أبوه إلى جد أبيه وهو يعقوب بن إبراهيم ==

== ابن أحمد بن عيسى أبو بكر البزار المعروف بالجرب : ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات . وقال الدارقطني . كتبنا عنه ، كان ثقةً مأمونا كثيرا . وقال الحافظ عبد الغنى بن سعيد : ثقة . مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٩٣)

(الحسن بن عرفة) بن يزيد العبدى ، أبو على البغدادى المؤدب : وثقه ابن معين ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن معين أيضا : ليس به بأس ، وأثنى عليه خيرا . قال أبو حاتم ، وابنه : صدوق . وقال النسائي ، والدارقطني : لا بأس به . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام المحدث الثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاز المائة . / ت س ق

(الجرح والتعديل : ٣ / ٣١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٧٩ ، تاريخ بغداد : ٧ / ٣٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٥٤٧ ، الكاشف : ١ / ١٦٣ ، التهذيب : ٢ / ٢٩٣ ، التقريب : ص ١٦٢)

(هُشَيْم) هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم في الحديث (٦٥)

(منصور بن زاذان) : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (٢٩٧)

(الحسن) هو ابن أبي الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦)

(جَوْنُ بن قتادة التميمي) : مقبول وليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٠)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هُشَيْم) وهو « ثقة ثبت » ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفى ، وقد عنعنه .

و (جَوْنُ بن قتادة التميمي) تابعى مقبول ، وقد أرسل الحديث . لكنه ورد من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْنُ بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق ، بنحوه ، موصولا عند أبي داود (برقم ٤١٢٥) ، والنسائي (٧ / ١٧٣) وغيرهما .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا : « إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرُ »

أخرجه مسلم في الحيض ، ٢٧- باب طهارة جلود الميتة بالدباغ : ٢٧٧ / ١ رقم ٣٦٦

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم

فوائده :

في الحديث طهارة جلود الميتة بالدباغ .

جَاهِمَةُ (*) السُّلَمَى ، أَبُو معاوية بن جاهمة

(*) جَاهِمَةُ - بكسر الهاء - بن العباس بن مُرداس السُّلَمَى ، أَبُو معاوية :
له صحبة ، ذكره ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وقال : أسلم وصحب . وذكره
البغوى ، وابن أبى خيثمة ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وغيرهم فى
الصحابة .

وقال ابن مَكُولَا : يقال له صحبة .

روى ابنه معاوية بن جاهمة عنه حديثا فى بر الأم . . . الحديث رقم (٢٩٨) .
وقال ابن ماجه : هذا جاهمة بن عباس بن مُرداس السُّلَمَى الذى عاتب النبى ﷺ يوم حنين .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٧٨ ، ٧ / ٣٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٤ ، معجم
الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٣ ، المعجم الكبير
للطبرانى : ٢ / ٣٢٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٤١ / ب) ، الاستيعاب :
١ / ٢٦٧ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٥ ، الإصابة : ١ /
٢٢٨ ، سنن ابن ماجه : ٢ / ٩٣٠)

* * *

٢٩٨ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النبي ﷺ أستشيره فى الجهاد ، فقال : « ألك والدَةٌ ؟ » قلت : نعم . قال : اذهب فآلِزْهَا ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رَجُلَيْهَا .

٢٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (معاوية بن جاهمة ، عن أبيه) ، ومن حديث (معاوية بن جاهمة - بدون ذكر أبيه -) :
أما حديث معاوية بن جاهمة ، عن أبيه : فقد ورد عنه من طريقين :
الطريق الأول : محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : ابن جريج ، عن محمد بن طلحة ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :
الرواية الأولى : سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، به : وقد رواها اثنان :
أ (معاذ بن المثنى ، عن عبد الرحمن بن المبارك ، به : كما هى هنا
ب (محمد بن محمد التمار البصرى ، عن عبد الرحمن بن المبارك ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٢٥ رقم ٢٢٠٢ بلفظ (ألك والدان) و (الزمهما ،
فإن الجنة تحت رجلَيْهما)

الرواية الثانية : يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، به :
أخرجها ابن شاهين : كما فى « الإصابة » : ١ / ٢٢٨
وابن الأثير فى « أسد الغابة » ١ / ٣١٥ من طريق ابن شاهين
الرواية الثالثة : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به :
أخرجها الحاكم فى « المستدرک » : ٤ / ١٥١
الرواية الرابعة : حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به :
وسياتى ذكرها إن شاء الله برقم (٢٩٩)
ثانيا : محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، به : كما أشار إليه المصنف ابن قانع فى
نهاية الحديث .

الطريق الثانى : محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن معاوية بن
جاهمة ، به : وقد جاء من وجهين :

==

أولا : حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به :

.....

== أخرجه النسائي في الجهاد ، ٦ - الرخصة في التخلف لمن له والدة : ٦ / ١١
وابن ماجه في الجهاد ، ١٢ - باب الرجل يغزو وله أبوان : ٢ / ٩٣٠ رقم ٢٧٨١
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ١)
ثانيا : رَوَّح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٤١ / ب)
أما حديث (معاوية بن جاهمة - من دون ذكر أبيه -) : فقد ورد من طريقين عن محمد
ابن طلحة ، عنه :
الطريق الأول : ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة :
أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٢ / ٩٢٩ رقم ٢٧٨١
الطريق الثاني : ابن جريج ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٢٩ (عن روح ، عنه ، به)
رجاله :

(معاذ بن المثنى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧)
(عبد الرحمن بن المبارك) العيشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤)
(سفيان بن حبيب) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٢)
(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس
ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩)
(محمد بن طلحة) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التميمي المدني :
ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان عاملا لعمر بن عبد العزيز على مكة . وقال
سفيان : كان يستشير ابن أبي نجیح وغيره .
وقد أرسل عن جده الأعلى أبي بكر رضى الله عنه حديثا . وقال ابن حجر : صدوق ، من
السادسة ، مات بعد المائة . / س ق
(التاريخ الكبير : ١ / ١٢١ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٩١ ، الثقات لابن حبان : ٧ /
٣٦٧ ، الكاشف : ٣ / ٤٩ ، التهذيب : ٩ / ٢٣٦ ، التقريب : ص ٤٨٥)
(معاوية بن جَاهِمَة) السلمى :
مختلف في صحبته . ذكره البغوي ، وأبو نعيم ، وابن منده ، وابن عبد البر في الصحابة .
روى عن أبيه أنه جاء إلى النبي ﷺ يستشير في الجهاد ، فقال : ألك والدة ؟ ==

== إلى آخر الحديث . وروى عنه أنه قال : أتيت النبي ﷺ أستأذنه في الجهاد فقال : ألك والدة ؟ وهو مرسل . فإن الصحبة لأبيه ، وروايته عن أبيه هي الصواب . وقال ابن الأثير ، والذهبي في « التجريد » : مختلف فيه . وقال ابن حجر في « التقريب » : لأبيه وجده صحبة ، وقيل : إن له هو صحبة . / س ق

(طبقات خليفة : ص ٥٢ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٢٩ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٧٤ ، الاستيعاب : ٣ / ١٤١٣ ، أسد الغابة : ٤ / ٤٢٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٨٢ ، الكاشف : ٣ / ١٣٨ ، الإصابة : ٦ / ١١٠ ، التهذيب : ١٠ / ٢٠٢ ، التقريب : ص ٥٣٧)

قوله (عن أبيه) يعنى جاهمة السلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧١)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن طلحة) وهو « صدوق » .
صححه الحاكم في « المستدرک » (٤ / ١٥١) ووافقه الذهبي . وقال المنذرى في « الترغيب والترهيب » (٥ / ٥) : « إسناده جيد » أهـ .
وقال الحافظ الهيثمى في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٣٨) : رواه الطبرانى في « الأوسط » ورجاله ثقات « أهـ ولم ينسبه إلى « الكبير » .

فوائده :

في الحديث الرخصة في التخلف عن الجهاد في سبيل الله لمن له والدة . وفيه التنويه ببر الوالدة .

* * *

٢٩٩ - وحدثنا معاذ بن المثنى ، نا يحيى بن معين ، نا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : حدثني محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جَاهِمَة السلمي : أن جَاهِمَة السلمي جاء إلى النبي ﷺ ، فذكر نحوه .

قال القاضي ابن قانع : ورواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، فزاد في الإسناد رجلين ، ولم يذكر أباه ، وجَوَّدَه ابنُ جريج (١) .

(١) هذا حكم المصنف رحمه الله على إسناد ابن جريج بالجودة ، وأنه مرجَّح على إسناد محمد ابن إسحاق المذكور .

٢٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث روايات ، عن ابن جريج ، به : كما تقدم ذكرها عند الحديث (٢٩٨) .

ومنها : رواية حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به : وقد رواها عنه أربعة :

أ (يحيى بن معين ، عن حجاج بن محمد ، به : كما هي هنا .

ب (شجاع بن مخلد ، والوليد بن شجاع ، وهارون بن عبد الله كلهم عن حجاج بن محمد ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ٣٩ / ب) وفيه عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جَاهِمَة ، عن أبيه .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

(يحيى بن معين) : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥) .

(حجاج) هو ابن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد ، الترمذي الأصول ، نزيل بغداد ثم مَصْبِيَّة :

قال أحمد بن حنبل : ما كان أضبطه وأشدّه تعاهده للحرف ! .. ورفع أمره جدا . ووثقه على بن المديني ، ومسلم ، والعجلي ، وابن قانع ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا إن شاء الله ، وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين . / ع

==

.....
== (التاريخ الكبير : ٢ / ٣٨٠ ، الثقات للعجلي : ص ١٠٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٦٦ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٠١ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٢٣٦ ، الكاشف : ١ / ١٤٩ ، التهذيب : ٢ / ٢٠٥ ، التقريب : ص ١٥٣)

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، كان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩)

(محمد بن طلحة) بن عبد الله التيمي : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩٨)
(معاوية بن جاهمة السلمى) قيل : له صحبة ، فلا يُسأل عن مثله ، تقدم في الحديث (٢٩٨)

(جاهمة السلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧١)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن طلحة) وهو « صدوق » .
وأما اختلاط (حجاج بن محمد) في آخر عSMره ، فلا حرج فيه ، فإن يحيى بن معين ممن تنبّه لاختلاطه ، فلا يمكن أنه روى عنه في اختلاطه ، وقد رأى أنه خلط .
قال إبراهيم الحربي : أخبرني صديق لى قال : لما قدم حجاج الأعور آخر قَدَمَةٍ إلى بغداد خلط ، فرأيت يحيى بن معين عنده ، فرآه يحيى خلط ، فقال لابنه : لا تدخل عليه أحدا « أ هـ (تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٠٦)
أما تدليس (ابن جريج) فلا حرج فيه أيضا ، فإنه صرّح هنا بالتحديث .

* * *

جَارِيَّة (*) بن ظَفَر

عن بنى عثمة بن عبد الله بن / الدُّوَل بن حَنِيفَةَ الحَنَفَى ، من ربيعة (ق ٢٨ / ب).

(*) جارية بن ظَفَر الحنفى ، أبو نِمران اليمامى :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه ابنه نِمران بن جارية ، ومولاه عقيل بن دينار ، وروى عنه من الصحابة يزيد بن معبد .

ولا يُعرف لجارية بن ظَفَر رواية إلا من طريق دَهْثَم بن قُرَّان ، ودَهْثَم ضعيف جدا .

أخرج له ابن ماجه حديثين . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٥٣ ، طبقات خليفة : ص ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٢ /

٥٢٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٠ ، المعجم

الكبير : ٢ / ٢٩١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٥ / ١) ، الاستيعاب :

١ / ٢٢٧ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٤٧٩ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٣ ، تجريد أسماء

الصحابة : ١ / ٧٥ ، الكاشف : ١ / ١٢٣ ، الاصابة : ١ / ٢٢٧ ، التهذيب : ٢ /

٥٤ ، التقريب : ص ١٣٧) .

* * *

٣٠٠ - حدثنا مُطَيَّنٌ ، نا أبو الربيع الزَّهْرَانِي ، نا أسد بن عمرو ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، عن نَمْران بن جارية ، عن أبيه جارية بن ظَفَر الحنفى : أن رجلاً قَطَعَ يَدَ رجل من نصف الذَّرَاع ، فخاصمه إلى رسول الله ﷺ ، فَقَضَى بخمسة آلاف (١) ، وقال : « خذها ، بارك الله لك فيها » .

(١) وقع فى الأصل هكذا (خمسة ألف) على حسب قواعد الإملاء القديم ، حيث لا يكتبون فى مثل هذه الكلمات الألف بعد اللام ، ولكنى أثبتته كما هو متعارف الآن .

٣٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به :
الطريق الأول : أسد بن عمرو ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٩١ رقم ٢٠٩٠ ، عن مطين ، به ، حيث التقى مع المصنف فى شيخه .

الطريق الثانى : أبو بكر بن عياش ، عن دَهْثَم بن قران ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الديات ، ٩ - باب مالا قود فيه : ٢ / ٨٨٠ رقم ٢٦٣٦
والعقيلي فى « الضعفاء الكبير » : ٢ / ٣٤
والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٩١ رقم ٢٠٨٩
والبيهقى فى « سننه » : ٨ / ٦٥

الطريق الثالث : مروان بن معاوية ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / ١)

رجاله :

(مُطَيَّنٌ) هو محمد بن عبد الله : ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨)
(أبو الربيع الزَّهْرَانِي) هو سليمان بن داود البصرى نزيل بغداد ، الأزدي ، الزَّهْرَانِي ، نسبة إلى زَهْران بن كعب بن الحارث ، بطن من الأزد . وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن قانع : ثقة صدوق . وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، وهو صدوق . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : تكلم فيه ابن خراش بلا حجة . وفى « التهذيب » : لا أعلم أحداً تكلم فيه ، بخلاف ما زعم ابن خراش . وفى « التقريب » : ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . / خ م د س ==

== (التاريخ الكبير : ٤ / ١١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١١٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٧٨ ، الكاشف : ١ / ٣١٤ ، هدى السارى : ص ٤٠٧ ، ٤٦٢ ، التهذيب : ٤ / ١٩٠ ، التقريب : ص ٢٥١ ، اللباب : ١ / ٨٢)

(أسد بن عمرو) بن عامر أبو منذر البجلي الكوفي : فقيه صدوق ، ضعف بصره فى آخر عمره ، فتغير حفظه ، تقدم فى الحديث (٢٨٣)

(دَهْمٌ) بوزن جعفر (ابن قُرَّان) - بضم القاف وتشديد الراء ، اليمامي العكلى - بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام ، نسبة إلى عكل وهو بطن من تميم ، وقيل : عكل من جملة الرباب الذين تحالفوا على بنى تميم : قال أحمد : كان شيخاً لا بأس به ، ثم أخرج كتاباً عن يحيى بن أبى كثير ، فترك حديثه ، متروك الحديث ، سقط حديثه . وقال أيضاً : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه . وقال ابن معين : ضعيف ليس بشيء . وقال العجلي : ضعيف . وقال أبو داود : ليس هو عندى بشيء . وقال أبو حاتم : محله محل الأعراب . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقد ذكره أيضاً فى « المجروحين » وقال : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، ويروى عن الثقات أشياء لا أصول لها . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال الذهبى فى « المغنى » : متروك الحديث ، مشأه ابن حبان ، تركه الجميع إلا ابن حبان . وفى « الكاشف » : تركوه ، وشذ ابن حبان ، فقواه . وقال ابن حجر فى « الإصابة » : ضعيف جداً . وفى « التقريب » : متروك ، من السابعة . / ق

(التاريخ لابن معين : ٣ / ٣٢٥ ، ٤٤٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٤٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٧٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٤٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٩٣ ، المجروحين : ١ / ٢٩٥ ، الكامل لابن عدي : ٣ / ٩٧٥ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٢٠٥ ، الميزان : ٢ / ٢٨ ، المغنى : ١ / ٣٢٥ ، الكاشف : ١ / ٢٢٧ ، الإصابة : ١ / ٢٢٧ ، التهذيب : ٣ / ٢١٣ ، التقريب : ص ٢٠١ ، اللباب : ٢ / ٣٥١)

(نِمْران) بكسر أوله وسكون ثانيه (ابن جارية) بن ظَفَر ، بفتح المعجمة والفاء ، الحنفى : قال أبو حاتم : محله محل الأعراب ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو الحسن بن القطان : حاله مجهول . وقال الدارقطنى : لا يعرف إلا بدهشم ==

== مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : لا يعرف . وفي « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مجهول ، من الرابعة . / ق
(الجرح والتعديل : ٨ / ٤٩٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٨٢ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٠٥ ، الميزان : ٤ / ٢٧٣ ، الكاشف : ٣ / ١٨٤ ، التهذيب : ١٠ / ٤٧٥ ،
التقريب : ص ٥٦٦)
(جارية بن ظفر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٢)
درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (دَهْمٌ بن قُرَّان) وهو « متروك » ، و (نَمْران بن جارية) وهو « مجهول العين » .

وقال الذهبي في « السنن الكبرى » (٨ / ٦٥) : « هذا إسناد لا يثبت » أهـ
وقال الحافظ البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٢ / ٨٤) : إسناد حديثه فيه (دَهْمٌ بن قُرَّان اليمامي) ضعفه أبو داود ، والنسائي ، وابن عدي ، والعجلي ، والدارقطني . وتركه أحمد بن حنبل ، وعلي بن الجُنَيْد « أهـ » .

* * *

٣٠١ - وحدثنا محمد بن الفضل بن سلمة ، نا أحمد بن يونس ، نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، عن نِمْران بن جارية ، عن أبيه ، قال : اختُصِمَ إلى رسول الله ﷺ ، فبعث حُذَيْفَةَ (١) ، فقضى بالقُمُطِ ، ورجع إلى النبي ﷺ فأجازَه .
قال القاضي ابن قانع : القُمُطُ أن يَرْتَبِطَ الحائِطُ بالحائِطِ .

(١) حذيفة : هو ابن اليمان : صحابي جليل ، ستأني له ترجمة برقم (٢١٥) إن شاء الله .
٣٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جارية بن ظفر :
الطريق الأول : نِمْران بن جارية ، عن أبيه : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولاً : أبو بكر بن عيَّاش ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به : وقد ورد عنه من ثمان روايات :
الرواية الأولى : أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : محمد بن الصباح ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، به :
أخرجها ابن ماجه في الأحكام ، ١٨ - باب الرجلان يدعيان في خص : ٢ / ٧٨٥ رقم ٢٣٤٣ .
الرواية الثالثة : عمار بن خالد ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، به :
أخرجها ابن ماجه في الموضع السابق .
الرواية الرابعة : ابن منيع ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ١) .
الرواية الخامسة : خلف بن هشام البزار ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ١) .
الرواية السادسة : هدية بن خالد ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٩٠ رقم ٢٠٨٧ .
الرواية السابعة : أسد بن موسى ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » في الموضع السابق .
الرواية الثامنة : مسلم بن سلام ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / ١) .
ثانيا : سلمة بن الحسن الكوفي ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به :
==

== أخرجه ابن عدي في « الكامل » : ٩٧٥ / ٣ .

ثالثا : مروان بن معاوية ، عن دهثم بن قران ، به :

أخرجه ابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٢٢٧ / ١ .

الطريق الثاني : عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر ، عن جارية بن ظفر .

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٩٠ رقم ٢٠٨٨

وأبو نعيم في الموضع السابق .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن سلمة) أبو عمر الوصيفي :

وثقه الخطيب البغدادي . وقال ابن المنادي : كتب الناس عنه ، ثم مرَّضوه فيما لم يتَّفَقِ

الناس عليه . لأنه كان مستورا معروفا بالخير . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين

(تاريخ بغداد : ١٥٣ / ٣) .

(أحمد بن يونس) : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٥١) .

(أبو بكر بن عياش) : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، تقدم عند

الحديث (٨٧) .

(دَهْثَمُ بن قُرَّان) : متروك ، تقدم عند الحديث (٣٠٠) .

(نمران بن جارية) : مجهول ، تقدم عند الحديث (٣٠٠) .

(جارية بن ظفر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٢) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (دَهْثَمُ بن قُرَّان) وهو « متروك » ، و (نمران بن جارية) وهو

« مجهول » .

قال الحافظ البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٣٤ / ٢) : « هذا إسناده فيه مقال ، (نمران

بن جارية) ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن القطان : حاله مجهول . قلت :

(دَهْثَمُ بن قُرَّان) تركوه ، وشذَّ ابن حبان بذكره في « الثقات » . أ هـ .

غريبه :

قوله (القُمَطُ) بضم القاف والميم . قال ابن الأثير في « النهاية » (١٠٨ / ٤) : « هي

جمع قَمَاط ، بوزن كتاب ، وهي الشُرْطُ التي يُشَدُّ بها الخُصُّ وَيُوْتَقُّ ، من ليف أو خوص أو

غيرهما » أ هـ .

وقال الفيومي في « المصباح المنير » (٥١٦ / ٢) : القُمَطُ هي الشرط ، جمع شريط ، وهو

ما يعمل من ليف وخوص ، وقيل : القمط الخشب التي تكون على ظاهر الخوص أو باطنه ،

يُشَدُّ إليها حرادي القَصَب أو رؤوسه » أ هـ .

وقال ابن قانع : القُمَطُ : أن يَرْتَبِطَ الحائطُ بالحائط .

﴿ ١٧٣ ﴾

أبو ثعلبة الحُشَنِي (*)

واسمه جرثومة بن الأشتر بن ناشم ، من الحُشَنِي بن وائل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة ، من اليمن .

(*) أبو ثعلبة الحُشَنِي - بورن القرشي - مشهور بكنته ، واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا :

ف قيل : جرثومة ، وقيل : جرثوم ، وقيل : جرثم ، وقيل : جرهوم ، وقيل : جرهم - بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة - قاله أحمد ، ومسلم ، وابن رجب ، وهارون الحمالي ، وابن سعد . وقيل غير ذلك . واسم أبيه الأشتر ، وقيل : ناشر ، وقيل : ناشب ، وقيل : ناشم ، وقيل غير ذلك .

له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، منها : ما في « الصحيحين » من طريق ربيعة بن يزيد عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أنا بأرض قوم من أهل الكتاب ، نأكل في آيتهم وأرض صيد أصيد بقوسى ، وأصيد بكلبى المعلم ، وبكلبى الذى ليس بمعلم . فأخبرنى بالذى يحل لنا من ذلك . الحديث .

وكان أبو ثعلبة الحُشَنِي ممن بايع تحت الشجرة ، وضرب له بسهمه فى خيبر ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه ، فأسلموا ، وقيل : إنه شهد خيبر . وكان أقدم إسلاماً من أبى هريرة . وعاش بعد النبي ﷺ ، ولم يقاتل فى صفين مع أحد الفريقين .

وكان ذا جد واجتهاد فى العبادة . وكان يقول : إني لأرجو أن لا يخنقنى الله عز وجل كما أراكم تُخنقون عند الموت ، فبينما هو يصلى فى جوف الليل ، إذ قبض وهو ساجد . وكان ذلك فى خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين ، وقيل : قبل ذلك بكثير فى أول خلافة معاوية بعد الأربعين .

أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤١٦ ، طبقات خليفة : ص ١٢٠ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٠ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٤ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٧ / ب) ، الاستيعاب : ٤ / ١٦١٨ ، أسد الغاية : ١ / ٣٢٩ ، ٥ / ٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨١ ، ٢ / ١٥٣ ، الإصابة : ١ / ٢٤٠ ، ٧ / ٢٨ ، التهذيب : ١٢ / ٤٩ ، التقريب : ص ٦٢٧ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٣) .

٣٠٢ - وحدثنا عثمان بن عمر الضبي بالبصرة ، نا عبد الله بن رجاء ^(١) ، نا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن الزهري ، عن أبي إدريس ، يعنى الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن كل ذى نابٍ من السباع .

(١) وقع في الأصل هكذا (رجا) أى سقط منه نقطة الجيم ، وأهملت الهمزة في آخره ، كما هو عادة النسخ لهذا الكتاب في الغالب .

٣٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي ثعلبة الخشني :
الطريق الأول : أبو إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخشني : وقد جاء من اثني عشر وجهًا :
أولا : عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن الزهري ، به : وقد جاء عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عبد الله بن رجاء ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : علي بن الجعد ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، به :
أخرجها علي بن الجعد في « مسنده » : ص ٢٢٤ رقم ١٨٨٢
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٤٤ / ب) عنه ، به
ثانيا : مالك بن أنس ، عن الزهري ، به :
أخرجه مالك في « الموطأ » في الصيد ، ٤ - باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع : ٢ /
٤٩٦ رقم ١٣

والبخاري في الذبائح والصيد ، ٢٩ - باب أكل كل ذى ناب من السباع : ٩ / ٦٥٧ رقم ٥٥٣٠ .
(مع الفتح) وقال : « تابعه يونس ، ومعر ، وابن عيينة ، والماجشون ، عن الزهري » .

ومسلم في الصيد والذبائح ٣ - باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع : ٣ / ١٥٣٣ رقم ١٩٣٢ .

وأبو داود في الأطعمة ، باب النهي من أكل السباع : ٤ / ١٥٩ رقم ٣٨٠٢
والترمذي في الأطعمة ، ٣ - باب ما جاء في كراهية كل ذى ناب وذى مخلب : ٤ / ٧٣ رقم ١٤٧٧ .

ثالثا : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخاري في الطب ، ٥٧ - باب ألبان الإبل : ١٠ / ٢٤٩ رقم ٥٧٨١ .
ومسلم في الموضع السابق .
والترمذي في الموضع السابق .

==

== والنسائي فى الصيد والذبائح ، ٢٨ - باب تحريم أكل السباع : ٧ / ٢٠٠ .

وابن ماجه فى الصيد ، ٣١ .

والحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٣٨٦ رقم ٨٧٥ .

وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٤ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٩٠) .

رابعا : يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق والبخارى كذلك رقم ٥٧٨١ .

وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨٤ .

خامسا : عمرو بن الحارث ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

سادسا : ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

سابعا : صالح ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

ثامنا : يوسف بن الماجشون ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

تاسعا : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٤ .

عاشرا : محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى فى الموضع السابق .

أخرجه النسائي فى الموضع سابق .

حادى عشر : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٣ .

ثانى عشر : ابن جريج ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٤ .

==

.....

== الطريق الثاني : أبو أسماء ، عن أبي ثعلبة الخشني :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٣٦ رقم ١٠١٦ .

الطريق الثالث جبير بن نفير ، عن أبي ثعلبة الخشني :

أخرجه النسائي في الصيد والذبايح ، باب تحريم أكل السباع : ٢٠١ / ٧ .

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ١٩٤ .

الطريق الرابع : مسلم بن مشكم ، عن أبي ثعلبة الخشني :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٩٤ .

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ٢٠٧ .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضبي) ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ، تقدم في الحديث (٢٢٨) .

(عبد الله بن رجاء) البصري : صدوق يهم قليلا ، تقدم عند الحديث (٢٢٨) .

(عبد العزيز بن أبي سلمة) نُسب إلى جده ، وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المَاجِشُون - بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة ، وهو معرب (ماء كون) ، يعنى شبه القمر ، سمي به لحمرة وَجَنَّتِيه - التيمى مولاهم ، أبو عبد الله ، وأبو الأصبغ المدني نزيل بغداد :

وُثِّقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد بن صالح ، وأبو بكر البزار ، وموسى بن هارون الحَمَّال . وقال ابن خراش : صدوق . وقال بشر بن السري : لم يسمع من الزهري قال أحمد بن سنان : معناه أنه عَرُضٌ . وقال ابن حجر : ثقة فقيه مصنف ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤١٤ ، ٧ / ٣٢٣ ، التاريخ الكبير : ٦ / ١٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٠٩ ، الكاشف : ٢ / ١٧٦ ، التهذيب : ٦ / ٣٤٣ ، التقريب : ص ٣٥٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢١٩) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم : ثقة فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم عند الحديث (٣) .

(أبو إدريس الخولاني) هو عائد الله بن عبد الله : ثقة ، تقدم عند الحديث (١٢٦) . ==

.....
== (أبو ثعلبة الحُسَني) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عثمان بن عمر الضبِّي) شيخ المصنف ، وقد ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد تويع في شيخه (عبد الله بن رجاء) وهو « صدوق يهيم قليلاً » ، تابعه (علي بن الجعد) عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، به ، عند علي بن الجعد في « مسنده » : (ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨١) وعند البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٤٤ / ب) .

والحديث متفق عليه من طريق مالك بن أنس ، عن الزهري ، به . ومن طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به .

فالحديث بهذه المتابعات عند الشيخين يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ذى ناب من السَّبَّاع) الناب : السن الذي خلف الرباعية . (النهاية : ٥ / ١٤٠) .

* * *

٣٠٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقرئ ، نا أبو بلال الأشعري ، نا بشر بن عمارة الحنفى ، عن الأحوس بن حكيم ، عن المهاصر بن حبيب ، عن أبى ثعلبة الحُشْنَى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يَغْفِرُ لَيْلَةَ النُّصْفِ من شعبانَ للمسلمين ، ويُمْلئُ الكافرين ، ويدعُ أهلَ الحَقْدِ بحقدِهم » .

٣٠٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(أحمد بن محمد بن حُميد المقرئ) أبو جعفر البغدادي المخضوب ، الملقَّب بالفيل لضخامته :

قال الدارقطني : ليس بالقوى . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

(سؤالات الحاكم : ص ٩١ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٤٣٦ ، الميزان : ١ / ١٣٥ ، المغنى : ١ / ٩٧ ، اللسان : ١ / ٢٦٢)

(أبو بلال الأشعري) هو مِرْدَاس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبى بُردة بن أبى موسى الأشعري . وقيل اسمه محمد ، وقيل عبد الله . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يغرب ويتفرد . ضعفه الدارقطني . وَلِيَّتهُ الحاكم . وقال ابن القطان : لا يعرف ألبتة ، وتعقبه ابن حجر بقوله : هو مشهور بكنيته أبى بلال من أهل الكوفة . . . ويقول ابن القطان : لا يعرف ألبتة ، وهم فى ذلك ، فإنه معروف .

(الثقات لابن حبان : ٩ / ١٩٩ ، الميزان : ٤ / ٥٠٧ ، المغنى : ٢ / ٤٥٣ ، اللسان : ٦ / ١٤)

(بشر بن عمار) الحُثْعَمَى ، بوزن الجعفسرى ، المُكْتَب - بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء - الكوفى :

قال البخارى ، والساجى : يعرف وينكر . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى فى الحديث . وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن حبان : كان يخطئ ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد . لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته . وقال الدارقطني : متروك . ومَشَّاهُ ابن عدى فقال : لم أر فى أحاديثه حديثا منكرا ، وهو عندى إلى الاستقامة أقرب . وقال الذهبى فى « الميزان » : ضعفه النسائى ، ومَشَّاهُ غيره . وقال ابن حجر : ضعيف : من السابعة . / فق
==
(يعنى أخرج له ابن ماجه فى « تفسيره ») .

== (التاريخ الكبير : ٢ / ٨٠ ، الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٢٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٦٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٥٩ ، الضعفاء للعقيلي : ١ / ١٤٠ ، المجروحين : ١ / ١٨٨ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٤٤٢ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ١٦٠ ، الميزان : ١ / ٣٢١ ، المغنى : ١ / ١٦٧ ، التهذيب : ١ / ٤٥٥ ، التقريب : ص ١٢٣)

(الأُحوصُ بنُ حكيم) بن عمير العنسى ، ويقال الهمداني الحمصى : قال العجلي : لا بأس به . وقال ابن عمار : صالح . وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه ، وليس له فيما يرويه متن منكر ، إلا أنه يأتى بأسانيد لا يتابع عليها . وقال الدارقطنى : يعتبر به إذا حدث عنه ثقةٌ . وقد اختلف فيه قول ابن المدينى ، فقال : ثقة ، وقال أيضاً : صالح ، وقال أيضاً : لا يكتب حديثه . وضعفه محمد بن عوف ، والساجى ، والنسائى . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال الجوزجاني ، ويعقوب بن سفيان : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، منكر الحديث ، وغلط ابن عينة فى تقديمه على ثور ، ثور صدوق . وقال النسائى فى رواية : ليس بشقة . وقال ابن حبان : لا يعتبر بروايته . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ضَعُفَ . وقال ابن حجر : ضعيف الحفظ ، من الخامسة ، وكان عابداً . / ق (التاريخ الكبير : ٢ / ٥٨ ، الثقات للعجلي : ص ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٢٧ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٦ ، الضعفاء للعقيلي : ١ / ١٢٠ ، المجروحين : ١ / ١٧٥ ، الكامل لابن عدى : ١ / ٤٠٥ ، الميزان : ١ / ١٦٧ ، المغنى : ١ / ١٠٩ ، الكاشف : ١ / ٥٤ ، التهذيب : ١ / ١٩٢ ، التقريب : ص ٩٦)

(المهاصر بن حبيب) الزبيدى :

(قال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٤٣٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٥٤)

(أبو ثعلبة الخُشْنِى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٣)

درجته :

إسناده ضعيف ، رجاله كلهم «ضعفاء» ما عدا (المهاصر بن حبيب) وهو « لا بأس به » .
وللحديث شاهد عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه مرفوعاً : « إن الله تعالى لَيَطَّلَعُ فى ليلة النصف من شعبان ، فيَغْفِرُ لجميع خلقه ، إلا لمشركٍ ، أو مُشَاحِنٍ »
أخرجه ابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٩١ - باب ما جاء فى ليلة النصف من شعبان : ==

.....

== ١ / ٤٤٥ رقم ١٣٩٠ قال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١ / ٢٤٧) :
«إسناد حديث أبى موسى ضعيف ؛ لضعف (عبد الله بن لهيعة) وتدليس (الوليد بن مسلم) . « أه قلت : وفيه انقطاع أيضاً بين (عبد الرحمن بن عرزم) و (أبى موسى الأشعري) رضى الله عنه .
وآخر عن عبد الله بن عمرو بنحو حديث أبى موسى ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٢ / ١٧٦) وإسناده ضعيف أيضاً
وآخر عند عائشة رضى الله عنها مرفوعاً : « إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا ، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب »
أخرجه الترمذى فى الصوم ، ٣٩ - باب ما جاء فى ليلة النصف من شعبان : ٣ / ١١٦
رقم ١٣٩ وقال : « حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج . وسمعت محمداً (يعنى البخارى) يضعف هذا الحديث . وقال : (يحيى بن أبى كثير) لم يسمع من عروة ، و (الحجاج بن أرطاة) لم يسمع من يحيى بن أبى كثير « أه -
فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

(*) جِدَار - بكسر أوله وتخفيف الدال - الأسلمى : روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه يزيد بن شجرة .

وقد ذكره أبو القاسم البغوى ، وابن قانع ، وابن أبى عاصم فى الصحابة ، وأخرجوا له من طريق الزهرى ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس ! ... إنكم قد أصبحتم عليكم من الله عز وجل نعم ... الحديث رقم ٣٠٤ - ولكن إسناده ضعيف جداً .

وقد روى من طريق منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة من قوله ولم يرفعه . وقال الدارقطنى فى « العلل » : والصواب قول منصور ، والأعمش .

وقال ابن أبى حاتم : « جدار : ذُكِرَ أنه غزا مع النبي ﷺ فيما روى القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن الزهرى ، عن يزيد بن شجرة ، عنه » أهـ

وقال الذهبى فى « التجريد » : روى حديث فى الجهاد ، عن يزيد بن شجرة ، عن جِدَار رجل له صحبة - بكسر الجيم ، فى « مسند أبى يعلى » أهـ

(الجرح والتعديل : ٥٣٧ / ٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٠ / أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٤٣ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٦٨ ، أسد الغابة : ١ / ٣٢٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٩ ، الإصابة : ١ / ٢٣٨)

* * *

٣٠٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن عبد الله ، نا سعد بن عبد الحميد ، نا عباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ^(١) ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال « يا أيها الناس ! .. إنكم قد أصبحتم ، عليكم من الله عز وجل نعمٌ من خضرَاءَ وصفراءَ ، وفي البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم عدوكم فقدموا قُدُماً ، فمن استشهد / فأول قطرة من دمه يكفر الله بها كل خطيئة ، (ق ٢٩ / أ) وأنته اثنتان من الحور العين ، تَمْسَحَانِ عن وجهه » .

(١) جاء في « معجم الصحابة » البغوي (ق ٤٠ / أ) بعد قوله (غزونا مع رسول الله ﷺ) ما نصه : « فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله ... »
٣٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (يزيد بن شجرة ، عن جدار ، مرفوعاً) ومن حديث (يزيد بن شجرة ، موقوفاً ، من دون ذكر جدار) ، ومن حديث (يزيد بن شجرة مرفوعاً)
أما حديث (يزيد بن شجرة عن جدار) : فقد ورد من خمسة طرق ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :

الطريق الأول : هارون بن عبد الله ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :
أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / أ) عنه ، به .

الطريق الثاني : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » كما في « كشف الأستار » : ٢ / ٢٨٣ رقم ١٧١٤ ، وابن الجوزي في « العلل » : ٢ / ٩٥

الطريق الثالث : أبو موسى الهروي ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٢٥ رقم ٢٢٠٣

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٤٣ / ب)

الطريق الرابع : محمد بن العباس المؤدب ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق

وأبو نعيم في الموضع السابق

==

== الطريق الخامس : أبو معاذ الحكمي ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :

أخرجه ابن أبي عاصم ، في « الأحاد والمثاني » : ٥ / ١١٤ رقم ٢٦٥٤

وأما حديث (يزيد بن شجرة - موقوفاً - من دون ذكر جدار) : فقد ورد من أربعة طرق ،

عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة - موقوفاً - :

الطريق الأول : يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، به : فقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، به :

أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » كما في « الإصابة » : ٦ / ٣٤٣ ولم أجده في «

مكارم الأخلاق » المطبوع

وابن أبي شيبة في « مصنفه » : ٥ / ٢٩٢

وهناد بن السري في « الزهد » : ١ / ٢٣٨ رقم ١٥٩

ثانياً : منصور ، عن يزيد بن أبي زياد ، به :

ذكره الدارقطني في « العلل » ، وابن حجر في « الإصابة » : ١ / ٢٣٨

الطريق الثاني : حصين ، عن مجاهد ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / أ)

الطريق الثالث : منصور ، عن مجاهد ، به : أخرجه عبد الرزاق (رقم ٩٥٣٨)

أخرجه ابن المبارك في « الزهد » ص ٤٣ رقم ١٣٣

والبيهقي كما في « الإصابة » : ٦ / ٣٤٣ ، والحاكم : ٣ / ٤٩٣

الطريق الرابع : الأعمش ، عن مجاهد ، به :

أخرجه ابن منده ، كما في « الإصابة » : ٦ / ٣٤٣

أما حديث (يزيد بن شجرة - مرفوعاً -) : فقد ورد من طريقين ، عن مجاهد ، عنه ،

به :

الطريق الأول : الأعمش ، عن مجاهد ، عنه ، مرفوعاً : - أخرجه أبو بكر الشافعي في «

فوائده » (الغيلانيات) : ص ٤٥٤ رقم ٦٣٧

الطريق الثاني : يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عنه ، مرفوعاً :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » (ق ٤٠ / أ)

وأبو نعيم في « معجم الصحابة » (ج ٢ ق ٢٤٥ / أ) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

(هارون بن عبد الله) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٢)

(سعد بن عبد الحميد) بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى ، أبو معاذ المدني ، نزيل بغداد :

قال ابن معين ، وصالح جزرة : لا بأس به . وقال ابن حبان : كان ممن يروى المناكير عن المشاهير ، ومن فحش خطؤه وكثر وهمه ، حتى التنكب عن الاحتجاج به . وقال الذهبى فى « المغنى » : صدوق . وفى « الكاشف » : ثقة وقال ابن حجر : صدوق له أغاليط ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين . / ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٦١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٢ ، المجروحين : ١ / ٣٥٧ ، الميزان : ٢ / ١٢٤ ، المغنى : ١ / ٣٨٦ ، الكاشف : ١ / ٢٧٨ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٧ ، التقريب : ص ٢٣١) .

(عباس بن الفضل بن عمرو) بن عبيد (الأنصارى) الأوسى الواقفى - بكسر القاف نسبة إلى واقف بن امرئ القيس بن مالك ، بطن من الأوس - أبو الفضل البصرى ، نزيل الموصل :

قال أحمد : حديثه عن يونس ، وخالد ، وداود ، وشعبة : صحيح ، ما أرى به بأسا . وقال ابن معين : ليس ثقة . روى عن ابن عباس حديثا موضوعا . وقال ابن المدينى : ذهب حديثه . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال العجلى : متروك الحديث . وقال عبد الله ابن أحمد : لم يسمع منه أبى ، ونهاني أن أكتب عن رجل عنه . وقال أبو زرعة : كان لا يصدق .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن عدى : أنكرت فى رواياته أحاديث معدودة ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال الذهبى فى « الكاشف » : واه . وقال ابن حجر : متروك ، واتهمه أبو زرعة ، وقال ابن حبان : : حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين ، من التاسعة . / ق .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٩٣ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٧ ، الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٩٥ ، الثقات للعجلى : ص ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢١٢ ، الضعفاء للنسائى ==

== ص ٢١٣ ، المجروحين : ٢ / ١٨٩ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٦٦٤ ، الضعفاء
للدارقطنى : ص ٣٢٢ ، الميزان : ٢ / ٣٨٥ ، المغنى : ١ / ٤٧٠ ، الكاشف : ٢ / ٦١ ،
التهذيب : ٥ / ١٢٦ ، التقريب : ص ٢٩٣ ، اللباب : ٣ / ٣٥٠)
(القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى) :

ذكر الإمام الذهبي في « الميزان » القاسم بن عبد الرحمن في ثلاثة تراجم ، وتبعه في ذلك
الحافظ ابن حجر في « اللسان » . وإليك ما قاله ملخصاً :

الأول : القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى : روى عن أبي حازم ، وزريب بن برتملا . قال
ابن معين : ضعيف جدا . وقال ابن المدينى فى حديث زريب بن برتملا لم يرو هذا إلا من
وجه مجهول . وقال ابن خزيمة فى « صحيحه » : ففى القلب من الاسم شىء .

الثانى : القاسم بن عبد الرحمن الذى روى عن أبيه ، عن أبى هريرة : ذكره ابن حبان فى
« الثقات » . وقال الذهبي : مجهول .

الثالث : القاسم بن عبد الرحمن الذى روى عن أبى جعفر الباقر ، وروى عنه محمد بن عبد
الله الأنصارى ، وعيسى بن يونس ، والقاسم بن مالك . قال ابن معين : ليس يسوى شيئا .
وضعه أبو حاتم وقال : حدثنا عنه محمد بن عبد الله الأنصارى بحدِيثين باطلين . وقال
ابن عدى : القاسم بن عبد الرحمن الذى ذكره ابن معين : ليس هو بالمعروف .

وقال ابن حجر فى « اللسان » : فالظاهر أن الثلاثة واحد ، فالله أعلم .
(الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٠٦٠ ، الميزان : ٣ / ٣٧٤ ، المغنى : ٢ / ١١٤ ، ١١٥ ،
اللسان : ٤ / ٤٦٢)

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : ثقة فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى
الحديث (٣)

(يزيد بن شجرة) بن أبى شجرة الرهاوى بفتح المهملة نسبة إلى رها ، وهى قبيلة من
مذحج :

قال ابن معين ، والبخارى : له صحبة . وقال أبو زرعة : ليست له صحبة صحيحة ، ومن
يقول : له صحبة ، مخطئ . وقال يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ،
وله صحبة ، وهو خطأ . قاله أبو حاتم . وقال أبو زرعة عن ابن فضيل ، عن يزيد مثله ثم
قال : أخطأ ابن فضيل عن يزيد . وذكره ابن سعد (فى التابعين) فى الطبقة الأولى من
أهل الشام بعد رسول الله ﷺ . وقال ابن حبان : يقال : أن له صحبة . وقال ابن منده :
قال بعضهم له صحبة ولا يثبت . وقال ابن عبد البر : روى عنه مجاهد حديثا ==

== واحداً في الجهاد مضطرب الإسناد . وقال الذهبي في « التجريد » : له صحبة ورواية .
وقال ابن حجر في « الإصابة » مختلف في صحبته . قلت : ومن اختلف في صحبته ،
فمثله - عند الحافظ ابن حجر - لا يسأل عن حاله ، لثقتي ، كما في « تلخيص الحبير »
(١ / ٧٤) ، و « التقريب » (ص ٤٠ ، ٤١) من مقدمة المحقق .
(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٤٦ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣١٦ ، الجرح والتعديل : ٩ /
٢٧٠ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٤٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٢٤٥ / ١)
أسد الغابة : ٤ / ٧١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٢٨ الإصابة : ٦ / ٣٤٣)
(جدار) مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عباس بن الفضل) وهو « متروك » ، وشيخه (القاسم بن عبد
الرحمن بن عبد الرحمن الأنصاري) ضعيف . وفيه انقطاع بين (الزهري) و (يزيد بن
شجرة) . والصواب أنه موقوف على يزيد بن شجرة .
قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١ / ٢٣٨) : « والعباس ضعيف جداً . وقد قال
عباس الدوري عن ابن معين : يزيد بن شجرة له صحبة ، فأما حديث جدار ، فليس
بصحيح ، ولا نعلم الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئاً ، والحديث حديث منصور .
وقال البغوي نحوه ، وزاد : إن الزهري لم يسمع من يزيد . وقال ابن الجوزي عن النسائي :
هذا حديث باطل . وقال الدارقطني : ليس بالمحفوظ ، والصواب قول منصور والأعمش ،
قاله في « العلل » (٢ / ٩٦) أ هـ .
وقال أيضاً : قال ابن منده : غريب . وقد رواه يزيد بن أبي ريار عن مجاهد ، عن يزيد بن
شجرة بطوله ، ولم يذكر (جداراً) . وكذا رواه منصور ، عن يزيد لكن وقفه ، قلت :
وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد » أ هـ .
وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » (١ / ٢٦٨) : « جدار الأسلمي ، روى عنه يزيد بن
شجرة حديثاً مرفوعاً في فضل الجهاد ، ليس إسناده بالقوى » أ هـ .
وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٥ / ٢٧٥ : « فيه (العباس بن الفضل
الأنصاري) وهو « ضعيف » أ هـ .



﴿ ١٧٥ ﴾ جَبَّارٌ (*) بن صَخْر

(*) جَبَّار بن صَخْر بن أمية بن خنساء الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عبد الله .
له صحبة ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والمشاهد مع رسول الله ﷺ وهو أحد السبعين ليلة العقبة .
روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه شرحبيل بن سعد ، عنه أنه صلى مع رسول الله ﷺ فأقامه
عن يمينه - الحديث رقم ٣٠٦ - وقال البغوي : « لا أعلم روى غيره » أهـ وقد روى
غيره .

بعثه رسول الله ﷺ يخرص على أهل خيبر ، بعد عبد الله بن رواحة ، فإنما خرص عليهم
عبد الله بن رواحة عامًا واحدًا ، فأصيب يوم مؤتة ولما أجلى عمر رضى الله عنه يهود خيبر
خرج في المهاجرين والأنصار ، وخرج معه جبار بن صخر وكان خارص المدينة وحاسبهم .
مات جَبَّار بن صخر سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضى الله عنه ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .
(طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٧٦ ، طبقات خليفة : ص ١٠٢ ، الجرح والتعديل : ٢ /
٥٤٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٣٨ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٤ ، معرفة
الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٢١ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٢٨ ، أسد الغابة : ١ /
٣١٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٥ ، الإصابة : ١ / ٢٢٩ ، تعجيل المنفعة : ص
(٦٦)

* * *

٣٠٥ - حدثنا حسين بن إسحاق التستري ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا الحسن ابن عبد الملك ، عن ابن أبي الزناد ، عن شرحبيل بن سعد ، قال : سمعت جبار بن صخر يقول : نهانا رسول الله ﷺ أن نُنْذِي عَوْرَاتَنَا .

٣٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شرحبيل بن سعد ، به :
الطريق الأول : ابن أبي الزناد ، عن شرحبيل بن سعد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : إبراهيم بن أبي يحيى ، عن شرحبيل بن سعد ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٢١ / أ) .
الطريق الثالث : زهير بن محمد ، عن شرحبيل بن سعد ، به :
أخرجه ابن عبد البر في « الاستيعاب » : (١ / ٢٢٩) .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التستري) : كان من الحفاظ الرحلة ، تقدم عند الحديث (٦٢) .
(إبراهيم بن سعيد الجوهري) أبو إسحاق الطبري الأصل ، البغدادي الإقامة :
وثقه النسائي ، وابن حبان ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي ، والخليلي . وقال أحمد :
كثير الكتاب ، كتب فأكثر . واستأذنه موسى بن هارون في الكتابة عنه ، فأذن له . وقال
أبو حاتم : كان يذكر بالصدق . وقال ابن خراش : كان الحجاج بن شاعر يقع فيه . وتعقبه
الذهبي في « الميزان » بقوله : لا عبرة بهذا ، وإبراهيم حجة بلا ريب . وقال ابن حجر :
حافظ تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات في حدود الخمسين ومائتين . / م ٤ .
(الجرح والتعديل : ٢ / ١٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٨٣ ، الميزان : ١ / ٣٥ ،
الكاشف : ١ / ٣٧ ، التهذيب : ١ / ١٢٣ ، التقريب : ص ٨٩) .
(الحسن بن عبد الملك) لم أجد له ترجمة .
(ابن أبي الزناد) وهو عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم
المدني :

وثقه الترمذي ، والعجلي . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق وفي حديثه ضعف .
وقال ابن معين : هو أثبت الناس في هشام بن عروة . وضعفه أحمد وابن معين ،
وابن المديني . وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : لا يحتج بحديثه . وقال
أحمد ، وابن المديني : مضطرب الحديث . وقال ابن سعد : كان يضعف لروايته ==

== عن أبيه . وقال عمرو بن علي ، والساجي : فيه ضعف . وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه . وقال الذهبي في « المغني » : مشهور ، وثق ، وضعفه النسائي . وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً ، من السابعة ، ولي خراج المدينة فحمد ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، وله أربع وسبعون سنة . / حت م ٤

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤١٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣١٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٩٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٥٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٣٤٠ ، الكامل لابن عدي : ٤ / ١٥٨٥ ، الميزان : ٢ / ٥٧٥ ، المغني : ١ / ٥٤٠ ، الكاشف : ٢ / ١٤٦ ، التهذيب : ٦ / ١٧٠ ، التقريب : ص ٣٤٠)

(شرح بن سعد) الأنصاري الخطي مولاهم ، أبو سعد المدني : قال مالك بن أنس : ليس بثقة . وقال ابن معين : ضعيف يكتب حديثه . وقال أيضا : ليس بشيء ضعيف . وقال ابن سعد : ليس يحتج به . وقال أبو زرعة لين . وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه إنكار ، ثم قال : وهو إلى الضعف أقرب . وقال الدارقطني : ضعيف يعتبر به . وقد ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » . وروى عن ابن معين أنه وثقه . وقال الذهبي في « المغني » : اتهمه ابن أبي ذئب ، وضعفه الدارقطني وغيره . وقال ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة وقد قارب المائة . / بخ د ق

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٣١٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٥١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٣٨ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٩٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ١٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٦٥ ، الكامل لابن عدي : ٤ / ١٣٥٨ ، الميزان : ٢ / ٢٦٦ ، المغني : ١ / ٤٢٤ ، الكاشف : ٢ / ٧ ، التهذيب : ٤ / ٣٢٠ ، التقريب : ص ٢٦٥)
(جبّار بن صخر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٥)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شرح بن سعد) ، وهو « صدوق اختلط بأخرة » وسمع منه (ابن أبي الزناد) في اختلاط ، حيث كان له عند وفاة شيخه ثلاث عشرة سنة فقط . و (الحسن بن عبد الملك) لم أجد له ترجمة .

وفي الباب عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه ، قال : أقبلت بحجر ، أحمله ، ثقیل ، وعلى إزار خفيف . قال : فأنحل إزارى ومعى الحجر . لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه ، فقال رسول الله ﷺ : « ارجع إلى ثوبك فخذ ، ولا تمشوا عراة » .

أخرجه مسلم في الحيض ، ١٩ - باب الاعتناء بحفظ العورة : ١ / ٢٦٨ رقم ٣٤١
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٠٦ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن سعيد ، نا حسين بن محمد ، نا أبو أويس ، عن شريح بن سعد ، عن جبار بن صخر ، قال : صليتُ مع رسول الله ﷺ ، فأقامني عن يمينه .

٣٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حسين بن محمد ، به :
الطريق الأول إبراهيم بن سعيد ، عن حسين بن محمد ، به : وقد ورد ذلك من وجهين عنه ، به :

أولا : عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي ، عن إبراهيم بن سعيد ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / أ)
ثانيا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن إبراهيم بن سعيد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » رقم ٢١٣٧

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١٢١ / أ)
الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن حسين بن محمد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٢١ / ٣

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جليلٌ إمام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١١٧)

(إبراهيم بن سعيد) : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٣٠٥)
(حسين بن محمد) بن بهرام ، بكسر الموحدة ، وقيل بفتحها ، التميمي ، أبو أحمد ، ويقال أبو علي المؤدب المروزي بتشديد الراء وبذال معجمة ، نزيل بغداد :
وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ومحمد بن مسعود ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد : كتبوا عنه . وقال ابن نمير : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : مجهول . وتعقبه الذهبي في « الميزان » بقوله : واعتقده آخر ، غير أبي أحمد المروزي الحافظ ، وهو هو ، لا مغمز فيه . وقال في « الكاشف » : كان يحفظ . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، أو بعدها بسنة أو سنتين . ع

(طبقات ابن سعد : ٣٣٨ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٣٩٠ / ٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٢١ ، الجرح والتعديل : ٦٤ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٥ / ٨ ، الميزان : ١ / ==

== ٥٤٧ ، المغنى : ١ / ٢٥٩ ، الكاشف : ١ / ١٧٢ ، التهذيب : ٢ / ٣٦٦ ، التقريب :

ص ١٦٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٤٣)

(أبو أُوَيْس) هو عبد الله بن أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر الأصْبَحِي - بورن الأشهلِي ، نسبة إلى ذِي أَصْبَح ، واسمه الحارث بن عوف ، قبيلة من يَعْرُب بن قَحْطَان - أبو أُوَيْس المدني ، ابن عم الإمام مالك وصهره على أخته :

قال أحمد : ليس به بأس . وقال أيضاً : صالح . وقال أبو داود : صالح الحديث . وقال يعقوب بن شيبه : صدوق صالح الحديث وإلى الضعف ما هو ! . وقال أبو زرعة : صالح صدوق كأنه لين . وقال ابن معين ، والنسائي : ليس بالقوى . وقال ابن معين أيضاً : صالح ، ولكنه حديثه ليس بذاك الجائز . وقال أيضاً : ضعيف . وقال ابن المديني : كان عند أصحابنا ضعيفاً . وقال عمرو بن علي : فيه ضعف . وهو عندهم من أهل الصدق . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق بهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة . / م ٤

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٣١٧ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١٢٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٩٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٢٧٠ ، الكامل لابن عدي : ٤ / ١٤٩٩ ، الميزان : ٢ / ٤٥٠ ، المغنى : ١ / ٤٨٩ ، الكاشف : ٢ / ٩٠ ، اللسان : ٣ / ٣٠٣ ، التهذيب :

/ ٥ ، ٨٠ ، التقريب : ص ٣٠٩ ، اللباب : ١ / ٦٩)

(شرحبيل بن سعد) : صدوق اختلط بأخرة ، تقدم في الحديث (٣٠٥)

(جَبَّار بن صَخْر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٥)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو أُوَيْس) وهو « صدوق يَهَم » ، و (شرحبيل بن سعد) وهو « صدوق اختلط بأخرة » ولم يتضح لى أن أبا أُوَيْس سمع منه في اختلاطه أو قبله .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢ / ٩٥ : فيه (شرحبيل بن سعد) وهو « ضعيف » أهـ

وفي الباب عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : قمت ليلة أصلى عند يسار النبي ﷺ فأخذ بيدي - أو بعضدي - حتى أقامنى عن يمينه . وقال بيده من ورائى .

أخرجه البخارى في الأذان ، ٧٩ - باب ميمنة المسجد والإمام : ٢ / ٢١٣ رقم ٧٢٨ فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث بيان أن المأموم إذا كان واحدا يصلى عن يمين الإمام لا خلفه .